



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية

أثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف

الخامس الأدبي في التعبير

رسالة تقدم بها

مصطفى هيل صخيل

إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في طرائق تدريس اللغة العربية

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عمران جاسم حمد الجبوري

2008م

1429هـ

**The Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Babylon University
College of Education**



**Ifeffect of School Journalism on the
achievement of school students in fifth
grade literary on expression**

By

Mustafa .Heel.Skeel.

A Thesis

**Submitted to the Council of Education College, University of
Babylon as a Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master in Education / Methodical of Arabic
Teaching**

Supervised by

Assistant Prof.Dr

Omran . Jasim . Hamed. Al-Juburi

2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

الحج: 54 .

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

يسرني ان اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى :

والديّ برا وإحسانا

إخوتي وأخواتي حبا واعتزازا

أصدقائي وزملائي وفاء وإخلاصا

مصطفى

شكر و امتنان

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الرحمة أبي القاسم محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد ..

من نعم الله التي انعم بها على خلقه ان جعل الخير في الجماعة والشذوذ عنها شذوذا الى النار ، فكان الناس مجتمعات يساعد بعضهم بعضا حتى كان كل نتاج من نتاجات البشرية حصيلة للفكر الجمعي وان صدر عن افراد ابدعوا في توليفه وجمعه ، ومن هذا المنطلق فان البحث الحالي ليس حصيلة جهد فردي وانما جهود جهيدة اجتمعت ليكون لها تاثيرات اسهمت من قريب او بعيد في وصوله الى حلته الاخيرة ، ولايسعني في هذا المقام الا ان اقدم لهم من صميم قلبي الشكر الجزيل والامتنان الوافر ودوام الاعتراز واخص منهم أستاذي المشرف على هذا البحث الأستاذ المساعد الدكتور عمران جاسم حمد الجبوري الذي تابع العمل حرفا بحرف من بدايته الى نهايته فكان لتوجيهاته وارشاداته اثر كبير في تثبيت البحث على المسار العلمي الصحيح وفي الوقت ذاته اقدم الى الدكتور محمد احمد بريهي الذي لم يدخر وسعا هو الآخر في تقديم العون لتذليل بعض الصعوبات التي واجهت البحث ، وكذلك اقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي الكرام في السنة التحضيرية اذ كانوا خير معين على فتح باب من ابواب المعرفة ورفدنا بكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الاداء والاستعداد لخوض غمار مرحلة علمية قادمة ، والى زملائي كافة في كليتي التربية والتربية الاساسية اذ كانوا اخوة ابرارا في تقديم النصيحة والعون وارساء صلة التعاون على تذليل صعاب الدراسة في مراحلها المتعددة ، واذا كانت الصحافة المدرسية لم تطرق بوصفها بحثا تربويا من قبل فهذا اقدم الشكر الجزيل الى أسرة تحرير صحيفة "اعمار كربلاء" التي كانت الفكرة نتاج لما قدمته من خبرة أسهمت في تبني موضوع البحث من خلال تقديم الخبرات الصحفية وتفرغها في محتوى مدرسي تمثل بصحيفة البحث ، والى مدرس مادة اللغة العربية في اعدادية الحسينية للبنين وعد حسن هادي الشكر الجزيل لما قدمه من تعاون في سير البحث وانجاز التجربة.

الباحث

ملخص البحث

ان من نتائج التطور العلمي ان كان كل من التقنيين والتنظيم والتخصص أساسا متينا للارتقاء بجوانب الحياة المختلفة ، ومن تلك الجوانب التربوية التي تعد

مصنع طاقات المجتمع في العصر الحديث بعد ان عهدت إليها الأسرة رعاية ابنائها ورفدهم بالخبرات والمعارف لمواجهة مشاكل الحياة وتصحيح مسيرتها نحو الافضل للاجيال اللاحقة وانطلاقا من مكانتها التي يشهد لها تاريخ التطور العلمي تأتت اهمية التربية بوصفها ميدانا صالحا لابد منه للنهوض بالمجتمع والمعرفة على حد سواء . ولما كان لكل شيء وسائله لتحقيق اهدافه فقد كانت اللغة احدى وسائل التربية وموضوعاتها في الوقت ذاته وكانت اهميتها بوصفها وسيلة من وسائل الاتصال وان من عوامل العناية بها والتتبع لمسيرتها والحفاظ عليها انها جزء من التراث وعلامة واضحة لهوية المجتمع الذي يتميز بها عن مجتمع اخر ، وهكذا هو الحال مع اللغة العربية التي تتميز بها العرب فكانت الحافظ لقوميتهم والراعي لوحدتهم على مدى قرون، فكان الواجب على اهلها ان يتنبهوا الى ما يصيبها من تصدع في فروعها ولاسيما التعبير الذي يعد غاية الفروع ووسيلة الشروع الى التواصل بها مع ابنائها، وعلى الرغم من ان هذه الغاية تعد لازمة للغة العربية الا انها ما تزال تقتقر الى الاتقان من ابناء العربية حتى بات الامر يمثل مشكلة حقيقية تواجه اللغة العربية .

اختار الباحث التعبير لانه غاية فروع اللغة العربية وهو مبتغاها في نهاية المهام التي من الواجب على اللغة العربية ان تؤديها لمن يستعملها ،وعلى الرغم من أهمية التعبير إلا انه لم يلق العناية الكافي في مدارسنا وارجع عدد كبير من المعنيين بدراسة مشاكل فروع اللغة العربية السبب الى قصور في طرائق تدريس هذا الفرع او فقدان الميدان التطبيقي له ، ويرى الباحث ان من أسباب ضعف الطلبة في التعبير هو فقدان الميدان التطبيقي الذي يعنى بالطلبة من اجل تمكين طاقاتهم التعبيرية من النضوج والوصول بها الى مستوى لا نجد فيه طالبا غير قادر على ان يعبر عما يريد او غير قادر على ان يكتب نصا في موضوع معين ، ومن هنا ارتأى الباحث ايجاد ميدان تطبيقي تمثل بـ(صحيفة مدرسية) يصدرها الطلاب كل اسبوع ويكتبون فيها الموضوعات التي يرومون التعبير فيها ، ولعدم عثر الباحث على دراسات تجريبية تربوية تناولت هذا المتغير المستقل الصحيفة المدرسية رأى الباحث ان يخضع هذا المتغير الى التجريب ليرى مدى اسهامه في رفع تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في درس التعبير ، وهدفت الدراسة الحالية الى بناء صحيفة مدرسية وتعرف اثرها في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير ، وتحددت الدراسة الحالية بعينة من طلاب الصف الخامس الادبي ، للعام الدراسي (2007-2008) والتعبير التحريري، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائيا* اعدادية الحسينية للبنين من بين المدارس الاعدادية والثانوية الواقعة في قضاء مركز محافظة كربلاء ، يمثل فيها طلاب الصف الخامس الادبي (أ) المجموعة الضابطة التي طبقت فيها (الطريقة التقليدية) وطلاب الصف الخامس الادبي (ب) المجموعة التجريبية التي طبقت فيها (الصحيفة المدرسية) كوسيلة مساعدة ، وبلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (33) طالبا في حين بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (32) طالبا. أجرى الباحث تكافؤا بين مجموعتي البحث في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للابوين ودرجات الاختبار القبلي باستعمال مربع كاي والاختبار التائي وسائل احصائية.

* وضع الباحث اسماء المدارس في كيس وسحب احدها لتكون عينة البحث.

استمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا درّس فيها الباحث نفسه المجموعتين وقدم ستة موضوعات للمجموعة الضابطة فيما عمل على جعل طلاب المجموعة التجريبية يصدرون ستة اعداد من الصحيفة المدرسية التي اطلق عليها (اضاءات طلابية) ، ولقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة أجرى الباحث اختبارا بعديا لمجموعتي البحث واستعمل معيار الهاشمي لتصحيح الإجابات لكلا المجموعتين .

اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمصلحة المجموعة التجريبية ، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث باعتماد (الصحيفة المدرسية) في تدريس التعبير كوسيلة مساعدة لما لها من اثر كبير في رفع تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التعبير ، واشراك الطلاب بشكل اكبر واكثر جدية في اصدار الصحيفة المدرسية ، و اعطاء كل صف من صفوف المرحلة الاعدادية فرصة لاصدار الصحيفة المدرسية تعنى بمرحلتهم الدراسية وتفعيل روح المنافسة بين المراحل، وتوجيه مدرسي اللغة العربية بضرورة العناية بالإعلام المدرسي والإحاطة باصوله واساليبه وانواعه.واقترح الباحث اجراء دراسة مماثلة على طالبات الصف الخامس الادبي و إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مراحل دراسية آخر .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	إقرار المشرف
ت	اقرار لجنة المناقشة
ث	الإهداء
ج	شكر وامتنان
ح - د	ملخص البحث
ذ- ر	ثبت المحتويات
ز	ثبت الجداول
س	ثبت الملاحق
24-1	الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده
4-2	مشكلة البحث
18-5	اهمية البحث
19	هدف البحث وحدوده
24-20	تحديد المصطلحات
53 -25	الفصل الثاني : خلفية نظرية و دراسات سابقة
40-27	خلفية نظرية
49-41	دراسات سابقة
53-50	مناقشة الدراسات السابقة
73-54	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
58-56	أولاً : منهج البحث
73-58	ثانياً : إجراءات البحث
59-58	مجتمع البحث وعينته
64-59	تكافؤ مجموعتي البحث
65-64	اداة البحث
70-66	طريقة إجراء البحث
71	تطبيق الاختبار
71	تصحيح الاختبار
73-72	الوسائل الإحصائية
78-74	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
75	اولاً : عرض النتائج
77-76	ثانياً : تفسير النتائج
77	الاستنتاجات
78	التوصيات
78	المقترحات

87-79	المصادر
148-88	الملاحق
A - C	ملخص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	أسماء المدارس الاعدادية والثانوية وعدد شعبها ومواقعها	58
2	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	59
3	المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة الجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور .	60
4	التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتا كا2 (المحسوبة الجدولية) عند مستوى دلالة 0.05 .	61
5	التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتا كا2 (المحسوبة الجدولية) عند مستوى الدلالة 0.05 .	62
6	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان ومستوى الدلالة ودرجة الحرية للاختبار القبلي	64
7	المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة الجدولية) ومستوى الدلالة لدرجات طلاب مجموعتي البحث	76

ثبت الملاحق

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة من جامعة بابل الى مديرية التربية في محافظة كربلاء	89
2	كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية كربلاء الى مدرسة اعدادية الحسينية	90
3	العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث	91
4	اختيار موضوع الاختبار القبلي	92
5	الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث	94
6	اختيار محك للتصحيح	95
7	فقرات معيار الهاشمي ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها	99
8	درجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي	103
9	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر □	104
10	اختيار موضوع الاختبار البعدي	105
11	ثبات الاختبار للعينة الاستطلاعية	107
12	اختيار موضوعات المجموعة الضابطة	108
13	الموضوعات التي تم اختيارها من الخبراء للمجموعة الضابطة	110
14	خطة إنموجية لتدريس موضوع في التعبير بالطريقة التقليدية	111
15	خطة إنموجية لتدريس موضوع التعبير باستعمال الصحيفة المدرسية.	116
16	موضوعات الصحيفة المدرسية التي أصدرها طلاب المجموعة التجريبية وأعدادها	146-122
17	درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	147
18	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي بطريقتي الاتفاق عبر	148

	الزمن ومع مصحح آخر	
--	--------------------	--

Research Summary

The results of scientific development that was both regulation and regulation of specialization and a solid foundation to upgrade at different aspects of life, and those aspects of education that are potential plant community in modern times after that entrusted by the family care for their children and providing them with expertise and knowledge to address the problems of life and the correct path for the better for the generations Based on subsequent position as the history of scientific development are a result of the importance of education line benefit is necessary for the advancement of society and knowledge alike.

Since everything requirements to achieve its objectives have been one means of language education and topics at the same time was important as a means of communication to increase as a means of education and an important factor in interest and tracking of their progress and preservation as part of the heritage and a milestone for the community which is characterized by On the other society, and so is the case with the Arabic language, which has characterized the Arabs were Custodian of their nationality and unity of the shepherd over the centuries was due to be alert to their owners to attenuation cracks in its branches and in particular expression of them, which is extremely branches and a means to initiate communication with their children, And despite the fact that this end is required for the Arabic language but it still lacks the perfection of the sons of the Arab until now is a real problem facing the Arabic language.

Researcher chose to express it very branches of the Arabic language is what it wants at the end of the tasks that must be on the Arabic language is used to perform, despite the importance of expression but it has not received adequate attention in our schools and attributed the large number of branches on the study of Arabic language problems due to inadequate The teacher or teaching methods based on the teaching of this section or the loss of Applied field, and

researcher finds that the reason behind the weakness of students in the field of expression is the loss of Applied which means the students in order to enable the expressive potential of maturity and reach out to a level not find where students can not That reflects what wants or is able to write a text in a particular subject, hence creating a researcher felt field applications such as b (School Journalism) published by the students every week and write the topics to Rome where the expression, but not to find a researcher at the empirical studies that addressed the changing educational Independent (School journalism) researcher felt that this variable is subject to testing to see how his collection to raise fifth grade students a lesson in literary expression.

Research aim to know the impact of the current school newspaper in the collection of fifth grade students in the literary expression.

Identify current research sample of fifth grade students moral, for the academic year (2007-2008) and written expression .

To achieve the goal of research scientist chose to haphazard Husseinieh secondary high boys from among secondary and high schools located in the district centre of Karbala province, where fifth grade students moral (a) the control group in which they were applied (traditional method) and fifth grade students literary (b) the pilot group that had been applied Where (School Journalism), while the number of students of the pilot group (33) students while the number of students of the control group (32) students.

The researcher evenly between the two sets of search time in life and academic achievement of parents and test grades using tribal square Kay and test-shirts and statistical methods.

The experiment lasted a period detachment study by researcher and the same two groups of six subjects in the control group working to make the students doing the pilot group of six numbers from the School Journalism called the (student illuminations), and to measure students collect two sets of

search After the expiration of the term experiment conducted final test researcher for the two sets of research and standard-Hashimi was used to correct answers for both groups.

Results showed the presence of a statistically significant difference in the level of significance (0.05) for the benefit of the pilot group.

In light of those findings recommended the adoption of the researcher (School Journalism) in the teaching of expression because of its significant impact in raising the collection of preparatory school students in the rule of expression, and to involve students more and more serious issue in the school newspaper, and give each row from the ranks of preparatory school the opportunity to issue Means the school Journalism, study phase and activating the spirit of competition between stages, and guiding teachers in the Arabic language media attention to the need for school and take assets, methods and types .

The researcher suggested that a similar study on female students fifth grade and moral conduct a similar study to examine the current students study other stages.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

ان مما يثير الاستغراب في قضية اللغة العربية التي تعدّمن الضرورات الحياتية أنها تشهد تراجعاً كلما طال عليها الدهر ، على عكس ضرورات الحياة الأخرى كالآلة -على سبيل المثال- التي تشهد تطوراً نحو الأفضل كلما طال عليها الدهر ، وآية ذلك ان العرب في جاهليتهم يتكلمون العربية على سليقتهم دونما حاجة الى قواعد وأسس مكتوبة يرجعون إليها في نطقهم ، وبقي الأمر كذلك حتى منتصف القرن الأول للهجرة حين أحس العرب بالحاجة الى ضبط لغتهم وصيانتها من التحريف ، ولاسيما بعد اتساع رقعة الدولة الإسلامية، لذا فان الضعف في اللغة وعدم القدرة على ضبط كلماتها نحواً وصرفاً وإملاء وحتى ترابطاً في الحديث والكتابة يدل على تراجع ملحوظ في مسيرة اللغة العربية عبر التاريخ الطويل الذي تمتلكه ، على عكس جوانب الحياة الأخرى التي تتطور نحو الأفضل ، ولعل هذه هي نقطة الاستغراب التي يجب ان نقف عندها ونبحث وراء أسباب ضعف اللغة العربية في موطن وجودها الأصلي وعجز أهلها ان يعبروا بها فصيحة الكلمات سليمة التراكيب مترابطة المعاني ، فشتان بين الأمس واليوم إذ كانت العرب تتفنن في استعمال اللغة العربية تفنناً لا يسبقهم إليه احد ولا يجاريهم فيه من أسلافهم اليوم متحدث او متكلم .

ان التعبير بوصفه مادة دراسية يأتي في مقدمة المواد التعليمية التي ينفر منها الطلبة ويتهرب من تدريسها المدرسون وقد يكون للطلاب والمدرس عذرهما في سلوكهما هذا، فحصة التعبير تسبب الحرج لكل منهما، للطلاب بسبب ما يعانيه من ضعف التعبير وللمدرس بسبب عدم تفاعله مع المادة، هذا التفاعل الضعيف الذي يتناسب وضعف الأداء التعبيري لدى الطلبة (احمد:1985، ص13).

ان مشكلة ضعف الطلبة في التعبير ليست حديثة العهد بل إنها ذات عمق تاريخي ، فقد أشار ابن خلدون الى هذه المشكلة معللاً أسبابها بان الضعف في التعبير عائد الى غياب المناخ الملائم الذي يسهم في إيجاد ميدان تطبيقي لما يتعلمه الطالب من قدرة على التعبير .(العزاوي:1986، ص15) وكثيرة هي الدراسات التي جعلت من ضعف الطلبة في التعبير موضوعاً الرئيس وسعت الى تشخيص أسباب الضعف التي تعددت بتعدد هذه الدراسات، فقد اشارت دراسة محمد عبد القادر الى أن عدداً من المسـتـفتين ردوا اسباب عدم تحقيق اهداف تدريس التعبير الى ضعف الطريقة التدريسية وقصورها في تحقيق ذلك،(احمد:1985، ص206) في حين أفضت دراسة عبد عون التي اجريت في بغداد الى جملة من النتائج من بينها أن الطرائق التدريسية المتبعة في تدريس التعبير لا تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها نحو التعبير ولا توفر عنصر التشويق ولا تنمي شخصية الطالب، (عبد عون:1989، ص161) ويرى السعدي ان مشكلات ضعف الطلبة في التعبير تتعلق بإدارة المدرسة من حيث عدم تهيئة الاجواء الصفية الملائمة للتعبير في المدرسة إذ إن اغلب الصفوف في المدارس مزدحمة مما يعيق ويحد من اعطاء الطلبة الوقت الكافي والجهد اللازمين (السعدي:1992، ص87) ، وعلى الرغم من تلك إلا اننا يمكن ان نضع الأسباب في

محورين رئيسيين هما المدرس ، والطالب ، أما التي تلقي باللوم على المدرس فتعلل ذلك بأنه يفرض الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطالب او اختياره ،وبالمحصلة النهائية فان الطلبة لا يقبلون على التعبير او ربما يتهربون منه ، وإذا ما اجبروا فان كتاباتهم تأتي ركيكة مهلهلة لا روح فيها ولا إجابة ،وبما أنهم يبحثون عن الدرجة التي أصبحت هدف العملية التعليمية فيما يخص الطالب ، فقد يلجؤون الى من يكتب لهم في هذا الموضوع (النعمي:2004،ص141) ، زيادة على ان بعض المدرسين يتحدثون أمام طلبتهم باللهجة العامية ، وعدم استثمارهم فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى،(الوائلي:2004،ص85) .

أما ما يتعلق بالطلبة ،فان كثيرا منهم لم يبدوا رغبة في المطالعة الخارجية ، وهم يميلون الى الملخصات لكي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة ، وانصرفهم من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي متمثلة في الصحافة المدرسية ، والإذاعة والتمثيل ، والخطابة،والمناظرات والمحاضرات ، وكذلك قلة كتابة الموضوعات ، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع او موضوعين ،(الوائلي:2004،ص86)،

ومن هذا يتضح ان درس التعبير الذي يعنى بديمومة اللغة العربية الفصيحة من خلال تعليم الطلبة ان يعبروا -شفافا او تحريرا- بلغة عربية فصيحة ، لم يحقق شيئا يذكر للغة العربية الفصيحة ، وأصبح درسا عابرا لا أهمية له،على الرغم من المكانة التي يحظى بها ،الامر الذي جعل هذا الضعف إحدى المشكلات التي تواجه تدريس اللغة العربية ، بل انه مشكلة المشاكل ، ولاسيما ان فروع اللغة العربية الأخرى تصب في هذا الفرع (العكيدي:2002،ص2).

ويرى الباحث ان لمعظم الأسباب التي ذكرت وجودا حقيقيا في مشكلة التعبير الرئيسية ، ويتفق الباحث مع رأي ابن خلدون القائل بغياب الميدان التطبيقي ، بوصفه أحد أهم الأسباب في مشكلة ضعف الطلبة في التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي ، وعدم اشتراك الطالب في أنشطة من شأنها ان تخلق دافعا لدى الطلاب لممارسة الكتابة برغبة ذاتية منظمة بحسب الخطوط العامة التي يحددها المدرس للطلاب ، والتي من شأنها ان تخرج من نطاق الكتابة لأجل الدرجة فقط ، بل لأجل الإبداع والتواصل مع الآخرين ، وقد منحت الباحث خبرته في مجال الصحافة والإعلام رغبة في دراسة اثر الصحيفة المدرسية في تحصيل الطلاب في التعبير.

وتتحدد مشكلة البحث بـ(اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الاديبي في التعبير).

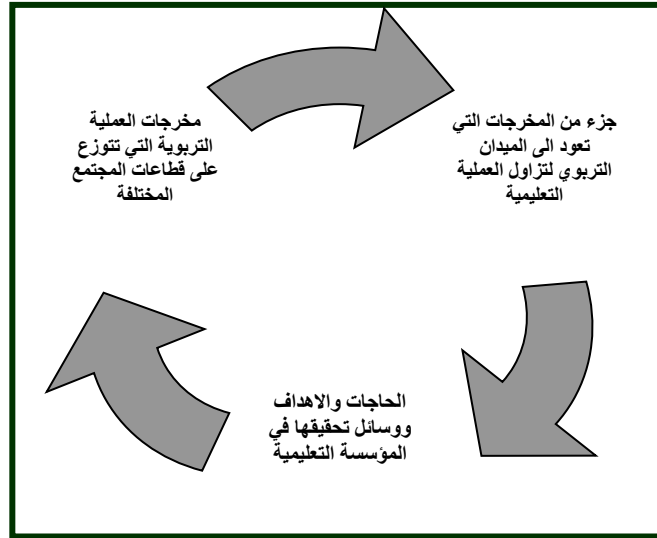
أهمية البحث

عرف الإنسان التربية منذ ان وجد على وجه الأرض ، إلا ان تلك التربية كانت تحاكي مستواه المعرفي آنذاك وقد تطورت بتطور الحياة التي كان يعيشها الانسان، واستعان بها ليدرب أبناءه على التعايش مع البيئة الطبيعية، وجاء في بحوث المؤتمر الفكري للتربويين العرب ان العملية التربوية هي السبيل المفضي الى بلوغ ما تتوخاه المجتمعات من أغراض ، وإذا ما فسرت التربية بأنها أنجع مؤثر في الإصلاح الاجتماعي وفي تطويره فإنها تكون قد بلغت أكمل ما عرفتة الإنسانية من امتزاج حق بين العلم والفن (الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية: 1985، ص510)، اذ ان دور التربية يظهر في أنها المغير للمجتمع بعملياتها ومؤسساتها المختلفة لتطويره وتقدمه وتنمية جوانب حياته كافة (الشيباني: 1985، ص11).

وأولت المجتمعات القديمة أهمية خاصة للتربية لتنشئة الأجيال تنشئة سليمة على وفق ما يسود مجتمعهم من قيم وعادات لتحقيق أهدافها الإستراتيجية المرسومة من خلال أنظمتها التعليمية والنشاطات والبرامج التربوية لبناء الانسان القادر على التكيف مع الظروف والمواقف التي تواجهه وتسخير الطبيعة لخدمة الإنسانية (الصادق: 1993، ص3)، (الحباري: د.ت، ص225) .

وبما ان الحياة تتطور ولاسيما الأحداث ذات العلاقة بالتربية لدرجة يمكن رؤية هذا التطور في مظاهر النشاط المختلفة فقد تبنت بعض الاتجاهات التربوية أهمية جعل الطالب محور العملية التعليمية عند التخطيط التربوي. (حواشين: 1997، ص18)

ويرى الباحث ان للتربية أهمية كبيرة في تطوير قدرات المجتمع ، فإذا كان لكل شيء دورة حياة يقضيها في مراحل تطوره ونموه فان التربية هي دورة حياة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ، وهي أشبه بدورة حياة الماء في الطبيعة ، فالمياه المتبخرة اثر تعرضها لمؤثرات خارجية ترتفع الى السماء لتكون غيوما وسحبا تتكاثف وتسقط مرة أخرى مطرا او غيثا على الأرض ليمكث هذا الماء في البحيرات او الأنهار او البحار او حتى في جوف الأرض لتتكرر العملية مرة أخرى ، والحال ذاتها مع التربية ، فالمدرس الذي يدرس مجموعة من الطلاب يهدف من خلال تدريسه ان يصنع منهم أفرادا نافعين لا أنفسهم و للمجتمع بعد تخرجهم ، وتوزعهم على مجالات الحياة المختلفة ، إذ ان جزءا من مخرجات العملية التربوية تكمل مسيرة من سبقوها في هذا الميدان التربوي أي ينتقلون الى مزاولة عملية التدريس ليسهموا مرة أخرى في تهيئة مخرجات جديدة للمجتمع ، فيما ينتقل الجزء الاخر من هذه المخرجات الى مجالات الحياة الأخرى ، وبذلك يتضح ان مستوى التقدم في جوانب المجتمع بصورة عامة يعتمد على التربية ، وإمكاناتها في تصدير مخرجات مؤهلة للمجتمع ، وعلى النحو المبين في المخطط* الاتي:



ولما كانت التربية وثيقة الصلة بكل ما في الحياة من جوانب ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية ، تؤثر فيها و تتأثر بها ، وتسهم في تطورها ونموها وتقدمها فان من المؤكد ان تكون للتربية وسيلتها الرئيسة التي تعتمد عليها في تقوية أو اصر ارتباطها مع المجتمع ، ولعل من وسائل اتصال التربية بالمجتمع هي اللغة التي يمكن ان تعد جزءاً من الأنشطة التي ترافق العملية التربوية.(الطراونة:2004،ص121)

والعملية التربوية عملية تكاملية تعتمد على محاورها ووسائلها مجتمعة غير متفرقة فان أهمية هذه المحاور تأتي من أهمية التربية ذاتها والعكس صحيح (البيرماني:2001،ص7) وبما ان اللغة جزء لا يتجزء من العملية التربوية فان أهميتها لا تقل شأنًا عن التربية ذاتها ، وبما ان اللغة وسيلة التفاهم بين البشر يكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه ،فإنها لا يمكن ان تتطور إلا في المجتمعات الإنسانية بل ان الفرد يتلاشى إذا لم يتعهده المجتمع بالرعاية والتشذيب لذا فقد شهدت اللغة لدى الإنسان تطورا كبيرا لم تصل إليه عند الكائنات الأخرى وهذا ما أشار إليه "أرسطو" في كتابه "السياسة" بان الإنسان هو الوحيد الذي أوتي هبة الكلام بين الأحياء".(حاتم:1982،ص9-11)

وتعد اللغة من أهم ما وصل إليه الإنسان من وسائل التفاهم ، وإنها وسيلة المجتمع الأولى نحو الاجتماعية ، وان اكتساب اللغة وإتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره ، والاندماج مع الآخرين لا يتم إلا بتنمية القدرات اللغوية التي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال بالآخرين (اسماعيل:2005،ص7) ،ولقد مكنت اللغة المجتمع الإنساني من تنسيق جهود أبنائه وتوحيدها في هدف مشترك مما أسهم في نقل الخبرة بين الأفراد والمجتمعات البشرية وتداولها بشكل تخطى حدود ما هو عليه لدى الحيوانات (جعفر:1971،ص151)، و اللغة وسيلة اتصالية تنشأ مع نشأة الفرد ونموه فسيولوجيا، إذ يمارس الطفل ومنذ ولادته اللغة البدائية المتمثلة بإصدار أصوات يعبر من خلالها عن حاجاته الفسيولوجية المتمثلة بالجوع والعطش (العتوم:2004،ص277)، ولم تكن العناية باللغة حديث العهد بل ان العناية بها مرتبط بالوجود الإنساني على الأرض إذ ان نشأتها وتطورها التاريخي مرتبطان جنبا الى جنب بظروف العيش الاجتماعية وتطورها (جعفر:1971،ص57)، وهذا ما

يؤكد العلاقة الوثيقة بينها وبين المجتمع الإنساني على اختلاف الرموز اللغوية التي يستعملها ذلك المجتمع (العزاوي: 1986، ص7)، وتمثل اللغة أداة طيعة للاتصال فمن لغة الإشارة الى اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكونها مركبا معقدا فهي ترتبط بالجانب الفسيولوجي الذي يحتم على الإنسان الناطق ان يستعمل أعضاء متعددة في أثناء استعماله إياها (عطا: 2006، ص38-45). وان أهمية اللغة لا تقتصر على تلبية حاجات الانسان البسيطة وإنما تتعدى ذلك الى التطور الفكري للبشرية جمعاء فهي تدخل في معظم العلوم الإنسانية إما بوصفها عنصرا أساسا في ميدان البحث وإما بوصفها أداة يتحتم استعمالها في التعبير عن معطيات هذا العلم او ذاك (يوسف: 1990، ص35)، وكذلك فهي وسيلة الفرد لتلبية رغباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع بني جنسه والاطلاع على تجارب الآخرين من مجتمعه والمجتمعات الأخرى ماضياً وحاضراً، وتعد اللغة عنصرا رئيسا من عناصر الحضارة الإنسانية، وعاملا قويا في نشوء القوميات، وسجلا صادقا لثقافات الأمة، زيادة على ذلك أنها أداة الإنسان للاتصال بمجتمعه، والتعبير عن ذاته، فهي أداة التفاهم. (القاسمي: 1981، ص235)

يقول السيوطي في مقدمة مظهره "ان الله خالق الألسن واللغات، واضع الألفاظ للمعاني بحسب ما اقتضته حكمه البالغات ... وظهر بذلك شرف اللغة وفضائلها" (السيوطي: د.ت، ص4).

واللغة سمة الإنسان وهي رمز من رموز الحياة و ان إحدى دلالاتها هي التفاعل بين من يمتلكون هذه اللغة وينتمون الى مجتمع واحد، وبهذا فان اللغة تمتلك الكثير من معاني الحياة ولاسيما كونها أداة طيعة لنقل التراث عبر الأجيال ليطلع الأفراد فيما بينهم على تراث أمتهم وحضارتها ويتواصلوا معها واطلاعهم على تراث الأمم الأخرى، متفاعلين مع ما أتت به الحضارة عامة، وبوساطة اللغة، لأنها حلقة وصل مهمة وأكثر تنظيما في نقل الأفكار والتراث، (السامرائي: 1978، ص123) ولذلك فان اللغة ليست ظاهرة عرضية في حياة الإنسان، بل إنها من اشد مقومات الوجود والارتباط مع أبناء جنسه، ولا تقتصر فائدتها على الكلام واستعمال الرموز فقط وإنما الدلالات والمعاني التي تترتب على هذه الألفاظ والرموز، (الديدي: 1966، ص28) وارتباطات هذه المستويات بجوانب أخرى، ففي المستوى اللفظي تلتقي اللغة بعلم الفزيولوجيا، وفني الغناء والموسيقى التي تعنى بها من حيث كونها أشكالا صوتية أما على صعيد المعنى فان اللغة تستوعب ميادين المعرفة الانسانية المختلفة من أدب وفن ودين وفلسفة وعلوم متنوعة (عمر: 1986، ص7)

زيادة على ذلك ان أهمية اللغة ترتبط بالدرجة الأساس بالوظائف التي يمكن ان تقدمها وبما ان هذه الوظائف تتعدد بتعدد متطلبات الحياة، فان أهم الوظائف التي يمكن للغة ان تؤديها ما يأتي (يوسف: 1990، ص21-24)

1. الوظيفة النفعية (الوسيلية): فاللغة تسمح لمستعملها منذ طفولتهم المبكرة ان يشبعوا حاجاتهم وان يعبروا عن رغباتهم ويسمي البعض هذه الوظيفة (أنا أريد).

2. الوظيفة التنظيمية: إذ يستطيع الفرد من خلال اللغة ان يتحكم في سلوك الآخرين كنوع من الطلب او الأمر لتنفيذ المطالب او النهي عن أداء بعض الأفعال.

3. الوظيفة التفاعلية: تستعمل اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي وذلك بوصف الانسان كائنا اجتماعيا، لا يستطيع الانفكاك من اسر جماعته.

4. الوظيفة الشخصية: من خلال اللغة يستطيع الفرد ان يعبر عن رؤاه الفريدة ، ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة وبالتالي فهو يستطيع من خلال استعماله اللغة ان يثبت هويته وكيانه الشخصي .

5. الوظيفة الاستكشافية: بعد ان يبدأ الفرد في تمييز ذاته من البيئة المحيطة به يستعمل اللغة لاستكشاف هذه البيئة وفهمها.

6. الوظيفة الإخبارية (الإعلامية) : فمن خلال اللغة يستطيع الفرد ان ينقل معلومات جديدة ومتنوعة الى أقرانه، بل ينقل الخبرات الى أجيال متعاقبة.

7. الوظيفة الرمزية: ان ألفاظ اللغة تمثل رموزا تشير الى الموجودات في العالم الخارجي.

ونظراً لأهمية اللغة فقد حرصت الأمم والشعوب المختلفة على الحفاظ على لغاتها والدفاع عنها (السيد:1980ص11)

ويحدثنا التاريخ عن أمم كثيرة سادت حتى ملكت وضعفت حتى أمحت وكان لها لغات سايرت حياتها السياسية ومرآة تنعكس عليها صورة وجودها كاللغة الفينيقية والآشورية والمصرية الا ان الزمن طوى صفحاتها ومحا ما كان لأهلها من حضارة ، وبما ان اللغات تتغير وتتبدل وان هذا التغيير قد يعظم ويتسع حتى يجعل من اللغة الواحدة عدة لغات ، ولكننا إذا نظرنا الى اللغة العربية رأيناها تطوي هذا الأمد الطويل وهي محافظة على قواعدها وابنيتها (الجنابي:1981ص64-65)

ويرى الشرقاوي ان إيلاء اللغة العربية العناية الكبيرة جاء بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أي في عام 632م مما أسهم في وضع اللغة العربية والدين الإسلامي في دائرة عناية العالم ،(فرستيج:2003ص9) ، واللغة العربية بوصفها إحدى اللغات السامية نشأت وتطورت حتى وصلت إلينا كاملة ناضجة ولاسيما في نصوص الشعر الجاهلي وعلى الرغم من طول السنين التي مرت على اللغة العربية الا انها استطاعت ان تكون لغة العلوم والآداب والفنون قرونا عديدة حتى ان بعض المسلمين الذين دخلوا الإسلام من ديانات أخرى هجروا لغتهم الأولى وراحوا يكتبون في اللغة العربية (الجنابي:1981ص5-6) ، واللغة العربية على امتدادها التاريخي وعمرها الزمني تمتد مع وجود الإنسان العربي في الجزيرة العربية ومع هذا الامتداد فقد طالها من التطور التراكمي الشيء الكثير حتى وصلت إلينا ليطلق عليها البعض تسمية العربية الباقية التي نزل بها القرآن الكريم وكُتب بها الأدب العربي (سلمان:2003ص7) ، و مما زاد إعجاب العرب بلغتهم وجعلها في موضع فخر ان تحدى الله البلاء من قريش بان يأتوا ولو بآية واحدة من مثل آيات القرآن الكريم ، إلا أنهم لم يستطيعوا ان يأتوا بمثله ولو بآية واحدة ، زيادة على كونها وعاء التراث العريق الذي ورثوه عن سبوقهم (نصار:د.ت،ص1)،(وقائع ندوات

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: 1985 ص 7) ، ومن دلائل عناية القدماء من علماء العرب بالعربية ان اكبوا عليها واضنوا الجسد والنفس في استخراج كنوزها ، و على الرغم ان الذي ضاع من جهودهم عبر سنين المحن التي مرت على الأمة العربية من حروب وويلات وإحراق لكتب العلوم والمعارف إلا ان ما وصلنا منهم كان أدل برهان على تلك الجهود المباركة (دركزلي: 2006 ص 5) ، يقول الأزهري في تهذيبه : "لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا، وأكثرها ألفاظا ، ما نعلم أحدا يحيط بجميعها غير النبي ، ولكنها لا يغيب منها شيء على عامتها ، حتى لا يكون موجودا فيها ، والعلم بها عند العرب كالعلم بالسنن عند اهل الفقه" (الازهري: د.ت، ص 36) ومما يبين أهمية اللغة العربية للشعوب العربية جمعاء انها اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الرباط القومي زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني ، فهي أداة للاقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع واداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي (النعيمة: 2004 ص 13).

وللغة العربية القدرة على مواكبة التطور الاقتصادي والسياسي للامة العربية، فإن كل سطر نقرؤه في الكتب الحديثة شاهد على قدرة اللغة العربية على تحمل الاصطلاحات الحديثة و الأجنبية زيادة على انها تمثل اللغة الاولى في اثنتين وعشرين دولة عربية ، ولغة ثانية في معظم الدول الإسلامية (الثعالبي: د.ت، ص 14). ان تعليم اللغة ينبغي له ان يقوم على اساس وظيفتها في الحياة ، فكما كانت اللغة اشد ارتباطا في الحياة اليومية التي يحياها الطالب فان تعليمها سيكون ذا فاعلية اكبر ، أي ان تعليم اللغة ينبغي له ان يقوم على اساس وظيفتها المتمثلة بتسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الانسانية ، وان مراعاة هذه الوظيفة في عملية تعليمها هي السبيل القويمة نحو الارتقاء بواقع هذه اللغة (النعيمة: 2004 ص 24)

ويتفق اللغويون والتربويون عموما على ان اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة العربية ، فكل فروع اللغة العربية ومهاراتها تصب في نهاية المطاف في التعبير (الدليمي: 1999 ص 205) ، إذ انه من أهم فروع اللغة العربية وهو غاية بينها وما الفروع الأخرى من نحو وصرف وإملاء وبلاغة وأدب إلا وسائل تفضي الى تلك الغاية ، فإذا كان دور المطالعة في اللغة العربية تزويد القارئ بمادة لغوية وثقافية ، ودور الادب من شعر ونثر منبعا للثروة الادبية والنحو وسيلة صون اللسان عن الزلل واللحن والاملاء وسيلة لرسم الكلمات رسما صحيحا فان التعبير هو هذه الوسائل مجتمعة لامتفرقة (النعيمة: 2004 ص 134)

ولما كان البعض يشير الى ان الطريقة المثلى لاكتساب اللغة هو توظيفها في الحياة بشكل سليم فان من أهم مهارات اللغة الأربع التي يمكن ان يمثل استعمالها اليومي الجانب الاوسع من بين المهارات الأخرى هو التعبير ، وهذا التخاطب يمثل مهارة اساسية في استعمال اللغة وجب على المتعلم ان يجيد استعمالها زيادة على المهارات الأخرى ولعل افضل طريق هو التدريب المناسب لألوان النشاط اللغوي التي يكاد الباحثون ان يجمعوا على ان التعبير اهم لون بينها واكثرها انتشارا ، وذلك بعه الصلة الاوثق التي تربط الفرد بغيره وتجعله قادرا على التفاعل مع مجتمعه

(الموسى: 2002 ص 51) ، وقد يتصور البعض ان التفاعل هو مجرد الحديث مع الآخر ايا كانت مستوياته، وحقيقة الامر ليست كذلك ، فالناس كلهم يستطيعون ان يفعلوا ذلك ، الا انهم لا يكونون فيه على مستوى واحد من الإيصال الى الآخرين او من التجويد في الاعراب و الايصال ، ويتميز من بين الموجود عدد قليل ، يكون لكلامه وقع وتأثير كبيران في السامعين او القارئین ، في داخل المؤسسة التعليمية او خارجها، ومصادق ذلك في الواقع اننا لانجد طالبا في الحالات الطبيعية- يستطيع التعبير واخر لا يستطيعه ،الا ان المسألة المهمة في هذا الامر هي عدم الاكتفاء من الطالب لابل عدم الرضى او السماح له بان يتكلم باللهجة العامية ، إذ نلزمه بالعربية الفصيحة ، وهذا ما لا نجده عند اكثر الطلبة اذا لم نقل جميعهم (الطاهر: 1984 ص 38-39) ، ان أهمية التعبير لا تقف عند ايصال معلومة الى شخص اخر ، وانما تتعدى اهميته ذلك الى تعرف شخصية المتحدث او الكاتب ومستوى قدراته ومواهبه وميوله زيادة على كونه نافذة الخواطر للتعبير عن الافكار في المواقف المختلفة التي يتعرض لها الطلبة داخل المدرسة وخارجها بالاساليب النوعية حتى تنمو شخصياتهم الاجتماعية وتقوى على مواجهة اعباء الحياة بالاسهام في خدمة مجتمعهم والتعبير عن امالهم وافكارهم المختلفة (اسماعيل: 2005 ص 179).

ويرى البعض ان بين الكتابة والتفكير وبين التعبير ارتباطا كبيرا وذلك كونهما يلتقيان معه في محورين أساسيين مفادهما ان الكتابة تعني التعبير الكتابي لفكر الطالب لفظا واسلوبا ، واما تعني الاداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسما، (عطا: 2006 ص 217) ، وإذا ما اسلمنا بان الكتابة المعتمدة على الفكر والصور التي يحولها الطالب الى رموز كتابية مترابطة متسلسلة هي التعبير ذاته بما تحمله هذه الكلمات المكتوبة من دلالات ظاهرة واخرى مخفية تحت اسلوب الكاتب او الطالب ، فان ذلك الامر يفضي بنا الى ان نربط بين أهمية التعبير الكتابي او التحريري وأهمية الكتابة التي اشاد بها القدماء من علماء العربية ولاسيما الاعشى في صبحه إذ يقول : "اعظم شاهد لجليل قدرها واقوى دليل على رفعة شأنها ، ان الله تعالى نسب تعليمها الى نفسه ، واعتنه من وافر كرمه وافضاله ، قال عز وجل ﴿قُرْأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾* ثم بين شرفها بان وصف بها الحفظة الكرام من ملائكته فقال جلّت قدرته : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾* (القلقشندي: د.ت، ص 63).

والتعبير الكتابي يعد أرقى مستويات الاستعمال اللغوي واعقدها، إذ تتكامل فيه كل انواع التعلم والخبرة السابقة ، ومهارات التفكير ومستويات تجهيز المعلومات ومعالجتها .(جاد: 2003 ص 42-43)
ان التعبير التحريري او الكتابي يحقق عدة أغراض لعل من أهمها ماياتي :-
(ابراهيم: 1968 ص 146) ، (ابو مغلي: 1999 ص 52) ، (عطا: 2006 ص 219)

* العلق ، 3-5.

* الانفطار ، 115.

1. تعزيز الطلبة التفكير المنطقي ، وترتيب الافكار بعضها مع البعض الآخر .
2. تمكين الطلبة من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم ، وتجاربهم ، واعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارات سليمة صحيحة .
3. تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق اللغوي والاحساس بالجمال .
4. إعداد الطلاب للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على ممارسة الكتابة المناسبة في الموقف المناسب .
5. السيطرة الكاملة على الاستعمالات الصحيحة للغة ، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته ، كسلامة الجملة وتقسيم الموضوع الى فقرات ، والهجاء الصحيح ، واستعمال علامات الترقيم ، ورسم الحروف ، ومراعاة الهوامش ، والمظهر اللائق ، بالكتابة المعبرة .
6. تمكينهم من توضيح الافكار باستعمال الكلمات المناسبة ، والاسلوب المناسب .

7. تنمية ما لدى الطلبة من مواهب ادبية وقدرات خلاقية في التعبير اللغوي .
8. يساعد التعبير على حلّ المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها .

وبما ان التربية الحديثة تركز على ان الطالب محور العملية التربوية ، وتطالب بان يتكيف المنهج مع الطالب لا العكس ، فانها ترى ان النشاطات التربوية من شأنها ان تدعم مواهب الطلبة وتتعرف ميولهم (صالح:2006ص92) ، ويعد درس التعبير من اوسع المجالات التي يمكن من خلالها ان يعبر الطالب عن اتجاهاته وميوله شرط توافر اداة ذلك المجال التي يمكن من خلالها ان يظهر نشاطه في التعبير بشكل يشعر الطالب انه على تماس مباشر مع المجتمع وان ما يكتبه سيصل الى خارج حدود غرفة الصف وتنتفي لديه فكرة انه يكتب للدرجة فقط ، ويصبح تعليم اللغة على اساس وظيفتها أكثر فاعلية من تعليمها بمعزل عن الحياة، ولاسيما من خلال درس التعبير الذي يضطلع بهذه المهمة و يوثق اتصال الفرد بالمجتمع .

ويرى الباحث ان ما يتطلبه الامر في درس التعبير ليكون جزءاً من الحياة اليومية هو نشاط تربوي يمثل حلقة الوصل بين المدرسة والطالب من جهة و المجتمع من جهة أخرى ، ويسهم في اشراك الطلبة بمجالات الحياة وفروعها المختلفة مما يوجب علينا ان نولي عناية اكبر بالأنشطة التربوية التي من شأنها ان تسهم في ايجاد حلقة الوصل بين الطالب والمجتمع وتجعل من مشكلات المجتمع مشكلات الطالب نفسه وبالتالي يشتد الاتصال بين الطالب والحياة.

ولما كان للأنشطة التربوية أهمية كبيرة بوصفها احدى المرتكزات التربوية التي تنشدها التربية الحديثة من اجل جعل التعليم أكثر ارتباطاً بالحياة فان اهم معايير الانشطة التربوية هو ارتباطها باهداف الدرس والمنهاج المقرر ومراعاتها حرية الطلبة في ممارسة النشاط التعليمي زيادة على احتوائها تعليمات تيسر ممارسة هذا النشاط بصورة ملموسة وفاعلة تتحقق من ورائها الاهداف المرجوة ، وهذا ما حدا

بالدول التي تعنى بتطوير العملية التعليمية ان تولي عناية اكبر بالانشطة التربوية (يوسف:2006ص87)

ولما كانت الصحافة المدرسية وجه من اوجه النشاط المدرسي الذي يعدّ الجزء التربوي الذي اخذ يتركز بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية في معظم المؤسسات التعليمية لبلدان عربية واخرى اجنبية سبقتها في هذا المجال منذ سنين مضت ، فالصحافة المدرسية تعنى بالحياة المدرسية وتهدف الى تطويرها وتربية الطلاب تربية فكرية الى جانب التعليم والثقافة والترويح ،حتى ان بعض الصحف المدرسية في بعض البلدان تخطت اسوار المدرسة الى البيئة لتخاطب جمهورا قريبا الى التجانس معها من جوانب عديدة ، وفي المحصلة اصبحت الصحافة المدرسية ضرورة من ضرورات العملية التربوية مما زاد عناية القائمين على العملية التعليمية بها. (الهييتي:د.ت،ص230)،(امبابي:2007ص11)

والصحافة المدرسية بوصفها نوعا من انواع النشاط المدرسي ليست نشاطا عبثيا بل انها احدى النشاطات التربوية المدرسية التي تضعها او تنظمها الاجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ، حيث يقبل عليها الطلبة على وفق قدراتهم وميولهم مع ايجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق اهدافا تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الاهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب المعارف والمهارات (عابد:1998ص28).

ولأهمية دورها في العملية التعليمية فقد سعت معظم الدول المتقدمة الى امداد المؤسسات التربوية بالخريجين من حملة شهادة الاعلام وغيرهم من المؤهلات العليا المناسبة لتوزيعهم على المدارس لشغل وظيفة اخصائي صحافة مدرسية زيادة على اقامة قسم خاص للاعلام المدرسي في بعض الكليات، لامداد المدارس بالمدرسين المتخصصين في هذا المجال ،(يوسف:2006ص87)

والصحافة المدرسية مرآة للأنشطة التعليمية والثقافية والفنية بالمدرسة، ومن خلالها يتحقق التلاحم بين منظومة العمل داخل المؤسسة التعليمية من طلاب ومعلمين، وتتسع الدائرة لتشمل البيئة المحيطة، و أن العمل الصحفي داخل المدرسة يساعد على تنمية القدرات والخبرات في الرسم والخط والخطابة، و يساعد على تكوين رأي طلابي عام مستنير نحن بأمس الحاجة إليه في الوقت الحاضر من أي وقت سابق، لمواجهة الكثير من المشكلات المتمثلة في الإرهاب والتطرف والمشكلة السكانية وتطوير التعليم، وذلك عن طريق تلاقح أفكار الطلاب مما يزيد من وعيهم. (بسيوني)

ان أهمية الصحافة المدرسية لا يمكن تجاهلها ، إذ انها حلقة من حلقات الاتصال ، فلا اتصال من دون وسيلة يستعملها المرسل في ايصال رسالته ، وكذلك يستعملها المتلقي في فهم الرسالة المرسلة وادراك مضمونها (عمار:2002ص166)، والصحيفة المدرسية ميدان يكشف فيه الطلبة عن مواهبهم الادبية ، وهي خطوة اولى لتدريبهم على مزاولة العمل الصحفي والتأليف ، وكذلك في تنمية الذوق الجمالي والفني ، ولما كانت الصحافة المدرسية نشاطا يقتضي التعاون والتنظيم وفهم

الاهداف ، والتقاء الميول والاتجاهات ، و يقتضي المثابرة والجِد ، فالصحافة المدرسية تهئ للطلاب فرصة التعبير عن نفسه .(ابراهيم:1968ص403)
يضاف الى ما تقدم ان الصحافة المدرسية تصل الطالب بالبيئة والمجتمع وتطلعه على الكثير من مشكلاته ، انها وسيلة فاعلة لتقريب وجهات النظر بين الطلبة انفسهم ، و من خلالها يستطيع المدرس اكتشاف شخصيات الطلبة وقدراتهم الخاصة وتنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، ويمكن ان تعالج من خلالها الأخطاء التي يقع فيها الطالب في اثناء التعبير الكتابي (عبد اللطيف:1976ص13-14)

ان من اهداف الصحافة المدرسية هو تحسين أداء الطالب التعبيري في المراحل الدراسية المختلفة الى ان يتخرج الى الحياة وهو فرد قادر على ان يعبر عما يجول في نفسه ، وعما يروم ان يوصله الى الآخرين من قضايا ووجهات نظر تسهم في تثبيت انتمائه الى المجتمع الذي يعيش فيه ، زيادة على انها تخرج الى الحياة طاقات ادبية خلاقية و اقلام تعلي من شأن الحركة الادبية في المجتمع ، اذ تشير بعض المقالات الى ان كثيرا من الادباء ، عندما يسألون عن انطلاقاتهم الاولى في العمل الادبي والصحفي على حد سواء ، يجيبون وهم يعودون بشريط الذكريات قائلين : "الصحيفة المدرسية هي التي اكتشفت موهبة قلمنا ورعت بذور الحس الادبي والصحافي لدينا ، فهي صاحبة الجلالة الاولى "(جريدة الشرق الاوسط:2005)

ان اشتراك الطالب بالعمل الصحفي المدرسي يدربه على الاستعمال اللغوي الصحيح ويزوده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي ، مثل كتابة الرسائل والبرقيات والمذكرات ، ويكون الطالب حين ذاك قادرا على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية ، بدرجة تناسب مستوى نموه ، ومن المؤكد ان ثروته اللغوية ستزداد ، وسينمو ميله الى القراءة بحيث يقبل على المطالعة الحرة ليزيد معلوماته في موضوع معين او ليعرض كتابا في الصحيفة.

ان أهمية الصحافة المدرسية تنبع من أهمية الصحافة بشكل عام إذ تهدف الاخيرة الى تزويد المواطن سواء أكان طالبا في المؤسسة التعليمية ام لا بالمعلومات التي يحتاجها لكي يكون اكثر توسعا وادراكا في معارفه واكثر حرية في حياته (كوفاتش:2006ص18).

وبما ان المراحل الدراسية يكمل بعضها البعض الآخر فان مرحلة الخامس الاعدادي من المراحل المهمة ، التي تهئ الطالب لمرحلة لاحقة اكثر تقدما وتخصصا ، فهو بحاجة الى توسيع المدارك وصقل الخبرات قدر الامكان ومن ثم الوصول به الى المراحل القادمة وهو قادر على ان يخوض في غمار معارفها الجديدة ، ولديه قدرة اتصالية لايأس بها ليكون عنصرا فاعلا في المجتمع .
ومما تقدم يمكن ان نجمل أهمية البحث الحالي بما يأتي :

ان للصحافة المدرسية وبحسب ما تشير اليه الادبيات دور كبير في تعزيز الطلاب وتدريبهم على الكتابة الصحيحة للغة والسليمة التراكييب وهذا ما يجعلها صنوا لدرس التعبير الذي يهدف هو الآخر الى تحسين استعمال الطالب للغة ، ولما لم يجد الباحث بحثا تربويا قد تناول الصحافة المدرسية واثرها في رفع تحصيل الطلاب في ذلك الدرس فانه يرى ان من شان هذا البحث ان يرشد المكتبة التربوية بما

يخدم الباحثين ،ويخدم ادارة المدرسة والمدرسين في انتقاء كل ما من شأنه ان يرتقي بمستوى تحصيل الطلاب ومن ثم مستوى الخبرات التي يحصلون عليها.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1. بناء صحيفة مدرسية.
2. تعرف اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير.

حدود البحث واجراءاته:

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي ، للعام الدراسي (2007-2008)
2. التعبير التحريري.
3. صحيفة مدرسية.
3. فصل دراسي كامل.

تحديد المصطلحات :**أولا. الصحافة - Journalism - press.****1. لغة**

جاء في لسان العرب : "صَحْفٌ : الصحيفة : التي يكتب فيها ، والجمع صَحَائِفٌ وصُحُفٌ وصُحُفٌ (ابن منظور: د.ت، ص 222 مادة صَحْف) ، وفي التنزيل : (إِنَّ هَذَا أَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) *، وذكر الفراهيدي في كتاب العين "الصُّحُفُ : جمع الصَّحْفَةِ ... وقياسه صَحَائِفٌ ، وصَحْفَةُ الوجه بشرة جلده) ، (الفراهيدي: 1425 ص 971) وجاء في المعجم الوسيط : " الصحيفة ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها صُحُفٌ " (مصطفى: 1320 هـ ص 508).

2. اصطلاحا :-

- أ- عرفها شلبي (1994) بانها: "وسيلة من وسائل التأثير بالرأي العام ، بما تنشره من اخبار وآراء وتوجيه وارشاد". (شلبي: 1994 ص 529)
- ب- وعرفها الفار (2006) بانها : "جميع الطرق التي تصل بواسطتها الانباء والتعليقات عليها الى الجمهور ، وكل مايجري في العالم مما يهم الجمهور وكل عمل وفكر ورأي تنيره احداث العالم يكون مادة للصحفي". (الفار: 2006 ص 206)

ثانيا. الصحافة المدرسية School Journalism, School Press

- أ- عرفتها يوسف (2006) "انها احدى اشكال الاعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه الطلاب بمساعدة مشرف الصحافة مستخدمين الفنون الصحفية المختلفة سواء أكان اصدارها مكتوبا ام مطبوعا ام مصورا". (يوسف: 2006 ص 130) وقد أوردت يوسف عددا من تعريفات ذكرتها أدبيات الصحافة المدرسية منها: (يوسف: 2006 ص 130-132)
- نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفي للطلاب عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها ، كما يعنى بالجانب الوجداني له .
- انها احد انواع الصحف ذات الأهمية الخاصة التي تصدر عن المدارس بالمرحلة التعليمية المختلفة ، ويقوم فيها الطلاب بالعبء الأساس في اصدارها وكتابتها وتحريرها واخراجها وطباعتها وتوزيعها باشراف الاخصائي الاعلامي التربوي وبعض المدرسين.

- انها صانعة الراي الطلابي العام لارتباطها الوثيق بصناع الغد ، فهم مصوّيها واصحاب المصلحة في استمرارها ونجاحها لتأخذ بأيديهم الى ميادين صحفية عديدة .
- ب- عرفها رجب (1988) بانها " الصحف والمجلات والنشرات المختلفة الانواع والاشكال والاحجام ،و المختلفة في مواعيد صدور ها وهي اما مطبوعة او مخطوطة او مصورة وما يتصل بذلك من اخراج وتحرير وعرض " . (رجب:1988ص16)
- ت- عرفها مصطفى (1991) : "الصحافة المدرسية مطبوع في اشكال صحفية مختلفة يحمل اخبارا واحاديث وتحقيقات تتصل بالنشاط المدرسي او العملية التعليمية او البيئة المحيطة ، يشرف على تحريرها الطلاب باشراف معلمهم تحت عنوان واحد بصفة شبيه منتظمة". (مصطفى:2000ص34)
- التعريف الاجرائي :** ويريد الباحث بالصحيفة المدرسية: موضوعات محررة على عدد من الاوراق المطبوعة يكتب موضوعاتها طلاب المجموعة التجريبية ويشرف الباحث على اصدارها بانتظام كل اسبوع تحت اسم " اضاءات طلابية".

ثالثا. التعبير Expression:-

1. لغة :-

قال ابن منظور في لسان العرب : "عَبَّرَ عما في نفسه : أَعْرَبَ وَبَيَّن ، وَعَبَّرَ عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة . وَ عَبَّرَ عن فلان : تكلَّم عنه" (ابن منظور:دب، ص530 مادة عَبَّرَ).

2. اصطلاحا :-

- أ- عرّفه عبد القادر(1961) بأنه : إفصاح الإنسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من أفكار وأغراض (عبد القادر:1961 ص298) .
- ب- عرّفه كود (1973) بأنه :اختيار الأفكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاما أو كتابة (كود:1973ص116).
- ت- عرّفه الطاهر(1984) بانه:-"ان يتحدث الانسان او يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، او عما يحس هو بالحاجة الى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع او في الطبيعة".(الطاهر:1984ص38)
- ث- عرّفه أبو مغلي(1999) بأنه : " تدفق الكلام على لسان المتكلم او الكاتب فيصور ما يحس به او ما يفكر به او ما يريد ان يسأل او يستوضح عنه "(ابو مغلي:1999ص52).
- ج- عرّفه النعيمي(2004) بانه:"العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره واحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين".(النعيمي:2004ص134)

- ح- عرّفه اسماعيل (2005) بأنه :- "الافصاح عما في النفس من افكار ومشاعر باحدى الطرق ولا سيما باللفظ (المحادثات أو الكتابة)" (اسماعيل: 2005 ص 179)
- خ- عرّفه عطا (2007) بأنه :- "قدرة الانسان على ان يتحدث في طلاقة وانسياب ووضوح ، او يكتب في قوة ، ووضوح ، ودقة ، وحسن عرض ، عما يجول بفكره وخاطره ، وما يدور بمشاعره واحاسيسه ، كل ذلك في تسلسل وتلازم وانسجام وترابط في الفكرة والاسلوب (عطا: 2006 ص 218)
- د- عرّفه هنداوي بأنه : " المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه وفي الأشياء من حوله وقوة تعبيره عما يفكر وعما يشعر بلغة سليمة" (هنداوي: د.ت، ص 5).

التعريف الاجرائي : هو ما يكتبه طلاب المجموعة التجريبية من جمل مترابطة صحيحة اللغة سليمة التراكيب واضحة المعاني مترابطة الافكار بشكل منظم ويعبرون بها عن موضوع معين في وقت محدد.

رابعاً. التحصيل Achievement :

1. لغة :

عرفه ابن منظور في لسان العرب بأنه: " حصلت الشيء ، تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته " . (ابن منظور: د.ت، ص 11 مادة حَصَلَ)

2. اصطلاحاً:

عرفه كل من :

- أ- كابن (1971): انه مستوى الانجاز في العمل المدرسي يقوم من قبل المدرسين او بالاختبارات المقننة . (كابن: 1971 ص 5) .
- ب- كود (1973) :- انه انجاز في اداء مهارة معينة او معرفة ما (كود: 1973 ص 3) .
- ت- عرفه الحنفي (1978) بأنه : " إنجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية الدراسية سواء في المدرسة ام في الجامعة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقدير المدرسين او الاثنان معا " (الحنفي: 1978 ص 11) .
- ث- علام (2000) :- " انه درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية او مجال دراسي معين " . (علام: 2000 ص 305)
- ج- ابو جادو (2000) :- " انه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ويخطط لها لتحقيق اهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات. (ابو جادو: 2000 ص 469)

التعريف الاجرائي: الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في موضوع تعبري محدد يختبرهم الباحث به في نهاية التجربة .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

الفصل الثاني
خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : خلفية نظرية

1. الاتصال مفهومه، أنواعه ، أهميته.
2. الإعلام، مفهومه، عناصره، علاقته بالاتصال.
3. علاقة الإعلام بالتربية (الإعلام التربوي).
4. الصحافة المدرسية، نشأتها، أنواعها، دورها في العملية التعليمية.

ثانيا : دراسات سابقة**1. دراسات عربية:**

- أ- دراسة عزمي 1994 .
- ب- دراسة الجشعمي 1995 .
- ت- دراسة قميحة 1995 .
- ث- دراسة العبد الغفور 1996.
- ج- دراسة زاير 1997 .
- ح- دراسة صالح 1999 .
- خ- دراسة العكيدي 2002 .
- د- دراسة البرقعلاوي 2002.
- ذ- دراسة السويدي 2006.

2. دراسات أجنبية:

- أ- دراسة (Taylor, 1982).
- ب- دراسة (Borass, 1986).
- ت- دراسة (Lee and Smith, 1999) .
3. موازنة الدراسات السابقة.

الفصل الثاني**اولا : خلفية نظرية****1. الاتصال :-**

- مفهومه : يعرف الاتصال بأنه عملية مخطط لها تهدف الى تحفيز الناس وخلق دوافع عندهم لتبني مواقف معينة والقيام بممارسات جديدة،(هاتيرسلي:2000ص17) زيادة على انه الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الاجتماعية وتتطور ، ويشمل الرموز العقلية ، ووسائل نقلها وحفظها ، والنغمات والاشارات والكتابة ، وكل ما من شأنه ان يختصر الوقت ويقلل الجهد في عملية الاتصال الاجتماعي .(ابراهيم:1995ص30) والاتصال من مقومات استمرار الوجود الانساني و تفاعله عبر العصور ، وضرورة من ضرورات المشاركة ، اذ لايمكن لنا ان نتصور الحياة الاجتماعية من غير مشاركة وتفاعل .(الطويرقي:1997ص16)
- انواعه (انماطه) : على الرغم من تداخل مستويات الاتصال والفروقات التي تنشأ اثر هذه المستويات بين افراد المجتمع الواحد ،الا ان المعنيين بدراسة

الاتصال يتفقون على انواع او تقسيمات للاتصال تكاد تكون متقاربة فيما بينها، والتقسيمات، هي: (المتولي: 2007 ص 53)، (الطويرقي: 1997 ص 33-38)

أ- **الاتصال المواجهي (البينشخصي)**، ويتم من خلال حالة التفاعل التي يلتقي فيها شخص بشخص اخر ، وتتضمن تبادل الافكار والمشاعر والتعبير عنها بوساطة الحوار اللغوي وحركات الجسم ، اذ يحكم هذا النمط الاتصالي علاقتنا بالآخرين ، ولا سيما في التعاملات اليومية .

ب- **اتصال الجماعات الصغرى** ، ويتداخل هذا النمط مع النمط المواجهي ، ويمتاز بالعفوية والمباشرة في تبادل الرسائل بشكل اني بين الافراد ، الا ان عدد المشاركين في هذا النوع يمتاز هو الاخر بالمحدودية ، اذ ان عددهم يقع بين ثلاثة الى اثني عشر شخصا ، ويمكن لكل فرد منهم ان يرسل او يستقبل رسالة معينة ، وفي هذا النوع من الاتصال يزداد تفاعل الجماعات في التعبير عن ارائها و عرض المشكلات التي تواجهها .

ت- **الاتصال العام** ، ويتداخل هذا النمط ايضا مع نمط المواجهة ، من حيث وجود عملية الارسال والاستقبال ، الا انه يتميز عنه في مستوى المشاركة بين المرسل والمستقبل ، اذ ان الاثر الاكبر في هذا النوع يكون للمرسل الذي في الوقت نفسه دور المستقبل لردود افعال وحركات وايماءات الجمهور ، كما هو الحال في الخطب والندوات والمحاضرات ، اذ ان المحاضر غالبا ما يكون هو الجانب المهم في هذا الشكل الاتصالي.

ث- **الاتصال التنظيمي**، ويظهر هذا النمط من الاتصال في المؤسسات الرسمية والاجتماعية ، فقد كان لحضور المؤسسات التي اصبحت تلفت انتباه الباحثين في عملية الاتصال اثر في وجود هذا النمط الذي يتفاعل من خلاله افراد المؤسسة يوميا ، سواء في الجانب الرسمي ام غير الرسمي ، زيادة على المراسلات والمعاملات .

ج- **الاتصال الجماهيري** ، ويعد اكثر انماط الاتصال تعقيدا لكونه يتم بين المصدر وجمهور متباعد ومتفاوت المستويات الفكرية والاجتماعية والثقافية ، وكثيرا ما يتم عبر وسائط من شأنها ان تبث عددا كبيرا من الرسائل الى الجمهور ، ويمتاز هذا النوع من الاتصال بانه اتصال في اتجاه واحد يمثل فيه المرسل الجانب المهم الذي يقع على عاتقه الجهد الاكبر ، كما هو الحال في المؤسسة الاعلامية سواء أكانت مرئية ام مسموعة ام مقروءة ، اذ تهدف هذه المؤسسات الى ايصال رسائل الى الجمهور تحمل افكارا ومعلومات تتماشى مع سياسة تلکم المؤسسة الاعلامية وهدفها.

ح- **الاتصال الذاتي** يتمثل بالمعلومات التي يفكر فيها الفرد من خلال رؤيته الواقع وتحليل الرموز الموجودة فيه الى دلالات لفظية او غير لفظية عن طريق العمليات العقلية المعرفية .

● **أهميته** : ان اهمية الاتصال تأتي من اثره الفاعل في المجتمع ، اذ يمثل الاتصال حلقة وصل تنفرد باهميتها في توثيق العلاقات بين الافراد والمجتمع وتجعل مستوى التفاعل اكبر مما لو كانت الحياة من غير اتصال بين افراد

مجتمعاتها ، وتمثل وسائل الاتصال والاعلام بالنسبة لملايين البشر وسيلة اساسية في الحصول على الثقافة واستعمال انواع التعبير جميعها التي تمكنهم من الحصول على المعرفة وتنظيم المعلومات العلمية ومعالجتها واستعمالها ، وبذلك فانه يعد مؤثرا قويا في صناعة ثقافة المجتمع ، (دهبية:1966ص67) ان المرسل يقصد من رسالته التأثير في مستقبل معين لتؤدي غرضها الذي ارسلت من اجله ، ويهدف الاتصال الى احداث تفاعل بين المرسل و المستقبل ولاسيما في جانب الاشتراك في الفكرة موضوع النقاش ، وبالنتيجة فان عملية التأثير سوف تؤدي الى احداث تغيير ايجابي او سلبي في سلوك المستقبل ، ومن هنا كانت عملية التعليم /التعلم عملية اتصالية تبادلية للمعلومات بين المدرس (المرسل، المستقبل) وبين الطالب (المستقبل ، المرسل). (الحيلة:1998ص87)

2. الاعلام :

● مفهومه : الاعلام "عملية اجتماعية يتم بمقتضاها تبادل المعلومات ، والآراء ، والأفكار بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع، وبين الثقافات المختلفة، لتحقيق أهداف معينة"، (محمد:1997ص12) زيادة على انه التعريف باشياء معينة وخلق وعي في النواحي الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية (يوسف:2006ص82).

● عناصره : تتكون عملية الاعلام من خمسة عناصر هي:

(يوسف:2006، ص83-84) (الحيلة:1998، ص90-93)

أ- المرسل للرسالة (الاعلامي) اذ يعد مصدر الرسالة او النقطة التي تبدأ منها عملية الاتصال ، وتختلف طبيعة المرسل فقد يكون انسانا او آلة او مادة مطبوعة سواء أكانت كلمات ام صورا ، ويهدف المرسل من الرسالة التي يصدرها الى المستقبل ان ينقل فكرة معينة او يعبر عن رأي معين او معلومة ما للتأثير في المستقبل الذي يجب ان يكون متفاعلا مع المرسل لتتم عملية

الاتصال بينهما ، وعلى المرسل ان يكون مقتنعا ومؤمنا بالرسالة متمكنا ، ولما بمحتواها من معلومات واتجاهات ومهارات ، وعارفا بطرائق التأثير في المستقبل وخصائصه وصفاته ، ولاسيما من حيث الخلفية العلمية والاجتماعية ، وعليه ان يستعمل الزمان والمكان الملائمين لارسال الرسالة المعنية .

ب- **الرسالة الاعلامية** وهي المحتوى الذي يريد المرسل ان ينقله الى المستقبل او انها جزء من هدف يسعى المرسل الى تحقيقه من خلال عملية الاتصال ، ويتضح تاثير الرسالة من خلال تطابق محتواها مع السلوك الذي يقوم به المستقبل ، ويتوجب عند صياغة الرسالة مراعاة احتياجات المستقبل وظروفه وخلفيته العلمية والثقافية ، وتوظيفها مثيرات تساعد في جذب الانتباه وتجعل التفاعل بين المرسل والمستقبل عالي المستوى.

ت- **الوسيلة** التي تقوم بنقل هذه الرسالة وتعد من مرتكزات عناصر الاعلام ، اذ يتم بوساطتها نقل الرسالة الى المستقبل ، وتتعدد هذه الوسائل من مجال الى اخر ففي مجال التربية تعد المطبوعات والرسوم واجهزة عرض الشرائح والصور من وسائل الاتصال داخل المدرسة ، ولا تختلف هذه الوسائل كثيرا في المجالات الاخرى ، الا ان معظم الجوانب قد تشترك في كون اللغة -اذا مانظرنا إليها على انها رموز - تمثل وسيلة اتصال مهمة وفاعلة بين وسائل الاتصال الاخرى ، وعودة الى المجال التربوي فان هناك علاقة وطيدة بين الوسيلة وقدرات المتعلمين وكل منهم تناسبه وسيلة افضل من غيرها في عملية تعليمه او تعلمه ، فقد يفضل بعضهم الوسائل المرئية في التعليم لانها تكون اكثر سهولة في فهم الفكرة او المادة المراد تعلمها .

ث- **المستقبل** للرسالة الإعلامية الذي يمثل الجهة او الشخص الذي توجه إليه الرسالة ، ويقوم بتحليل مضمونها وفهم محتواها للوصول الى تفسير معين لهذه الرسالة ينعكس على سلوكه ، ولكي يكون المستقبل مستقبلا جيدا يجب توافر الظروف الملائمة لهذا الاتصال لعل من اهمها الراحة الجسمية والنفسية ، وشعوره باهمية الرسالة وما تحمله من خبرات ، اذ يعتمد نجاح الرسالة على فاعلية المستقبل وايجابيته تجاه المرسل .

ج- **الاستجابة** التي تحدثها تلك الرسالة الاعلامية والمتمثلة بما تتركه من اثر في المستقبل لها.

● **علاقته بالاتصال** : يتضح من عناصر الاعلام انها عناصر الاتصال ذاتها ولما كانت هذه العناصر مشتركة فانها تقتضي ارتباطا الى حد كبير بين الاتصال والاعلام ، وبما ان الاعلام -كما تقدم- عملية اجتماعية يتم بمقتضاها تبادل المعلومات فان حقيقة هذا التبادل قائم على اساس وجود هذه العناصر ، اذ ان تبادل المعلومات من أفكار وآراء بين المجتمع يتطلب مرسلا مهمته نقل هذه المعلومات (الرسالة) مستعملا (وسيلة) معينة في هذه العملية وبالنتيجة فان المجتمع الذي يتفاعل مع هذه المعلومات هو المستقبل ،زيادة على ذلك فان التفاعل موجود في كلا العمليتين ، الا ان هذا التفاعل ليس بالضرورة ان يكون تقاهميا او ايجابيا ، فقد يكون تأثيره سلبيا (سنو: 2001ص36) ولا يمكن ان نشير

الى ايهما اوسع من الاخر اذ ان الاتصال يحدث في كل وقت تتوافر فيه العناصر -التي هي ذاتها عناصر الاعلام- وفي مجالات متعددة ، وكذلك الحال نفسه مع الاعلام الذي تتعدد هي الاخرى مجالاته ، سواء أكان اعلاما فرديا ام جماعيا ، والفردى الذي ينشأ بين اشخاص يتبادلون الأدوار في تمثيل عناصر الاتصال او الإعلام وعلى مستويين رسمي وغير رسمي ، أما الاجتماعي فيتمثل مجتمعه بالاتساع ويتضمن المستويين ذاتهما في الإعلام الفردى .

3. علاقة الاعلام بالتربية (الاعلام التربوي):

ان من اهم النقاط التي تجمع بين التربية والاعلام انهما وسيلتان في يد من يهدف الى تعريف من لايعرفون ، اذ ان احدى اهداف التربية تزويد المتعلمين بالخبرات اللازمة التي تساعد في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم ، وكذلك الاعلام فانه يهدف الى تزويد افراد المجتمع بالمعلومات التي يحتاجونها في تكوين رأي معين في قضية معينة ،(يوسف:2006ص81)

ويعود تاريخ مفهوم التربية الاعلامية الى اواخر الستينيات من القرن العشرين، وكبقية المفاهيم حديثة الولادة فانه تطور بمرور الزمن ، واكد الخبراء امكانية استعمال ادوات الاتصال وسيلة تعليمية يمكن من خلالها اعداد الشباب لفهم الثقافة الاعلامية المحيطة بهم زيادة على حسن الانتقاء والتعامل مع الرسائل الاعلامية الموجهة (يحيى:2007ص10)

وفي الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977 حددت مجالات الاعلام التربوي في انتاج الافكار والآراء والنظريات والحقائق والانظمة والاحصاءات والانشطة الثقافية والفنية وتسجيلها ونقلها ، الا ان هناك من يرى وجود تداخل بين الاعلام التربوي والاعلام التعليمي ، اذ ينحصر الاخير في البرامج التعليمية المسموعة والمرئية ، ولكن يبقى الاعلام التربوي هو الاوسع والاشمل ، وذلك لسعة المؤسسات التي تقوم بدور التربية .(عمر:1997ص81-82) والجدير بالذكر ان وسائل الاعلام اسهمت في انتشار المعلومات الامر الذي اعطى لتلك الوسائل اهمية كبيرة لما تقدمه من مواد علمية وثقافية متنوعة زيادة على ما فيها من التشويق وعناصر الجذب للمتلقى .(سلطان:2003ص58)

ان الطلبة في ظل الانفجار الاعلامي الكبير لايمكن لهم ان يكونوا بمعزل عن تاثير هذا الانفجار وبالنتيجة فان محصلة هذا التاثير ان بدأ الطلبة بمتابعة وسائل الاعلام لساعات اطول مما يقضونها في المدرسة ، وتشير بعض الدراسات الى ان الطلبة في البلدان العربية عندما ينهون المرحلة الثانوية العامة يكونوا قد قضوا (10800) ساعة تقريبا في حركات الدراسة ، وقضوا في مشاهدة التلفاز (15000) ساعة مما تترتب عليه اثار ثقافية وصحية ونفسية كبيرة قد يتركها الاعلام في الطلبة .(عبد الرحمن:ص28)

وبما ان الاعلام يعتمد على عناصره الاساسية المتمثلة بالمرسل والرسالة والمستقبل والوسيلة والاستجابة فان الاتصال في الانشطة التربوية يعتمد على هذه

العناصر ايضا وبالتالي فان الاعلام والتربية يشتركان في استعمال عناصر مشتركة فيما بينهما (يوسف:2006ص99)

ان وسائل الاعلام داخل المدرسة ما هي إلا وسائل إعلام مناظرة لوسائل الإعلام الجماهيرية ، يتم من خلالها نقل رسالة إعلامية تختلف من حيث شكلها ومحتواها ومضمونها عما يتم نقله عبر الاعلام الجماهيري ، وهي تتشابه بطبيعة الحال مع وسائل الإعلام المدرسي ، مع الأخذ في الحسبان طبيعة المجتمع المدرسي ومحدوديته .(البكري)

ان من اهم اهداف الاعلام المدرسي ما يأتي : (يوسف:2006ص111-115)، (عمر:1997ص83-84)

1. توعية الطلبة وارشادهم وتبصيرهم بالاخلاق الكريمة والسلوك القويم.
 2. تاصيل عادة حب القراءة والبحث والاطلاع والالمام بالاخبار والاحداث الجارية مما يسهم في توسيع مدارك الطلاب وثقافتهم .
 3. اكتشاف المواهب والقدرات الكامنة وتوجيهها الوجهة السليمة ، وكل حسب الموهبة التي يتميز بها عن زملائه .
 4. انه يشجع الطلبة على البحث والتنقيب والاختراع والابتكار ، ولاسيما اننا نشهد اليوم عصر تطور تكنولوجيا وتقني لم تشهده الانسانية من قبل .
 5. تعويد الطلبة على الايجابية والقضاء على التسبب والسلبية واللامبالاة وبعث الثقة في النفس وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرار وحرية ابداء الرأي على وفق المحددات الاجتماعية .
 6. تكوين رأي طلابي عام في المواقف المختلفة والقضايا المهمة كبداية على طريق المجتمع الديمقراطي ، والتعبير عن رأي الجماهير الطلابية .
 7. يسهم في شرح ما غمض عن الطلبة او تعذر فهمه من نقاط في بعض المناهج المقررة .
 8. الاتصال بالبيئة المحلية ومعرفة ما يدور فيها من ايجابيات او سلبيات حتى لا تكون المدرسة مكانا مغلقا على نفسه ومنطويا ومنعزلا ، دونما علم ومعرفة بما يجري في المجتمع الخارجي
- ان تشكيل مناخ لغوي في اطار من المعاصرة والدقة يقع على عاتق وسائل الاتصال الجماهيري والمؤسسات التعليمية ، اذ ان لوسائل الاتصال الجماهيري في الحياة اللغوية اهمية كبيرة تعود الى عوامل عديدة من بينها ما يأتي : (جمل:2001ص90-91)

1. عوامل تعود الى طبيعة اللغة ووظيفتها ، فاللغة ظاهرة منطوقة ومسموعة ويقوم كل من الإذاعة والتلفاز بدور بالغ الاهمية للغة ، فالإذاعة تقدمها منطوقة مسموعة اما التلفاز فانه يتيح الصورة في تقديم الرسائل الاعلامية بعناصرها اللغوية وغير اللغوية .
2. ان وظيفة اللغة المجتمعة تتحقق عن طريق وسائل الاعلام ، لان هذه الوسائل تقدم اللغة في مواقف معظمها يأتي في اطار لغوي تفاعلي.

3. تعدد وظائف اللغة ،حيث ان اشكال اللغة في وسائل الاعلام متعددة ، اذ تظهر على شكل اخبار مباشرة او ابلاغات او اغاني او مسلسلات ترفيهية بمضامين مختلفة او برامج توعية هادفة .. الخ من البرامج التي لا تتفصل عنها اللغة بأي شكل من الاشكال .

4. الصحافة المدرسية* :

• نشأتها : تذكر بعض المصادر ان الصحافة المدرسية سبقت صحافة الاطفال في الظهور ، وبما ان المصادر تشير الى ان اول صحيفة للاطفال صدرت عام 1830 م في فرنسا وفي عام 1896م في الولايات المتحدة الامريكية مما يدل على ان الصحيفة المدرسية ظهرت قبل هذا التاريخ، وكانت تشرف عليها هيئات علمية او تربوية تعنى باخبار المدارس والدراسة وترمي الى غرس المعلومات العلمية والادبية والفنية في اذهان الطلبة .(الهيتمي:د.ت،ص229-230) ، اما على صعيد الوطن العربي فان مصر كانت سباقة في اصدار الصحف ،اذ صدرت اول صحيفة مصرية عرفت بالوقائع المصرية عام 1828م ،(الزيات:2004ص315) ولعل هذا السبق كان عاملا وراء سبق مصر في اصدار الصحافة المدرسية ،اذ يشير بسيوني الى ان ظهور الصحافة المدرسية في مصر، بدأ على يد محمد علي باشا و علي مبارك باشا وزير التعليم الذي عهد إلى رفاعة رافع الطهطاوي (ناظر القلم والترجمة بالوزارة) مهمة إصدار صحيفة مدرسية تعنى بشؤون التعليم، ومن هنا جاء العدد الأول من المجلة التي حملت اسم "روضة المدارس" في السابع عشر من أبريل 1870م، أي بعد 22 سنة من صدور اول صحيفة عامة ، وترأس تحريرها "علي فهمي" (مدرس الإنشاء بمدرسة الإدارة والألسن) وهو ابن رفاعة، ويشير البعض الى ان اول صحيفة مدرسية حقيقية ظهرت على يد مصطفى كامل عام 1893م تحت عنوان (المدرسة) ، وكانت شهرية الصدور ، وفي عام 1915 صدرت مجلة تحمل الاسم نفسه، ولكن باللغتين العربية والإنجليزية، وترأست تحريرها "مسز بري" وهي سيدة إنجليزية كانت مقيمة بمصر، وقد أورد بعض الأدباء بعض المآخذ عليها، فهي لم تعرف شكل الإخراج الصحفي أو ترتيب الموضوعات، أو العرض بطريقة جذابة، و أن مشاركة الطلاب في تحريرها لم تكن لتذكر إلا نادراً ،(بسيوني)،(يوسف:2006ص102)، وفي العراق لا يوجد هناك تاريخ عام حول صدور صحافة مدرسية على مستوى القطر وانما اشارت بعض المصادر الى صحف مدرسية محلية ظهرت في بعض المحافظات ، اذ يشير المؤرخ سلمان آل طعمه الى ان اقدم مجلة مدرسية على مستوى كربلاء كانت مجلة (الكوكب) اصدرتها مدرسة كربلاء المتوسطة عام 1932 م بواقع (67) صفحة ، اضافة الى مجلة العروبة الصادرة عام 1949م ومجلة المنار عام 1947م ومجلة صوت ثانوية كربلاء عام 1951م ، ونشرة الرشاد

* عرّف الباحث الصحافة المدرسية في الفصل الاول من البحث في تحديد المصطلحات .

1953م ونشرة الاخوة عام 1954م و انوار الفجر 1955م و صوت الدار 1957م و نجيب على اسئلتكم 1957م ، والمروج 1957م، وثمار المتوسطة ، 1958م، والحياة التجارية 1958م ، والاصيل 1962م، وصولا الى مجلة براعم الوفاء عام 1973م .*(ال طعمه:2006ص57-67)

• انواعها : تقع الصحافة المدرسية بين ثلاثة انواع اما مكتوبة او مطبوعة او مصورة ، وتتداخل هذه الانواع بين المراحل الدراسية المختلفة ، ولعل من اهم اشكال الصحافة المدرسية ما ياتي : (يوسف:2006ص:134-144)،(الصحافة المدرسية)

■ مجلة الحائط (الجدارية): وهي عبارة عن لوحة قياس (70 × 100 سم) من الورق المقوى أو الفلين ، ويفضل أن تقسم بالعرض ، وقد تكون أكثر ارتباطا بالمرحلة الابتدائية ، لان شخصيات الطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، تكون قد نضجت ، وتكونت لديهم خبرات عملية من المرحلة الابتدائية ، وهنا يترك للطلاب فرصة خلق ابتكارات جديدة تناسب ميولهم وإبداعاتهم ، وعند اعداد الصحيفة الجدارية يجب مراعاة بعض الامور منها : أن تكون الصحيفة على هيئة أعمدة متداخلة ، وقد يكون عنوان الموضوع على عمودين ، وان يحدد اسم الصحيفة ، ويُرسم شعار يتناسب مع الاسم والمضمون ، ويستحسن أن يكون الاسم والشعار دائمين إذا كانت الصحيفة مستمرة الإصدار ، ويكتب في الجانب الأيسر العلوي اسم المشرف و أسرة التحرير و رقم العدد وتاريخه ، مع ضرورة تنوع محتويات الصحيفة فيكون فيها : أخبار المدرسة ، وأخبار التربية ، ومقال ، وقصة قصيرة ، وتحقيق ، وحوار زيادة على بعض الصور .

■ المجلة الدائرية : وهي التي تعلق على حامل من جوانب عدة ، على شكل دائرة أو مروحة ، بحيث توضع عدة صحف من حجم واحد في عدة جوانب من الحامل ، والأفضل أن تكون طولية ، وفي مستوى طول الطلبة.

■ الصحيفة المصورة : وتحوي صوراً فقط أو صوراً مع تعليق مبسط عليها ، وتصلح بشكل اكبر للصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية ، لانها في هذا المستوى العمري تكون أكثر تقبلاً من الصحف المكتوبة ، ويتبع هذا النوع من الصحف المدرسة الكلية في التعلم ، ويمكن ان تعد هذه الصحف بانتقاء صور تم نشرها في مجلات اخرى او يتم تصوير لقطات حية ومتابعة من الموضوع ، ويرى الباحث ان استعمال الطريقة الثانية المتمثلة بتصوير لقطات حية من الحياة المدرسية وعرضها في الصحيفة يكون ذا فاعلية اكبر لدى الطلبة ، اذ يشعرهم هذا الامر بقوة الارتباط بينهم وبين هذه الصحيفة ، وفي الوقت نفسه لاتهمّل الصور المنشورة في الصحف الاخرى في حالة ارتباطها بجانب مهم او تكون أكثر دلالة من الصورة التي يتم التقاطها ، ولا بد

* ذكر المؤرخ ما يقارب احدى واربعين بين مجلة ونشرة مدرسية صدرت في كربلاء واكتفى الباحث بذكر هذه المجلات والنشرات من جانب الاستشهاد لا الحصر .

للقائمين على اصدار مثل هذه الصحف ان يراعوا نوعية الصورة ، سواء أكانت لقطة خاصة ام عامة ام متوسطة ، وشكل الصورة الهندسي ، ومساحتها في الصحيفة التي تحدد وفقا لطبيعة الصورة ذاتها .

■ الصحيفة الطائرة : حيث يكتب كل طالب في موضوع يختاره على شكل مقال او تحقيق او خبر يتعلق بالمدرسة او تقرير عن قضية معينة او قصة قصيرة ، وليس بالضرورة ان تكون المادة الصحفية فيها نتاجا اصيلا للطالب بل يجوز للطالب ان ياخذ من الموضوعات التي يراها تعبر عن وجهة نظره او تتماشى مع تطلعاته بشكل لا يخل بالذوق العام ، ويقرأ الطالب الثاني ما كتبه الطالب الاول ويقرأ الثالث ما كتبه زميل الثاني ، وصولا الى قراءة جميع الموضوعات من جميع الطلبة او بما يسمح به وقت الدرس ، ويعطي هذا النوع من الصحف المدرسية للطلبة حرية الاختيار والتعبير ، ويعد هذا النوع من الصحف المدرسية المكتوبة.

■ الصحيفة المطبوعة " النشرة " : الصحف المطبوعة هي كل ما يطبع من نشرات او صحف او مجلات مدرسية وتصدر تحت اسم ثابت وبصفة دورية ، مع ضرورة ان يوضح عليها جهة الاصدار والمشراف عليها ، و النشرات او الصحف المدرسية المطبوعة هي من أهم فنون العمل الصحفي المدرسي ، وتمثل مرحلة أكثر وعيا وارتباطا بوسائل الاتصال ، وتمتاز بإمكانية طباعة كمية كبيرة منها ، وسهولة نقلها وتداولها داخل المدرسة وخارجها ، إضافة إلى إمكانية إضفاء النواحي الجمالية والتعديل والتطوير في العدد نفسه قبل إصداره ، و تتنوع مضامين الصحيفة المدرسية من حيث الموضوعات والمحتويات بحسب قدرات الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، ولكي تكون الصحيفة الصادرة أكثر فاعلية في تحقيق الاهداف يجب ان تنفذ بجهود المدرسة وطلبتها ومعلميها الذاتية ، بحيث يحرر موادها الطلبة ، ويشرف عليها معلم الفصل أو مشرف جماعة الصحافة ، وتخرج بواسطة كمبيوتر المدرسة أو بمبادرة أحد الطلبة المتميزين الذي يملك جهازا خاصا ، ان الصحافة المدرسية المطبوعة تتطلب قدرات صحفية متقدمة من الطلبة لذا فان صلاحيتها تكون في المرحلة الثانوية والاعدادية أكثر منها في المرحلة الابتدائية ، اذ ان للاخيرة صحفها الخاصة بها التي تتماشى مع طبيعة كل صف من صفوف المرحلة الابتدائية ، ومن انواع صحف المرحلة الابتدائية صحيفة الصف الأول الابتدائي ، وتتضمن صوراً ورسوماً توجيحية ، وتجيء من دون كلمات أو تعليق ، ويفضل ان تكون هذه الصور ذات ارتباط بالمنهج ، وكذلك يفضل ان تركز هذه الصحف على نشر صور التلاميذ المتميزين في النظافة والنظام والجانب العلمي ، صحيفة الصف الثاني الابتدائي ، وفي هذا الصف يكون التلاميذ قد أصبحوا يعرفون من الكتابة والقراءة الشيء الذي يمكنهم من قراءة بعض الكلمات ، لذا فمن المفيد لهم ان تذكر بعض الكتابات المتعلقة بموضوع قريب منهم وبعبارات بسيطة وواضحة المعنى ، صحيفة الثالث الابتدائي ، حيث يشترك التلاميذ في تحريرها ورسما وتلوينها مع

إعطاء الفرصة للتجديد والابتكار ، ويتم بشكل تدريجي إدخال عنصر التعليم مكتوبا بأسلوب بسيط وألوان متنوعة ، صحيفة الرابع الابتدائي بما ان صف الرابع الابتدائي يمثل تغيرا في طبيعة عملية التعليم والمواد الدراسية فانه يحتم تطوير الصحيفة المدرسية لتناسب مع طبيعة التغير في عملية التعليم والمواد الدراسية ، وليس الاستمرار على الوتيرة ذاتها في الصفوف التي سبقته ، اذ ان التلميذ في هذه المرحلة يدرس التاريخ والقواعد بشكل مستقل الى حد كبير ، لذا فانه من الممكن عمل صحف متعددة بتعدد المواد ، سواء أكانت صحيفة للغة العربية ام للعلوم الاخرى ، ويراعى أن تكون المادة العلمية جزءاً من الصحيفة ، بحيث لا تستأثر على : فنون الاتصال كالخبر او القصة او التحقيق ، صحيفة الخامس والسادس الابتدائيين ، ففي هذين الصفين تكون شخصية التلميذ قد نضجت الى حد تمكنه من فتح نوافذ جديدة على الحياة خارج المدرسة ، مما يتطلب نمطا خاصا من الصحف من حيث الألوان ، وحثهم على الاطلاع والبحث ، ويترك لهم حرية ابتكار أشكال صحفهم وموضوعاتها ، وتكون مساحة المكتوب اكبر مما كانت عليه في الصفوف السابقة وتقل في الجانب الاخر الصور .

● **أهمية الصحافة المدرسية ***: ترتبط أهمية الصحافة المدرسية بأهمية النشاط المدرسي ذاته ، اذ ان لهذا النوع من انواع النشاط أهمية كبيرة ، فهو ينمي مهارات الطلاب و يلبي احتياجاتهم ويبرز قدراتهم الذاتية و يوجهها ويصقلها لتحقيق الأهداف المنشودة. ويعدّ مساعداً للمقررات الدراسية على تحقيق الأهداف التربوية، ويدخل النشاط الطلابي في تعديل سلوك الطلبة من خلال اشراكهم في أنشطة نافعة يجد الطلبة من خلالها ارتباطا عالي المستوى بينه وبين موضوع النشاط ، زيادة على ان اشراك الطلبة في النشاط يمنحه قابلية اجتماعية اكبر مما لو كا منعزلا ومنطويا ومنغلقا على نفسه. (الخياط:2007ص5-6) ،وبما ان الصحافة المدرسية جزء لا يتجزأ من النشاط التربوي فانها تهدف الى:

1. توجيه الطلبة وإرشادهم إلى الأنشطة التي من شأنها الارتقاء بالبلاد سياسياً واجتماعياً وتعليمياً.
2. خدمة المناهج التعليمية من خلال ممارسة الأنشطة الصحفية.
3. إثارة روح المنافسة بين الطلبة.
4. اكتشاف المهارات الطلابية الفكرية والصحفية وتنميتها.
5. ربط المدرسة بالبيئة.
6. تقوية روح الانتماء في الطلبة نحو مدرستهم وبيئتهم ووطنهم .

* لقد تعرض الباحث بشكل موسع الى أهمية الصحافة المدرسية في الفصل الاول (أهمية البحث) ومنعا للتكرار فقد اكتفى الباحث بهذه النقاط الثمانية في ايجاد عرض سريع لأهمية الصحافة المدرسية .

7. ان للصحافة المدرسية دورا كبيرا في تنشيط الجانب الابتكاري واساليب التفكير المنطقية التي تساعد الصحافة الطلبة على ممارستها.
8. للصحافة المدرسية اهمية كبيرة في صقل المواهب الناشئة في مراحل متقدمة وتمكينهم من اتقان اساليب الكتابة الصحيحة المترابطة الفكر والاسلوب .

ثانيا: دراسات سابقة :

1. دراسات عربية

أ- دراسة عزمي (1994)

(اثر القصص المبتورة في الاداء التعبيري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية ، هدفها تعرف اثر القصص المبتورة في الاداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة مدرسة (عمر بن عبد العزيز) المختلطة اختياراً عشوائياً ، واختارت مدرسة (فلسطين) المختلطة اختياراً قصدياً من بين مدارس مدينة بعقوبة ، ومثلت شعبتا المدرسة الأولى المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (57) تلميذاً وتلميذة منهم (30) تلميذاً و (27) تلميذة ، ومثلت شعبتا المدرسة الثانية المجموعة الضابطة وعدد أفرادها (49) تلميذاً وتلميذة ، منهم (21) تلميذاً و (28) تلميذة ، وبهذا أصبح عدد أفراد العينة (106) من التلامذة .

اجرت الباحثة تكافؤاً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بالتجربة في درجات اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، والعمر الزمني .

وأعدت الباحثة اعتماداً على الأدبيات قصصاً مبتورة في مادة التعبير ، بعد ان تحققت من صدقها الظاهري وصلاحيتها للمرحلة الابتدائية ، وملاءمة موضع البتر فيها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء .

بلغت مدة التجربة أربعة أشهر ونصف الشهر ، درّست خلالها الباحثة المجموعة التجريبية ثمانية موضوعات بأسلوب إكمال القصة ، ومثلها للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وعدت الباحثة كل موضوع اختباراً تحصيلياً بحد ذاته .

اعتمدت الباحثة في عملية تصحيح كتابات تلامذة التجربة على (محكات تصحيح الهاشمي) ، واستعملت وسيلتين احصائيتين في دراستها هي الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة والفرق بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية ، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات .

وتوصلت الباحثة الى ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية لمصلحة تلميذات المجموعة التجريبية اذ تفوقن على تلاميذ المجموعة التجريبية .

واختتمت الباحثة دراستها ببعض التوصيات والمقترحات مطالبة بإدخال القصة في برامج الدراسة للمدارس الابتدائية لما لها من أهمية في تربية الطفل وترقية أفكاره وأسلوبه . (عزمي:1994ص12 – 13)

ب-دراسة الجشعمي (1995)

(أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية)
أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية سنة 1995، هدفها معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

اختار الباحث عشوائياً مدرستين في مركز مدينة بعقوبة ، واختار شعبتين من كل مدرسة ، جعل واحدةً منهما تجريبية درست التعبير بالأفلام التعليمية ، والأخرى ضابطة درست التعبير بالطريقة التقليدية .

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (162) طالباً وطالبة . وأجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعات في المعلومات السابقة ، ودرجة الامتحان النهائي للعام السابق ، والقدرة اللغوية ، وتحصيل الوالدين . استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . درّس الباحث بنفسه المجموعات ثمانية موضوعات موحدة.

كانت أداة البحث سلسلة من الاختبارات صححها الباحث على وفق محكات الهاشمي ، واستعمل من الوسائل الإحصائية ، الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والتباين ، وأظهرت الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة ، تفوق البنين في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة ، تفوق البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة ، لم تظهر النتائج فرقاً ذا دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبناتها .

وأوصى الباحث بضرورة اعتماد الأفلام التعليمية في تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية ، وختم دراسته ببعض المقترحات . (الجشعمي:1995ص4-6)

ت-دراسة قميحة (1995)

(أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية) أجريت هذه الدراسة في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية ، هدفها تعرف أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية . وبينت النتائج وجود آثار إيجابية لوسائل الإعلام منها أنها خلقت نوعاً من التقريب الفكري والشعوري والسلوك الاجتماعي ، وساعدت على التخفيف الحقيقي من الفروق اللغوية بين اللهجات العامية المختلفة ، على مستوى الشعب الواحد ، وكذلك على مستوى مجموعة من الشعوب ذات لغة مشتركة كالشعوب العربية مثلاً ، طرح اللغة الإعلامية بوصفه أداءً تعبيرياً للمفكرين والكتاب والمتحدثين في المذيع والتلفاز ، وهي لغة تنسم بالسهولة غير الممتعة ، والتخفيف من القوالب التراثية ، وتجنب المقدمات الطويلة والمحسنات اللفظية والبيانية ، إلى حد التخلص التام منها في أغلب الأحيان ، وساعدت على تزويد العربية بكثير من الألفاظ والتراكيب الجديدة ، وكثير منها مترجم عن اللسان الأجنبي ، ويسهم ذلك في تنمية المعجم اللغوي للغة العربية . وقدم المقترحات والتوصيات الآتية: استعمال العربية الفصحى بوصفها لغة أداء في كل وسائل الإعلام ، وتجنب العاميات ، والألفاظ الأجنبية . فاللغة العربية غنية بالمفردات التي تتسع لمسميات الحضارة والعلم ، تطوير البرامج التعليمية المقدمة

في التلفاز بصفة خاصة، وبعدها عن النمطية المملة، وانطلاقها إلى المدارس، وتقديم بعض حلقاتها ، وتوظيف وسائل التقنية الحديثة لتحقيق جمال العرض وجاذبيته، من دون تكلف وافتعال. العناية بالملاحق الأدبية في الصحف، وتخصيص مساحة منها لنصوص تراثية ودروس نحوية، وعرض الأخطاء الشائعة، ويكون ذلك بصفة دائمة ثابتة. (قميحة:1995)

ث-دراسة العبد الغفور (1996)

(دراسة تحليلية لآراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها) أجريت هذه الدراسة في الكويت ، هدفها تحليل آراء القائمين على التربية والإعلام حول طبيعة العلاقة بين التربية والإعلام وأهميتها ، وتحديد كيفية تدعيم هذه العلاقة. تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من التربويين، وأخرى من الإعلاميين داخل ميادين العمل، إذ تم استلام (224) استجابة من (250) استبانة تم توزيعها. وقد اشتملت الاستبانة على أربعة مجالات تمثل الأسس للإعلام التربوي وهي على النحو الآتي: المجال الأول: المفهوم والأهداف والتخطيط، والمجال الثاني: التدريب والتأهيل، والمجال الثالث: المدرسة وحاجتها إلى الإعلام، والمجال الرابع: التلفاز حاجته إلى التربية. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك اتفاقاً كبيراً من العينة حول أهمية العلاقة ما بين الإعلام والتربية، وذلك من خلال المتوسطات المرتفعة لاستجابة أفراد العينة. ومن خلال المقارنة بين آراء الإعلاميين والتربويين اتضح أن هناك (9) بنود حققت اختلافاً ذا دلالة من مجموع 37 بنود، مما يؤكد أن مساحة الاتفاق بين الفريقين أكبر بكثير من مساحة الاختلاف. أوصت الدراسة بضرورة دعم الاعلام التربوي وتطويره داخل المؤسسات التعليمية.(العبد الغفور:1996)

ج-دراسة زاير(1997)

(أثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية) أجريت هذه الدراسة في بغداد ، هدفها تعرف أثر طريقتين من طرائق تدريس التعبير التحريري (طريقة التعبير الحر ، وطريقة التعبير الموجه) في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في بغداد ، ثانوية النجاة للبنات التي تضم ثلاث شعب للصف الخامس الأدبي ، وزعت الطريقتان عشوائياً بين شعبتين منها.

بلغت عينة البحث (75) طالبة موزعة بين مجموعتين تجريبيتين بواقع (39) طالبة في المجموعة الأولى ، و (36) طالبة في المجموعة الثانية ، أجرى الباحث تكافؤاً بينهما في العمر الزمني ، والاختبار القبلي ، والقدرة اللغوية ، ودرجة اللغة العربية النهائية في العام السابق ، وباستعمال اختبار (كا 2) ، لم تكن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) .

ومن اجل قياس أداء الطالبات في التعبير التحريري ، اعتمد الباحث محكات تصحيح الهاشمي المتسمة بالصدق والثبات والموضوعية ، وبعد أن كتبت طالبات مجموعتي البحث في ست موضوعات مختارة ، درسها الباحث نفسه خلال مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، صححها الباحث ، واستخرج المتوسطات ، واستعمل الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق ، وكانت النتائج لمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باعتماد طريقة التعبير الحرفي تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ، وتأكيدا في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية . (زاير: 1997ص1-125)

ح-دراسة صالح (1999)

(أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية) أجريت الدراسة في محافظة بغداد ، وهدفها تعرف أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي . اختار الباحث عينة بلغ عدد أفرادها (116) طالباً وطالبة موزعين بين مجموعتين الأولى تمثل المجموعة التجريبية ، اذ بلغ عدد افرادها (59) طالباً وطالبة ، درسوا التعبير بالطريقة التقليدية مع تكليفهم بتلخيص المشاهدات التلفازية ، والثانية بلغ عدد افرادها (57) طالباً وطالبة درسوا التعبير بالطريقة نفسها مع عدم تكليفهم بتلخيص تلك المشاهدات.

واجرى الباحث تكافؤاً بين طلبة مجموعتي البحث بالعمر الزمني ، وتحصيل الالبوين الدراسي ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، حاول الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات الدخيلة لضمان سلامة سير التجربة . وتوصل البحث الى النتائج الآتية : تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازية على طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين لخصوا المشاهدات التلفازية على طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يلخصوا تلك المشاهدات التلفازية ، تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي لخصن المشاهدات التلفازية على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي لم يلخصن تلك المشاهدات التلفازية ، لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية في درجات طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها الذين لخصوا المشاهدات التلفازية ، واوصى الباحث بضرورة اعتماد التلخيصات التلفازية في تدريس التعبير . (صالح: 1999ص1-75)

خ-دراسة العكيدي (2002).

(اثر المقروء الثقافي والادبي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط) أجريت هذه الدراسة في بغداد ، وهدفها تعرف اثر الموضوعات الثقافية والادبية في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط ، اختارت الباحثة عشوائياً متوسطة العفة للبنات في مدينة بغداد / الكرخ في حي السلام ميداناً لتجربتها . وبلغت عينة البحث (65) طالبة ، بواقع (31) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية الأولى و (34) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية الأخرى ، درست المجموعة

التجريبية الأولى المقروء الثقافي ، ودرست المجموعة التجريبية الأخرى المقروء الأدبي* .

وأجرت الباحثة تكافؤاً للمجموعتين التجريبيتين احصائياً في خمسة من المتغيرات هي : العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأب والتحصيل الدراسي للأم ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2000 – 2001 ، والاختبار القبلي في مادة التعبير ، ولم تكن الفروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) . وحددت الباحثة المادة الدراسية واختارت تسعة موضوعات ثقافية وتسعة موضوعات أدبية من الموضوعات التي عرضت على الخبراء واتفقوا على صلاحيتها ، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي طالعن موضوعات أدبية على طالبات المجموعة التجريبية الأخرى اللاتي طالعن موضوعات ثقافية . وأوصت الباحثة بتوجيهات ومقترحات متعددة ، ومنها التركيز على الموضوعات الأدبية عند تدريس المطالعة وإرشاد الطلبة الى الكتب والمصادر التي تحتوي على روائع الأدب العربي . (العكيدي:2002ص1-85)

د- دراسة البرقعلاوي (2002).

(أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة (الاعدادية) أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بابل – كلية المعلمين سنة 2002، هدفها معرفة أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية . اختار الباحث بطريقة عشوائية إعدادية الخنساء للبنات ، وبالطريقة نفسها اختار شعبتين منها لتكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . بلغت عينة البحث (53) طالبة بواقع (24) طالبة المجموعة التجريبية، و(29) طالبة المجموعة الضابطة . أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعتين في العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي . أما أداة البحث فكانت اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين صححه الباحث على وفق معيار الهاشمي . استعمل الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون . أظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، أوصى الباحث باعتماد المطالعة الخارجية في تدريس التعبير .(البرقعلاوي:2002ص19-66)

د- دراسة السويدي (2006).

(أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس (الأدبي) أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بابل كلية التربية الأساسية سنة 2006 وهدفها معرفة أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، والأساليب الثلاثة هي كل من أسلوب تحليل النصوص الأدبية ، وأسلوب المطالعة الخارجية و أسلوب الإنشاءات الجاهزة، اختار الباحث اعدادية القاسم للبنين قصدياً، اختار الباحث اربع شعب من مرحلة الخامس الادبي وجعل ثلاثاً منها تمثل المجموعات التجريبية وواحدة تمثل المجموعة الضابطة ، بلغ

* تعد كل مجموعة ضابطة للمجموعة الأخرى.

عدد طلاب العينة (107) طلاب، أجرى الباحث تكافؤاً بين المجموعات في العمر الزمني محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للابوين ودرجات الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام في الاختبار النهائي ، زيادة على درجات الاختبار القبلي ،استعمل الباحث الاختبار البعدي اداة للبحث ، واستعمل الباحث من الوسائل الاحصائية : مربع كاي في تكافؤ مجموعات البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ومعامل ارتباط (بيرسون) لحساب ثبات الأداة و تحليل التباين الأحادي لإختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث عند مكافئتها ، ولإيجاد التكافؤ بين المجموعات في بعض المتغيرات و إختبار تيوكي لمعرفة أدق فرق معنوي بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لمصلحة المجموعات التجريبية الثلاث ،وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث باعتماد أسلوب تحليل نصوص أدبية عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية .(السويدي:2006ص6-9)

2. دراسات أجنبية:

أ- دراسة تايلور (Taylor, 1982)

(استخدام التلخيص لتطوير قابليات الطلاب في تنظيم الفكرة الرئيسة من المادة المقروءة) رمت الدراسة إلى استعمال التلخيص لتطوير قابليات الطلاب في تنظيم الفكرة الرئيسة من المادة المقروءة، وكذلك للاستفادة منه في تقوية كتاباتهم، وعمدت هذه الدراسة إلى زيادة كمية المعلومات التي توسع انتباه طلاب المدارس المتوسطة بعد قراءة مادة الكتاب، وتحسين النوعية الكلية للأنشاءات التي يكتبونها بأنفسهم، وتكون بكتابة ملخص عقلي للمعلومات المهمة التي يقرأونها، ويجب على الطلاب في أثناء قراءاتهم النصوص أن يعملوا على تنظيم الأفكار التي يطرحها النص، وهذا يساعدهم على إستخلاص أهم نقاط المادة المدروسة.

خلصت الدراسة إلى نتائج مفادها أن للتلخيص أثراً إيجابياً في فهم طلاب الصف الاول المتوسط محتوى مادة القراءة، فقد تفوقت المجموعة التجريبية التي قرأت النص، ثم لخصته على المجموعة الضابطة في فهم النص وكتابة الأفكار والمعلومات غير المألوفة. ووجد أيضاً أن هذا الاجراء يحسن إنشاء الطلاب، زيادة على الآثار الايجابية في فهم محتوى مادة القراءة.(تايلور:1982ص:202)

ب- دراسة بوراس (Borass 1986)

(أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسوّ في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية) أجريت هذه الدراسة في جامعة كانزاس الأمريكية سنة 1986 ، مرماها معرفة أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسوّ في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية .

كانت عينة الدراسة (24) طالباً وُزَّعوا عشوائياً بين مجموعتين ، ضابطة وتجريبية ، وأجرى الباحث اختباراً قبلياً بتحرير موضوع بحسب الطريقة الحرة ، واستمرت التجربة (6) أسابيع درّس خلالها (16) موضوعاً لكل من المجموعتين . ثم أجرى الباحث اختباراً بعدياً ، واستعمل الباحث من الوسائل

الإحصائية تحليل التباين الثنائي ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، إن الطريقة الحرة أفضل من المسيرة في تحسين مهارات متعلمي اللغة الإنكليزية بوصفها لغة ثانية (بوراس:1988ص139).

ت- دراسة لي وسمث (Lee and Smith, 1999)

(دور الصحافة الأكاديمية في الدعم والإنجاز الاجتماعي للمراهقين الشباب في شيكاغو) أجريت هذه الدراسة في شيكاغو – الولايات المتحدة الأمريكية ، هدفها تعرف دور الصحافة الأكاديمية في الدعم والإنجاز الاجتماعي للمراهقين الشباب في شيكاغو. جمعت البيانات من 304 مدرسة من مدارس شيكاغو ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب الذين لديهم دعم اجتماعي اكبر هم الذين شاركوا في الصحافة الأكاديمية ، اضافة الى ان مستوى الدعم الاجتماعي متوقف على مشاركة الطلاب في الصحافة الأكاديمية .(لي وسمث:1999)

3. موازنة الدراسات السابقة :

بعد ان عرض الباحث الدراسات السابقة ، سيوازن بين هذه الدراسات من مناهج بحث واهداف وطرق واساليب تدريس وعينات ، وما تتضمنه من اوجه شبه واختلاف فيما اعتمدته لاجل الوصول الى النتائج .

1. تباينت اهداف الدراسات السابقة التي تناولها الباحث، اذ رمت دراسة عزمي الى تعرف اثر القصص المبتورة في الاداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية ، في حين رمت دراسة الجشعبي الى معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، اما دراسة قمحة فقد كان مرماها تعرف أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية ، واتجهت دراسة العبد الغفور الى تحليل آراء القائمين على التربية والإعلام حول طبيعة العلاقة بين التربية والإعلام وأهميتها ، وتحديد كيفية تدعيم هذه العلاقة ، اما دراسة زاير فهدفها تعرف أثر طريقتين من طرائق تدريس التعبير التحريري (طريقة التعبير الحر ، وطريقة التعبير الموجه) في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية وهدفت دراسة صالح الى تعرف أثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، في حين هدفت دراسة العكدي الى تعرف أثر الموضوعات الثقافية والأدبية في الأداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط، وهدفت دراسة البرقعوي الى تعرف أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وهدفت دراسة السويدي الى تعرف أثر ثلاثة اساليب تدريسية في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، اما مايتعلق بالدراسات الاجنبية السابقة فقد هدفت دراسة تايلور الى تعرف استعمال التلخيص لتطوير قابليات الطلاب في تنظيم الفكرة الرئيسة من المادة المقروءة، وكذلك للاستفادة منه في تقوية كتاباتهم ، اما دراسة بوراس فهدفها تعرف أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسوّ في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية، في حين كان هدف

دراسة لي و سميث تعرف دور الصحافة الاكاديمية في الدعم والإنجاز الاجتماعي للمراهقين الشباب في شيكاغو . اما ما يتعلق بالدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير.

2. اختلفت اماكن اجراء الدراسات السابقة وازمنتها، اذ اجريت كل من دراسة عزمي 1994 ، و الجشعمي 1995 ، وزاير 1997 ، و صالح 1999 ، والعكدي 2002 ، في محافظة بغداد - العراق . و اجريت كل من دراسة البرقعاي 2002 ، ودراسة السويدي 2006 في محافظة بابل - العراق ، و اجريت دراسة قميحة 1995 في مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية ، و اجريت دراسة العبد الغفور 1996 في مدينة الكويت - الكويت ، و اجريت كل من دراسة بوراس 1986 ولي و سميث 1999 في الولايات المتحدة الامريكية في كنزاس وشيكاغو على التوالي .

3. تباينت الدراسات السابقة في احجام عيناتها ، اذ بلغ حجم العينة في دراسة عزمي 106 تلاميذ وتلميذات موزعين بين مدرستين ، اما في دراسة الجشعمي فقد بلغ حجم العينة 162 طالبا وطالبة موزعين بين مدرستين ايضا في كل مدرسة مجموعة ضابطة واخرى تجريبية ، وبلغ حجم العينة في دراسة العبد الغفور 250 من التربويين والاعلاميين وبلغ حجم العينة في دراسة زاير 75 طالبة توزع عن بين مجموعتين تجريبية وضابطة ، اما دراسة صالح فقد بلغ حجم العينة 116 طالبا وطالبة ، وفي دراسة العكدي بلغ حجم العينة 65 طالبة توزع عن بين مجموعتين ، وفي دراسة البرقعاي بلغ حجم العينة 53 طالبة توزع عن بين مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وفي دراسة السويدي بلغ حجم العينة 107 طلاب موزعين بين اربع مجموعات ثلاثة منها تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة ، وفي دراسة بوراس بلغ حجم العينة 24 طالبا وزعوا بين مجموعتين ضابطة وتجريبية ، اما في دراسة لي و سميث فقد بلغ حجم العينة 304 مدارس من مدارس شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية . وبلغ حجم العينة في الدراسة الحالية 60 طالبا وزعوا بين مجموعتين ضابطة وتجريبية .

4. اما ما يتعلق باداة البحث التي استعملتها الدراسات السابقة فقد كان الاختبار هو اداة البحث في دراسة كل من عزمي و الجشعمي و زاير و صالح و العكدي و البرقعاي و السويدي ، و تايلور و بوراس ، في حين استعملت كل من دراسة العبد الغفور وقميحة ولي و سميث الاستبانة اداة لها ، واستعملت الدراسة الحالية الاختبار اداة لها .

5. فيما يتعلق بالوسائل الاحصائية استعملت دراسة عزمي مربع كاي والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، وكذلك هو الحال مع كل من دراسة الجشعمي ودراسة زاير و صالح و العكدي و البرقعاي و السويدي الذي زاد على تلك الاساليب تحليل التباين الأحادي و اختبار توكي .

6. توصلت دراسة عزمي الى ان للقصص المبتورة اثرا في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية ، وتوصلت دراسة الجشعمي الى وجود اثر للافلام التعليمية في الاداء التعبيري لطلبة المرحلة الاعدادية ، اما دراسة قميحة فقد بينت ان هناك اثرا ايجابية لوسائل الاعلام على اللغة العربية ، فيما توصلت دراسة العبد الغفور الى ان هناك علاقة بين التربية والاعلام ، ومن جانبها توصلت دراسة زاير الى ان للتعبير الحر اثرا في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية يفوق اثر التعبير الموجه ، اما دراسة صالح فقد توصلت الى وجود اثر لتلخيص المشاهدات التلفزيونية في الاداء التعبيري ، وتوصلت دراسة العكدي الى ان للموضوعات الادبية اثرا في الاداء التعبيري يفوق اثر الموضوعات الثقافية ، وكذلك توصلت دراسة البرقعوي الى ان للمطالعة الخارجية اثرا في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية ، وتوصلت دراسة السويدي الى ان للأساليب التدريسية الثلاثة التي استعملها اثرا في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، وخلصت دراسة تايلور إلى نتيجة مفادها أن للتلخيص أثراً إيجابياً في فهم طلاب الصف الاول المتوسط محتوى مادة القراءة، وتوصلت دراسة بوراس الى أن الطريقة الحرة أفضل من المسيرة في تحسين مهارات متعلمي اللغة الإنكليزية بوصفها لغة ثانية ، اما دراسة لي وسمت فتوصلت الى ان الطلاب الذين لديهم دعم اجتماعي اكبر هم الذين شاركوا في الصحافة الاكاديمية ، زيادة على ان مستوى الدعم الاجتماعي متوقف على مشاركة الطلاب في الصحافة الاكاديمية ، اما الدراسة الحالية سيتم استعراض نتائجها في الفصل اللاحق.

أفاد الباحث من الدراسات التي استعرضها من المنهجية والإجراءات الخاصة بالعينة واختيارها وصياغة الاداة والوسائل الاحصائية التي اعتمدتها وعرض النتائج والتعامل معها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث وإجراءاته

يشتمل هذا الفصل على نوع المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة ومجتمع البحث وعينته وأداته والوسائل الإحصائية التي استعملها.

أولاً :- منهج البحث

ثانياً :- إجراءات البحث

1. مجتمع البحث.

2. عينة البحث.

3. تكافؤ مجموعتي البحث.

أ- التكافؤ في العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث

ب- التكافؤ في التحصيل الدراسي للأبوين .

ت- التكافؤ في درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .

4. أداة البحث

5. طريقة إجراء البحث

6. تطبيق الاختبار

7. تصحيح الاختبار

8. الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً:- منهج البحث

اعتمد الباحث في بناء الصحيفة المدرسية التي اصدرها طلاب المجموعة التجريبية على المدرسة النسبية ، اذ تقوم هذه المدرسة على التوازن الطباعي النسبي في الشكل ، وتخرج الصحيفة وفق هذه المدرسة انطلاقاً من الهدف الذي تريد الصحيفة ايصاله الى القارئ ، ويكون بناؤها في ضوء تلك المدرسة باختيار الموضوعات التي تتلاءم مع الهدف المحدد مسبقاً ومن ثم طباعتها لتكون مهيأة للتصميم داخل الصحيفة التي تحدد ابعادها بخطوط وهمية افقية وعمودية ليكون المصمم قادراً على تنظيم الموضوعات داخلها، ووفقاً لهذه المدرسة فان الصفحة الاولى تاخذ طابعاً مميزاً عن الصفحات الاخرى لانها تعد هوية الصحيفة لذا فان

اصحاب هذه المدرسة* يجعلون من اعلى الصفحة العنوان الثابت اذ يثبت فيه اسم الصحيفة والجهة التي تصدر عنها ورقم ايداعها وشعارها ويتم في ذلك مراعاة حجم الورق المستعمل فيها وتكون الموضوعات المنشورة في تلك الصفحة ترتب بحسب اهميتها النسبية بدأ من الاهم فالمهم كذلك فان انتظام الموضوعات في نسق واحد سواء اكان افقيا ام عموديا فهو الاخر نسبي ايضا ، اما ما يتعلق بالصفحات الداخلية فان الصفحة تقسم كذلك وفق خطوط وهمية يعتمدها المصمم الا ان ما يميزها عن الصفحة الاولى هو مساحة اسم الصحيفة وشعارها اذ ليس بالضرورة ان تكون كل المعلومات في الصفحة الاولى متوافرة في الصفحات الداخلية باستثناء الاسم الذي يعد وجوده ضروريا زيادة على اليوم والتاريخ ورقم العدد ورقم الصفحة ذاتها وتختلف الصفحات الداخلية من حيث الموضوعات المنشورة فيها ومضمونها عن الصفحة الاولى التي يجب ان تحتوي كل ما هو متميز من الموضوعات المعدة مسبقا وترتب الموضوعات فيها ترتيبا نسبيا أي ليس بالضرورة ان تكون كل تلك الموضوعات في نسق واحد من حيث التوازي اذ يجوز ان ترتب الموضوعات افقيا وعموديا في الوقت ذاته وداخل الصفحة شرط ان تكون هناك فواصل تميز موضوعا عن اخر كي لا يحصل تداخل فيما بينها وتأخذ الصفحة الاخيرة طابعا تحددته الجهة المسؤولة عن اصدار الصحيفة فاما ان تكون تلك الصفحة ترفيهية بنسبة معينة او ان تكون كسابقتها من الصفحات الداخلية .(اللبان:2009ص:134-137)

اما ما يتعلق بالصحيفة المدرسية التي اصدرها طلاب المجموعة التجريبية فقد استعمل الباحث النسبية في تنظيم الموضوعات داخل الصفحات كذلك اعطاء الصفحة الاولى تصميمًا مميزًا عن الصفحات الأخرى وكما مبين في ملحق (16).

إن نتائج البحوث التجريبية في الظواهر التربوية لاتصل الى دقة البحوث التجريبية في الظواهر الطبيعية ، اذ ان الاخيرة يمكن ان تحتل نسبة خطأ تصل الى 0.001 فيما تحتل البحوث التجريبية في التربية نسبة خطأ تصل الى 0.05 وعلى الرغم من ذلك تبقى للبحوث التربوية أهميتها في المجالات التطبيقية وتصحيح المسيرة التربوية ، ودليل ذلك اهتمام المربين وسواهم في ميدان التربية بها ، زيادة على ذلك فان نتائج البحوث التجريبية ودقتها تعتمد على نوع التصميم التجريبي الذي يعتمده الباحث وطبيعة المشكلة التي يتم دراستها ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث على وفق الشروط العلمية التي اوردتها ادبيات البحث العلمي في الميدان التربوي (فاندالين:1985ص381) ، و للتوصل الى تعميم دقيق للنتائج فقد وجد الباحث ان المنهج التجريبي هو المنهج الملائم للدراسة الحالية ، وذلك لطبيعة المشكلة ونوع العينة، واعتمد الباحث التصميم التجريبي الآتي لاعتقاده أنه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي ، كما موضح في الشكل الآتي :

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار	حساب الفرق بين
----------	-----------------	----------	----------------

نتائج المجموعتين في الاختبار البعدي.	اختبار بعدي	الصحيفة المدرسية	تجريبية
	اختبار بعدي	—	ضابطة

ويُراد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية واستعمال الصحيفة المدرسية كوسيلة مساعدة اما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية فقط، اما (الصحيفة المدرسية) فهي المتغير المستقل الذي يريد الباحث في هذا البحث أن يقيس مدى تأثيره في المتغير التابع وهو (تحصيل) طلاب المجموعة التجريبية في التعبير.

ثانياً إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الأصلي من المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة كربلاء ، ولذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء -شعبة الإحصاء – بعد استحصاله كتاب تسهيل مهمة من جامعة بابل ملحق (1) لمعرفة أعداد المدارس وأسمائها ، وبعد استبعاد المدارس المسائية ومدارس البنات ، والمدارس التي يقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين ، كانت المدارس على ما مبينة في جدول (1) .

جدول (1)

أسماء المدارس الإعدادية والثانوية وعدد شعبها ومواقعها

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
1	إعدادية الرافدين	2	حي العامل
2	إعدادية نهر العلقمي	2	باب بغداد
3	إعدادية الحسينية	2	الحسينية
4	ثانوية عمورية	3	المخيم
5	ثانوية أسامة بن زيد	2	حي الحر
6	ثانوية الشيخ احمد الوائلي	3	حي الامام علي (ع)

2. عينة

البحث:-

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وكان عددها (6) مدارس، اختار بطريقة عشوائية مدرسة إعدادية الحسينية الواقعة في مركز ناحية الحسينية . زار الباحث المدرسة بعد استصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء لتسهيل مهمته ملحق (2)، وتبين أن طلاب الصف الخامس الادبي فيها يُكونون شعبتين ، وبلغ عدد طلابهما (65) طالباً ، منهم (32) طالباً في شعبة (أ) ، و (33) طالباً في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب المخففين* البالغ عددهم (5) طلاب ، منهم طالبين في شعبة

* استبعد الباحث الطلاب المخففين من النتائج فقط.

(أ) ، وثلاثة طلاب في شعبة (ب) ، بلغ عدد أفراد العينة (60) طالباً ، وحصل الاستبعاد في النتائج فقط لاعتقاد الباحث أن الطلاب المخففين لديهم خبرة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم في الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يُحرموا من درس التعبير . بعد ذلك وَرَّعَ الباحث الطريقتين التدريسيّتين عشوائياً* على شعبتي (أ ، ب) ، فكانت الصحيفة المدرسية من نصيب شعبة (ب) المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (أ) المجموعة الضابطة ، وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

3. تكافؤ مجموعتي البحث:-

حرص الباحث - قبل بدء التجربة - على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

الصف والشعبة	نوع المجموعة	الطريقة المستعملة في التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
الخامس الأدبي (أ)	المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	32	2	30
الخامس الأدبي (ب)	المجموعة التجريبية	الطريقة التقليدية مع العدد الصادر من الصحيفة المدرسية	33	3	30
المجموع			65	5	60

ب- التحصيل الدراسي للآباء.

ت- التحصيل الدراسي للامهات.

ث- درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير.

وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، من البطاقة المدرسية ، أما درجات الاختبار القبلي فقد أجرى الباحث اختباراً قبلياً على عينة البحث ، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ في المتغيرات:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور:-

* وضع الباحث اسمي الشعبتين في كيس وسحب احدهما لتكون المجموعة التجريبية.

عند معرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (t-test) اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58) وجاءت النتائج مبينة في جدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتباين ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور .

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	30	187.9	62.06	7.87	0.259	2	58	غير دالة إحصائياً عند مستوى
التجريبية	30	187.5	48.45	6.960	0.259	2	58	مستوى الدلالة
المجموعة	عدد الطلاب	ابتدائية	اعدادية	معهد	بكالوريوس	قيمتا	2كا	درجة الحرية
		متوسطة *				المحسوبة	الجدولية	

ويتضح من جدول (3) ان متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة بلغ (187.9) شهراً ملحق (3)، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (187.5) شهراً ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.259) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، ودرجة حرية (58).
ب- التحصيل الدراسي للآباء :-

بعد استعمال الباحث (2كا) وجد ان القيمة المحسوبة (2كا) 0.38 وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة 7.82 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في التحصيل الدراسي للآباء، وجدول (4) يبين ذلك:

* دمج الباحث بين خليتي الابتدائية والمتوسطة لتحصيل آباء الطلاب وذلك لان التكرار الملاحظ للخليتين اقل من خمسة.

الضابطة	30	6	9	8	7	0.38	7.82	3	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05
التجريبية	30	6	10	6	8				

جدول (4)

التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتا كا2 (المحسوبة والجدولية) عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من الجدول (4) ان عدد الآباء الحاصلين على شهادة ابتدائية او متوسطة للمجموعة الضابطة (6) فيما بلغ عدد الذين حصلوا على شهادة إعدادية (9) وبلغ عدد الحاصلين على شهادة معهد (8) وكان عدد الذين حصلوا على شهادة البكالوريوس (7)، في حين بلغ عدد الآباء الحاصلين على شهادة ابتدائية او متوسطة للمجموعة التجريبية (6) وبلغ عدد الذين حصلوا على شهادة إعدادية (10) و عدد الحاصلين على شهادة معهد (6) وكان عدد الذين حصلوا على شهادة بكالوريوس (8).

ت- التحصيل الدراسي للامهات:

بعد استعمال (كا2) استخرج الباحث القيمة المحسوبة له اذ بلغت 0.12 وهي اقل من قيمته الجدولية البالغة 7,82 عند درجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.05 وهي غير دالة احصائياً ، و جدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث ، وقيمتا كا2 (المحسوبة والجدولية) عند مستوى الدلالة 0.05 .

المجموعة	عدد الطلاب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد او بكالوريوس*	قيمتا كا2		درجة الحرية	مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	30	10	8	7	5	0.12	7.82	3	غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05
التجريبية	30	9	8	7	6				

* دمج الباحث بين خليتي معهد وبكالوريوس لتحصيل أمهات الطلاب وذلك لان التكرار الملاحظ للخليتين اقل من خمسة.

يتضح من الجدول (5) ان عدد الامهات للمجموعة الضابطة اللائي حصلن على شهادة ابتدائية فمادون (10) في حين بلغ عدد من حصلن على شهادة متوسطة (8) وبلغ عدد اللائي حصلن على شهادة اعدادية (7) اما عدد اللائي حصلن على شهادة معهد او بكالوريوس فقد كان (5).

وبلغ عدد اللائي حصلن على شهادة ابتدائية فمادون لطلاب المجموعة التجريبية (9) اما عدد اللائي حصلن على شهادة متوسطة فقد بلغ (8) وبلغ عدد اللائي حصلن على شهادة اعدادية (7) وبلغ عدد اللائي حصلن على شهادة معهد او بكالوريوس (6).

ث. درجات الاختبار القبلي:-

أجرى الباحث اختبارا قبليا لمجموعتي البحث وتعرف مستوى طلاب مجموعتي البحث في التعبير ، وقد اختار الباحث مجموعة من الموضوعات ملحق (4) وبعد عرضها على عدد من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها، ملحق (5) لاختيار أفضل موضوع يصلح ليكون موضوعا للاختبار القبلي وقع الاختيار على الآية القرآنية قال تعالى :- ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾* وطلب الباحث الى مدرس اللغة العربية في المدرسة ان يجري الاختبار وحصل الباحث على درجات المجموعتين ملحق (8).

التصحيح

بعد انتهاء الزمن المحدد للاختبار البالغ 45 دقيقة جمع مدرس اللغة العربية اوراق الاختبار وسلمها للباحث ومن متطلبات التصحيح الاختبار وجود محك للتصحيح لذا وزع الباحث مسبقا مجموعة من المعايير المعتمدة في تصحيح التعبير ملحق (6) على عدد من خبراء اللغة العربية وطرائق تدريسها وبعد ان وقع اختيار اغلب الخبراء على محك الهاشمي ملحق (7) ، اختاره الباحث ليكون المحك الذي يصحح على وفقه الاختبار .

ثبات التصحيح

للتثبت من موضوعية التصحيح سحب الباحث (20) ورقة اختبار من مجموعتي البحث بواقع (10) من اوراق اختبار المجموعة التجريبية و(10) أخرى من المجموعة الضابطة وأعطى كل ورقة منها تسلسلا معيناً . واستعمل الباحث محك الهاشمي للتصحيح و طريقتين للتأكد من موضوعية التصحيح هما:-

1. الاتفاق عبر الزمن .

2. الاتفاق مع مصحح اخر.*

اما الاتفاق عبر الزمن فقد اعاد الباحث تصحيح اوراق عينة ثبات التصحيح بعد مرور أسبوعين على تصحيح اوراق الاختبار وطلب الباحث الى المصحح

* المائدة ، 2

* المصحح الآخر علي خليل إبراهيم مدرس اللغة العربية في متوسطة النهضة ، دربه الباحث على استعمال محك التصحيح .

الاخر ان يصحح الاوراق المسحوبة على وفق محك الهاشمي وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر ان معامل ارتباط بيرسون للاتفاق عبر الزمن (0.97) في حين كان الاتفاق مع مصحح اخر (0.96) وفي كلا الحالتين تشير النتائج الى قوة الارتباط بطريقة الاتفاق عبر الزمن وكذلك بطريقة الاتفاق مع مصحح اخر ملحق (9)، اذ انه ارتباط جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة (Hedges:1961 ص 22)، واختبر الباحث الفرق بين درجات مجموعتي البحث باستعمال الاختبار التائي للتأكد من تكافؤ المجموعتين ووجد النتائج على ما مبينة في جدول (6) :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان ومستوى الدلالة ودرجة الحرية للاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	30	42.73	49.09	7.006	المحسوبة	58	غير دالة
التجريبية	30	41.93	52.99	7.279	والجدولية	2	إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05
					0.728		

يتضح من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة 0,728 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 7,82 وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 58.

4.أداة البحث (الاختبار) :

من متطلبات البحث الحالي استعمال اداة لقياس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) لطلاب مجموعتي البحث، اختار الباحث اختبار التحصيل اداة لجمع البيانات لان البحث الحالي يهدف الى قياس مدى تاثير المتغير المستقل (الصحيفة المدرسية) في المتغير التابع (التحصيل في التعبير) لطلاب مجموعتي البحث. ويعرف ملحم (2000) الاختبار بأنه "اجراء منظم لقياس سمة من خلال عينة من السلوك" (ملحم:2000ص49). ولما كان اختبار التحصيل انواع متعددة فقد اختار الباحث الاختبار المقالي لتوافقه مع طبيعة درس التعبير (ملحم:2000ص:197).

أ- صدق الاداة :-

يعد صدق اداة البحث من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها في بناء الاختبارات ولا بد للباحث من ان يتأكد علمياً من ان الاختبار يقيس الظاهرة التي يريد الباحث دراستها او تشخيصها (الزوبعي:ص39).

ولا تعد الاداة صادقة إلا " عندما تقيس ما يفترض أن تقيسه " (عبد العزيز:1961ص:355)، لذا وزع الباحث الاستبانة التي تضمنت عددا من الموضوعات ملحق (10) بين نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها . ملحق (5). لاختيار موضوع واحد يعتمده الباحث اختباراً بعدياً

للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) وقد اختارت الموضوع الآتي أغلبية أصوات الخبراء:
قال المتنبي :

اعز مكان في الدنا سرج سابح	وخير جليس في الزمان كتاب*
----------------------------	---------------------------

ب- ثبات الاختبار:-

لتعرف ثبات الاختبار النهائي استعمل الباحث نوعين من الثبات هما :-

4. الثبات عبر الزمن .

5. الثبات مع مصحح اخر .

وقد طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية لتعرف ثبات الاختبار وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وجد الباحث ان معامل ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن (0.98) وبين الباحث ومصحح اخر (0.91) . ملحق (11)
ويعد معامل الارتباط في الطريقتين جيد ولاسيما للاختبارات غير المقننة التي ان بلغ معامل ثباتها (0.67) عُدت جيدة (هيدجس:1966ص22).
وبذلك اصبح الاختبار جاهزا ليطبق على عينة البحث.

5. طريقة اجراء التجربة:

أ- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية للمجموعة الضابطة وذلك لعدم وجود مادة علمية قد حددتها الوزارة كما هو الحال في فروع اللغة العربية الأخرى ، وقد اختار الباحث (10) موضوعات ملحق (12) وعرضها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق(5) ليختاروا (6) موضوعات منها وبعد أن حدد الباحث الموضوعات الستة التي نالت نسبة 80% من أصوات الخبراء جعلها الموضوعات التي ستدرس للمجموعة الضابطة ملحق (13) .

اما المجموعة التجريبية فان الصحيفة المدرسية لا تعتمد على موضوعات يتم تحديدها مسبقا اذ ان من متطلباتها ان يكتب الطالب في الموضوع الذي يراه مناسباً من دون ان تفرض عليه الكتابة في موضوع محدد لذا لم يحدد الباحث موضوعات مسبقاً لها .

ب- إعداد خطط تدريسية:-

اعد الباحث خطط تدريس للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية ملحق (14) واخرى للمجموعة التجريبية على وفق الطريقة التقليدية مع استعمال الصحيفة المدرسية كمحتوى ملحق(15)، وقد اعد الباحث ست خطط لتدريس المجموعة الضابطة وستا أخرى للمجموعة التجريبية وقد عرض الباحث نموذجا من الخطط التدريسية لكلا الطريقتين على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي التربية وعلم النفس ملحق (5) للثبوت من مدى صلاحيتهما وقد حصل الاتفاق بالإجماع على صلاحية الخطتين مع بعض التعديلات التي أشرت من الخبراء ، وقد اخذ بها الباحث.

ت- ضبط المتغيرات الدخيلة:-

ان من اهم الامور التي يجب على الباحث ان يتنبه إليها هي عملية ضبط المتغيرات جميعها التي من شأنها ان تؤثر في المتغير التابع وبالنتيجة في نتائج البحث (فاندالين:1985ص382). وتتمثل المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث بما يأتي:

أ- النضج :- ويقصد به المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي التي قد تحدث لأفراد التجربة في أثناء تطبيقها (عبد العزيز:1961ص95) وبما ان مدة التجربة ليست بالمدة الطويلة فلم يظهر لهذا المتغير من تأثير ملاحظ على عينة البحث اذ بدأت التجربة من 2007/10/28 وانتهت في 2008/1/7 وان حصل نمو فانه يحصل لطلاب مجموعتي البحث كلهم.

ب- الحوادث المصاحبة :- لم يتعرض البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سير التجربة ويكون مشتركاً مع المتغير المستقل في إحداث تأثير في المتغير التابع.

ت- الاندثار التجريبي: ويقصد به " الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة " (الصالح:1974ص63) ، ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر ، باستثناء حالات الغياب الفردية ، وهي حالة طبيعية في معظم المدارس وقد تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة.

ث- أداة القياس:- لقد استعمل الباحث الاختبار البعدي لقياس تحصيل المجموعتين ومقارنتها فيما بينها.

ج- اختيار العينة :- سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات الاختبار القبلي، زيادة على أن ظروف الطلاب تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ح- الاجراءات التجريبية :- عمل الباحث على الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة ، لحمايتها من بعض المتغيرات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع وتمثل ذلك في :

■ المدرس:- درس الباحث نفسه مجموعتي البحث، وبهذا سيطر على ما قد ينجم من أثر في المتغير التابع إذا ما أسند التدريس إلى مدرس غيره .

■ توزيع الحصص :-تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال تدريس مجموعتي البحث في اليوم نفسه ، وهو يوم الاحد من كل أسبوع ، فكانت الحصّة الأولى من نصيب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، والحصّة الثانية من نصيب المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التقليدية مضافاً إليها الصحيفة المدرسية وسيلة مساعدة .

■ سرية التجربة :- اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن لا يخبر الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه حرصاً منه على دقة النتائج ، ولكي لا يملك الطلاب شعور خاص فيتغير نشاطهم ومعاملتهم مما يؤثر في سلامة النتائج ، وبما أن

التجربة تزامنت وبداية العام الدراسي ، فان الطلاب يعتقدون بان الباحث مدرّس منقول إلى المدرسة وقد اتفق الباحث على اخبار طلاب المجموعة التجريبية بان اصدار الصحيفة المدرسية توجيه من مديرية التربية في المحافظة وعلى ادارة المدرسة والطلاب الالتزام بهذه التوجيهات .

■ المادة الدراسية :- سيطر الباحث على هذا المتغير بتحديد ستة موضوعات الى المجموعة الضابطة تقابلها ستة اعداد من الصحيفة المدرسية تضمن كل عدد منها مجموعة من الموضوعات ملحق (16) أصدرها طلاب المجموعة التجريبية.

■ بناية المدرسة : طُقت التجربة في مدرسة واحدة ، فكانت الصفوف متجاورة ومتشابهة ، من حيث المساحة ، وعدد الشبايك ، والإنارة ، والتهوية ، والحجم.

■ المتغير المستقل الصحيفة المدرسية:- لما كان المتغير المستقل في هذا البحث متغيرا ماديا محسوسا يمكن تداوله بين الطلاب وانتقاله الى المجموعة الضابطة الامر الذي قد يخل في سير التجربة فقد حرص الباحث على عدم حصول طلاب المجموعة الضابطة على هذا المتغير الصحيفة المدرسية اذ وزع الباحث العدد الصادر من الصحيفة على طلاب المجموعة التجريبية من دون زيادة وابلغ الطلاب بانهم مطالبين في نهاية الفصل بالاعداد التي صدرت وعليهم الاحتفاظ بها وعدم اعطائها الى أي شخص اخر.

■ مدة التجربة :- كانت مدة التجربة واحدة بالنسبة للمجموعتين ، إذ بدأت في يوم الأحد الموافق 28/10/2007 ، وانتهت في يوم الاثنين الموافق 1/7/2008 .

■ الوسائل التعليمية:- كانت متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورة واستعمال الطباشير العادي.

■ الخطط التدريسية :- اعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات التعبير المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، فقد اعد ست خطط – بعدد الموضوعات – لتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وست خطط أخرى لتدريس المجموعة التجريبية بالطريقة التقليدية مضافا إليها الصحيفة المدرسية بوصفها وسيلة مساعدة لهذه الطريقة .

ث:- أسلوب إجراء التجربة :

بعد أن ضبط الباحث المتغيرات الخاصة بالتجربة درّس المجموعة الضابطة شعبة (أ) الموضوعات الستة التي تم اختيارها من الخبراء ، بالطريقة التقليدية وعلى وفق الخطوات الآتية:

- ❖ التمهيد : يهيئ فيه الباحث أذهان الطلاب لدرس التعبير ويشوقهم إليه .
- ❖ عرض:الموضوع على اللوحة (السبورة): يعرض الباحث الموضوع الخاص بالدرس الذي تم اختياره من الخبراء مع عناصره الرئيسة والاساسية .
- ❖ المناقشة:ويطلب الباحث من الطلاب المشاركة في تحديد الافكار الموجودة في الموضوع ومناقشتها وتحليل عناصر الموضوع وينبه الباحث الطلاب على ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط اجزائها وتدرجها زيادة على توضيحه خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام

بين العبارات من غير اضطراب ولا تناقض ولا حشو ولا تكرار مراعيًا الوقت المحدد لخطوات الدرس .

❖ كتابة الموضوع : يطلب الباحث من الطلاب الكتابة في الموضوع المختار في البيت لقراءته في الدرس اللاحق .

أما المجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية مضافاً لها الصحيفة المدرسية وسيلة مساعدة فقد عرض الباحث خطة إنموزجية ملحق (15) على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (5) وتضمنت الخطوات الآتية :-

- ❖ التمهيد: يهيئ فيه الباحث أذهان الطلاب لدرس التعبير ويشوقهم إليه .
- ❖ العرض : وزع الباحث العدد الصادر من الصحيفة المدرسية على جميع الطلاب في المجموعة التجريبية مشيراً في الوقت ذاته إلى أبرز الأبواب التي جاءت على وفقها موضوعات العدد الصادر سواء أكانت دينية أم تاريخية أم أدبية أم سياسية أم علمية.
- ❖ المناقشة وحديث الطلبة : بعد توزيع العدد الصادر من الصحيفة على الطلاب يطلب الباحث من الطالب الذي كتب الموضوع المنشور في العدد قراءته وتتم بعد القراءة المناقشة والتركيز على الخلو من الأخطاء الإملائية ومن الأخطاء النحوية والصرفية وعرضها على اللوحة (السبورة) وتصحيحها وعلى فنية التعبير ووضوح الأفكار وصحتها والالتزام بالموضوع والاستشهاد ودقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى والتدرج بالعرض بدءاً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة ، وتجدر الإشارة إلى أن العدد الصادر يحتوي على ما يقارب 16 موضوعاً متعددة الأغراض زيادة على أن الباحث وبعد صدور العدد يعيد الأوراق التي كتب فيها الطلاب موضوعاتهم إليهم لينظروا إلى أهم التصحيحات التي أجريت عليها والملاحظات التي تم تاشيرها وكذلك لتأكيد جودة الخط ونظافة الورقة وترتيبها.
- ❖ الواجب البيتي : يطلب الباحث من الطلاب كتابة موضوعات للعدد القادم وتسليمها في موعد اقصاه يوم الثلاثاء* من الأسبوع نفسه .

6. تطبيق الاختبار:

بعد أن فرغ الباحث من تدريس مجموعتي البحث الموضوعات المحددة لكل منهما ، طبق الاختبار البعدي بتاريخ 7 / 1 / 2008 ، بمساعدة مدرّس اللغة العربية في المدرسة .

7. تصحيح الاختبار :

بعد أن فرغت مجموعتا البحث من كتابة الموضوع ، جمع الباحث الأوراق وصححها على وفق محكات الهاشمي ملحق (7) ، الذي حُدّدت درجته العليا بـ

* تصدر الصحيفة كل احد وعلى الطلاب تجهيز الموضوعات خلال يومين ليتسنى للباحث تنقيدها وتصميمها وطباعتها على شكل صحيفة وتوزيعها عليهم.

(100) درجة ، ودرجته الدنيا بـ (صفر) ، موزعة بين فقرات المحك البالغة إحدى عشرة فقرة ، ودرجة كل فقرة موزعة بين عناصرها، وكانت الدرجات كما مبينة في ملحق (17)

للتثبت من موضوعية التصحيح ، سحب الباحث عشوائياً (15) ورقة ، من اوراق المجموعتين، مستعملاً نوعين من الاتفاق ، اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، واتفاقه مع مصحح آخر ، إذ صحح الأوراق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعين ، فكان ثبات التصحيح (0.99) ، أما ثبات التصحيح مع مصحح* آخر فبلغ (0.95) ، ملحق (18) .

8. الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :-

1. مربع كاي (كا²) :
استعمله الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \text{ — (ل - ق) } 2$$

ق إذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع . (الساهوكي وكريمة:1990ص75)

2. معامل ارتباط بيرسون:-

استعمله الباحث في حساب معامل ثبات التصحيح في الاختبارين القبلي والبعدي عبر الزمن ومع مصحح اخر.

$$ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$= \frac{[(ن \text{ مج س} - 2) (\text{مج س}) - 2] [(ن \text{ مج ص} - 2) (\text{مج ص}) - 2]}{\sqrt{[(ن \text{ مج س} - 2) (\text{مج س}) - 2] [(ن \text{ مج ص} - 2) (\text{مج ص}) - 2]}}$$

إذ تمثل :

* المصحح الآخر علي خليل إبراهيم مدرس اللغة العربية في متوسطة النهضة ، وقد دربه الباحث على استعمال محك التصحيح.

ر = معامل ارتباط بيرسون .
 ن = عدد أفراد العينة .
 س = قيم المتغير الأول .
 ص = قيم المتغير الثاني . (البياتي:1977ص128)

3. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: استعمله الباحث للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار البعدي .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

إذ تمثل :
 ت = الاختبار التائي t-test.

(س₁) : الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة
 (س₂) : الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .
 (ن₁) : عدد افراد المجموعة الضابطة
 (ن₂) : عدد افراد المجموعة التجريبية
 (ع₁²) : التباين للمجموعة الضابطة
 (ع₂²) : التباين للمجموعة التجريبية . (البياتي:1977ص260)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج

ثانيا : تفسير النتائج

ثالثا : الاستنتاجات

رابعا : التوصيات

خامسا : المقترحات

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها وعلى النحو الآتي :

اولاً : عرض النتائج

1. **بناء صحيفة مدرسية :** يتم بناء الصحيفة من خلال تحديد عدد الصفحات وحجمها واسم الصحيفة وموعد اصدارها (يومية، اسبوعية، نصف شهرية، شهرية) ويطلب من الطلاب كتابة موضوعات لعدد من قبل الشروع في اصدار العدد الاول ليكون لدى هيئة التحرير فائضا من الموضوعات التي تسهل سير اصدار الصحيفة وايجاد فسحة من الزمن لتحضير موضوعات العدد القادم ، وبعد تهيئة الموضوعات من الطلاب يتم طباعتها لتصمم على جهاز الحاسوب بوساطة عدة برامج منها (Corel Draw) او (Adobe Photoshop) ومن ثم تحفظ في الجهاز على شكل صورة (photo) لتطبع في المطبعة على وفق ما تم تحديده من حجم الورق ونوعه وعدد الصفحات.

2. **اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير:** عند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث ، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (58) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية ، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

الدلالة	القيمتان التائيتان		الانحراف	التباين	المتوسط	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
الإحصائية عند مستوى 0.05							
دالة إحصائية	2	5.129	8.01	64.178	56.2	30	التجريبية
			7.617	58.029	45.9	30	الضابطة

يتضح من الجدول (7) ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية مضافا اليها الصحيفة المدرسية وسيلة مساعدة بلغ (56.2) بتباين مقداره (64.178) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة

الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية فقط (45.9) بتباين مقداره (58.029) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5.129) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية واستعمال الصحيفة المدرسية وسيلة مساعدة تُؤس على وفق الطريقة التقليدية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية . ويرى الباحث إن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية يعود إلى :

1. لقد استطاعت الصحيفة المدرسية توفير عامل الخبرة الذي يعد من العوامل المهمة في عملية التعلم وتجلى ذلك واضحاً من خلال ارتفاع تحصيل الطلاب في التعبير.
2. أثارت الصحيفة المدرسية لدى الطلاب التشويق وحب الاطلاع مما جعلهم أكثر نشاطاً وحباً للتعبير وهذا ما ساعد طلاب المجموعة التجريبية أن يتفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة.
3. ان الميدان التطبيقي الذي اوجدته الصحيفة المدرسية مكن الطلاب من استعمال اللغة العربية الفصيحة استعمالاً وظيفياً ، من خلال مناقشتهم لقضايا تتعلق بحياتهم اليومية، وهذا ما يعزز الارتباط بينهم وبين البيئة المحيطة بهم.
4. ان اعتماد الصحيفة المدرسية يضمن استعمال أكثر من اسلوب للتدريس في آن واحد ، فهي تعتمد اسلوب التعبير الحر، و اسلوب المطالعة الخارجية ، و اسلوب التلخيص ، وهو ما يعود على الطلاب بالنفع الكبير.

ثالثاً : الاستنتاجات

- يستنتج الباحث من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ما يأتي :
1. وجود علاقة طردية بين ارتفاع تحصيل طلاب المجموعة التجريبية و الصحيفة المدرسية بوصفها وسيلة مساعدة.
 2. ان استعمال الصحيفة المدرسية بوصفها وسيلة مساعدة يعود الطلاب على سلسلة الافكار وترتيبها وتساعدهم على توسيع خيالهم .
 3. ان الصحيفة المدرسية تعمل على تقليل الاخطاء اللغوية في اثناء الكتابة المتكررة بلغة فصيحة ما ساعد على رفع تحصيل الطلاب في التعبير.
 4. الابداع لدى الطالب يحتاج الى العامل المساعد على تنشيط ذهن الطالب ، تنشيطاً متواصلاً ، و الصحيفة المدرسية اسهمت في هذا المجال ، فبعد اصدار كل عدد من الاعداد يواصل الطالب بحثه لايجاد موضوع جديد للعدد القادم من الصحيفة .

رابعا : التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يأتي :
1. اعتماد الصحيفة المدرسية عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية وسيلة مساعدة .
 2. تشكيل جماعة الصحافة المدرسية في المدارس وتتكون من مجموعة من الطلاب الذين يمثلون صفوفهم الدراسية المختلفة ليكونوا مسؤولين تحت إشراف مدرسيهم على إصدار الصحيفة المدرسية.

خامسا : المقترحات

- استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس الادبي لتعرف اثر متغير الجنس.
 2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب مراحل دراسية أخرى .
 3. اجراء دراسة توازن بين استعمال الصحيفة المدرسية في التعبير وبين استعمال اكثر من اسلوب في تدريس التعبير.

المصادر

المصادر

القران الكريم

1. ابراهيم، بركات عبد العزيز . المدخل الى علم الاتصال، ط1، مطبعة ذات السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1995 .
2. إبراهيم ,عبد العليم . ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 7 ، دار المعارف ،

3. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. **لسان العرب**، دار صادر، د. ت.
4. ابو جادو، صالح محمد علي. **علم النفس التربوي**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، 2000.
5. ابو مغلي، سميح. **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط2، دار مجدلاوي، عمان، 1999.
6. أحمد، محمد عبد القادر. **طرق تعليم التعبير**، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.
7. الازهري، ابي منصور محمد بن احمد ت 370 هـ. **تهذيب اللغة**، ج1، تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة محمد علي النجار، د ت
8. إسماعيل، زكريا. **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية، سويتز، مصر، 2005.
9. آل طعمه، سلمان هادي. **صحافة كربلاء**، ط2، مركز كربلاء للثقافة والتراث، 2006.
10. اللبان، شريف درويش. **الإخراج الصحفي**، ط1، سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح، الدراسات الإعلامية، 2009.
11. امبابي، علي. **نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة، الاعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية**، دار الايمان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2007.
12. البرقعراوي، جلال عزيز. **أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، جامعة بابل كلية التربية الاساسية، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة).
13. بسيوني، سمير. **النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية - نحو صحافة مدرسية متطورة**، WWW.asyeh.com/s-8-282.
14. البكري، طارق. **الاعلام المدرسي**، W.bakri.ws/vb/showthread.php?t=56.
15. بوراس، خليفة مهدي. **أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسير في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية**، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، مج 8، ع 2، تونس، 1988.
16. البياتي، عبد الجبار، و زكريا اثناسيوس. **الإحصاء الوصفي والاستدلالي**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
17. البيرماني، تركي خباز. **التدريس فلسفته اهدافه تقنياته**، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس - ليبيا، 2001.
18. الثعالبي، أبو منصور. **فقه اللغة وأسرار العربية**، مكتبة الحياة، بيروت، د. ت.
19. جاد، محمد عبد المطلب. **صعوبات تعلم اللغة العربية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان - الاردن، 2003.
20. **جريدة الشرق الاوسط**، العدد 9875، الاحد 10 ذو القعدة 1426 هـ 11 ديسمبر 2005.
21. الجشعمي، مثني علوان. **أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، جامعة بغداد، كلية التربية 1995 (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

22. جعفر، نوري. **اللغة والفكر**، مكتبة التومي، الرباط، 1971.
23. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية. **بحوث المؤتمر الفكري الاول للتربويين العرب**، ج2، مطبعة الارشاد، بغداد - العراق، 1975.
24. جمل، محمد جهاد. **تعميق عمليتي التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق دراسات ميدانية وبحوث تطبيقية**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة، 2001.
25. الجنابي، احمد نصيف. **ملاحح تاريخ اللغة العربية**، دار الرشيد للنشر، 1981.
26. حاتم، عماد. **في فقه اللغة وتاريخ الكتابة**، ط1، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس - ليبيا، 1982.
27. الحنفي، عبد المنعم. **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط2، ج3، دار العودة، بيروت، 1978.
28. حواشين، زيدان نجيب و مفيد نجيب. **اتجاهات حديثة في تربية الطفل**، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 1997.
29. الحيارى، احمد حسن. **اصول التربية في ضوء المدارس الفكرية اسلاميا وفكريا**، دار الامل للنشر والتوزيع، دت.
30. الحيلة، محمد محمود. **تكنولوجيا التعليم**، دار المسيرة، عمان - الاردن، 1998.
31. الخياط، احمد حسين. **اثر الانشطة الطلابية في تدعيم القيم التربوية لدى الطلاب**، المؤتمر الصحفي لطلاب ثانوية الصفا بدبي 2007.
32. دركزلي، عبد الرحمن. **الظواهر اللغوية الكبرى في العربية**، ط1، دار لرفاعي للنشر، 2006.
33. الدليمي، طه علي حسين، و كامل محمود نجم. **طرائق تدريس اللغة العربية**، مديرية دار الكتب لطباعة، بغداد، 1999.
34. دهبية، محمد محمود. **الاعلام المعاصر**، ط1، دار اجنادين للنشر والتوزيع، 2007.
35. الديدي، عبد الفتاح. **الاسس المعنوية للأدب**، ط1، دار المعرفة، مصر، 1966.
36. رجب، مصطفى. **الاعلام التربوي في مصر - واقعه ومشكلاته**، الهيئة العامة للكتاب، 1988.
37. زاير، سعد علي. **اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية**، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد 1997 (رسالة ماجستير غير منشورة).
38. الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام. **مناهج البحث في التربية**، ج1، مطبعة جامعة بغداد، 1981.
39. الزيات، احمد حسن. **تاريخ الادب العربي**، ط8، دار المعرفة للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، 2004.
40. السامرائي، ابراهيم. **في فقه اللغة المقارن**، ط2، بيروت 1978.
41. الساهوكي، مدحت، و كريمة محمد وهيب. **تطبيقات في تصميم وتحليل التجارب**، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق - الموصل، 1990.
42. السعدي، عماد توفيق وآخرون. **اساليب تدريس اللغة العربية**، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، 1992.
43. سلطان، محمد السيد. **مقدمة في التربية**، ط4، القاهرة - دار المعارف، 1979.
44. سلمان، علي جاسم. **موسوعة الاخطاء اللغوية الشائعة**، دار اسامة للنشر والتوزيع،

- عمان - الاردن ، 2003.
45. سنو ، مي العبد الله . **الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة** ، ط2، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، 2001.
46. السويدي ، جليل كريم فهد . **أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي** ، جامعة بابل كلية التربية الاساسية، 2006 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
47. السيد ، محمود احمد . **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها** ، ط 1 ، دار العودة ، بيروت ، 1980 .
48. السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين . **المزهر في علوم اللغة وانواعها** ط3، ج1، شرحه وضبطه ، وعلق على حواشيه محمد احمد جاد المولى ، وآخرون، دار التراث للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر ، دت.
49. شلبي ، كرم . **معجم المصطلحات الاعلامية** ، انجليزي- عربي ، ط2، دار الجيل، بيروت - لبنان ، 1994.
50. الشيباني ، عمر التومي. **التربية وتنمية المجتمع العربي**، الدار العربية للكتاب ، ليبيا- تونس، 1985.
51. الصادق، اسماعيل . **نظام التعليم في العراق**، دار الحكمة للطباعة ، بغداد العراق ، 1993.
52. الصالحي ، ابراهيم هاشم . **تأثير بعض الطرائق التدريسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد** ، جامعة بغداد ، كلية التربية، 1974 (رسالة ماجستير غير منشورة).
53. صالح ، رحيم علي . **اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية** ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد 1999م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
54. صالح ، ماهر. **مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الابداعية** ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن، 2006.
55. الصحافة المدرسية. <http://www.khayma.com/sa3/sahafhm.htm>
56. الطاهر، علي جواد . **اصول تدريس اللغة العربية**، ط2، دار الرائد ، النجف - العراق، 1984.
57. الطراونة ، خليف يوسف . **اساسيات في التربية**، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان- الاردن ، 2004.
58. الطويرقي، عبد الله بن مسعود . ، **صحافة المجتمع الجماهيري سوسيولوجيا الاعلام في مجتمعات الجماهير**، ط1، مكتبة العبيكان ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، 1997.
59. عابد ، رسمي علي . **النشاطات التربوية المدرسية بين الاصالة والتحديث** ، ط1 ، دار المجدلاوي للنشر ، عمان - الاردن ، 1998.
60. عبد الدائم ، عبد الله . **التربية التجريبية والبحث التربوي** ، ط 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1981 .
61. عبد الرحمن ، سعد . **التلفزيون واطفال المرحلة المتوسطة** ، وزارة الاعلام ، الكويت 1994.

62. عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد . التربية وطرق التدريس ، ج1
دار المعارف ، مصر ، 1961.
63. عبد عون ، فاضل ناهي. تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، 1989 ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
64. العبد الغفور ، محمد . دراسة تحليلية لأراء التربويين والإعلاميين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تدعيمها ، المجلة التربوية، مجلد (11) عدد(41)، جامعة الكويت، الكويت ، (1996).
65. عبد القادر ، حامد . النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس ، ط2، ج 2 ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، 1961 .
66. عبد اللطيف ، خليل ابراهيم ، الصحافة المدرسية اسسها واقعها ووسائل تطويرها في العراق ، مطبعة الامة ، بغداد ، 1976.
67. العتوم، عدنان يوسف . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط1، دار المسيرة ، عمان، 2004.
68. العزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة ، كلية التربية جامعة بغداد ، 1986.
69. عزمي ، جنان صبحي عزيز . اثر القصص المبتورة في التعبير التحريري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد 1994 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
70. عطا، ابراهيم محمد . المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط2، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة – مصر ، 2006.
71. العكيدي ، نوال داود اسماعيل . اثر المقروء الثقافي والادبي في الاداء التعبيري لطالبات الصف الثاني المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2002 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
72. علام ، صلاح الدين . القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
73. عمار، سام . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، بيروت لبنان ، 2002.
74. عمر ، احمد مصطفى . الاعلام المتخصص دراسة وتطبيق ، ط1، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، 1997.
75. عمر، محمد صالح . الثورة التكنولوجية واللغة، دار الشؤون الثقافية العامة بغداد – العراق ، 1986 .
76. الفار ، محمد جمال . المعجم الاعلامي ، ط1، دار اسامة لنشر ، عمان – الاردن ، 2006.
77. فاندالين ، ديوبولدب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، ط2 ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985 .
78. الفراهيدي ، خليل بن احمد . كتاب العين ، ط2، ج1، تحقيق مهدي المخزومي وآخرون ، مطبعة الاسرة ، ايران ، 1425هـ- ق .
79. فرستينغ، كيس . اللغة العربية تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ترجمة محمد الشرقاوي،

- ط1، المجلس الاعلى للثقافة ، مصر ، 2003.
80. القاسمي، علي محمد . استخدام الصور في كتاب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الأول ، الكويت، المركز العربي للتقنيات التربوية ، 1981 .
81. القلقشندي ،احمد بن علي . **صبح الاعشى في صناعة الانشا** ، ج1، شرحه وعلق عليه محمد حسين شمس الدين ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، دبت .
82. قميحة ، جابر المتولي. **أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية، 1995م .
83. كوفاتش، بيل، وتوم روزنشتيل . **المبادئ الأساسية للصحافة**، ترجمة فايزة حكيم ، احمد منيب، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2006.
84. المتولي، آمال سعد . **مبادئ الاتصال بال جماهير ونظرياته** ، ط1 ، دار ومكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع ، مصر ، 2007.
85. محمد ، عبد الحميد . **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة ، 1997.
86. مصطفى ، ابراهيم ، وآخرون . **المعجم الوسيط** ، ط2 ، ج1، مطبعة الاسرة ، ايران ، 1320هـ.ق.
87. مصطفى، علي حسن. **الاعلام التربوي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة 1991.
88. ملحم، سامي محمد. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، د.ط، دار المسيرة ، عمان، 2000.
89. الموسى، نهاد ، وآخرون . **مهارات تدريس اللغة العربية** ، ط1، مركز اللغات كلية الاداب ، جامعة فيلادلفيا، عمان- الاردن ، 2002.
90. نصار ، حسين . **المعجم العربي نشأته وتطوره** ، ج1، دار مكتبة مصر للطباعة ، القاهرة – مصر ، دت .
91. النعيمي ، علي . **الشامل في تدريس اللغة العربية** ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2004 .
92. هاتيرسللي ، ميشيل. راي، وآخرون . **الاتصال والاتصال الاداري المبادئ والممارسة** - ط1، دار الرضا للنشر ، 2000.
93. هنداووي، خليل . **تيسير الإنشاء** ، ط10 ، دار الشرق ، د.ت .
94. الهييتي ، هادي نعمان . **ادب الاطفال فلسفته ، فنونه ، وسائطه** ، د.ت.
95. الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس. **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق** ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن ، 2004.
96. **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، ج3، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1985.
97. يحيى ، حسن بن عايل احمد . **رؤى حول التربية والإعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية** ، ورقة عمل (حلقة نقاش) مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية ضمن محور المناهج الدراسية وعلاقتها بالتربية الإعلامية ، 2007.
98. يوسف ، حنان. **الاعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية** ، ط1، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي ، القاهرة – مصر ، 2006.
99. يوسف ، جمعة سيد . **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي** ، عالم المعرفة ، المجلس

- الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، 1990.
99. Chaplin , I.P. “ **Dictionary of psychology**’ , (4thed), New
york ,Dell publishing co., Incb 1971.
100. Cood , C.V. “ **Dictionary of Education**” , 3rd , New york ,
McGraw – Hill . 1973.
101. Hedges W.D. “**Testing and Evaluation for the Sciences**”,
California, Word Worth, 1966.
102. Lee and Smith. Valerie E and Julia B, **Social Support and
Achievement for Young Adolescents in Chicago: The
Role of School Academic Press**, American Educational
Research Journal, Vol. 36, No. 4, 907-945 ,1999.
103. Taylor, Barbara, **A summarizing Strategy to Improve Middle
Grads Students, Reading and Writing Skills** , The
Reading Teacher, Vol. 36, No.2 1982 .

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة بابل الى مديرية التربية في محافظة كربلاء

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University of Babylon
College of Education

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
عمادة كلية التربية

التاريخ: ٢٠٠٧ / ١٠ / ٢١

العدد: ٨٩٤٤

المراسلة
العدد /
التاريخ

الى / المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء
م / تسهيل مهمة

التحية طيبة :

يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير مصطفى هيل صخيل من قسم العلوم التربوية
النفسية / طرائق تدريس اللغة العربية في كليتنا علماً انه ما يزال مستمراً بالدراسة للعام الدراسي ١٠٠٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧

... مع التقدير ...

الاستاذ المساعد الدكتور
سيد سلطان لطف

١٠٠٤٤

عبدالله
د. عباس ديكان درويش
م. العميد للدراسات العليا
٢٠٠٧ / ١٠ / ٢١

نسخة منه الى //

- مكتب السيد العميد / للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .
- الدراسات العليا .
- الصادرة .

ناهدة / ثناء

الذاتية

لاخاف لاجل كتابتي بزيارة السيد المساعد الدكتور
سيد سلطان لطف (تسهيل مهمة)

السيد سارن المدير العام للتربية في محافظة كربلاء
يرجى الموافقة على زيارته لتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير مصطفى هيل صخيل من قسم العلوم التربوية
النفسية / طرائق تدريس اللغة العربية في كليتنا علماً انه ما يزال مستمراً بالدراسة للعام الدراسي ١٠٠٩
٢٠٠٨/٢٠٠٧

سيد سلطان لطف
م. العميد للدراسات العليا

bab.educ@yahoo.com : البريد الإلكتروني

ملحق (2)

كتاب تسهيل المهمة من مديرية تربية كربلاء الى مدرسة اعدادية الحسينية

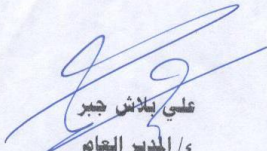
جمهورية العراق

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء
قسم التخطيط التربوي/البحوث والدراسات
العدد:- ٤٨٥٩٩
التاريخ:- ٢٠٠٧/١٠/٢٠

الى / اعدادية الحسينية

م/ تسهيل مهمة

بناءاً على ما جاء بكتاب عمادة كلية التربية / جامعة بابل المرقم ٨٣٤٤ في ٢٠٠٧/١٠/٢١
يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير مصطفى هيل صخيل من قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض
اجراء بحثه الموسوم (اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير.


علي بلاش جبر
س/ المدير العام
٢٠٠٧/١٠ /

نسخة منه الى :-

- قسم التخطيط التربوي .
- الملفة العامة.

ملحق (3)
العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر

184	17	204	1		183	17	206	1
184	18	202	2		182	18	204	2
184	19	199	3		182	19	202	3
183	20	199	4		182	20	200	4
183	21	198	5		182	21	199	5
183	22	198	6		182	22	197	6
182	23	194	7		182	23	195	7
182	24	190	8		181	24	193	8
182	25	188	9		181	25	190	9
182	26	188	10		181	26	190	10
181	27	186	11		181	27	190	11
181	28	186	12		181	28	190	12
180	29	186	13		180	29	187	13
180	30	186	14		180	30	187	14
		185	15				185	15
		185	16				183	16
المجموع = 5625					المجموع = 5638			
الوسط الحسابي = 187.5					الوسط الحسابي = 187.933			
التباين = 48.45					التباين = 62.06			
الانحراف المعياري = 6.960					الانحراف المعياري = 7.87			

ملحق (4)

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ اختيار موضوع الاختبار القبلي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوع تعبيرى للاختبار القبلي لدراسته الموسومة
بـ (أثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير) .
يرجى تفضلكم بتحديد اي موضوع ترونه ملائماً لطلاب الخامس الادبي بوضع
علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع المختار.

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث
مصطفى هيل صخيل

ملحق (6)

جامعة بابل
كلية التربية
العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م / اختيار محك للتصحيح

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث اختيار محك لتصحيح الاختبار البعدي لدراسته الموسومة بـ (أثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير) .
فيعرض عليكم جملة معايير يرجو تفضلكم بتحديد أي محك أكثر صلاحية يمكن اعتماده محكاً للتصحيح.

مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث
مصطفى هيل صخيل

المحكات

المحك الأول : محك الهاشمي 1994

يتكون من :

1. الخلو من الأخطاء الإملائية . (10 درجات)
2. الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية . (10 درجات)
3. جودة الخط . (5 درجات)
4. تنظيم الصفحة . (5 درجات)
5. فنية التعبير . (15 درجة)
6. وضوح الأفكار . (10 درجات)
7. صحة الأفكار . (10 درجات)
8. الالتزام بالموضوع . (5 درجات)
9. الاستشهاد . (10 درجات)
10. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى . (10 درجات)
11. التدرج في العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة. (10 درجات)

المحك الثاني : محك الراوي 1995

يتكون من ثلاث فقرات هي :

أولاً- الأسلوب الأدبي : (35 درجة)

يتكون من :

1. تسلسل الأفكار ، من حيث بداية الموضوع ونهايته بالخاتمة.
2. الخيال الأدبي .
3. الإبداع الفكري .

ثانياً – اللغة : (35 درجة)

وتتكون من :

1. السلامة النحوية .
2. السلامة الإملائية .
3. جودة الخط وتنظيم الصفحة .
4. سلامة التعبير من العامية .
5. حسن اختيار الألفاظ .

ثالثاً – المعنى : (30 درجة)

يتكون من :

1. استيعاب الفكرة والعناصر .
 2. سلامة الموضوع من التناقض .
 3. انتماء الأفكار الى الموضوع .
 4. الابتعاد عن الحشو واللغو .
 5. حسن الاستشهاد .
- المحك الثالث : محك مذكور 1984

يتكون من :

1. سلامة الهجاء .	(5) درجات
2. سلامة المعاني .	(5) درجات
3. سلامة الأسلوب .	(5) درجات
4. تكامل الموضوع .	(5) درجات
5. منطقية العرض .	(5) درجات
6. جمال المعنى والمبنى .	(5) درجات

المحك الرابع : وضعته لجنة من المشرفين في وزارة التربية في العراق وفقراته على مجالين هما:

الدرجة	1. الفكرة :
	وتشمل :
(5) درجات	أ. أهمية الفكرة وعمقها.
(5) درجات	ب. تسلسل أجزاء الفكرة.
(5) درجات	ج. تكامل عناصر الفكرة.

الدرجة	2. الأسلوب :
	ويشمل :
(5) درجات	أ. الثراء اللغوي .
(5) درجات	ب. الصورة المبتكرة .
(5) درجات	ج. السلامة اللغوية والنحوية والرسم الإملائي .

ملحق(7)

فقرات محك الهاشمي ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة
على عناصرها

1. الخلو من الأخطاء الإملائية : (10) درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .
توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل
على أكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة . لتحديد الدرجة التي تخصم عن
كل خطأ . ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

2. الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية : (10) درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو الصرف .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي او صرفي ، يتبع المصحح
الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

3. جودة الخط : (5) درجات

يتمثل في :

أ. حسن رسم الحروف .

ب. الاستقامة في الكتابة على السطر .

ج. وضع النقاط في أماكنها .

د. انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

هـ. انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة .

4. تنظيم الصفحة : (5) درجات

يتمثل ذلك في :

أ. نظافة الصفحة .

ب. مراعاة نظام الفقرات .

ج. مراعاة استعمال علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر الثالث ، ونصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الست وهي : (الفاصلة ، والنقطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان ، وعلامة التنصيص) .

5. فنية التعبير : (15) درجة

يتمثل ذلك في اشتغال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة الثلاثة (البيان ، البديع ، المعاني) .
توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

6. وضوح الأفكار : (10) درجات

يتمثل ذلك في :

أ. فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب .

ب. خلو الموضوع من التناقض .

ج. تفصيل الأفكار تفصيلاً ملائماً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

7. صحة الأفكار : (10) درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخياً وعلمياً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

8. الالتزام بالموضوع : (5) درجات

يتمثل ذلك في :

أ. انتماء الأفكار الى الموضوع .

ب. الخلو من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .

ج. الابتعاد عن الحشو واللغو .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

9. الاستشهاد : (10) درجات

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث النبوي الشريف ، والموروث الأدبي ، شعراً ونثراً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، والحد الأقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

10. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى : (10) درجات
يتمثل

درجات المجموعة	درجات المجموعة
----------------	----------------

 ذلك في :

أ- اختيار المفردة الأكثر ملاءمة للمعنى وتنوعها .

ب- الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطلاب في اختيارها ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

11. التدرج بالعرض بدءاً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة: (10) درجات

يتمثل ذلك في :

أ. **حسن التمهيد** : ويكون بمقدمة تثير انتباه القارئ وتهيئ ذهنه في

قليل من الألفاظ والتراكيب . (3) درجات

ب. **حسن العرض** : ويكون بتقديم أفكار الموضوع تقديماً منتظماً

ومتتابعاً ومن دون تكرار مخل لا في اللفظ ولا في

المعنى . (4) درجات

ج. **حسن الختام** : ويكون بنهاية توجز في أسطر معدودة ما أراد الطالب

أن يبرزه ويصل إليه . (3) درجات

مجموعتي البحث
القبلي

ملحق (8)
درجات
في الاختبار

التجريبية		الضابطة	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
56	1	54	1
54	2	53	2
53	3	53	3
51	4	51	4
51	5	50	5
50	6	50	6
49	7	49	7
46	8	48	8
46	9	48	9
45	10	48	10
45	11	47	11
45	12	46	12
44	13	46	13
43	14	43	14
43	15	41	15
43	16	41	16
42	17	41	17
42	18	41	18
41	19	41	19
41	20	41	20
39	21	39	21
39	22	39	22
39	23	39	23
36	24	37	24
33	25	37	25
32	26	37	26
28	27	37	27
28	28	35	28
27	29	25	29
27	30	25	30
المجموع 1258		المجموع 1282	
س ₂ = 41.933		س ₁ = 42.733	
ع ₂ = 52.995		ع ₂ = 49.095	
الانحراف المعياري = 7.279		الانحراف المعياري = 7.006	

ملحق (9)

درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي بطريقتي الاتفاق عبر الزمن ومع مصحح آخر*

الاتفاق مع مصحح آخر		الاتفاق عبر الزمن		
درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول س	درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول (س)	ت
53	54	52	54	1
52	53	51	53	2
53	53	52	53	3
50	51	51	51	4
50	50	50	50	5
49	50	49	50	6
51	49	49	49	7
47	48	48	48	8
48	48	46	48	9
46	48	48	48	10
45	47	47	47	11
47	46	43	46	12
45	46	45	46	13
44	43	43	43	14
43	41	38	41	15
40	41	40	41	16
40	41	41	41	17
42	41	41	41	18
42	41	39	41	19
39	41	40	41	20
مج ص = 926	مج س = 932	مج ص = 913	مج س = 932	
مج ص = 2 = 43246		مج ص = 2 = 42095	مج س = 2 = 43824	
مج س × ص = 43519		مج س × ص = 42940		
0.96		ر = 0.97		

* المصحح الآخر علي خليل مدرس لغة عربية دربه الباحث علي استعمال محك التصحيح.

ملحق (10)

جامعة بابل/كلية التربية
العلوم التربوية والنفسية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ اختيار موضوع الاختبار البعدي

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوع تعبيرى للاختبار البعدي لدراسته الموسومة بـ (اثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في التعبير) . فيعرض عليكم عددا من الموضوعات يرجى تفضلكم بتحديد أي موضوع ترونه ملائماً لطلاب الخامس الادبي بوضع علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع المختار. مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

مصطفى هيل صخيل

1. قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : " زينة الحديث الصدق "
2. قال الإمام علي "ع:- " كل وعاء يضيق بما جعل فيه إلا العلم فإنه يتسع "
3. قال المتنبي :-
اعز مكان في الدنا سرج سباح وخير جليس في الزمان كتاب
4. قال الشاعر احمد شوقي:-
جرحٌ يصيخُ على المدى وضدائِي تتلمَّسُ الحرِّيَّةَ الحمراء
5. قال الأحنف بن قيس (إن عجبت لشيء فعجبي لرجال تنمو أجسامهم وتصغر عقولهم)
6. جاء على لسان احد الحكماء:-
أنظر لمن هم أعلى منك مرتبة لتمتطي سلم المجد وانظر لمن هم اقل منك نعماً لتشكر الله وتحمد.

ملحق (11)
ثبات الاختبار للعينة الاستطلاعية

الاتفاق مع مصحح آخر		الاتفاق عبر الزمن		
درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول س	درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول (س)	ت
59	60	58	60	1
54	56	56	56	2
56	54	55	54	3
49	52	52	52	4
51	52	52	52	5
48	50	49	50	6
50	49	51	49	7
49	48	50	48	8
45	46	47	46	9
42	44	43	44	10
43	42	41	42	11
41	40	40	40	12
35	37	36	37	13
33	35	34	35	14
33	33	32	33	15
32	31	30	31	16
28	29	29	29	17
25	27	24	27	18
23	21	22	21	19
18	19	18	19	20
مج ص = 814	مج س = 825	مج ص = 819	مج س = 825	
ص = 2 36208	س = 2 36697	ص = 2 36339	س = 2 36697	
ر = 0.91		ر = 0.98		

ملحق (12)

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ اختيار موضوعات المجموعة الضابطة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة لدراسته الموسومة بـ (أثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير) . فيعرض عليكم مجموعة من الموضوعات يرجو اختيار ستة موضوعات من بينها بوضع علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع الذي ترونه ملائماً .
مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

مصطفى هيل صخيل

الموضوعات

1. قال رسول الله (ص): " عدل ساعة خير من عبادة سنة "
 2. تجنب خليطاً من مقالك إنَّما
 3. ما الفضل إلا لأهل العلم إنَّهم
 4. بلادي هواها في لساني وفي دمي
 5. الصدق مع النفس صدق مع الآخرين.
 6. لا يصلح الناس فوضى لا سُراة لهم
 7. أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.
 8. كفى قلم الكتَّابِ عزاً ورفعة
 9. النقد البناء.
 10. خير جليس في الزمان كتاب.
- قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
على الهدى لمن استهدى أدلاءً
يمجدها قلبي ويدعو لها فمي
- ولا سُراة إذا جُهَِّ الهَم سَأُوا
مدى الدهر أنَّ الله أقسمَ بالقلم

ملحق (13)

الموضوعات التي تم اختيارها من الخبراء للمجموعة الضابطة

1. قال رسول الله (ص): " عدل ساعة خير من عبادة سنة "
 2. تجنب خليطاً من مقالك إنَّما
 3. ما الفضل إلا لأهل العلم إنَّهم
 4. الصدق مع النفس صدق مع الآخرين.
 5. النقد البناء.
 6. بلادي هواها في لساني وفي دمي
- قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
على الهدى لمن استهدى أدلاءً
يمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ملحق (14)

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ خطة إنموزجية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

أرجو التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الإنموزجية لتدريس التعبير بالطريقة التقليدية وهي جزء من متطلبات البحث الموسوم بـ (أثر صحيفة مدرسية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في التعبير) الذي يهدف إلى معرفة اثر الصحيفة المدرسية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في التعبير .
مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث
مصطفى هيل صخيل

خطة إنموزجية لتدريس موضوع في التعبير بالطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ : - / - / 2007
 الصف الشعبة : الخامس الأدبي
 المادة/ التعبير
 الموضوع : النقد البناء .

الأهداف العامة :

1. تعزيز الطلاب التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
2. تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة صحيحة.
3. تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية التي تنمي فيهم جانب التذوق اللغوي والإحساس بالجمال.
4. إعداد الطلاب للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على ممارسة الكتابة المناسبة في الموقف المناسب.
5. السيطرة الكاملة على الاستعمالات الصحيحة للغة ، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته ، كسلامة الجملة ، وتقسيم الموضوع إلى فقرات ، والهجاء الصحيح ، واستعمال علامات الترقيم ، ورسم الحروف ، ومراعاة الهوامش ، والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.
6. تمكين الطلاب من توضيح الأفكار واستعمال الكلمات المناسبة ، والأسلوب المناسب.
7. تنمية ما لدى الطلاب من مواهب أدبية ، وقدرات خلاقية في التعبير اللغوي.

الأهداف السلوكية :

الطالب قادراً على أن :-

1. يحدد معنى النقد البناء .
2. يميز النقد البناء من النقد غير البناء .
3. يبين اثر النقد البناء في تقدم المجتمع وتألفه.
4. يستعمل النقد البناء في المواقف التي يشاهدها أو يتعرض لها في الحياة .

الوسائل التعليمية :

السموعة ، الطباشير ، الطريقة التقليدية.

خطوات الدرس :

1. المقدمة : كثيرة هي السلوكيات التي تشاهدونها في أثناء حياتكم اليومية وتختلف هذه السلوكيات من شخص إلى آخر ومن مجموعة إلى أخرى وبالتالي من مجتمع إلى آخر ، منها ما هو سلبي في تأثيره ومنها ما هو ايجابي ويتماشى مع الخط الإنساني للبشرية ، وكل هذه الأشكال من السلوكيات تحتاج منا أن نقف عندها ونقومها فنعزز ما هو ايجابي ونحاول التخلص مما هو سلبي ولكن عملية التشذيب هذه التي يمكن أن نطلق عليها النقد البناء يجب أن تكون عملية مدروسة وغير اعتباطية لأنها قد تنعكس سلبا على الهدف الذي نريد تحقيقه .

2. العرض وحديث الطلاب:

الباحث: إن الحديث عن النقد حديث طويل وذلك لتعدد دلالات هذه المفردة إذ من الممكن أن تفسر بتفسيرات عديدة ، فمنه النقد الأدبي والنقد الثقافي وبين هذه المسميات تقع أشكال أخرى للنقد فمنها ما يكون نقداً ومنها ما يكون انتقاداً.

طالب: إن النقد هو إظهار المحاسن والمساوئ في قضية معينة .

طالب : وهناك مصطلح يسمى الانتقاد يهدف إلى إظهار السلبيات في قضية ما.

طالب : النقد البناء هو النقد الذي يبغى صاحبه من ورائه تشخيص الجوانب السلبية بغية تقويمها وإظهار الجوانب الايجابية وتعزيزها .

الباحث: إن النقد لا يقتصر على العمل الأدبي فقط ولكنه يدخل في مجالات الحياة المختلفة فكل سلوك من السلوكيات التي نقوم بها يوميا يمكن أن نخضعها لعملية تقويم .

طالب : إننا يمكن أن ننقد بعض التصرفات اليومية التي يقوم بها بعض الأفراد وذلك بتحديد الجوانب الايجابية والسلبية فيها.

الباحث : لقد تعرفتم في درس النقد على معنى النقد الأدبي ورأيتم أن الكاتب أو المبدع هو الناقد الأول لنصه فهو يهذب ويشذب نصه ويضيف كلمة هنا ويحذف أخرى هناك وهذا تقويم أولي للنص يقوم به صاحبه ، وكذلك الحال مع القضايا الأخرى غير الأدبية التي تتطلب من الفرد أن يقف عندها.

طالب : إن النقد يجب أن يبدأ من نقد الإنسان ذاته وتقويمه إياها ومن ثم ينتقل إلى الآخرين إذ قال الشاعر السموأل : لانتنه عن خلق وتأتي مثله

عار عليك اذا فعلت عظيم

وإذا تجاوز الفرد هذه المرحلة من دون أن يعيرها أي اهتمام فإن عمله سوف يكون ناقصا وفاقد الشيء لا يعطيه.

طالب: تقدم المجتمع يعتمد على النقد البناء وإذا ما تحولت المسألة إلى انتقاد يتبادلها الأفراد فيما بينهم فإن هذا الأمر سيسهم في عدم تقدم المجتمع بتجاوز السلبيات وتعزيز الايجابيات لأنه سيحول النقد من أداة مفيدة إلى أداة ضارة غير نافعة تزرع البغضاء والنفور بين أبناء المجتمع الواحد لذا فعلى المتصدي لهذه العملية أن يتصف بالموضوعية والحيادية .

طالب : النقد البناء واجب على الفرد المسلم لتغيير ما يخالف العادات والتقاليد لمجتمعنا وفي حديث للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : " من رأى منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان " لذا فان عملية تقويم الأفراد ترتبط بالجانب العقائدي لهم لذا فهم ملزمون بتصحيح

الخطأ ولو بأبسط الوسائل التي يمتلكونها وهي كما يشير الحديث الشريف إليها عدم الرضا الذاتي عن الخطأ .

الباحث : إن كثرة النقد والتأكيد عليه قد تتحول إلى عملية معكوسة النتائج فبدلاً من أن نصحح خطأ قد نسهم من حيث لاندري بتعزيزه لذا فعملية النقد حساسة جداً وإن الإفراط فيها واعتماد الإشارة المباشرة قد تؤدي إلى نتائج غير محمودة العواقب فقد لا يتقبل الطرف الآخر هذا الأمر بشكل يسير أمام الآخرين.

طالب : إن للنقد أصولاً يجب أن تتبع فلا يجوز لنا أن ننقد شخصاً قد ارتكب خطأ غير مقصود أمام الآخرين فقد يدفعه هذا الأمر إلى عدم التجاوب وفهم المقصود بشكل عكسي لذا علينا أن نحدد الزمان والمكان المناسبين لإصلاح ما بدر من سوء تصرف .

طالب : ما أوجنا اليوم إلى نقد بناء يبتعد عن التعصب والمحابة وعن التشهير بالآخر إنني ألاحظ أن ما يدور اليوم على الساحة ولاسيما السياسية منها انتقاداً كثيراً وهو ما لا يمكن أن يشكل نقطة انطلاق نحو الحياة الأفضل فكل طرف لا يسعى سوى إلى تسجيل النقاط السلبية على الطرف الآخر والاحتفاظ بها كي يغتنم الفرصة ويعلنها إلى الجمهور وبدلاً من أن يعزز أواصر التآلف فإنه يزيد من التنافر والابتعاد عن الآخر.

4. الواجب البيتي : يطلب الباحث من الطلاب ان يكتبوا عن موضوع النقد البناء ومناقشتهم فيما كتبوا في الدرس القادم

ملحق (15)

جامعة بابل
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ صلاحية الخطة الإنمائية لتدريس التعبير

الأستاذ الفاضل المحترم

أرجو التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الإنموزجية لتدريس التعبير وهي جزء من متطلبات البحث الموسوم بـ (أثر صحيفة مدرسية* في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير) الذي يهدف إلى معرفة أثر الصحيفة المدرسية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في التعبير .
مع شكر الباحث وامتنانه

الباحث

مصطفى هيل صخيل

خطة إنموزجية لتدريس موضوع التعبير باستعمال الصحيفة المدرسية.

اليوم والتاريخ / / 2007
الصف والشعبة / الخامس الأدبي
المادة / التعبير
المدرسة: (إعدادية الحسينية للبنين)
الحصة الأولى
الموضوع / عدد من الموضوعات المنشورة في العدد الصادر من الصحيفة.

الأهداف العامة :

الأهداف نفسها الواردة في الخطة السابقة ص(111).

الأهداف السلوكية :

الطالب قادرا على ان :-

1. يناقش الموضوعات المنشورة في الصحيفة المدرسية
2. يلخص أهمية الموضوعات المنشورة في الصحيفة المدرسية.
3. يحدد الأخطاء في الموضوعات التي نشرت ان وجدت .
4. يستعمل اللغة من مفردات وتراكيب وقواعد بالشكل السليم .

الوسائل التعليمية :

الأسبورة وحسن استعمالها، الطباشير ، العدد الصادر من الصحيفة المدرسية،
الطريقة التقليدية.

* صحيفة مدرسية يصدرها طلاب المجموعة التجريبية في الصف الخامس الادبي وتتكون من اربع صفحات كما موضحة في الملحق

خطوات التدريس :

1. التمهيد: (5) دقائق

لازلنا متواصلين معكم في اصدار الصحيفة المدرسية وها نحن وانتم قد وصلنا الى اصدار العدد الثاني من الصحيفة التي أسميناها (اضاءات طلابية) والتي اخذتم على عاتقكم كتابة موضوعاتها .

يشهد العالم اليوم تطورا كبيرا في شتى مجالات الحياة ولاسيما في وسائل الاتصال الحديثة لما لها من أهمية كبيرة في نقل المعارف والخبرات وتقريب وجهات النظر ومسايرة تطور العالم في خطواته ومراحله كافة ، وتتعدد وسائل الاتصال فمنها ما هو مرئي ومنها ما هو مقروء واخر مسموع وتعد الصحافة احدى وسائل الاتصال المهمة التي يستعملها المجتمع في نقل افكاره وتوجهاته لما لها من تأثير ودور مهم في عملية الاتصال ، ففي ظل الانفتاح الذي يشهده البلد متسع من الحرية في التعبير عن الاراء والافكار وكثرة المطبوعات من صحف ومجلات تنوعت مجالاتها لتشمل معظم مرافئ حياة المجتمع وأصبح الحق للجميع في التعبير عن ارائهم وافكارهم بشكل لايتعدى الخط العام للثقافة التي يمتاز بها مجتمعنا .

2. العرض وحديث الطلاب : (35) دقيقة

لقد كتبتم في العدد الجديد من صحيفتكم مجموعة من الموضوعات التي تنوعت عنواناتها واختلفت افكارها فمنها ما هو علمي ومنها ما هو ديني واخر تاريخي واخر سياسي وكل طالب منكم كتب موضوعا معيناً وبعد اصدار هذا العدد يجب ان نقف عند معظم الموضوعات التي كتبتموها ونناقشها بشكل جماعي لنرى مدى وضوح الفكرة لدى الآخرين ومدى استعمال الطالب اللغة العربية استعمالاً صحيحاً وتوظيفها بشكل يخدم النص المكتوب.

المدرس : كتب احد زملائكم عن موضوع استعباد الناس وقد استعان بقول ماثور هو "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احررا" في جعله عنواناً لما كتب والآن دعونا ندقق فيما كتب زميلكم وليقرأ لنا جزءاً من موضوعه المنشور في هذا العدد .
طالب : لقد بدأ زميلنا بمقدمة عن عشق المرء للحرية واهميتها له في الابداع مضمناً اياه القول المشهور والماثور "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احررا" .

طالب اخر : ان زميلنا وبعد المقدمة اخذ يتحدث عن الحرية وعن الامور التي قد تجعل من الانسان عبداً لغيره وعن اهمية الحرية عندما تكون منضبطة تحافظ على مصالح الآخرين ولايتجاوز عليها .

طالب اخر : وتحدث زميلنا عن علاقة الحرية بالحياة الرغيدة السعيدة التي يطمح اليها كل انسان وكل مجتمع وقد ربط هذه القضية ربطاً تاريخياً عن صراع الانبياء

مع الجبابرة الذين كانوا يحكمون البشرية انذاك مشيرا الى ان ارواحهم كانت قرابين قدموها من اجل الحرية .

طالب اخر : وبعد ان اشار زميلنا الى العمق التاريخي للكفاح من اجل الحرية فقد ربط الموضوع بالحاضر الذي نعيشه في مجتمعنا وركز على قضية مهمة مفادها التماسك بين ابناء الشعب الواحد بعدها احد متطلبات الحرية واهمية العقول الراجعة في تغليب صوت الحرية على صوت الاستعباد وبالتالي بناء غد افضل .

طالب اخر : لقد ختم زميلنا موضوعه بخاتمة هي اشبه بخاتمة غزلية فخرية فهو يقول: "مرحى لك يا شعب الاحرار حين تنبثق من صفوفك جحافل العز والشرف متقلدة احلى قلادة على جيد فتاة آمنة ترفل بثوب الحرية والامان والعدل والانصاف " وهذا الوصف وصف جميل فهو يرسم صورة الحياة كأنها امرأة زينتها الحرية والعزة والعدل والانصاف وهذه خاتمة جميلة لموضوع اراه جميلا.

طالب اخر : ان زميلنا قلل من استعمال علامات الترقيم التي يجب ان يتضمنها النص ولكنه استعمل جزءا منها ولاسيما علامات الاستفهام ونقاط التوقف في نهاية الجمل وكذلك استعمل علامات التنصيص التي اشارت الى القول المأثور الذي استعان به زميلنا عنوانا لموضوعه الجميل .

طالب اخر : استعمل زميلنا قواعد اللغة بشكل سليم فهو يرفع ما حقه الرفع وينصب ما حقه النصب ويجر ما حقه الجر لذا فان هذا الاستعمال السليم للغة يحسب للكاتب ولجودة النص .

المدرس: ان الفكرة متسلسلة مترابطة وفيها شيء من العمق التاريخي وربط بالحاضر الذي نعيشه اليوم وانا ادعو زميلكم الى مراجعة الورقة التي كتب فيها موضوعه ولينظر الى الملاحظات التي أشرت على الموضوع ولاسيما الاخطاء الاملائية والنحوية والصرفية فقد تم تاشير الاخطا وقد وجدت الاخطاء الاملائية التي وقع فيها زميلكم كتابته كلمة (أملأ) التي جاءت في موضع نصب حيث وضع علامة المد (املا) بدلا عن علامة تنوين الفتح، فيما رفع ماحقه النصب في جملة (يكون عبد لغيره)، فكلمة (عبد) واجبة النصب لان موقعها مفعول به على اعتبار ان اسم " يكون" ضمير مستتر تقديره هو .

المدرس : نصل وانتم الى موضوع اخر كتبه احد زملائكم الذي جاء تحت عنوان (الايتام احباب الله) و تناول فيه قضية مهمة اصبح لها تاثير ووجود في المجتمع انها مسألة كثرة الايتام الذين فقدوا آباءهم بعد الاحداث التي مرت وعصفت بالبلد ولنتتبع ما كتبه زميلكم عن الايتام واهمية رعايتهم.

طالب : تشير مقدمة الموضوع الى تعريف بالايتام وكثرة ما نسمع عن هذه الظاهرة ليس في الوقت الحاضر انما على امتداد حياة البشرية والاخبار التي تناقلها التاريخ واهتمام المجتمعات بتقديم التعزيزات والمعونات المادية والمعنوية لهذه الشريحة .

طالب اخر: لقد تناول زميلنا مسألة مهمة جدا مفادها عدم اهتمام بعض الذين انعم الله عليهم بالاموال بهذه الشريحة وهذا يمثل صورة من صور المجتمع الذي نعيشه اليوم وهو يبدأ بعرض تاريخي ديني ايضا عن اهتمام الاسلام بالايتام اذ اكد القران الكريم والسيرة النبوية الشريفة على حقوق الايتام ومدى عظم الاجر الذي يعطيه الله لكافل اليتيم .

المدرس: ان الموضوع جيد وهو يناقش قضية باتت ملحة وتتطلب الاهتمام بها والبحث في تأثيراتها المستقبلية عن طريق قراءة ما آلت اليه احوال هذه الشريحة وعلى الرغم من تكرار بعض الافكار في اطار واحد كما نلاحظ فان اكثر من واحد منكم قد تناول الجانب الديني في موضوعات مختلفة ولا ضير في ذلك

المدرس: ويطالعنا موضوع اخر الا انه موضوع يتناول قضية باتت تهم الجميع انها الوعي الاعلامي لما تبثه الفضائيات وقد اختار زميلكم عنوانا جميلا هو (قنوات الاعلام "الفضائيات").

طالب : ان الموضوع يتناول في طياته قضية راهنة تتحدث عن التحول المفاجئ في الاعلام في داخل العراق فبعد المقدمة التي تناول بها التعقيم الاعلامي الذي طال العراق في ظل النظام البائد يتحول الى الحديث عما شهده مجال الاعلام من قفزة نوعية في التعدد والانفتاح والموضوعات التي تبثها هذه القنوات .

طالب اخر: ويعرض زميلنا مسالة الوعي الاعلامي بحديثه عن الانتباه الى ما تبثه هذه القنوات وهذا امر مهم تناوله الموضوع فالكثير من المتابعين لا يمتلكون هذا الوعي او انهم لا يعون ما يبث اليهم .

طالب اخر : وانا المس في نص زميلي لغة التهجم والسوداوية فيما كتب فهو يشكك في كثير من الامور ولكن يجب ان نأخذ مثل هذه الامور على ان تكون احترام اراء الآخرين وعدم التزام موقف متزمت وانتهاج التعصب وسيلة لبث الافكار ومناقشتها فقد لا يستقبلها الطرف الاخر حتى وان كانت تحتوي على شيء صحيح .

المدرس: ان احترام الرأي والرأي الاخر هو من مقومات المجتمع الجيد وان لغة الحوار هي افضل بكثير من لغة التهجم والنيل من الاخر فالقوة لم تكن حلا في اغلب القضايا بل على العكس كانت تزيد الطين بلة كما يقال ، لذا فان اسلوب الحوار واستعمال التفكير العقلاني وتقديم الدليل العقلي في مناقشة مسالة معينة يعد طريقا جيدا ومستساغا لدى الكثير ممن يلجون مجال الحوار ومناقشة الاراء والقضايا الراهنة .

3. الواجب البيتي: (5) دقائق

اطلب من الطلاب كتابة موضوعات لغرض اعدادها ونشرها في العدد القادم من الصحيفة المدرسية .

ملحق (16)

موضوعات الصحيفة المدرسية التي أصدرها طلاب المجموعة التجريبية واعدادها

ملحق (16)

الموضوعات التي درستها المجموعة التجريبية والاعداد الستة التي صدرت
الأسبوع الأول : تضمن الموضوعات الصادرة في العدد الأول من الصحيفة المدرسية وهي (لنبدأ من جديد ، كلمة الكفر وكلمة الإيمان ، المكتشفات الأثرية هوية وطنية، العلم يدعوا الى الإيمان ، التدخين، التسويق عبر الهاتف مهنة تناسب المرأة، جامع براثا ، اقوال عن الحب والمرأة، اللغة الاكدية، كيف نجابه الإرهاب في العراق ، سيماء الرسول محمد" صلى الله عليه واله وسلم" ، العلم بين التاريخ والفلسفة ، من العلماء العرب "ابن النفيس"، رهائن في بيوت الموتى، الصداقة أقوى من الحب أحيانا، الأخلاق الحميدة والمثل العليا في الأدب المقارن).

الأسبوع الثاني: تضمن الموضوعات الصادرة في العدد الثاني من الصحيفة المدرسية وهي: ("متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" ، حق العلم ، القران وأدب النفس ، الأيتام أحباب الله ، العبادة ، الشيخ الدكتور احمد الوائلي شخصية تاريخية ، التبول الدموي ، قنوات الاعلام ، ثقافة الشباب ، الاختيار الصعب ، نبذة عن حياة سماحة آية الله السيد الشيرازي ، مسجد السهلة بصمة لا تمسح من التاريخ، التمور غذاء ودواء ومنجم معادن لا ينضب ، في رحاب أمير المؤمنين ، ابن حوقل ، هل تعلم)

الأسبوع الثالث: تضمن الموضوعات الصادرة في العدد الثالث من الصحيفة وهي: (النحل ، الرياضة والصحة، الغرور والمغرور ، الظروف المدرسية، المقدمة الطللية في القصيدة العربية، حقوق الإنسان ،من الأخلاق الإسلامية"التوبة"، السيدة زينب "عليها السلام" ، لن بكى على كأس كسرناه بل نبكى على وطن فقدناه، معنى الصلاة، بين يدي التجارة الرابعة ، الإمام الصادق "عليه السلام"، القهوة تقلل من الإصابة بمرض النقرش ، طب العجائز في العراق " الطفل الواحد مشكلة).

الأسبوع الرابع: تضمن الموضوعات الصادرة في العدد الرابع من الصحيفة وهي: (تلوث جديد "الضباب الالكتروني" ، الإدارة الأمريكية والعراق أزمة واحدة أم أزمات؟!، الخير والشر ، ماذا تعرف عن التقليد، نظام يتفوق على النظام الطبيعي، ما لاتعرفه عن البعوضة، حقوق النفس ، اقوال ، ما أصعب الأمور ، الهجرة، حياة نابليون بونابرت، حدثني عن اغرب ما مر بك؟!، الإمام علي بن ابي طالب "ع" نبراس للحق والعدالة والسلام، يوم آخر، لايعاب الإنسان لعاهة في جسمه وإنما لعاهة في خلقه، معلومات دينية ، معرفة الإنسان قدر نفسه ، حب الدنيا)

الأسبوع الخامس: تضمن الموضوعات الصادرة في العدد الخامس من الصحيفة وهي (العمل ، الاقتداء بفاطمة"ع" في عصر التحديات، محمد"ص" قبس من نور ،أنت العراق ، حقوق الوالدين والأولاد،معلومات ، نادي برشلونة ، انجازات العراق الرياضية لعام 2007 ، الشاي ، الوضع الأمني في عام 2007 ، باب الحوائج علي"ع" ، أصابع كف المرء في العد خمسة ولكنها في مقبض السيف واحد، "وكرمنا بني ادم" ، قصيدة "عيد الغير" ، خطا الاتحاد الآسيوي للمرة الثانية، المدرسة العراقية في صياغة الذهب،مسرح التشابيه ، قصيدة كربلاء)

الأسبوع السادس : تضمن الموضوعات الصادرة في العدد السادس من الصحيفة وهي : (الحكايات القديمة والتطور الحالي،الايجابي والسلبى،سبعة فصول ،جهاز الموبایل سلاح ذو حدين،كفاح ، كيف اعرف مدى استفادتي من وقتي ، كيف تذاكر وتتفوق ، تاريخ بناء السقيات حول الصحن العباسي الشريف، بطاقة فنان "حسين محمد إبراهيم" ،هل تعلم؟، حكاية النسر ، بطاقة الفنان "طارق حسون"، تجارة الذهب في كربلاء)



إضاءات طلابية

بإشراف مصطفى هيل الأتباري

العدد الأول من تشرين الثاني ٢٠٠٧

مجموعة مدرسية أسبوعية تصدرها طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرسة الغدالية المتوسطة للبنين

مجموعة من طلاب الصف الخامس الادبي تسهم باصدار صحيفة مدرسية

إضاءات طلابية

إضاءات ... صحيفة مدرسية تصدرها مجموعة من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الحسينية للبنين ليعبروا من خلالها عن آراءهم وأفكارهم، بعد ان اخذوا على عاتقهم كتابة موضوعاتها

كلمة الكفر وكلمة الإيمان

محمد طاهر حمزة

هناك علاقة بين موضوع العصبين وموضوع التوبة ومن المعلوم إن لكل ذنب عقوبة، ولكن تجاوز توبة معينة فمثلاً لو تجاوز الإنسان على حق الغير من ناحية المال فإن التوبة مشروطة بإعادة المال لصاحبه فلا يمكن التوبة والحق لم يرجع إلى صاحبه، سواء كان الحق مادياً أم معنوياً، وهكذا الإنسان لعاصي لا تقبل توبته إلا أن ترك المعصية ولجا إلى الطاعة، وأحياناً المعصية والتجاوز والظلم يقع على الإنسان نفسه من نفسه الإمارة بالسوء فيظلم نفس من خلال ممارسة بعض المعاصي التي يرجع أثرها على الفرد كالتقصير في أداء الواجبات والطاعات وتارة يكون على الغير وأحياناً يكون على المجتمع عموماً وتارة تكون المعصية على مقام الإلهية وهي خلافة الله في الأرض، فيحصل التجاوز كأنه على المقام الإلهي المقدس، كما لو تصدى إنسان لمقام الهي ليس أهلاً أو تمرداً أو تفرعاً، وهذا يذكرنا بقصة آيسنا ادم (ع) وكيفية الأكل من الشجرة ومع إن ادم (ع) لم يرتكب ذنب بمعنى المعصية وحاشاه، ذلك إننا نعتقد بعصمة الأنبياء جميعاً من حين الولادة إلى حين الوفاة، ولكنه التعبير من حيث الكلام يكون مخالف للأمر الإلهي أو التوجيه الإلهي لو صح التعبير أو قل أراد مقاماً ليس له، فهو زج الإنسان نفسه في مواقع الشبهة يكون خاسراً بالتأكيد، فلمحاولة للوصول إلى هذه المقامات من بعض الأنبياء، هو ترك الأولى كما هو مشهور المفسرين، أما من غير الأنبياء ومن غير أهل العصمة يكون هدفهم تبديل كلام الله أو التجاوز على كلمات الله، وهذه كانت صفة المتمرد دين على كلمات الله (تعالى) وأن بعضهم يتكلم بألفاظ لكي يوحى إنها من كتاب الله أو من الدين قال تعالى (وإن منهم لفرقة بلطون استنتههم بالكتاب تحصيروه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون) آل عمران (٧٨). ولكن الله سبحانه وتعالى يؤكد حقيقة قرآنية أنه مهما يكن من تجاوز على كلمات الله، فإن الله حافظاً لهذه الكلمات المحفوظة هي رموز الحق تبدأ بالأنبياء والأوصياء والأولياء الصالحين والدعاة المخلصين، ((و يريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين)) (صدق الله العلي العظيم)) الأنفال (٧)



لنبدأ من جديد

ضياء حسن دخلي

وصرخته المعهودة كفت بسبب إحساسه الشديد بضرورة التغيير والإصلاح والعودة إلى البداية وهي بداية الخير والنور بقيادة الرسول الأعظم محمد (ص). وإصلاح آخر هذه الأمة لا يتم إلا بما صلت به في أيامها الأولى.. وإصلاح البدء كان بالقرآن والسنة المطهرة التي تمثل التأويل والتطبيق الحقيقي للقرآن على أرض الواقع.. لذلك نجد ضرورة اقتراح الرسول، الصامت بـ كتاب الله الناطق.. فالرسول يجب أن يؤيده... بكتاب يجب أن يطبقه الرسول... وإلا فلا نتيجة ترجى من أحدهما دون الآخر فلقرآن الحكيم كتاب الله الصمت.. والرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كان خلقه القرآن.. وأمير المؤمنين (عليه السلام) هو القرآن الناطق كذلك بقية الأمة الأقطار (عليهم السلام) وقرآنا الناطق في يومنا هذا هو إمامنا الحجة ابن الحسن مهدي هذه الأمة المرحومة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وإنا طلعته لبهية ودولته القوية.. وفي عصر الغيبة العلماء الإعلام والمراجع الكرام هم دلائل الأمة إلى الله وقائدها إلى سبيل الصلاح والرشاد ومنقذوها من مهاوي الفتنة والضلال ومنهوها إلى مواطن العطب في سيرتها وسفطتها أثناء تقدمها أو تراجعها.

إن صاحب البيت القديم الذي أكل عليه الزمان وشرب بحاجة إلى ترميم بيته، وصلح الجسم المريض والمترهل من المرض والشكوى بحساسة إلى عملية جراحية ودواء والذي كان يعيش في دولة مستبدة يقودها الظلم إلى جحيم الحروب الدامية داخلية وخارجية ويخفق الحريات ويعدم الأقاليم والضمائر الحرة ويسجن كل من لا يريد لتصفيق له ولهفات باسمه.. هذا بحاجة إلى تغيير جذري... ولا يأتي التغيير عادة إلا من الناس الواعين المثقفين، ومن العلماء والعاملين في سبيل الإصلاح والصلاح فإن هؤلاء هم قادة وسادة المجتمع. إن صرخة الإمام الحسين (عليه السلام) لازالت تنوي في الأذان عندما رفض بيعة يزيد بن معاوية قائلاً: إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي ((صلى الله عليه وسلم)) أريد أن آمر بالمعروف ونهي عن المنكر فهذه الصرخة خللت خلود الفضيلة.. وخلدت الفضيلة بخلود الإسلام....

فخذ الإسلام بفضل دم الإمام الحسين (عليه السلام)

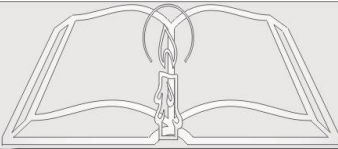
المكتشفات الاثرية هوية وطنية

يحيى عباس داود

القوة والتعبير والتجديد والقرب لقوى الكون وجميع الكتب التي تم تأليفها العصر الحجري المعدني وظهرت عدة خلال تاريخ العراق تؤكد على ضخامة حضارات أيضا منها الحضارة الكنفوز العراقية الموجودة في الإسلامية في العراق ابتداء من عهد المتحف العراقي وتبين لنا الآثار الخلافة الراشدة إلى الخلافة الأموية الضخمة لمدى التخريب والسرقة والعباسية علامة واضحة في التي تعرضت إليها المواقع الأثرية الإبداعات الفنية في مجال العمارة من قبل ضعاف النفوس ونشأت في والخط والزخرفة وهنا نقول بسات العراق مواقع أولى لبناء الحضارة تاريخ العراق عظيم وشاخص ويجب منذ اكتشاف الزراعة كدور جرمو المحسنة عليه وتفعيل دور دور الصوان، ودور حسونة المؤسسات المختلفة لفرض وسامراء ودخل العراق في مطلع المساهمة الجادة التي تمثل عمق القرن الألف الخامس قبل الميلاد التاريخ وقيم الإنسانية.

الشعب الذي لا يهتم بتاريخه فهو إن لا يهتم بتاريخه وهويته الوطنية فالآثار تنقل لنا منجزات وأمجاد وبناء وعظمة الأجداد في المجال الفكري والأدبي فمسلة حمورابي تنقل إلينا أسبقية أجدادنا عن باقي الشعوب في القانون والأدب والنور الممنح يوضح فخامة الحضارة الأشورية ومكانتها في ذلك العصر وأسد بابل يمثل قوة البابليين وتصديهم للأعداء وزقورة أور تمثل ارتباط الإنسان مع السماء لاستلهمهم

إضاءات طلابية



العلم يدعو الى الايمان

حيدر احمد عتيبي

كثيرا ما يتساءل بعضهم ، هل من الممكن أن يكون للمشتق بالعلوم الاعتماد على نفسه بوجود الله وتقدسيه ، كغير المشتقين بالعلم؟ وهل يوجد في دائرة المكتشفات العلمية ما يمكن أن يقلل من تقدير الإنسان لقدرة الخالق الأعظم وجلاله؟ تلك أمثلة تطوف أحيانا بعقول بعض من يظنون أن العلم في ميادين بحثهم المختلفة يكتشفون من الحقائق ما يتعارض مع الدين من ذلك ما يريده العامة من أن العلم والدين قوتان متعارضتان وأنهما لا يمكن أن يجتمعا في قلب رجل واحد، واني لأشعر بالغبطة تملئ قلبي اليوم، بعد أن درست العلوم المختلطة، واشتغلت بها سنوات عديدة ولم يسبب لي ذلك ما يزعزع إيماني بالله بل إن اشتغالي بالعلوم قد دعم إيماني بالله حتى صلا أشد قوة وامنن أساسا من قبل إن الإنسان لا يستطيع دراسة أعمال أي صانع دون أن يحيط بقدر من المعلومات عن ذلك الصانع الذي أبدع تلك الأعمال ونحن كلما تعمقنا في دراسة أسرار هذا الكون وسكناه ازدادنا معرفة بطبيعة الخالق الأعلى الذي أبدعه

وخصص علم الأحياء وهو من الميادين العلمية الفسيحة التي تهتم بدراسة الحياة وليس بين مخلوقات الله أروع من الأحياء التي تسكن هذا الكون.. انظر إلى نبات برسيم ضئيل وهو على جوانب إحدى الطرق فهل تستطيع أن تجد له نظيرا في روعته بين جميع ما صنعه الإنسان من تلك البعد والآلات؟ إنه أنة حية تقوم بصورة دائمة لا تنقطع إثناء الليل وأطراف النهار بألاف من التفاعلات الكيميائية والطبيعية ويتبدل تحت سيطرة (البروتوبلازم) فمن أين جاءت هذه الآلة الحية المعقدة؟ إن الله لم يضعها هكذا وحدها ولكنه خلق الحياة وجعلها قادرة على صيانة نفسها، وعلى الاستمرار من جيل إلى جيل مع الاحتفاظ بكل الخواص والمتغيرات بتقينا على التمييز بين نبات وآخر ودراسة التكاثر في الأحياء تعتبر أروع دراسات علم الأحياء. ونحن لانعم ماذا سيكون تأثير الحمض الصناعي عندما يطعم به صبغي أو (بروتوبلازم) الخلايا الحية، هل تمتصه الخلايا وهل ينسج مع تركيبها؟ وهل يحدث فيها التأثيرات نفسها التي تخوضها المادة العضوية الطبيعية؟ إننا لا نستطيع الإجابة الحاسمة لأن إذ لا يزال مستقبل الجهود التي تبذل في هذا الميدان في كف الغد ولكن حتى إذا نجحت هذه الجهود فهل يزعر إيماننا بالله؟ إنه لا يزعر الإيمان وانكم الذين لديكم إيمان سطحي أما من يقوم إيمانهم على أساس التفكير العميق فإن ذلك لا يعد أكثر من خطوة جديدة في إدراك ما أبدعه الخالق الأعظم الذي خلق وحده هذه الروائع تلك المعجزات التي يعمل الناس جاهدين متكئين في الكشف عنها. إن كل من يريد أن يحسن إيمانه ويدعمه فعليه بزم من التعمق في كشف الحقيقة وعليه لا يخاف من العلم وتطوره فإن العلم يشده إلى الإيمان.

التدخين

مرتضى حسن خليف

ليس من عصر كثر فيه التجارب كعصرنا هذا وكان الإنسان قد أصيب بهوس التجارب وعدوها في كل ما يمت إلى حقيقته بصلصة، وقد تكون هذه التجارب مجرد وجهة أو مدخل شرعي لممارسة كافة الرغبات والأهواء على اختلاف قواها وشذوذها حتى تتحول إلى التجارب أخيرا إلى عادة مستحكمة ظالمة تعود الإنسان حسب هواها ورغباتها أكثر ما ينطبق ذلك على عادة التدخين التي تحكمت بعقول الناس على اختلاف ملههم وعلمهم عادة التدخين أفة حضارية كريهة أنزلت بالإنسان العلا والأمراض كتأثيرها السببي على الغدد اللمفاوية والغضامية والمراكز العصبية وتأثيرها الضار على القلب

التسويق عبر الهاتف مهنة تناسب المرأة

عادل محمود عبد الله

وصفت عملها بمخزن المعلومات وعن الرغم من المضايقات وبعض المواقف الغريبة التي تتعرض لها فاتها ترى مهنة التسويق بمفهوم مختلف تماما عما يراه الآخرون إنها مريم العبدولي موظفة في قسم التسويق عبر الهاتف في مركز الاتصال الناتج حول طبيعة عملها وإيراد المواقف التي واجهتها تحدثت مريم في هذا الحوار التي أجرت معها هدى مرفوج ما هي خدمة التسويق عبر الهاتف هي خدمة تمكن العميل لدى الاتصالات من الحصول على كل الخدمات الجديدة من دون أن يتكلف عناء الحضور إلى مركز من مراكزنا كما نقوم بالترويج لخدمات شركات أخرى. وكيف تتم عملية التسويق نتصل بأرقام موجودة عند الشركات أو أفراد مشتركين بخدمات الاتصالات والأرقام تصلنا على شكل قائمة من إدارة التسويق في المركز نبدأ بالاتصال بالأرقام نخبر المشترك عن الخدمة ونفصيلاتها ونجيب على استفساراته

جامع براثا

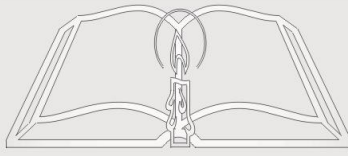
حيدر حسن رضا

اعلم إن جامع براثا من المساجد المعروفة والمباركة وهو واقع على الطريق بين الكاظمية وبغداد على الطريق الذي يسلكه الوافدون إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق من دون ميالة بالمسجد الذي يمررون عليه على ماروي له من الفضل والشرف الرفيع. فقال الحصري وهو من مؤرخي في كتاب معجم البلدان سنة ستمائة: براثا محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان له جامع مفرد تصلي فيه الشيعة وقد خرجت عن آخره. وقال: كانت الشيعة قبل الرازي بالله

أقوال عن الحب والمرأة

مصطفى محمد صلب

ويسـتعرض الرجل محافظة تقوده تتحدث الفتاة للشباب قبل الزواج بقلبيها ويده بلسانها من الحكمة إن تعتذر لرجل إذا كنت مخطئا وإن تعتذر المرأة حتى إذا كانت على صواب المرأة القبيحة ترى وجهها في المرأة والمرأة الجميلة ترى وجهها في وجوه الآخرين واء كل رجل عظيم امرأة خصوصا إذا كانت محفظته في جيبه الخلفي استشر زوجته



إضاءات طلابية

اللغة الاكديّة

سلام خليف جلاب

إن أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية قدرته على التعبير عن نفسه بطرق ووسائل إبداعية بصريّة كانت أم سمعية تمكنه من الاتصال بأخيه الإنسان، فاستخدام الإشارات والحركات، هي وسائل إبداعية وبصريّة تم استخدام الأصوات التي كونت اللغة، هي من الوسائل الإبداعية السمعية وأخيراً استخدام الرسوم والعلامات ثم الكتابة وظلت هذه الوسائل جميعها مستخدماً جنباً إلى جنب حتى يومنا هذا غير إن أهميتها كلّ منها وفائدة كانت تزداد أو تنقص تبعاً للظروف التي يتعرض لها الإنسان، إذن تعد اللغة من أهم وسائل التعبير الإبداعية السمعية، وقد استخدمها الإنسان منذ أقدم العصور بل لا يمكن تصور المجتمع مهما كان بـسدانياً دون إن تكون لغة يتفاهم بها الأفراد فيما بينهم. (ومن هنا نتبع أهمية دراسة اللغات القديمة) يوصفها أحد مظاهر الحضارة والتراث ووسيلة من وسائل التعريف بهوية الأقوام التي استخدمتها وما قدمته من إنجازات حضارية، وكما هو معروف إن لكل شعب من الشعوب لغة أو لغاته الخاصة به، يتفاهم بواسطتها، من هنا (كانت اللغات العراقية القديمة مكانة خاصة بين اللغات القديمة الأخرى) (إن نصوصها المدونة تمثل أقدم النصوص المدونة المعروفة في العالم حتى الآن، كما إن غالبية تلك النصوص هي نصوص اللغة الاكديّة، هي لغة سامية تنتمي إلى ذات أصل الذي تنتمي إليه لغتنا العربيّة، لذلك قد احتلت اللغة الاكديّة ونصوصها السامرية مكانة خاصة في معظم المؤسسات العلمية والجامعات الرصينة في العالم شرقاً وغرباً... كما إن الدراسة اللغة الاكديّة ستوضح لنا أصول العراقية القديمة لعديد من المفردات الأعجمية أو الدخيلة إلى تنسب إلى لغات أخرى كالفارسية والعبرية، كما إنها ستوضح كيفية انتقالها من لغات العراقية القديمة إلى اللغة العربية. أي إن دراسة اللغة الاكديّة ستوسع من آفاق الفكر للإنساني الذي ظل قرونار هينا للثقافة الديني الثوراتي والإغريقي، فجلوز حدود المعرفة بالكتاب المقدس والتراث الإغريقي.

كيف نجابه الارهاب في العراق

علي صبار مطر

أصبحت ظاهرة الإرهاب جريمة وعدواناً على القيم الإنسانية الدولية جميعاً لا سيما أنها تمثل الخطر الجرائم المخلة بأمن البلد. الإرهاب في العراق بعكس طابعاً دموياً فابحاً بالمدينين الأمنيين عكس الهدف الحقيقي للإرهاب هو القتل لمجرد القتل والانتقام وإنتاج أكبر عدد من الخوف والرعب باستخدام أكبر قدر من العنف الممزّج للعصليات الإرهابية ضد العراقيين الأبرياء من حيث إن عدد ضحايا أعمال العنف والإرهاب في العراق منذ سقوط نظام الحم في ١٩٩٠ وحسبتي الآن وصل إلى عشرات الآلاف من الضحايا وهو ما يؤكد مدى وحشية الأعمال الإرهابية في العراق إذن لتطبيق الخطة الأمنية الجديدة لتطبيق القساقون وما يشهده الوضع الأمني في العراق من تدهور مستمر مطلوب من الحكومة العراقية المنتخبة إجراءات مستندة إلى برنامج طويل مواجهة الإرهاب واستناد إلى مبادئ أساسية أهمها الفهم النقيح الحقيقة إن الحرب على الإرهاب يمكن أن تطول لسنوات ضرورية دعم جهود الحكومة في محاربة الإرهاب من قبل المجتمع العراقي ككل لمكافحة الإرهاب استناداً إلى أن الحرب على الإرهاب هي أسلوب متعدد الجوانب داخل البلاد وأسلوب أمني في العالم إن ما المطلوب لنجاح خطة فرض القساقون عزل قادة التنظيمات الإرهابية من مناصب التمويل الخارجي تفعيل دور المنظمات الأمنية والاستخبارية والوطنية الفعالة والاستفادة من تعاونها مع القوات المتعددة.

سَيِّمَاءُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

أحمد حسن كاظم

دخل مكة على رأس عشرة آلاف مقاتل ليظهرها وبشكل نهائي من عبادة الأصنام والشرك بالله سبحانه وتعالى فقالوا له ماذا ستفعل بالمشرّكين فقال ((لهم أذهبوا فانتم الطلقاء)) وقد قال رسول الله (ص) (أبني ربي فأحسن تأديبي فهذا هي سيماء رسولنا محمد (ص) الذي عرف بها منذ نشأته وبقيت تردد على الألسن على مر العصور وساروا على نهجه آل بيته (عليهم السلام أجمعين).

من العلماء العرب

ابن النفيس

محمود حسن محمد

جزء. إلا إن المنية عاجلته بعد أن كتب منها ثلثين ردت بعد وفاته في مكتبته وله كتاب عن الرصد وثاني في الغذاء وثالث في شرح فصول إبقراط وكتب أخرى كثيرة كان ابن النفيس يعتمد في بحثه على التجارب العلمية فلم يكن يعد ما لم تراه عيناه أو يعضه عقله وبعد كشفه الدورة الدموية من أجل كشفه، وهو أول من فطن إلى وجود أوعية دموية داخل عضلة القلب تغذيها، وقد مارس التشريح وكان أول من وصف الشريان الإحليلي وفروعه وعلى ذلك يكون ابن النفيس أول من اكتشف الدورة الدموية وأول من أشهر إلى مرور الدم في الأوعية الشعرية سابقاً (هارني) الذي نسب إليه اكتشاف الدورة الدموية والذي نهل هو وسواه من علماء الغرب من أراء ابن النفيس التي ترجمت إلى اللاتينية مع ما ترجم من كتب علوم العرب التي أخذت الفكر الإنساني ومهدت لعصر النهضة العلمية الحديثة.

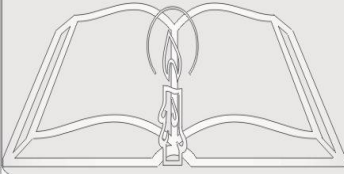
ابن النفيس عالم عربي ولد في دمشق في أوائل القرن السابع الهجري ودرس على يد كبار علمائها عن الطب فنبغ فيه ثم انتقل إلى القاهرة ليدبر المشفى درس ابن النفيس كتاب القاتون في الطب لابن سينا حتى قيل أنه كان يحفظه عن ظهر قلب ودرس مؤلات جليلينوس وكثرت طريقتة في العلاج تعتمد على الحمية وتنظيم الغذاء أكثر من اعتماده على العقاقير وكان يفضل المفردات على المركبة التي كان يصفها معاصروه من الأطباء حتى نفر منه الصابدة لأن طرائقه كانت كفيلة بكسب بضاعتهم. وكان ابن النفيس غزير التأليف والكتابة ألف موسوعة في الطب كان يعزّم إخراجها على ثلاثمائة

العلم بين التاريخ والفلسفة

كرار امير عبد

بنقصها لتحقيق ذلك إلا الوثيقة الأخيرة فلماذا عجزت عنها في حين تمكنت الحضارة الغربية من إنتاج العلم الحديث؟ ورغم إن العوامل التي تسبب في إضعاف العلم العربي إن يجنب العلم الحديث تبدأ من إضعاف فلاسفة الطبعية العرب في أن يطوروا ويستخدموا المنهج التجريبي فضلاً عن التقادم العلمي في القرنين الثاني والثالث عشر كحركة وقد أفرخ منها عصباً دينياً وبخاصة تجاه العلوم الطبيعية وإصلاح العلوم السرية بدلاً من دراسته العلوم اليونانية فضلاً عن إن العلم خضوعاً مطلقاً لمؤسستين السياسية والدينية.

ول الباحثون في الإجابة عن سؤال التالي: لماذا أنشأ العلم حديث في الغرب دون حضراتي سلام والصين بالرغم من إنهما تافى العصر الوسيط أكثر تقدماً الناحية العلمية؟ لتفسير ذلك تختلف بين الأنظمة الدينية فلسفية والتشريعية في حضارات أو الأمم الثلاث، مركزاً ب التطور القانوني مركزاً على اختلاف الذي انفرد به الغرب مما حمتها محابداً وضربة في حث و هما تصوران يتكاملان العلم الحديث. ولئن كان يورخ د العلم الحديث باكتشاف كوبر وكس لمركزية الشمس فإن ضارة الإسلامية لم يكن



إضاءات طلابية

رهائن في بيوت الموتى

محمد طاهر حمزة

الصدقة أقوى من الحب ... أحيانا

محمود عبد الله

فبعض هذه الصداقات عبارة عن اليوم متكامل من كل ما يعرف ولا يعرف عن المعارف .. نساء اولاً .. ثم من يستحق الاهتمام من الرجال. ولصديقان تظهران أشد أنواع التعلق وجاوز كل ما يؤثر الريبة لدرجة تسمح معها الأنا ويلقى عنصر الزمن ولعل ما يدق الكثيرات ممن خضن تجربة هذا النوع من الصداقة تمتد العمر مئة عام. وفيما تشغل إثارة الأمور وتفصيلات الحياة الشخصية إحراجا كبيرا يندى له جبين من يحاول الإفصاح عن بعض مكنوناته نجد إن مثل هذه الصداقة توفر شجاعة اليوم بأكثر الأسرار عمقا. ولمثل هذه التجارة قدرة على إثبات إمكان حصول ما يعرف بالاتحاد الروحي وتجاوز صوب علاقة تهيم عليها لغة النحت غير إن مثل هذه التجارب تظل رقيقة وعرضه مثل أي شيء ثمين يؤثر في قيمته أي خدش يعتريه لتتقلب الصداقة إلى عداوة تحقق كل ما تحقق ولتترك بعد ذلك جروحا وندوبا يصعب على من خاض التجربة نسيانها العودة بسفاتها إلى موانئ الصفا القديم. ويعتقد علماء النفس السلوكي إن النساء أكثر اندفاعا لمثل هذه الصداقات من الرجال، ربما لضغف القابلية على إدارة حس الارتباك وتدبير نوازعه بالمجاملة الحضنة. فالمرأة تريد من الأخرى أن تكون صديقة صدوقة أو لا تكون، ولعل الرغبة في مثل هذه المباشرة هي التي تدفع إلى الصداقة أو العداوة بالدرجة نفسها، حتى إذا رست سفينة المشاعر عند ملاقات الصداقة تمت مصادرة كل ما للثنا من حقوق تذهب معها حتى حقوق الزوجة وواجباتها أدراج الرياح، فالزوج إزاء الصداقات الزوجية لا يملك إلا الإذعان على الرغم من تشككه في معانها وفواندها وتقدره، بين فترة وأخرى على صديقة زوجية التي ينعته المستشار أو أمين السر. إن ترددات الزوج حتى مع وجود روح تدل على رسوخ اعتقاد الزوج بقصر عمر هذه الصداقة، وهو الاعتقاد الذي لا تبرح الأيام أن تثبت صحته ليأخذ بعدها التردد موجة جديدة تلهب النار في أعماق الزوجية وتزكي حقدًا على كانت بالأمس فقط تقامها الروحي.

والاستعمار والقتل الجماعي لكن هذا لم يمنع من اعتقالهم وزجهم في السجون المظلمة وأنا أطالب باسمهم وباسم الشعب العراقي الحكومة العراقية بالإفراج الفوري والعاجل عن الرهائن من السنة والشيعية والأكراد في السجون العراقية غير المتورطين بالإلهاب ضد العراقيين وغير المتورطين بجرائم القتل والسرقة والاختطاف ونهب المال العام ((إن الاعتداء على العراقيين هو خط أحمر لا يمكن تجاوزه مطلقا وعلى مسنولي البلاد أن يعلموا أننا لا يمكن أن نؤيد إطلاق سراح الإرهابيين من قسلة الشعب العراقي بل إن مطالبنا تقتصر على العراقيين الأحرار الوطنيين والإبرياء الذين يقبضون في السجون بلا محاكمات ومنذ مدة طويلة في بوكا وسوسة والمطار فطال بإطلاق سراحهم وهؤلاء ليسوا نزلًا أو مودعين بل إنهم رهائن السياسة الجائرة ورهائن المخطط الأمريكي وننتهي أن نسمع هذا النداء كل من يهمه أمر العراق والعراقيين المسؤولين.

محاكمتهم منذ زمن طويل لكنها الجائرة التي تقضي خرق حقوق الإنسان وتقيد الحريات وخرق الدستور العراقي الذي يشدد ضرورة عدم اعتقال العراقي أو أي عراقي آخر إلا بموجب أوامر قضائية وعلى ضرورة توجيه التهم رسميا إلى المحتجز خلال يوم واحد من اعتقاله وإن كثير من الأبرياء معتقلين في المطار وبوكا وسوسة ليس لهم علاقة بالإلهاب وليس لهم علاقة بالسياسة أو التعبير عن الرأي وإن بعض المعتقلين كان يعمل في الانترنت وتم اعتقاله بطريق المصادفة ولا يزال قابعًا في بيوت الموتى وبوكا والمنسية، كما إن الحكومة والقوات المحتلة تعتقل منذ مدة طويلة رجال الدين من السنة والشيعية وتركهم بلا تهم محاكمات لمدة طويلة وكان الأولى إطلاق سراحهم في حالة عدم وجود تهم ضدهم وهذه أمثلة قليلة عن الاعتقالات التعسفية التي يتم فيها اعتقال الأشخاص دون معرفة التهم الموجهة لهم كما إن هناك عراقيون من السنة والشيعية يحملون المشاعر الوطنية لبلادهم ويردون عراقًا حراً خاليا من الاضطهاد

بيوت الموتى مصطلح أطلقه الكاتب الروسي فيودور داستوفيسكي في روايته الشهيرة ((ذكريات من بيوت الموتى)) على السجون السiberية المنعزلة عن العالم في ذلك الحين وهو يصور حال سجناء سيبيريا السياسيين بأنهم كانوا أشبه بالأموات المنسيين وهنا في العراق كنا قد كتبت في مقالات عديدة عن وجود أكثر من ثمانية عشر ألف معتقل عراقي يقبعون في بيوت الموتى في سجون بوكا والمطار وبادوش وسوسة بلا تهم موجهة لهم وبلا أوامر قضائية لا اعتقالاتهم والمشتككة إنهم يخضعون للإشراف القوات الأمريكية في خرق فاضح للقرار الدولي ١٥٤٦ الذي لا يحولهم مطلقا للإشراف على السجون الموجودة على الأراضي العراقية ذا السيادة الكاملة كما يقولون إن اعتقال العراقيين الأحرار وزجهم في السجون المنتشرة في عموم العراق بلا تهم رسمية أو أوامر قضائية يثبت إن هؤلاء السجناء المتهمين هم انس أبرياء ولو كان لدى الأمريكيين أو حكومة بغداد أدلة تثبت تورط هؤلاء السجناء في أعمال إرهابية لتمت

الأخلاق الحميدة والمثل العليا في الأدب المقارن

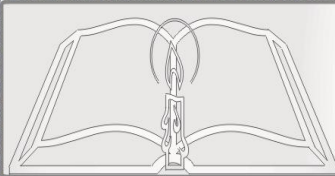
يحيى عباس داود

يتزوج ابنة الملك، وحاول الملك قتله صغيرا ولكنه أنقذ وشب ودخل في خدمة الملك وتزوج من ابنته كما شاءت الأقدار.

أما ((حكاية الرجل البيل الذي اقترض الله مائة دينار)) فهي حكاية خفيفة طريفة عن يعتقد إن التعامل بالصناعات يتم بالمشاركة ولا يتم بالإخلاص النية. وفي الحكاية دعوة إيجابية إلى الرفق بالحيوان والصدق. وفي حكاية ((الرفق بالحيوان)) قصة تذكّر جزاء الرفق بالحيوانات الضعيفة كالقطعة والأفعى وإن هذه الحيوانات أكثر خلاصا في ساعة الضيق من الإنسان ذاته أما في حكاية ((الغسل الذهبية)) فهي دعوة إلى عدم الكذب وفائدة الصديق حيث أضاع رجل فأسه في النهر وأخرج له جني فأس من فضة وفساد ذهبية ولكنه رفض أن يقول إنه جني فأخرج له فأسه وأهدى له الفأسين جراء صدقة. وما من شك إن عمل المعروف محمود في الدين والأخلاق ولكنه لا يصدف دائما التربة الصالحة ولكن الذي يتنكر للمعروف يلفس جزاء ذلك دائما ففي ((حكاية لا تصنع معروفًا مع بني آدم)) يظهر إن الحيوانات أكثر إخلاصا من الإنسان في بعض الأحيان. أما في حكاية ((القطعة والقرالة والحمار)) صورة من عقاب الخيبة حيث نال الحمار عقابه وغرقا في بئر بعد أن حلف بزمزم كنبا.

إن الإيمان بالله وبفضائه وقدره يعصم الإنسان من الرذيلة والصفات المنبوذة فقد يدفع عنه غوائل الحسد والغر والكذب مادام الإنسان يقنع بقسمته. ولعل الرضا بالواقع وبالقدرة الكثر الذي لا يفنى فلسفة مركبة في الحكمة الشرقية كلمة وقد قوى الإسلام هذه النزعة عند المسلمين وذلك تراها تنعكس في عدد من قصص هذه المجموعة. ففي حكاية ((صاحب الخيمة الزرقاء)) نجد الخادم الذي حج مع سيده وترك لأهله رزقهم ثم قال لزوجته إنه تركهم في رعاية صاحب الخيمة الزرقاء وحسن تأخر الزوج ونفدت مؤنه العقلة ذهبت المرأة تفتش عنه فلما منها أنه تاجر في السوق وحين رأت أحد التجار يضع مظلة زرقاء على دكانه فصدته وشرحت له ما قال زوجها لها ولم يشأ الرجل إن يخيب ظنها فأنخذ يرفع العقلة وشاءت الصدفة أن تجد المرأة كثرًا في بيته.

أفأسر ها الرجل بإخلافه حتى يأتي زوجها وأخذ بعضه لشراء دار تنيق بلعانة التي أثرت من هذا الكثر. ومثل هذه الحكاية ((حكاية طالب رحمة الله)) عصم الله رجلا من القتل لأنه لم يطلب من الملك وإنما طلب من الله وانتهى في الأخير إلى أن يحوز ما أهدى الملك لأصحابه ونمن سلوه العون وإن حكاية القدر تدور حول ما قدر للإنسان. فقد قدر لطفل يولد أن



إضاءات طلابية

بإشراف مصطفى هيل الأباري

العدد الثاني كانون الأول ٢٠٠٧

مجموعة تحريرية المصوغة: بصرفها طلاب الصف الخامس الديني في مدرسة إندونيسية للصحة العامة

“ متى استعبدتم الناس وقد ولدتهُم أمهاتهم أحراراً ”

حبيب عبد النظيف

حين يعيش المرء شيئاً فقيحاً أنه سوف يبدع في ذلك الشيء وبما أن الحرية شيء جميل فلا بد للعلم أن يسير غور الأوراق باحثاً عن ثمن الموضوع الذي يتلفه له صاحبه ليرسم حروفاً متهددة أملاً وحياً مبتهجاً لما يصدر عن فرح غامر طارد أتراح الليالي المظلمة. وقد أحببت أن أبدأ كلامي بقول مأثور وهو ((متى استعبدتم الناس وقد ولدتهُم أمهاتهم أحراراً)) فقد خلق الإنسان حراً ولكن الظروف القاهرة والتركيبية الاجتماعية والحروب والظلم قد تجعل من الإنسان أن يكون عبداً لغيره لسبب ما. إن الحرية شيء جميل لا بد للمراء أن يعيشه وما أحلاماً حين تكون مضطربة غير منفصلة يمارسها الإنسان دون خوف أو وجل مع الاحتفاظ بمصالح الآخرين والمحافظة على القيم الإنسانية النبيلة وتكون الحرية أجمل وأعلى حين يكون لها باب واسع تحيط به جذران صلبية لتدخل من خلاله إلى عالم أوسع يضم في طياته أفراح الناس. إن الدخول إلى الحرية مبني على التضال والتعب والجهود الحثيثة وبذل أقصى ما يمكن من أجل بناء الإنسان والإحسان.

حسبك العلم

محمد عدنان راضي

الكرامة الذي يقوم فيه العالم وينتفع منه التلميذ أو عامة الناس الذين يتبعون هذا العلم ويقومون معرفة معنى العلم الذي تنتفع منه وماذا يكون العلم أن يكون مختص في جانب من الحياة وفي عدة جوانب. إن تكون للفرد قيمته وأثره في المجتمع بصفتها عضواً من أعضائه وعلى حسب فائدته والتفكير في الشططي العلمي تقاس حيوية المجتمع أو الناس من عدة جوانب أن تكون متمتع أو متخلف أو يكون م زدهراً. من أجل ذلك تبدأ الأمم المتحضرة على تربية أبنائها وتثقيفهم في علم حتى يفرض التعليم الإيجابي ويدرسون مجتافاً في مراحل الأولى وكما الحضارة أو البلاد أو الوطن الذي يعتبر البيت الثاني وإن أول مرة في بلاد العرب الإسلامي وقد كان المسلمين يتبعون تعاليم الرسول الكريم محمد (ص) ويتبعون مبادئ الإسلام وتعاليم القرآن الكريم وعن النبي يقوم بتحفيظ الآيات الكريمة إلى المسلمين ويهتد بتفسيرها ويحفظون الحكم الذي تنزل فيه الآية

الكرامة وكان التعليم في الإسلام بدءاً عن طريق الرسول محمد (ص) علم الصحابة وانتشرت الأفكار فيما بين المسلمين وكان بسبب انتقال العلم عبر الفتوحات الإسلامية وكان المسلمين في القرون الوسطى منفردين بالعلم والفنون وأقام العلم في أخذ الأفكار والقيم من الإسلام وكانوا هم سبب نهضتها وارتفاعها إلى حد أن يوصل العلامات إلى الأفكار تواصل جيداً وإن الشريعة الإسلامية ما فرضت على كل مسلم ومسلمة طلب العلم التحفي منهم على العالم أن يزخر بعلمه على الناس أو بين المسلمين ولا يكتف عنهم وقال الإمام الباقر (ع) ((علم يستغف بعلمه أفضل من سبعين ألف عاير)) علم الذي يعرفونه المسلمين والناس ويعرفوا أثر العلم على الحياة أن العلم الذي تصف فيه رجال الدين وبذلك أصبح المسلمين قدوة فذة ومشعلات وروهباناً بالعلم والمعرفة.

القران وادب النفس

علي عبيد علي

لو شئنا أن نجري بطرق مما في القرآن من أدب النفس ونهذيب الأخلاق لا نفصح المجال إلى ما لا تتسع له خاتمة الكتاب. وحسبنا أن نذكر أنه ملخص كتاب على الخير والفضل ما حض به القرآن الكريم وما سما كتاب بالنفس الإنسانية ما سما بها القرآن الكريم وما تحدثت كتاب عن البر والرحمة وعن الرحمة والمودة وعن التعاون والوفاق وعن الصدقة والإحسان وعن الوفاء وأداء الأمانة وعن سلامة القلب وصدق الهوية وعن العذل والمغفرة وعن الصبر والثبات وعن التواضع والإذعان وعن الخير والمعروف وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالقوة الإقناع والإعجاز في الأداء ما تحدثت به القرآن. وما نهى كتاب عن الضعف والجبن وعن الأثرة والصد عن البغض والظلم وعن الكذب والنميمة وعن التبذير والبخل وعن البهتان واللمزة وعن الاعتداء والإفساد وعن الغدر والخيلة وعن كل رذيلة ومكر ما نهى عنه القرآن وبالقوة والإقناع والإعجاز التي نزل بها الوحي على النبي العربي محمد (ص) والنهي عن المنكر والتوجه إلى الكمال ما سمو به نفسك غاية السمو. وهذا

صريح في أن الدعوة إلى التسامح دعوة إلى الفضل لا شيء من العف فيها. وإنما هي السمو النفساني الذي تشويهه شائبة. هذا التسامح الذي يدعو القرآن إليه عن فضل إنما أساسه الإخاء الذي جعله الإسلام دعامة حضارته. وهو إخاء متساوي في الحق والخير والفضل غير متأثر بالعاجلة من المنافع بل يؤثر الأخذون به على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة... هم لذلك الإباء والآفة وهم مع ذلك التواضع الجرم وهم الصالحون الموفون بعهدهم إذ عاهدوا الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ، لا يصبر أحدهم خذ ولا يمضي في الأرض مرحاً ، وقاهم الله شح أنفسهم ، لا يقولون على الله ولا على عباده الكذب ، ولا يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا. يجتنبون كبار الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يستغفرون ، يكظمون غيظهم ويعفون عن الناس ، تتزهد نفوسهم عن الحسد وعن الخديعة وعن لغو القول وعن كل منقصة. وهذه الصفات والأخلاق التي يقوم عليها أدب النفس ويهذب الخلق على مقتضاها إنما تستند إلى النظام الروحي الذي نزل به القرآن والذي يتصل بالإيمان بالله وهذا هو الأمر الجوهري فيها. وهذا هو ما يكفل تمكن هذا النظام الخلقي من النفس وبقائه ومظهره من كل دنس بعيداً عن أن تتسرب إليه أسباب تقسُد.

اضاءات طلابية

اضاءات ... صحيفة مدرسية يصدرها مجموعة من طلاب الصف الخامس الابي في اعدابية الحسينية للبنين ليعبروا من خلالها عن اراءهم وافكارهم كخطوة اولى نحو الاحدود في الابداع ... بعد ان اخذوا على عاتقهم كتابة موضوعاتها .

الأيام أحباب الله

محمد جعفر حمود

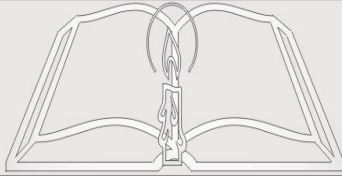
كثيراً ما نسمع عن الأطفال الذين فقدوا أبائهم حيث تنتقل أخبارهم في التجمعات والمجالس ويقدمون لهم التعزيات المعنوية والمادية للتخفيف من معاناتهم وتعريف الناس بعينهم والظروف القاسية والمتدورة التي أحاطت بهم وأطافت بالإتسامة عم الوجه الصغيرة نحن في هذه الكثرة أو الموضوع عن اليتم لا نقصد من فقد أباه فقط ولا تقتصر على المعنى الشائع لدى عامة المجتمع أو الشعب حسب ولكن نتعدى إلى أكثر من ذلك العلم لأن اليتم لديهم أكد. والمحبة عليهما اشد. وفي مثل هذه الظروف يتغافل كثير من الناس عنهم شغلتهُم أمهم وبسوء فهم في الوقت الذي أكد فيه القرآن الكريم والميرة النبوية الشريفة على حقوق الأيتام لقد كانت نظرة الإسلام إلى مجتمع اليتامى نظرة إيجابية لعب فيها عنصر الإيمان والثواب دوراً أساسياً. حيث أكد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الموضوع حيث يقول (ص) (من مسح رأس يتيماً لم يسحه إلا الله كان له بكل شعرة سرت عليها يده حسنة) وخصوصاً في العراق اليوم أصبح كل بيت عراقي يقيم فلا تنسوهم ولو بنظرة محبة وعطف انتم من في الدولة وله سلطة فلينظر إلى هؤلاء الأيتام ولو يقدم لهم أبسط الأشياء ليزرع على شفاههم البسمة وبعض الإحساس بان المموزول منهم بهم. من خلال الزيارات إلى مبانيهم وأن كانوا في الشوارع فيجب على المسؤولين لبناء المدارس وتوفير سبل متطلبات الحياة حتى لاتصنع منهم في المستقبل مجرمين يجوبون الشوارع لتكون منهم أفراداً صالحين في المجتمع. وفي ختام هذا الموضوع نريدكم أن لا تنسو أحباب الله.

سئل احد الحكماء : مالذي

لا يحسن ان يقال وان كان

حقاً ؟ قال : مدح المرء نفسه

إضاءات طلابية



العبادة

أزهر رضا صدام
أن الغلبة من خل السموات والأرض وجميع المخلوقات هي العبادة والخضوع للخالق العظيم بسنية خالصة له عن طريق معرفته عز وجل. قال تعالى ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) (الذاريات ٥٦) قال الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم): (أول العبادة المعرفة به) شروط العبادة

1. النية الخالصة لله فليس الهدف من العبادة إرضاء الناس أو بهدف الحصول على كسب نبوي فيعبد الله قرية إلى الله. ٢. حضور القلب بيقين حضور القلب تعتبر العبادة ناقصة ولا تقبل عند الله. وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) بأن العبد ليرفع من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلا ما أقبيل عليه منا بقلبه، وإما أمرنا بالنقله لئتم لهم بها ما نقصوا من الغريضة. عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): أعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فانه يراك. ٣. العزم: عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): لا خير في عبادة لا عزم فيها. ٤. الصلاة على محمد وآل محمد - فقد ورد أن الدعاء محجوب حتى يصلي العابد على محمد وآل محمد. ٥. اليقين: عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): لا عبادة إلا بيقين. وعن الإمام علي (عليه السلام): نوم على يقين خير من صلاة على شك.

من ثمار العبادة لله عز وجل: ١. الفوز: عن الإمام علي (عليه السلام): العبادة فوز. ٢. السعادة: عن الإمام علي (عليه السلام): دوام العبادة دوام النظر بالسعادة. ٣. الرزق والخير: عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يقول ربكم: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي، أملأ قبلك غنى وأملأ يدك رزقا يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قبلك فقرا وأملأ يدك شغلا. ٤. من قصص العبادة: صف لي عليا (عليه السلام) دخل ضراب بن ضمرة على معاوية بعد قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال معاوية: صف لي عليا؟ فقال: أعتني، فقال: أقسمت عليك لتصفه قال: أما إذا كان ولا يدفاه كان والله بعد الهدى شديد القوي يقول فلا ويحكم عذرا، يتفجر الغم من جوانبه، ونفلق الحكمة من لسانه، يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأبس بالليل وحشته وكان غزير الدمعة طويل الفكرة، يعجبه من لباس الخشن ومن الطعام ما يسبب كان فينا كأخذنا، بجبيننا إذا سألناه: ويأتينا إذا دعواناه: ونحن والله مع تقريريه لنا وفقره منا وفريقنا منه لا نكد نكلمه هيبه له، يعظم أهل الدين ويقرب المساكين، لا يطمع القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله، واشهد لقد رأيته في بعض موافقه، وقد أرحى الليل سدوله وغارت نجومه فليعضا على لحيتيه يتملئ لتملئ السليم، ويبيكي بكاء الحزين يقول: ((يا دنيا غري غيري أبسي تعرضت أم إلى تشوقت؟ هيهايت هيهايت قد طلقك ثلاثا لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير وخطرك كبير، وعيشك حثير، آه آه من قلة الزاد وبعد السفر وحشة الطريق...)) فيكي معاوية وقال: رحم الله أبا الحسن، قد كان والله كذلك فكيف حزنك علي يا ضراب؟ فقال: حزن من دبح ولداه في حجرها، فبهى لا يرى في معها ولا يخفى فجعها

الشيخ الدكتور احمد الوائلي

شخصية تاريخية

محمد ساجت عبد علي

ولد الشيخ الخطيب وعميد المنبر الحسيني في مدينة النجف الاشرف عام ١٩٢٨م ونشأ وترعرع فيها كانت علام الذكاء تبدو عليه منذ الصغر، كان والده خطيبا فني بترتيبه ودرس علم الأب والشرع والحكمة على يد فقهاء النجف الاشرف، ثم التحق بكلية الفقه في النجف الاشرف وتخرج منها، ثم واصل دراسته في بغداد وحصل على شهادة الماجستير في جامعة بغداد عام ١٩٧٠م ثم حصل على شهادة الدكتوراه من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة وهو يعتبر أول خطيب يحصل على هذه الشهادة في النجف الاشرف وقد هاجر من العراق سنة ١٩٨١م واستقر في إيران وله الكثير من المؤلفات في مجال الدين والشرعية، عاد إلى العراق في عام ٢٠٠٣م وتوفي في صبيحة يوم ١٤ تموز ٢٠٠٣م دفن في مدينة النجف الاشرف.

التبول الدموي

علي عبيد علي

كثرة الإصابة بالبلهارزيا في السنوات الماضية، وإفترانها بالتبول الدموي جعل الجميع يعتقدون بأن ظهر الدم عند تبولهم يعني الإصابة بالبلهارزيا وعلى الرغم من تناقص الإصابة بالبلهارزيا نتيجة الخدمات الجيدة في المجال الصحي التي أولتها الحكومة للمواطنين فما زال الكثيرون متمسكين بهذا الوهم... البلهارزيا... وهكذا يتبول الدموي ويؤكد أطباء اختصاص في جراحات المسالك البولية بأن المصالح الطبية تسطر أكثر من خمسين مرضا يكون أحد أعراضها التبول الدموي - وهي تتراوح بين التهاب السبسط صعدا نحو الأمراض الخبيثة في المسالك البولية، وأكثرها سرطان المثانة، ويوضح الأطباء بأن الحصى البولية كذلك تؤدي إلى التبول الدموي نتيجة تخدشها للمسالك البولية، كما أن التهاب المثانة والاحليل الحد بسببان عارض التبول الدموي... وهكذا.. وبعد هذا التوضيح يفرض في المريض أن لا يحكم على مصيره بمجرد ظهور الدم عند تبوله، وعليه فورا مراجعة الطبيب لتعيين الداء وعليه أن ينسى أن تأخره في مواجهة الطبيب قد تسبب له أمراضا مزمنة يصعب التخلص منها، فإذا ذهب المريض إلى الأطباء الاختصاص في هذا المجال وقد مر عليه أكثر من عام وهو يشكو من التبول الدموي، وليس هناك من شك في أن علاج جمة هذه الأمراض التي تحدث أعراض التبول الدموي يكون أنجح في بدايتها وعند استفحالها يتعرض المريض للخطورة، فالتهاب يمكن القضاء عليه قبل أن يكون مزمنًا، ويمكن إخراج الحصى بالعلاج أو استئصالها جراحيًا قبل أن تؤدي إلى تلف الخنية والتهابها، ويمكن استئصال الأورام قبل انتشارها، ويضرب أحد الأطباء مثلا على ذلك فيقول: لقد جاءنا الكثير من المرضى وهم يشكون من حالات متعددة من التبول الدموي حالما ظهرت الأعراض لديهم، وقد تبين نتيجة الفحص أنهم مصابون بسرطان المثانة في المرحلة الأولى، وبعد استئصال الأورام شفي المرضى، وهم يزاوون أعلمهم بالشكل المعتاد، وقد أجرينا لهم فحوصات فورية وتأكدنا من عدم وجود داءية أثر لعودة المرض إليهم.

قنوات الإعلام ((الفصائحيات))

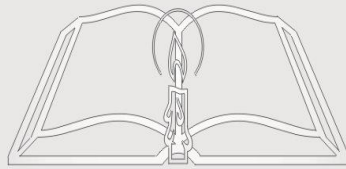
محمد طاهر حمزة

وان هدفها هو تمزيق الوحدة الوطنية لنسب أن الخراب والمار والقتل والنهب وهدم الديار المقدسة وبث الفوضى هو هدف المحتل وأعدائه ومن سار على نهجه وأحسن التصرف معه أي العميل ونحن نريد أي أنا والشعب العراقي العزيز أن نسالكم السؤال هو يا أيها الإعلاميون والعاملون في هذه القنوات التي متى تبغون على هذا الحال وانتم تبغون بضمائركم وتخونون وطنكم، ولقد اعتمدت بات لا أذكر أي اسم قسنة و أي إذاعة، لأنها معروفة لدى الجميع وإذا لم تكن معروفة فقط من مجرد الإشارة إليها يعرفها الجميع وهي لحد الآن تلبى كافة قرارات القوات المحتلة لأنها جاءت معها بحيث تكون إدايتها مسدودة لصوت الحق وفتوحة وناصحة بصوت الباطل والمستقل وان جميع أعضاءها يعتبر انهم مشوهة وجوههم لأنهم منافقون (وإذا أصلحوا ماكياجهم أو لم يصلحوه.. رجالا نساء...) فان سيماء المنافقين تظهر على وجوههم ونقول لهم يا أيها الكاذب نحن نعلم إلى أي جهة تنتمون وإلى أي موضوع تنسبون واعلموا إنكم غير أنفسكم لا تخدعون.

والإذاعات والصحف التي أبصرت نور الديمقراطية المزعومة صرنا نسمع ونرى تلك القنوات التي تسمى نفسها عراقية هي وبعض الإذاعات والتي كانت مقيدة بقيد العبودية وبعدمها كانت هذه القنوات والإذاعات كانت تزاو عملها سابقا في تذررها للنظام السابق وبث الأكاذيب عن انتصاراته المزعومة فقد أصبحت هذه القنوات اليوم أبوابا للمحتل لتبرير مؤامراته وتبرير تصرفاته الهمجية، والافعل في الأمر أن هذه القنوات أصبحت متأثرة على الشعب العراقي، وأغلبها تدس السم في العسل فمرة تعب عن قوات الاحتلال بأنها قوات صديقة ومرة قوات متعددة الجنسيات، وتطلق على أحرار الشعب العراقيين للاحتلال الذين هم يقسمون في الفتوة والغير وغيرهم وتطلق على الذين يهدمون الأمانة والذين يهدمون العراق والمساجد والذين يفجرون ويقتلون الملايين من العراقيين بالمقاومة بل وبالمقاومة العراقية الشريفة، وان هذه القنوات تسعى للفن واللطفية وللخراب

لقد سحر النظام السابق طيلة فترة حكمه المظلمة الإعلام العراقي بمختلف أشكاله لصالح تجميل صورته وعمده إلى إسكات الأقواء الناطقة بالحق إلا الأقواء والأبواق المزمرة له وكنا نمل العاملين في هذه القنوات على محمل الخوف من النظام

السابق وعذرهم بأنه يخفق كل صوت شريف ويقتل كل كلمة حق في مهدها. وكنا نعتقد مع زوال النظام السابق أو النظام المستبد سوف تزول كل السلبات الموجودة في هذه القنوات (رغم قسنتها في تلك الفترة) بسبب حرمان النظام السابق لأبناء الشعب العراقي من الاطلاع على الإعلام العربي والعالمي لإخفاء جرائمهم عن أبناء الشعب العراقي المظلوم، مع دخول الأمريكان إلى البلاد وزوال النظام السابق قد ذهب هذا الاعتقاد وتلاشى وذهب أتراج الرياح، وبعد دخول القوات المحررة أو المنقذة كما يزعم بعض الناس العملاء أو الغافلين دخلت معها الكثير من القنوات والفصائحيات



إضاءات طلابية

الاختيار الصعب

على احمد نايف محمد

عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم))
صديق المحبة في ثلاث: يختار كلام حبيبه على
كلام غيره، ويختار مجالسة حبيبه على مجالسة
غيره، ويختار رضا حبيبه على رضا غيره))
فإذا توفرت في صديقك هذه الصفات فهو حقا
صديق المحبة. الثالث: الامتحان في الشدائد:
فالصديق الجيد هو الذي يكون موقفه منك جيدا
حينما تكون في شدة ويصدقك حينما يكون
الأخرون ويكون معك حينما يتبرأ منك
الأخرون. الرابع: الامتحان في حالة
الغضب: لأن كل إنسان يظهر على حقيقته في
حالة الغضب فيبدو للأخريين في صورته
الواقعية ويقول حينئذ ما يفكر به ولا يتظاهر به
فقد يكون هناك إنسان يجاملك ويقدم لك المحبة
في كل وقت فإذا أغضبتك قال الحقيقة التي طلما
سترها عنك. الخامس: الامتحان في السفر يخلع
عن نفسه ثياب التكلف فيتصرف بطبيعته
ويعمل كما يفكر ومن هنا فلك تستطيع أن
تمتحنه بسهولة فجاء في مضمون الحديث
الشريف (لا تقسم الرجل صديقا حتى تختبره
بثلاث خصال ((حين تغضبه فتتظر غضبه
أخبره عن حق الي باطل وحين تسافر معه
وحين تختبره بالدينار والدرهم))، الخاتمة: و
يجدر بنا جميعا أن نجعل هذه الطرق وسيلتنا
للتعرف على الأصدقاء الجيدين

عندما كنت بصدد تحضير موضوع فخطرت
على بالي موضوع جدير بالاهتمام ومثالي إلا
وهو الصداقة فسالت صديقي (محمد) ما هو
رأيك بالصداقة فقال كلمة لطيفة تحمل معاني
شفافة وخفيفة وترتب في بعض الأحيان
أحداث وتكريرات لطيفة ولكن سوء التصرف
وعدم احترام الصداقة يؤدي الي ردة فعل
عنيفة فيا صديقي عندما تتعامل مع الأصدقاء
احذر في تعاملك لأن أصدقائك كنوز فأكثر من
كنوزك واعلم لأن القلوب إذا تتناثر دها مثل
الزجاج كسرها لا يجبر)) وأبين لكم الطرق
التالية بتوجد خمس موارد يمكن من خلالها
امتحان الأصدقاء لإثبات صدقهم وفنائهم
وهي: الأول: الامتحان عند الحاجة فغنيك أن
تجرب صديقك الذي معك عند الحاجة وعليك
أن تحفظ كيفية تصرفه معك فهل سيعطي
حاجتك أهمية عند نفسه ويهتم بها كما لو
كانت حاجته أو أنه سيخاف أن ينسحب. ومن
المعروف أن الناس تنقسم قسمين: ١. الذين
يقضون حاجات الناس ومن دون أن يكونوا
مستعدين للتضحية في سبيل ذلك. ٢. الذين
يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
كما عبر القرآن الكريم الثاني: الامتحان في
حبه التقرب إليكم الأمور التي يمتحن بها
الصديق مسألة حبه للتقرب من صديقه
ويمكن معرفة ذلك من خلال الحديث المروي

ثقافة الشباب

محمد ساجت جبار

نستعمل كلمة (الثقافة) ونقول: هذا شخص مثقف وهذه ثقافة إسلامية
.. فما الذي نعني بالثقافة وبالمثقف.. إننا نقصد بالثقافة مجموعة
المعارف الإنسانية وتؤثر في تفكيره وفهمه للأشياء وفي سلوكه
وأخلاقه وعرضه بالله وبالمجتمع والحياة مثل معارف العقيدة والتاريخ
والفقه والأدب والقانون والسياسة والأخلاق وعلم النفس والاجتماع
.. الخ. والإنسان المثقف هو الإنسان الذي يكتسب نصيبا من هذه العلوم
والمعارف الإنسانية وتؤثر في سلوكه تأثيرا ايجابيا. إن الإنسان بحاجة
الي فهم الحياة الاجتماعية والسياسية ومعرفة التاريخ وأحكام العقيدة
والشريعة والقانون والأعراف... الخ... لكي يستطيع أن يتعامل مع
المجتمع تعاملًا سليما ويرسم خطة حياته وإقفة من الأمور والحوادث
والناس الآخرين بوضوح ونجاح وإذا فالتقافة معرفة وسلوك أو هي
معرفة تهذيب السلوك الانساني والعامل بالمعارف والعلوم لا يستطيع أن
يفهم المواقف والوقائع فهما صحيحا.. فمثلا: نحن بحاجة الي معرفة لكي
نحدد مواقفنا من الوضع السياسي القديم في بلادنا أو النظام الاقتصادي
الذي تسير عليه الدولة أو المنهاج السياسي الذي يتبناه حزب أو زعيم
سياسي مرشح للسلطة أو مجلس الأمة.. أو مسألة دور المرأة الحياة
الاجتماعية، أو مسألة حجاب المرأة أو السفور.. أو مسألة الحريات و
حق...
سأل أو الموقف من مذهب إسلامي أو فكرة عقائدية.. أن فهم هذه
المسائل أو منالها وتحديد موقفنا منها، يحتاج الي وعي ومعرفة. أن
الإنسان المثقف هو الإنسان الذي يملك تحصيلًا علميًا يمكنه من فهم
الأشياء وعيها وتحديد الموقف السليم منها مباشرة أو عن طريق
متابعة هذا الموضوع أو ذاك ودراسته وفهمه إذا واجهه وحينما يكون
الإنسان قليل الثقافة أو إنسان غير متعلم فلا يستطيع أن يحدد موقفا
سليما من هذه القضية أو تلك اهتماما على فهمه ووعيه بل سيكون
إنسانا مقلدا أو تابعًا للآخرين وفي ذلك خطر على شخصيته
وموقفه. وكثيرا ما يندفع الناس الذين لا يملكون وعيا ولا ثقافة كافية
لتأييد مواقف وقضايا خاطئة. وبهذا الموقف يكون هذا الإنسان امعة
وتابعا من غير وعي وكثيرا ما يتخذ مواقف خاطئة ثم يندم بعد أن يكتشف
له الموقف. والمثقف هو إنسان حضاري يعرف معنى الإنسانية
ويحترمها وهو إنسان متوازن الشخصية يتعامل مع الأشياء بعقل علمي
موضوعي. والمثقف هو من تؤثر المعرفة والثقافة في سلوكه
وشخصيته وتظهر ثقافته في كلامه وهويته عندما يتحدث مع الآخرين
وتظهر ثقافته في كلامه وحديثه عندما يتحدث مع الآخرين وتظهر ثقافته
في سلوكه عندما يتعامل معهم أو يعيش في أو ساطعهم. أن الثقافة تظهر
على شخصية الإنسان تظهر في أنفاظه ولباسه ومظهره ونظام حياته في
البيت. إن الإنسان المثقف هو الإنسان المستقيم السلوك الذي يختار
أفعاله وسلوكه وعبراته التي ينطق بها على أساس الفهم والوعي
السليم. فمثلا المثقف هو من يحدد موقفه السياسي من القضايا السياسية
نتيجة لمعرفته بالقضايا السياسية، يحدد علاقته بالناس الآخرين
بطريقة اجتماعية مهتدية بعيدة عن الإساءة وسوء التعامل والإنسان
المثقف هو الذي تكون له الثقافة الشخصية معرفة ومتوازنة تتسم
بحسن الخلق والأدب الرفيع. والإنسان المثقف هو الإنسان الذي تعلم
أصول التعامل الاجتماعي الناجمة مع أسرته والإنسان المثقف، هو
الإنسان الذي يحترم آراء الآخرين ويتعامل معهم باحترام.

نبذة عن حياة سماحة آية الله العظمى السيد الشيرازي (دام ظله)

ضياء حسن دخیل

ولد سماحة السيد الشيرازي في مدينة النجف الأشرف عام ١٣٤٧ هـ ينتمي إلى أسرة
المجد الشيرازي التي اشتهرت بالطعم والتقوى والعمل الصالح والجهاد في سبيل الله وقد
نبغ فيها طوال القرنين الأخيرين العديد من كبار مراجع التقليد تميز بالعلم الغريز والشمولي
والتحلي بمكارم الأخلاق وكثرة الإنتاج الفكري والعلمي، حيث تجاوزت مؤلفاته
١٣٠٠ كتاب مضافا إلى العبادات والمعاملات، أبوابا مستحدثة كالسياسة والاقتصاد
والاجتماع والبيئة والحقوق والقانون والطب والعلوم. أنتجت مدرسته التربوية طوال أكثر
من نصف قرن الألفا من العلماء والخطباء والمفكرين والمجاهدين والمؤلفين كما تأسست
على يديه أو بتشجيعه المنات من المساجد والحسينيات والمؤسسات والصحف والمجلات
والمنظمات الإسلامية والإنسانية والهيئات الحسينية في العشرات من دول العالم. راف راية
الدعوة إلى السلم والشورى والحرية والتعددية السياسية وإخوة الإسلامية والأمة
الواحدة تحمل أعباء المرجعية الدينية من عام ١٣٨٠ هـ في كربلاء المقدسة إلى ١٤٢٢ هـ
حيث وافاه الأجل في الثاني من شوال ١٤٢٢ هـ بمقام المقدسة.

((مسجد السهلة)) بصمة لا تمسح من التاريخ

سامر نجاح هادي

الحرام وبيت المقدس والمسجد النبوي الشريف
ومسجد...
فة ثم مسجد السهلة. وقال الامام جعفر الصادق
(عليه السلام) ((في الكوفة مسجد يقال ه مسجد
السهلة لو ان عمي زيدا اتى فصلى فيه واستجار الله
لاجاره عشرين سنة في مناخ الر اك وببيت ادريس
النبوي وما اتاه مكروب قط فصلى فيه ركعتان بين
العشائين فدعى الله فيخرج عن كربته.

المؤمنين علي (عليه السلام) وهي احد اهم
المعالم لهذه المدينة العتيقة والاصيلة التي
بوركت وفضلت عن غيرها من المدن ويقع
مسجد السهلة في الجهة الشمالية الغربية لمسجد
الكوفة ويبعد حوالي ٢ كم عنه. ويعتبر مسجد
السهلة خامس مسجد في الاسلام من حيث
الاهمية ومن اعظمها منزلة، وليس بعد مسجد
الكوفة افضل من مسجد السهلة وتترتب المساجد
من حيث اهميتها كالآتي: مكة المكرمة بيت الله

هذا المسجد والاثر اكبير والبصمة التي لا تمسح
من التاريخ الاسلامي. هذا الاسم الذي يرن في
مسامع المسلمين من المشرق والمغرب ومن
كل امصار العالم الاسلامي بل العالم بأسره. ويقع
هذا المسجد في الكوفة، الكوفة هي ثاني مدينة
في الاسلام بعد الفتح الاسلامي وهي جميذة
العرب، اسم الله وكثر الايمان ودار هجرة دار
المسلمين وعاصمة سيد الاوصياء امير

إضاءات طلابية

بإشراف مصطفى هيل الاتباري

العدد الثالث كانون الاول ٢٠٠٧

سبقة مدرسية أسبوعية يصدرها طلاب الصف الخامس الأدبي في مدرسة إعدادية الحسينية للبنين

الفصل الثاني

علي عبید علی

التحلل من الكائنات الحية الطائفة وهي مخلوقات تنتمي إلى جموع عدة الحضارات القاطنة وتعيش القفة الواحدة منها عيشة تعاونية يقوم فيها كل فرد بدوره كاملاً بعدة جدية وإخلاص... تتألف هذه القفة من ملكة وأحدها يسمونها ملكة التحلل، و عدة فئات من الذكور وعدة فئات من الأنثى القاطنة المسماة بسلعلات، وتختلف هذه الأنواع الثلاثة المتمازجة في هذا المجتمع المنظم: جميعاً وظيفية، فالملكة تتميز بحجمه الكبير، وجنحها الضخم، والذكر أقل طولاً من الملكة وأكثر عرضاً منها، أما العائلات فهي الأصغر حجماً من الأنثيين، والامه علباسكن التحلل في الفجوات بين الصخور والأشجار وفي الأماكن المزروعة، وقد اتخذ مساكنها من الطين التي شكل أنابيب على و قد ورد ذكر ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: ((وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً من الشجر وما يربشون)) ويضرب الوحي هنا بمعنى الإلهام، أي أن التحلل ملهم بتأخذه لهذه الأماكن وما السكان من التحلل في هذا الجهد في زيادة إنتاج المصل، أما وظائف التحلل فمن الملكة تولي وظيفة البويض، فهي عندما تنضج تخرج من الخلية وتقوم حولها محمّلة طليقة بعد نداء الذكور، وعند انتهاء الذكور تنطلق والملكة بعد عدة مسافات بعيدة، أي طيران الزفير الرفاع، وأخيراً لا يفرز يتتبع الملكة إلى الذكر

الوحيد المتأبر على عملية الطيران في الأجواء البعيدة ويحدث بعد عملية التفتيح (تفصل أعضاء التفتيح عن جسمه وقد ذلك تحوّد الملكة المحفّحة إلى المصلح وتكون العمامات في استبداد الحيث تضع الملكة نوعين من البيض: أحدهما يعطي فيما بعد ملكات ومامات وأخر غير ملكة - يعطي فيما بعد ذكور. والعمامات في الأضفر حمما تتولى الدور الأهم إذ تقوم بتغذية البرقات الوليدة الشغل التي تخرج من البيض وذلك حراسة الخلية والدفاع عنها والإشراف على تربية الصغار وتظفّ العين الشمية؛ ووضع أفراص الشمع ووضع جوب العسل وجع الرحيق من الأملح وتكون الشمع وتتقدم العمامات هذه الأعمال ويوجد من بينها ما يسمى بالكشافات هي التي تقوم بإخراج العمامات عن مكان الأملح أو اتجاهاها بقلّة خاصة يتولّى، وبذلك تطلق العمامات قاصدة الأملح أو بريقه امتلص الرحيق منها. وقد ألهمها الله القدرة على تمييز الأملح النافعة من الضارة وتعتصم من الرحيق ثم تشكلن لكم صلاتن تنقله نحن البش وها يجيئ قوله تعالى: ((وسفر لكم ما في السموات وما في الأرض يتبعها منه...)) ولهذا قد الطب قديمة وحديثه المسمل من طلبة المواد الغذائية الممتازة وقد وردت الإشارة في الحضارات المصرية واليونانية وغيرها إلى أن هاشفا للناس وقد ورد أن الرسول (ص) أمر بعلاج مريض البطن بالصلح وقال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ((اشف شراب ابن آدم رجع النحلة)) ويقصد به الصلح.

الرياضة والصحة

سامر نجاح هادي

كل جسم في مضطرب الحركة في تحصيل قوته ان داره
 الحضرة وبعد الامتنان ذكر في الترتيب والحق، بقية حياة
 كثير من أهل الدنيا على املايا الجورس فقد تفتت فيه الحركة
 الضرورية لصحة الجسم وجب عليهم الاستعاضة عن اعمال
 الصناعات الجسمانية بل ياتيهما البنية عن كوح المشي غير
 الممتنع، وجوب المظنوع والسباحة والتجديف وكوب الخيل
 والصيد والاعباب النظامية والسقي في اوقات الفراغ ببعض
 الصناعات البدوية كالنارجة والاعمال السليمانية وحمل
 المضاعفان ان يتنظموا في ذلك الفقرة المهيمنة بل ياتيهما
 تشوش العقل والدماغ وتدعو الي التفكير السليم وتنشط
 النشور الدموية وتتصاحب والعضلات فيصيح اجسام
 قوي والحركة من اجمع انواع الاعمال تنحصر في كلفة اعضاء

الجسم وتعد أجسامنا بكافة أنواع الرياضة فنقول جاد
هضما وسهل نفقسانا واشربحت صدورنا لتاجتد مماننا
ونشطت عقلنا وأعضائنا وهذا كله في جزء ممراسة
الرياضة الصحيحه لتفديك كل ضوفى من الجسم ويطفه
باتنظام. لأن الوم فهو الراده الاضطرابية العظمى لتجسم
الحبى، ولكن لا يغيب عن عقلنا أن الراده لا تفدي أو لا
تتبع بعد إذ لا تلبيح حد الاعتدال وتجاوز. و غنى من القول
أن الجسم القوى الصحيح اقدر على مقاومة الإلهاق جسديا
كان أم عافيا من الجسم الضعيف الخدر. نحن أجمعا فوفيا
صحيحا جري صاحبنا بممراسة الرياضات من جري
وهرولة وتزاج وكرة قدم والالتحاق بالآدمية الرياضية.

الغروب والمغربور

حبيب عبد اللطيف

الغرور مرض كسائر الأمراض النفسية الفأكة بل هو أشدّها فتنكاً وتدميراً. فالغرور يجعل قدر نفسه فيضعها فوق كل مصلحتها فيصحب سخرية وضحة للهزّاء. وهو يضلّ وعقل أدراكه أنّ الناس من هو خير منّا. والآن النساء ما عفتن أن تأتي بمثله ولكن مركّب النقص الذي يبتسلي به الغرور هو الذي يربّي عليه الإنسان السخري والسخرية وعداوة الناس وكرههم وحقاريتهم. برّ أو أورو أو غير ذلك. فالتفكير في الناس من هو خير منّا الغرور متعلّبا دائما فإذا حضر جسدنا لمقام الرفع مقامه وإذا مشى راح يزّو ويختل كما يختال الطاووس وهو معجب بنفسه فإذا تكلم تكلّم وتصنع العظماء. إنك صغر عجزه وجعل نظره إلى الأعلى. إنك أعمّيت البصائر على وجهه. إنك أعمّيت البصائر

ويرويه صغيرا من حيث لا يدري. أن المغرور قد يكون مسكينا
ناسيا لأنه كالمجنون الذي يستحق الشفقة والثناء لحاله إذ هو
جاهل لا يدرك أنه مغرور ما يجني سوى الخزي والمهانة
والقتل أن المغرور في حرب ضواء مع الناس وزعاج الدولة
وخصام مستمر فهو لعظمته الفارغة لا يرضى عن شيء
ولا فرور ولا أوجع لا يعجبه شيء إلا هذه الصفات التي
تؤلفها الأفعال المغرورة فاسيا فاسيا لا يرضخ لنداء الحب
يركب غرور فيظلم ويسوء معتقدا أن الصواب طريقه وهو
أبعد عن الصواب بعده عن السماء وما علينا إلا أن نضع
العلاج الشافي لاستعمال هذا الانحراف الأسدي والخلق و خير
علاج هو أن نكره الصواب في الاعتراف بأن نجسب إليه
لنضع وبذلك نبعد أحيائنا عن شر الفرو والفتاوض جميل

اضاءات طلابية

اضاءات ... صحيفة مدرسية يصدرها
مجموعة من طلاب الصف الخامس الادبي
في اعدادية الحسينية للبنين ليعبروا من
خلالها عن آراءهم وافكارهم كخطوة اولى
نحو الاحدود في الابداع ... بعد ان اخذوا
على عاتقهم كتابة موضوعاتها.

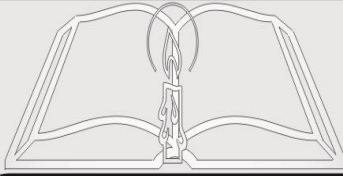
الظروف المدرسية

حسين عبد الأمير
إن المدرسة في العلم الجديد والأمانة الثابتة التي ينقل إليها وكلك يجب أن لا يصاب الطالب في خيبة الأمل في المدرسة أو كانت حياته في الأسرة تعيسة فيجب أن يجد الراحة والأبوة والصراحة والسعادة وتوجيه من الأصدقاء في المدرسة وأن التعامل التربوي يقوم على التفهم والأبوة والبعد عن القسوة واحترام التلميذ على تونه وتوجيهه والشخصية التي تتميز بالكرامة واحترام الذات وكذلك يقوم على عدم التمييز بين الطلبة بل لا يفرق إلا بين الحقد بين الطلبة والشعور بالصدق بين التلاميذ وخلفه لديهم العداية الاجتماعية وكذلك يجب تقدير الاجتهاد والنشاط أثناء الدوام أو الواجب اليأس من النشاط اللصفي من تعاقب ما بين المدرسة والبيت وتهم المشكلات التمييز من خلال المرشدين الاجتماعيين. وتوجد أنواع مختلفة من الناس الساكنين في منطقة أو أوطان الذين يوجدون فيها وأسباب وجودهم ونوع سلوكهم وأشكال علاقتهم فإن كانت سيئة وممنوعة فإما تؤثر في سلوك الطفل وتؤثر في سلوكه وصغيره وهو حقد فيما بعد فاذي سيئ في البيئة الطبيعية المذكورة فسوف يسمع العدايات البغضاء من الناس الذين يعاملون في مثل هذه الفضايا غير الصالحة للطلاب فلامستها وتحوّل بعضها مؤخر إلى العدايات والمجر من الجانبين. يمان الهجرة يمكن أن تؤثر في مصدر الراحة للطلاب في المدرسة إن تكون مصدر كثير من المشاكل حيث إن المهاجرين يترضون إلى كثير من الصعوبات لأنه لا يتكفون من الحياة الجديدة فإن التأثير قد يكون على جميع الفئات والطبقات الاجتماعية وقد يكون ذلك التأثير

تأمل

ചർച്ചയും പ്രതികരണവും

هل طريق العنف يؤدي الى السلام؟ حينما نحل
خلافاتنا سلميا عندها فقط سنحقق الاستقرار
الامن لوطننا العراق



إضاءات طلابية

المقدمة الطليعية في القصيدة العربية

سلام خنيف جلاب

أن الحديث عن المقدمة الطليعية في الشعر الجاهلي يشغل حيزاً كبيراً في اللغة والبحث والتحليل قديماً وحديثاً، أما لهذه المقدمات من الأهمية بالغة لتكون مفتاح القصيدة والأرضية التي ينطلق منه الشاعر المبدع لذا فقد اهتم الباحثون بغاية هذه المقدمات والصرف منها ما فيها من غموض أو رموز. ومعنى الطلّ في اللغة ((الطلّ: ما الشخص من أثر الديار، والرسم ما كان لاحقاً بالأرض وقيل: طلل: كل شيء شخصه، وجمع كل ذلك إطلال وإطالون والطلاة كالطلال، التهذيب والطلال الدار يقال إنه موضع من صحتها يهبط المجلس أهلها، والطلال الدار كدندنة يجلس أبو الأقيس كان يكون بقاء كل بيت وكان عليه المشرب والمائل فذلك الطلل، ويقال: حين الله تلك الإطلال أي ما شخص من جسده وحيا الله تلك وطلالته أي شخصك)) أم الطلل اصطلاحاً فهو: ((الطلّ ما بقي شاخصاً من أثر الديار)) وفي شعرنا العربي القديم وما بعده صفاة بالإطلال، ووقفات حبالها ونجاحه في الشعر الجمالي، حتى ليكاد يكون الغزل الطللي سمة من سماته. إن ما أينا من الشعر الجاهلي يعود إلى ما قبل الإسلام بمائة وخمسين عاماً على بعد تقديره. ويدعو امرؤ القيس من أقدم الشعراء الذين ينسبون إلى هذه الفترة القديمة أو على الأقل وصل إلينا من قصائدهم ما يشخص مقومات هذا الشعر الفني وأول ما نصفه فيما يتصل بالشكل الفني للقصيدة الجاهلية إنها قد حققت على أيدي هؤلاء الشعراء منذ هذا الوقت المبكر صيغة فنية متكاملة اصطلاح القدماء على تسميتها بـ ((القصيدة)) تتألف من لشكل الفني من الأوزان والقوافي وصور الشعرية المصوغة في لغة فنية كما تتألف من حيث المضمون من الأغراض المختلفة يؤلف الشعراء بينها تأليفاً فنياً متكاملًا: من الوقوف على الإطلال إلى الغزل ووصف الرحلة وصيد الحيوان وإلى غير ذلك من الموضوعات التي تتدخل في بناء القصيدة الجاهلية ونريد أن نصل من ذلك كله إلى القول بأن فهم الشعراء الجاهلي الخاصة والتقديم عامة لا تأتي إلا بفهم هذا الأسلوب التصويري والتحليل صورته المركزة.

من الاخلاق الاسلامية × التوبة ÷

أزهر رضا صدام

وهي الرجوع من الذنب ألقولي والفعلي وهي ترك المعاصي في الحال والعزم على تركها مستقبلاً وتدارك ما سبق من التقصير وهي ضد الإصرار دعكهم التوبة: عند الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): التوبة على أربعة دعائم: ندم بالقلب، واستغفار باللسان، وعزم على أن لا يعود. وأيضاً عند الإمام الباقر (عليه السلام): أن الله تعالى أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل أضل راهلته وزاده في ليلة ظلماء فوجداه، فبالله أشد فرحاً بتوبة عبده من ذلك الرجل برأه حين وجداه... التوبة فضيلة يقابلها الإصرار على الذنب عندما يتورط الإنسان في معصية الله وهذا يعتبر نوعاً من الضعف لأن الذنب دليل الضعف والقصور فمثلاً شخصان يعيشان في جو واحد من أب واحد بيت واحد ولكن أحدهما يعلى من الضعف فيتورط في المعصية لأن إيمانه ضعيف والآخر عده مناعة اتجاه المعصية وإيمانه قوي فلا يتورط بها ومن يذنب فإن له

السيدة زينب (عليها السلام)

محمد رحمن محمد

وهو اسم اختاره لها جدها رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ولقد عاشت السيدة زينب عليها السلام تحت ظل الرسول ورعايته خمس سنوات تلقت دروس من المدرسة العليا في ذلك البيت الطاهر فأخذت منه العلم وقوة الشخصية وعزة النفس والشجاعة والعقل الوافر والحكمة أضف إلى الإيمان والتقوى والحياء الذي يمكن لكل ساعية السعادة الدارين (الدنيا والآخرة) أن تأخذ من هذه القدوة التي هي ثمرة من ثمار شجرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أسوة حسنة وكان لها دور قيادي ألهل أن تبقى كوكبا مضيئاً يحلق في سماء المجد والخلود ويظل اسمها لامعاً إلى جنب اسم أخيهما الحسين (عليه السلام) رزاً لخير من نصر الدين وصرخ في وجه الظالمين فكان دوراً جعلته العقيلة (عليها السلام) وصورة واضحة للمرأة المؤمنة المثالية من غير أن تهتز في إيمانها وصلاحيتها (فأي امرأة هذه التي يستشهد أبناؤها وإخوانها بصلابة لتقول اللهم تقبل منا هذا القربان).

حقوق الإنسان

محمد جعفر

أن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان من أحسن المخلوقات وميزه عن باقي المخلوقات بالعقل عن باقي المخلوقات فإن الله سبحانه وتعالى، والرسول محمد (ص) والدين الإسلامي الحنيف أجمع بتعاليم يجب علينا أن نطبقها فيجب على كل إنسان أن يكون صالحاً في المجتمع وليزيد من ثقافة الإنسان أن حقوق الإنسان من أجمل الصفات الجمالية وأجمل السمات الحسية فهي التي جوار الأدب والصفات الحميدة. وحقوق الإنسان معناها هي مد يد العون إلى كل إنسان محتاج إلى المساعدة، أو العون. وكذلك ي الدين الإسلامي منع الإسلام الاعتداء على أي حق من حقوق الإنسان. والأن في ظل الاحتلال الأمريكي تنتهك حقوق الإنسان في كل يوم وكل ساعة، وفي العراق لا ينطبق جزءاً من حقوق الإنسان بكيفية الأمم والدول حيث تنتهك الحقوق ولا أحد يطالب ببسط الحقوق وهي حقوق الحيوان. والأن في بعض الدول يعامل الحيوان أحسن من يعامل الإنسان العراقي ونحن نطالب رجال السلطة والقانون أن يعرفوا معنى حقوق الإنسان. ويجب أن تطبق حقوق الإنسان نيعم السلام والأمان في المجتمعات جميعها.

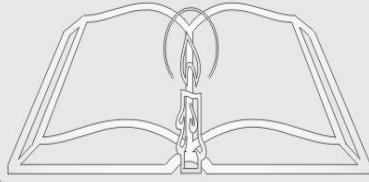
لن نبكي على كأس كسرناه

بل نبكي على وطن فقدها

علاء جواد كاظم

نحن نحزن على أبناء وطننا العراقي الذي أحال به التدمير الشامل والتخريب من قبل العدو الاستعمارية المحتلون هم الغزاة الأجنبية أو الأمريكية فاستقل بلادنا ووطننا وشعبنا واستقل ثرواتنا وأرضنا ومنه وكل ما يملكه شعبنا فنشرت في أرضنا الفساد والحقد ونشر البطالة العامة على الناس وزرع التفارقة بينهم حتى أراد التخلص من الدين الإسلامي في بلدنا وتزرع التفارقة بين سني وشيعي وكرد و كل لهجة وديانة على هذه شؤون وجاءت أمريكا من الغرب إلى الشرق لتحتل العراق من أجل شيء وحيد جداً هو القضاء على شخص يظهر هناك في العراق لتقضي عليه لأنه هذا الشخص يقضي عليها وهو (محمد بن الحسن عليه السلام) الحجة عجل الله فرجه) وهو صاحب العصر والزمان لذلك

تنشر هذه الفتنة تحتل العراق ومن ديانتهم والأئمة الحاضرين عليهم السلام. فنبكي على هذا الوطن خسر أبناؤه ومستقبله أنه العدو كان يستعمل القوة على كل أبناء العراق وكان بسبب احتلال العراق هو المجرم صدام عليه اللعنة لأنه كان يتعدى على الدولة العربية والأمريكية بالحروب فقد سيطر عليه الاحتلال وهناك بسبب عدم تل احم الدول العربية هو عدم طرد العدو والغزو الأجنبي من أراضيهم كما قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ((يا أيها الناس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير)) صدق الله العلي العظيم وخسرنا هذا الشعب العظيم صاحب الحضارات والثروات والمراد الدينية الذي حاول تدمير هذه العدو الأجنبية المستعمرة ونحن نكون على الصبر الصبر لأنه الصبر لنا عظيم.



إضاءات طلابية

معنى الصلاة

مرتضى حسن خديف

الصلاة: هي الرحمة الخاصة التي يؤثر الله تعالى بها بعض عباده ويستطيع المسلمون أن يطلبوا هذه الرحمة الخاصة لمن صلى عليهم الله في القرآن فقط، وهؤلاء: 1. المؤمنون الذين يذكرون الله كثيرا ويسبحونه غلوة وعنية الذين قال الله فيهم في القرآن (يا أيها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا) وسبحوه بكرة وأصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته ٢. الصابرون الذين يصمدون أمام الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات وسافر الرزايا والبلايا في سبيل الوصول إلى الله والكمال لروحي ويعتقدون أنهم عباد الله وإنهم يرجعون إلى قريبه ورجاءه الذين قال الله فيهم: ((ولنبدنكم بشار من الخوف والرجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)) ٣. فريق من الناس كانوا إذا ارتكبوا معصية اعترفوا بها أمام الله والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وإن الله قد تاب عليهم وأمرهم أن يأخذوا صدقة من أموالهم، وهذه الصدقة تطهرهم وتبرئهم من الخبث. والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) ما يؤمر بالصلاة على هؤلاء الفنادين لأن فائدة الصلاة عليهم هي إنها تسكن خاطرهم وتطمئن أفئدتهم، إذا قبل الله توبتهم. هذا ما جاء في سورة التوبة ٤. آل محمد الذين يصلي الله عليهم وملائكته ويجب على المؤمنين طيب الأمر الإلهي- أن يصلي عليهم أيضا إن الله تعالى وعد أن يحفظ القرآن من التحريف وإحدى طرق حفظه هي عدم التصريح بكلام يثير حسد الأعداء وحيفظهم فيجعلهم يفكرون في حذفه ومحوه. ولكن حينما يجعل قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) نظيرا للقرآن بتصريح الآية (وما ينطق عن الهوى) وإن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ذكر مرارا وتكرار وبإصرار بلغت النظر أن الآية المذكورة تشمل الآل كذلك ومن لا يذكره في الصلاة يعد منبأ علواً على أن العقلاء والباحثين يعلمون أيضاً أن ذرية النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) هم بضعة منه نستنتج أن لفظ (آل محمد) لم يذكر في ظاهر القرآن لأجل حفظ القرآن كيلا يحذف الأعداء الآية كلها كما أن الموضوع يستوفي حقه من الشرح والتوضيح عندما يذكر ظاهر القرآن. وأما علم ذكر صفاتهم فهي لأجل أن تشمل لصلوات جميع ذرية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) سواء كانوا المعصومين أو المؤمنين منهم أما الفاسقين والكافرين. وهذه مكرمة عظيمة من الله بها على أولاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) كرامة لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ويظهر الامتياز بصورة أكثر في خصوص الفسقة والكفرة من أولادها وبهذه الطريقة يجعل الله تعالى نبيه الكريم لأن المتقين من آل محمد ينضون طيعاً تحت عنوان أولياء الله أو التقيين والصابرين كحد أنبي النبي صلى الله عليه وسلم وملائكته عليهم.

بين يدي التجارة الرابعة

حيدر حسن رضا

أن بيان عدة تعاليم ومفاهيم إسلامية للبرهنة على صلاحية الإسلام لأن يكون منهاجاً نحو الكمال الأعلى والسعادة والخلود. وأما الوسائل المؤدية إلى الكمال المنشود: فهو ما حدته الآية الكريمة بـ

صلى (تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم ونفوسكم))، وحق للواعدين بهذا الكمال والموعود بذلك القرآن أن يقترح في سبيله ما يشاء وما رأيك بالإنسان حين يحين له العمل وحين له الكمال بحيث يكاد يراى الحين، هل يمكن أن لا يرتفع ذلك الانفعال الحماسي في سبيله ثم إن في تجل أحد طرفيها الحياة الفانية والمال الزائل، وطرفها الآخر الحياة الباقية الخالدة التي لا يشوبها نقص أو قصور فهل يمكن للمسلم أن يتوانى أو يقصر في الآية التي نحن بصددها إذ تمرر المعنى الحقيقي للمثل الأعلى والكمال المنشود تعطي أيضاً الخطوط العريضة للمنهج الموصل إلى الكمال وهو منهج كله نور وشراف وخير وكمال حتى مع صرف النظر عن كونه منهاجاً موصلاً إلى الكمال ذلك هو الإيمان بالله عز وجل، ورسوله رسول الإسلام (ص) ثم الجهاد في سبيله بالنفس والنفس والتفكير، وهذا المنهج في نفسه هو من أعظم الأرباح والنقص، فإن غاية الإنسان أن يصل بحجته واستدلالاته العلمية إلى الحقيقة، تلك الحقيقة التي تشوق لاد المفكرين وتعب أنفسهم من أجلها المخلصون، وهذه الحقيقة في أكبر صورها وأوضح معانيها مصداقها في وجود الله عز وجل، وعلا من ثم كان الإيمان به وصولاً إلى الحقيقة المطلقة ببق شكل وأعمق، وبهذا يكون السلام بين الله القويم وصرافه المستقيم حقيقة مطلقة أيضاً لأنه من نور الحقيقة المطلقة وهو المنهج الموصل إلى حقي الحقيقة المطلقة وليس الجهاد إلا العمل بسجد وإخلاص وبذل الغالي والرخيص في سبيل الوصول ضمن المنهج الإسلامي إلى ذلك الحق الأعلى والحقيقة المطلقة التي الله عز وجل. وينبغي لنا فيما يلي من البحث أن نتميز بوضوح معالم المنهج الإسلامي الذي وضحه الآية الكريمة: وما الذي يمكن أن تجنيه البشرية منه، حتى ولو لم يكن طريقاً موصلاً إلى الكمال. ومما ينبغي أن نلاحظ في المقام أن فوائد هذا المنهج تعود على الفرد وتعود على المجتمع والفائدة التي تعود إلى أحدهما يجنيها الآخر ضمناً، فإن الفرد مواطن في المجتمع كم أن المجتمع هو المحيط الذي ينشئ فيه الفرد وتنضج على أساسه عواطفه وعقائده بهذا نرى أن الإسلام يذهب إلى أن كل ما هو فرد هو اجتماعي ضمناً سوى في نشره أو في الثمرات التي تجنيه البشرية من وراء تلك التشرعات. وبهذا الرد الحصين الذي يتورع به أفراد المجتمع المسلم ضد الخيالات والردائل، وفي سبيل الخير والصلاح، تضمحل الجرائم والاعتداءات ويسود الخير والسلام في ربوع المجتمع. ومن فوائد الإسلام الفردية تكوين ضمان قوي في نفس المؤمن يستهين بالغالي والرخيص في سبيل الاتجاه إلى الله تعالى وإطاعة وأمره ونواهيه، كما سبق أن تحدثنا وهذا الضمان يكون في نفس الفرد، الإيمان هو عدم انتفاعه انتفاعاً عاماسياً في سبيل جمع المال ويهمل العيش، واقتصره على ما يسير من ثقل قيمة المال في نظره، مما هو فائض عن الحاجة فيصغونه عن طيب نفس للفقير والمعوذ والمريض والمحتاج، من مواطنيه في المجتمع الإسلامي من ويلات الرأسمالية والإقطاع ويسود في ربوعه الرخاء والرفاه، مما ينبغي أن يلاحظ بهذا الصد أن الإسلام يحرم من طرق جمع المال الأمور معينة نظم بها الحياة الاقتصادية وقد أباح من وراء ذلك من الطيبات من الرزق (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق))، إلا أنه في نفس الوقت صاغ نفسه المؤمن بشكل يستقي معه حتى عن الأمر المباح، فإنه ليس كل مباح هو راجح إلا نكاح بالنظر الحكمي الدقيق.

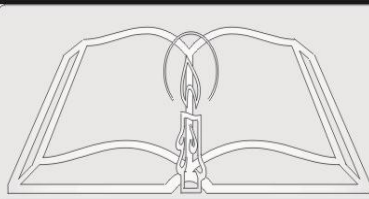
الإمام الصادق (عليه السلام)

أحمد حسن كاظم

والمدارس في زمن الإمام الصادق (ع) منها المذهب الحنفي، الحنبلية، الشافعية، المالكية، منها أيضاً الجعفري تبعاً إلى الإمام جعفر الصادق (ع). لقد كان الإمام الصادق (ع) يعرض الناس وقد قام بإنشاء المدارس ولقد تخرج على يده عدد من العلماء في الدين والكيمياء وغيرها من العلوم الأخرى.

المنصور. اهتم الإمام الصادق (ع) بالعلم كثيراً وقد أسس المدرسة الجعفرية ومن طلابه أبو حنيفة النعمان ومن احرص طلاب الإمام الصادق (ع) هم هشام ابن الحم وهاون المكي وكان من طلاب الإمام الصادق (ع) أيضاً هو (جابر بن حيان) عالم الكيمياء المشهور ومن أقوال الإمام الصادق (ع) عن العلم (ليس العلم كثرة التعلم وإنما هو نو يقع في القلب). وكان الإمام الصادق (ع) ينقش على الخاتم (الله خلق كل شيء) وقد تعددت المذاهب

هو جعفر ابن محمد ابن علي (ع) وكان يلقب (بإلصاقي) ولد في المدينة المنورة يوم الاثنين (٧) ربيع الأول سنة ١٨٣ هـ اسم أبوه محمد الباقر (ع) وأمه أم فروة بنت القاسم عمره (٧٥) سنة أطول الأئمة عمره وافته في (٢٥) شوال الاثنين وسبب وفاته هو دس السم إليه ويقع قبر الإمام الصادق (ع) في المدينة قبر البقيع من قبر والده الباقر (ع) وجده السجاد (ع) وعمه الحسن (ع) وقتل في عهد العباسيين في عهد



إضاءات طلابية

طب العجائز في العراق

يحيى عباس داوود

رأس المتائب وتتخذ الرصاصه شكل من أصاب الطفل بالعين كان رجل أم امرأة وبحرق قليلا من الحرمل ثم ترمي هذه الرصاصه في الشرع مع شروق الشمس شرطان لا تنظر الرامية إلى الوراء. وسبق إن ظهر ذكره إن الشب المنصهر في البخور عند المصريين قد يشك كما يزعمون على هيئة بشرية لتكون دليلا على إبطال مفعول العين. وفي العراق يستخدمون قطعة من الرصاص للغرض نفسه ولهذا وجب التنويه عند التشابه الكائن بين المعتقدات في هذه المنطقة من العالم. وإذا أصيب بالحصبه اليسود ثيابا حمراء ثم يأخذونه إلى النهر في الصباح وفي الظهر وتكرر هذه الزيارة ثلاث مرات في ثلاثة أيام متتالية. وإذا أصيب بالسعال فإن دواءه يتمثل في تعاطي المريض حليب طيبة (دابة تركب) والغريب إن الحليب لا يشرب من كوب بل لابد من تناوله في جمجمة كلب أو درع سلحفاة أو قد يبيكي الطفل وعند إذ يؤتى بخفساء وتوضع في قطعة قماش وتربط في مهاد.

إن المدارس لتاريخ المجتمعات البشرية القديمة والحديثة والمدقق في أنماط سلوكها وتفكيرها سوف يتوصل حتما إلى بعض الحقائق المثيرة تربط بين القديم والحديث. وإذا توجهنا إلى العراق والجزائر والسودان... الخ. لوجدنا نوعا من الطب الأسطوري الذي ما يزال يعيش منذ آلاف السنين وما زالت تنتشر بعض العود ولا شك إنما بقايا بعض الاعتقادات القديمة التي مضى عليها آلاف السنين ومع ذلك فقد يكون بعضها مفيدا. لأنه يعتمد على بعض الأعشاب التي ظهرت فائدتها في عصرنا الحديث إلا إن أكثرها تبرز منه رائحة أشبه برائحة السحر والخرافة من ذلك مثلا إن الطفل لو تناول من ذلك يعني أنه مصاب بالعين والغريب إنهم قد جعلوا لهذا التناول المؤقت صفة علاجية وفيها (يؤتى بقطعة من الرصاص لينة الأربعة في وقت الغروب تضعها سبع بنات باكرات وكل واحدة منها ترميها بزيكها (فحة الثوب في الصدر) ثم تظهر وتضع طاسة ماء وتوضع فوق

القهوة تقلل من الإصابة بمرض النقرس

مريض حسن خليف

إذا كان الرجال يحتاجون سببا لتبرير تناول قهوه إضافية من القهوة فيها هو يأتيهم من باحثين كنديين قالوا أن تناول أربعة أقداح من القهوة يوميا يقلص فيما يبدو احتمال الإصابة بمرض النقرس. والنقرس هو خلل مؤلم في المفاصل بسبب ارتفاع مستوى حمض اليوريك في الدم، ويصيب حوالي ستة ملايين شخص في الولايات المتحدة وحدها. وفي الماضي كان المرضى الذين يعانون من النقرس يتجنبون بالابتعاد عن تناول القهوة إلا أن الدكتور هيو تشوي من جامعة كولومبيا البريطانية في فانوفر في كندا وزملائه بكلية طب هارفارد في بوسطن ارادوا معرفة الأثر المحتمل للقهوة على هذه الحالة وحلل تشوي وزملائه من مسح للصحة والتغذية في الولايات المتحدة الأمريكية أجرى بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٤ م. وركزت الدراسة على مسح نحو خمسين ألف رجل تراوحت أعمارهم بين ٤٠ و ٧٠ عاما وليس لهم تاريخ في الإصابة بمرض النقرس، وعلقت استبيانات مفصلة بشأن العادات الغذائية بما فيها ما يشربونه. وذكر تشوي أنه أثناء فترة الدراسة التي استمرت أكثر من ١٢ سنة خلالها ٧٥٧ رجلا بالنقرس قل احتمال الإصابة به لدى من تناولوا كميات أكبر من القهوة. وقال تشوي وجدنا أن من شربوا أربعة أو خمسة أقداح من القهوة قل احتمال إصابتهم بنسبة ٤٠% وان من شربوا ستة أقداح أو أكثر قل احتمال إصابتهم بالنقرس بنسبة تراوحت بين ٥٠ الى ٦٠ في المائة. وأضاف تشوي أن

الرجال الذين شربوا قهوة منزوعة الكافيين أيضا استفادوا إلا أن الشاي لم يكن له أثر فيما يبدو. ووجد الباحثون مستويات أقل بشكل ملموس من حمض اليوريك في الدم لدى من شربوا كميات كبيرة من القهوة. وحمض اليوريك هو المركب الذي يسبب النقرس. هل يقلص شرب الرأس عند الخوف؟ نعم، ينتصب أحيانا شع الرأس ويحدث هذا كثيرا، وتلك ليست عبارة ويعبر بها الشخص عن الخوف الشديد كما يشاع ويمكن لنا أن نرى القطو الكلب قد انتصب شعر أي منهما في ظروف خطر وخوف، وفي هذه الحالة يصبح حجمها أكبر ويشير أيضا للخوف. ويحدث نفس الشيء للإنسان إذا تملكه خوف شديد، لسبب بسيط هو أن شعر الإنسان ينمو في أخاديد عميقة في الجلد. خاصة في فروة الرأس. وتتصل بسها ألياف عضلية وأعصاب وان كان الشعر نفسه ليس به أعصاب، وهذا هو السبب الذي لا يملأ حينما نقصه، وإذا تعرض الشخص لمؤثر مخيف، تنقلص الألياف العضلية المتصلة بشعره، وفي هذه الحالة يمكن لشعر رأسه أن ينتصب، وقديما جدا كان شعر الجسم ند الإنسان كثيفا وعزير ليثبت الدفء في جسمه إلا أن تعلم الإنسان أن يبتكر الملابس التي يرتديها. وهناك غدد تفرز مادة ترطب الشعر وتجعله ليئا، ومع ذلك ينتصب الشعر عند الخوف أو الغزع أو الغضب. يتضح هذا إذا شاهدنا الأسد وهو يزار، هل شاهدتموه في حديقة الحيوان؟ أو على شاشة التلفاز؟

الطفل الواحد مشكلة؟!

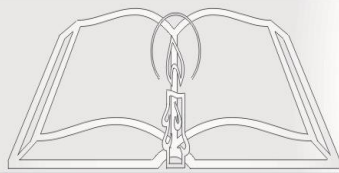
صفاء المرشدي

ينتابني شعور غريب بالي أعيش في قفص مغلق وربما كان ذلك عائد الحب الفائق والرعاية الزائدة والحماية الكبيرة التي يعرضها علي أبوي. وبقيت أشعر أنني حبيس مع هذين الأبوين اللذين ظلا يشعرا إنهما العالم كله بالنسبة إلي، ثم إنني كنت طفلهما الوحيد كانا يرغبان أن يشاهداني أنمو أسرع مما ينبغي فقد أدخلت المدرسة وأنا دون السن القانونية ولقنوني الكلام قبل الأوان. وكان الذي يريد أن يراني رجلا بسرعة لا تولى إدارة الأعمال من بعده وقد أقصى عن ذهني حقيقة ساطعة وهي أنني قد اختار مهنة غير مهنته لقد أرهقني طموحاتهما التي علقوها علي وإحساسي بالذنب أن لم أحققهما لهما. لو كان لي إخوة وإخوات لشاركوني عيني هذا، وثمة حقيقة يجب أن يدركها الآباء وهي إنهما حين ما يتقدم بهما العمر ستكون مسؤوليتهم الطفل الواحد في رعايتهما كبيرة جدا في حين إنها يمكن أن تتوزع على عدد من الأبناء وتبقى مهمة ممتعة وغير شاقعة عليهم في النهاية.

وفدائي العائلي الكبيرة تتوافر لفرص إمام الأطفال ليقعدوا دورا مختلفا يوفيه في علاقات أفراد العائلة مع بعضهم الآخر وكل ذلك يهيئهم للحياة وللتكاتف مع المجتمع ثم مع العالم. أما الطفل الواحد فانه حينما يكبر يجد صعوبة في مجاراة الآخرين والتكاتف العقوي معهم إذ أنه يتطلع دائما إلي العلاقات الثابتة الراسخة، على خلاف أطفال العائلة الكبيرة الذين اعتادوا استقبال أصدقاء إخوتهم وأخواتهم واكتسبوا الكثير من الخبرة العملية في مجالات العلاقات الإنسانية ومن جانب آخر نجد أن الأبوين يحرموا على الطفل الواحد حرصا شديدا أو يقلقان على صحته وببالبغان في حمايته وتبكي الأم تنبسه وتطمعه وتسهر على راحته لوقت طويل بعد أن يصبح قادرا على العناية بنفسه وقد تقيبه أخطار تافهة يستطيع الطفل الاعتيادي تجنبها إذ إذا امتلك الخبرة الضرورية. يقول أحد الشباب الذي كان وحيد أبويه ولان أبيه علاوي وإن طفل كان

تعلقه الأول لرؤية أخيه الوليد غير مهذب كان يقول (انظروا) وجهه أشبه بحبة الطماطم. ولكن هذه الكراهية استلثشى بالتأكد ليحل محلها الحب حينما يكبر الوليد ليشاركه في اللعب وسيكون فخور به أيضا. وتلك تجربة قيمة أيضا أن ينمو الإخوان وينمو حبهم لبعضهما وهي تجربة تنقص الطفل الواحد في العائلة. كما أن الأطفال الكثيرين الذين ينمون معا تتوافر لهم فرص اللعب أكثر. وفرص للتخفيف من عنائهم ليكتشفوا بأنفسهم مغبة أن يؤذوا شخصا يحبونه. أما الطفل الواحد فهو يقتصر لمن يشاركه اللعب ولا يعرف معنى العلاقة مع إخوة أو أخوات أكبر منه سنا أو أصغر. وثمة الكثير مما في لعب الأطفال لا يمكن أن يفهمه الكبار وحتى لو أمكده فإنهم يعجزون عن مواصلة اللعب مع الصغير لفترات طويلة وبتفاصيل لا تنتهي لذلك لا ندرى الطفول ال

يبقى الطفل الواحد مشكلة فهو مدلل لم يعتد سماع كلمة لا ولم يألف مشاركة الآخرين ما يملك أو يحس بذلك تبقى علاقته مع أقرانه مضطربة لا يعرف كيف يأخذ ويعطي وحينما يبلغ الطفل الواحد سن الرجال يتحسر لاقتصاده للأخ وأخت يسألهم المشورة والفص أو يلجأ إليهم للتخفيف من متاعبه. ثمة تجربة غنية وأساسية لابد أن يمر بها الطفل وهي تجربة دخول طفل جديد إلي العائلة. والطفل الذي تقوت عليه مثل هذه التجربة ولم يرى أمه ترضع طفلا أو تتعتي به تكون خبراته أقل غنى من طفل شهدها وأهم ما في هذه التجربة هي إظهار مشاعر الكراهية التي يحملها الطفل حينما يجد الطفل الجديد يهدد ما بدا له كعلاقة راسخة وأمنية مع أمه وأبيه. ويجب أن يشعر الآباء بالألتياح إذا ما شاهدوا الطفل الأكبر يعبر عن كراهيته التي تكون عنيفة ومباشرة أحيانا لولادة الطفل الجديد إذ أن فرصة التعبير عن الجانب العدائي في طبيعة الطفل أمر مهم جدا غالبا ما يكون



إضاءات طلابية

بإشراف مصطفى هيل التباري

العدد الرابع كانون الأول ٢٠٠٧

صفحة مدرسية أسبوعية يصدرها طلاب الصف الخامس العلمي في مدرسة أمدادية الصمودية للبنين

أضاءات طلابية

أضاءات ... صحيفة مدرسية يصدرها مجموعة من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية الحسينية للبنين ليبروا من خلالها عن آراءهم وأفكارهم كخطوة أولى نحو اللامحدود في الإبداع ... بعد أن أخذوا على عاتقهم كتابة موضوعاتها.

الخير والشر

عبد الرزقي

الخير والشر كلمتان متناقضتان يسعى الخيرون فيها إلى الأولى منها وينأى عنها الشرار لأن طريقهم هو طريق الشر. إن الكون مليء بالتناقضات ولولاها لا تستمر الحياة فلأنهار بدون ليل ولا بارد بدون حار وهكذا فلا بد من التقيض حتى تستقيم الحياة إلا أن نقضي الخير لا ينفع لأنه وضع منذ الخلق لأفراز عنصر الخير من عنصر الشر حيث كان الشيطان ولا يزال داعياً إلى طريق الضلالة طريق الشر ومن هذا انبثق من البشرية عنصران يسيران في خط مستقيم لا يلتقيان الأول طريق الخير والثاني طريق الشر وتاريخنا حافل بالخيرين وما أكثرهم فحين نقرأ ونطلع على ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) نجد صورة واضحة أضاعت لنا كل معالم الخير حيث نهض الإمام الحسين (عليه السلام) شأراً سيفه مضحياً بنفسه وأهله وأصحابه من أجل الحق والخير حين قال ((ما خرجت أشراً ولا بطراً ولكن خرجت لطلب الإصلاح في دين جدي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). لقد خرج الإمام الحسين (عليه السلام) داعياً إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حيث كان شمساً سلطته تدي إلى الخير وتبعد الناس عن الشر والآذي إن الشمر من رعيته وخيم فهو لا يهدي إلى الصلاح بل إلى الرذيلة والبهتان وإن الإنسان الذي ينشأ نشأة صالحة ويسلك الطريق المشرق فطيناً إن نسله هذا الطريق المشرق ونستمر عقولنا في خدمة أنفسنا أو والشعب ثانياً فأنشر موجود في كل مكان ففي البحر خير وشر وفي الأرض خير وشر ولكن حالة الاختيار تتبّع من رها المراء والتزامه بتعاليم السماء وأنصايحه إلى كلمة الحق التي يسمو صاحبها إلى العلا إن الخير خير تختاره النفس الصالحة وتجعله منهاجاً للعمل فهو الميناء الذي ترسو عليه سفن النجاة شاقة طريقها عبر أمواج الخوف والشر كي تصل إلى بر الأمان ويمكن أن نقل قول الإمام علي (عليه السلام) في الأشرار حيث قل ((الأشرار يتبعون مساوئ الناس ويتروكون محاسنهم كما يتبع الذباب الموائد الفاسدة)).

قال الإمام علي (ع)

لاظفر لمن لا صبر له

الضباب الإلكتروني تلوث جديد

صفاء منصور

والكمات بواجهن مشاكل خاصة مع الدخان الضبابي الإلكتروني لأسباب تجارية وتسويقية يفضلون استخدام أغذية بلاستيكية جذابة أكثر من الصناديق المعدنية المستخدمة في الصناعة يتطلب الأمر هنا إن نفهم الكومبيوترات بطريقة تجعلها محصنة ضد انبعاثات إشعاعها هي أيضاً وإلا فإنها لا تعمل أبداً والمشكلة على أية حال هي إن الناس الآخرين في يكون بإمكانهم التقاط وترجمة الإشارات المشفرة مما يؤدي إلى الكشف عن سرية بعض معلومات الكومبيوتر أي إن خبيرا في الإلكترونيات يستطيع ببساطة إن يولد نبضات مفقودة بالاستعانة بدائرة تعرف باسم المتذبذب وبذلك الغير بسهولة إن يعرف المعلومات الخاصة بالكومبيوتر بعيد عن الشاشة مستقبل مختلس !!

فتصنف كضياء مرئي وأشعة اكس أو أشعة كاما والدخان الضبابي الإلكتروني ما هو إلا مجموعة من موجات لاسلكية تحدث تيارات كهربائية في الأجسام المعدنية. يستطيع الدخان الضبابي إتلاف معلومات الكومبيوتر بلحق أضراراً بالحقائق والمعلومات أثناء قيام الكومبيوتر ب تخزينها في ذاكرتها وقد يلحق عطبا ببرنامج وقد حدث مرة إن قامت طابعات الكومبيوتر في إحدى المجلات بتشغيل نفسها ذاتياً دونما سبب ظاهر، والتغير المحق لهذه الحالة هو إن أسلاك التي ترتبط بالطابعات بالكومبيوتر التقطت إشارات الكترونية من فلو رسنات الإضاءة القريبة من المكان. ومثل هذه المشاكل يمكن حل جميعها نظرياً عن طريق تغليق المعدات الإلكترونية الخاصة بالمنزل

شكل جديد من التلوث ينتشر الآن عبر العالم. وعلى الرغم من وجوده في كل مكان إلا أننا لا نستطيع إن نشاهد أو نشعر به أو نسمعه أو نشمه. هذا التلوث مصدره الكمية المتزايدة للمعدات الإلكترونية بكل أنواعها سواء كانت في البيوت أم في المكاتب. فالمعدات الإلكترونية المنتشرة تفرز بيا في كل مكان تطلق موجات كهرومغناطيسية تكون بالنتيجة طبقة غلافية من الإشعاع تعرف ((الدخان الضبابي الإلكتروني)) ينتقل الإشعاع الكهرومغناطيسي في موجات عن طريق إحداث تغيرات دورية في المجالات المغناطيسية والكهربائية وتصنف الموجات المنخفضة التردد كموجات لاسلكية راديوية. أما الموجات عالية التردد

الإدارة الأمريكية والعراق أزمة أم أزمت؟!

هيدر حسن رضا

سنوات أصبح الأمريكان في وضع لا يحسدوا عليه وهو وضع تيلور نتيجة عدم إجلاتهم التعاطي مع الشأن العراقي والسبب هو عدم إجادتهم التعاطي مع الشأن العراقي وعدم استيعابهم لمجموعة من الحقائق فيما يخص طبيعة العملية السياسية التي أطلق فيها العراقيون الأمن وبناء عراق خالي من العنصرية والهيمنة الأجنبية عبر الإدارة لإدارة شؤون البلاد بأيديهم بعيد عن الضغوط والإملاءات في حين نرى الإدارة الأمريكية على إن تمسك هي بكافة الخيوط لا سيما قيم يتفق بالملف الأمني متجاهلة قدرات العراقيين وإمكاناتهم وتطلعاتهم بالإضافة إلى محاولاتها اللب على جيلين في إدارة الملف العراقي ففي الوقت الذي تضع فيه الإدارة الأمريكية أحد يديها بيد الحكومة العراقية والأطراف الفاعلة والحريصة والمؤمنة بالعملية السياسية إيماناً راسخاً نجد تضع يدها الأخرى بيد أطراف تمردت على النطق وتحولت إلى حواضن للآل هاب ورافضة للعملية السياسية أو تحاول إضعافها مما يعني إن الأمريكان لا يريدون إن تكون هناك كفة راجحة ويأبون التسليم لواقع مفاده صحيح إن التغيير الذي حصل في العراق كان لكن لم يكن ليحصل لو لا إرادة حقيقية من الشعب بأغلبية ساحقة وإن العملية السياسية لا تتخذ المسار الذي يروق للإدارة الأمريكية كل ذلك أدى إلى إن

منذ إن فاز الديمقراطيون بالأغلبية في الكونغرس الأمريكي أخذت العديد من المؤشرات تطفو على السطح منذرة بعواصف من المتوقّع أن تصف بالعلاقة بين الرئيس جورج بوش والكونغرس فيعد إن كان بوش ينشر اتساق الأمور وعدم تحمل أي عناء لتمرير أي مشروع قرار يريه بفضل هيمنة الجمهوريون أصبح الآن في وقت أو موقف الدفاع وهو يواجه وشدة وفرة الجهد المناهض للتوجهات على الصعيد السياسي بشكل عام وعلى صعيد الإنسان العراقي على وجه الخصوص. لقد استطاع جورج بوش بكل سهولة تحشيد الكونغرس الأمريكي إلى جانبه وتوفير مسوغات ومبررات الهجوم على العراق ومن ثم استحصال المساعدة والدعم لكل مخططاته في العراق بل وإضفاء الشرعية والقانونية عليها واستمر موقفه متمسكاً بطيلة الفترة التي كان الجمهوريون يشكلون الأغلبية داخل الكونغرس لقد جاء احتلال الديمقراطية لمقاعد الأغلبية في وقت عصيب وخرج بالنسبة للرئيس بوش الذي هو الآن أحوج ما يكون لمن تتشاور مواقف بالضرورة مع تطلعات الرئيس وهو يواجه العديد من الأزمات في العلم لا سيما تلك التي تورط فيها أمريكا بشكل مباشر وفي طليعتها الرئيس وهو يواجه العديد من الأزمات في العلم لا سيما التي تورط فيها أمريكا مع القضية العراقية فيعد أربع



إضاءات طلابية

ماذا تعرف عن التقليد...؟؟

محمد ساجد عبد علي

ما هو التقـلـيـد..... لنبدأ من هو المـفـهـم..... ولد وكيف ينـم التقـلـيـد؟؟ تساؤلات صارت تطرق على السنة العامة من الناس وخصوصاً الذين لم تصلهم التقـلـيـد الكافية الدينية الكافية بسبب ما وقـع على الشعب المظلوم من اضطهاد وحرمان ففي هذه السطور نأمل إيضاح فكرة التقـلـيـد فهو من أهم موضوعات علم أصول الفقه ولا يستغنى عنه مسلم ولا مسلمة في أي عصر وفي أي مكان فيفضل الإنسان بحاجة إلى معرفة أحكام الشريعة ومستجداتها وقضاياها المعقدة التي لا يتبين حكمها إلا على شخص عالم خبير بمعنى التقـلـيـد هو جعل القلادة في العنق هذا في اللغة أما في الاصطلاح الفقهي فهو الآخر الغير من غير معرفة دليله أو حجته أما مشروعيته فقد اجمع أكثر العلماء على جواز التقـلـيـد لمن لم يبسل درجة الاجتهاد سواء كان عامياً أم عالماً ببعض العلوم وذلك استناداً إلى النص القرآني ((وما أرسلنا من قبلكم إلا رجالاً نوحي إليهم فقلوا هل الذكر إن كنتم لا تعلمون)) و.هـ.ن أمر من الله تعالى بالسؤال والأمر يقتضي الوجوب ولم يلزم الله تعالى جميع الناس ببسوغ درجة الاجتهاد وإنما انزمت به فئة من الناس حيث تقول الآية ((وما كان للمؤمنين لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون)) لأنه لو طلب من العامة بتحصيل رتبة الاجتهاد لتعطلت مصالح الناس العمرانية والزراعية والصناعية أما مجال التقـلـيـد فن أحكام الشريعة نوعان: اعتقادية، فـرعية عملية أما مسائل العقائد مثل صفات الله والتوحيد ودلائل النبوة ما يلحق بها من أخلاق والتواضع الشرعية الأخرى فإن الأمر فيها لا يجوز التقـلـيـد إنما تقوم بالاعتماد على النظر والتفكير أما المسائل الفرعية العملية كأحكام الطهارة والصلوات والصيام وغيرها والمراد بأحكام القضائية العملية التي ثبتت بطريق ضمني، أما المقصود من الإتياع هو معناه سلوك التابع طريق المتنوع فهو إتياع للفاعل على أساس ما اتضح له من دليل على صحة قول غيره دون معرفة دليله، لا بد من توفر شروط في المقلد منها العقل، البلوغ، الحرية، العدالة، إن المقلد يعرف هذه الشروط متوفرة في المقلد أو المفتي أما بالمخالطة المطلقة أو بشهادة العادلين العارفين أو بالشايخ.

نظام يتفوق على النظام الطبيعي

صادق حاتم محمد

صحيح إن الله أودع هذا العالم نظاماً يمكن على أساس أن نحسب ونعرف مستقبل الحوادث ولكننا في بعض الموارد نجد إن الله تعالى يعرض لنا جانباً من قدرته الوسيعة ويقرته لئلا يوجد نظام يتفوق ويحكم على النظام الطبيعي ونماذج هذا النظام المتفوق تنوح للنظر في التاريخ وفي حسياته اليومية، إننا نعلم إن يد الله وكيفية تأثيرها في هذا العلم عينا فتارة الذليل وأخرى بذل العزيز وعلى هذا الأساس فأولئك الذين يؤمنون بالله القادر لن يصيبهم اليأس والتقنوط في حياتهم فتراهم في أي وضع كانوا وفي ظلمات صدرهم هم المتألّمة شعبة من أمل تشرق وقلب دافئ مطمئن بأنهم ينجون من أي مصيبة بمعونة الله كلما قرأنا وسمعنا قصة موسى (عليه السلام) وهارون (عليه السلام) فنقد كان فرعون جاوز الحد في الظلم والعدوان وكان يقتل أولاد بني إسرائيل لكي لا يولد ((ومعود بني إسرائيل)) الذي كان قد سمع بأنه سيفضي شريك له.

ما لاتعرفه عن البعوضة

احمد حسن كاظم

لها مائة عين في رأسها لها في فمها ٤٨ سنن لها ثلاثة ثقب في جوفها بكل أفسله لها ستة سكاكين في خرطومها ولكل واحدة وظيفتها لها ثلاثة أجنحة في كل طرف وزدة بجهاز حراري يعمل مثل نظام الأشعة تحت الحمراء وظيفته يعكس لها لون الجلد البشري في الظلمة إلى لون بنفسجي حتى تراه مزودة بجهاز تحليل دم فهي لا تستطيع كل الدماء بقوم الجهاز بتمتيع الدم حتى يسري في خرطومها النقيض جداً مزودة بجهاز للشص تستطيع من خلاله شم رائحة

ما أصعب الأمور

اجتمع ثلاثة من الحكماء في مجلس وهم فيلسوف وطبيب ورجل حكيم فدار الحديث وتشعب حتى انجر الكلام إلى موضوع (ما أصعب الأمور في الحياة) قال الفيلسوف: هي الشيوخوخة وضف القدرة البدنية والفقر قال الطبيب: بل الجسم الغليل والهف التاهب قال الرجل الحكيم: بل اقتراب موعد الأجل قبل إن ينجز المرء عملاً نفعاً.

أقوال

* ليس من المروءة إن تحب ما يفضضه حبيبك.
* جاهل نو كرامة خير من عالم لأكرامة له.
* يصاب الرجل بالصلح لأنه يستخمد عقله كثيراً.
* لا تنبت للمرأة لحيه لأن فيها الأسفل يعمل أكثر وهي تمارس هواية التثرثرة.
* التهالك في سبيل الظهور يفقد الإنسان الاحترام والكرامة.

الهجرة

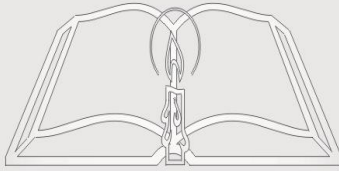
حسين عبد الأمير

إن الهجرة يمكن أن تكون مصير الكثير من المشاكل حيث إن المهاجرين يتعرضون إلى كثير من الصعوبات لأنهم قد لا يتكيفون للحياة الجديدة وقد يعيشون في مساكن غير صحية وقد يعانون تصادم بين قيمهم وقيم المجتمع الجديد وكذلك فإن المنطقة التي يهاجرون إليها قد تعاني الضغط على الخدمات كالماء والكهرباء والمستشفيات ووسائل المواصلات. الهجرة ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الجماعات من منطقة جغرافية إلى أخرى والهجرة تكون هجرة داخلية تنقل الجماعات من منطقة إلى داخل حدود المجتمع أو الدولة الواحدة وتكون الخارجية تكون انتقال الجماعات إلى خارج حدود المجتمع أو

حقوق النفس

محمد عنان

إن صحة النفس وسائل رفاهيتها وعلاجها عوامل ترقيةها وتكاملها وواجباتها ويعطيه الكثيرون القلب اعتنائهم في القيم إلى وحية مفاهيم النفس وذلك يعن النفس هي استخداماتها وما تقلس عن آثار ببنية على المجتمع وعلى الحياة وعلى حياة الناس وهناك أمراض تصيب الإنسان وتنتشر على أنفسهم وعلى جسم الإنسان وتؤدي الأمراض تبرز أعراضها على جسم وتظهر على إنسان ويصيب الإنسان العزل النحول والانهيار، أما على النفسية والروحية فإن مضاعفاتها لا يعرفها العارفون من الناس حيث تبدو في صور معينة من جموح النفس وتمردا وتجاهل الحق وشروها إلى الأعمال غير الصالحة الإقسام والمنكرات وتجب الماة وتقديسها وعبادتها ونبذها للقديم إلى وحية وأملتتها العليا مما يوجب إدراك من أجل الحقيقة وذلك كانت العلل الروحية النفسية أصعب علاجاً وأكثر عناء من العلل الجسمية على علاج الأول ويرد الثاني في غالب وكانت عالية الحكماء والأولياء يستمد بين النفس تربية على الحق ويجب اعتناء في الجسد وأنفسهم



إضاءات طلابية

حدثني عن اغرب ما مر بك؟

كرار نعمة طالب

كل يوم من الفجر ولا يرجع إلا قُبيل
يوماً: أراك تدمن الركوب، فقبح ذلك؟ فقال لي إن
إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك قُتل أبي وقد بلغني
أنه متخف في الحيرة فأنا اطلبه لعني أجدّه، وأدرك
منه ثأري. فلما سمعت ذلك عظم خوفي، ضاقت
الدنيا في عيني فقلت: إني سقت نفسي إلى حتفي ثم
سألت الرجل عن اسمه واسم أبيه فلخبرني عن ذلك
فعلقت إن كلامه حق فقلت: له يا هذا أنه وجب على
حقوقك وجزء لمروءة لي أريد إن أنلك على
قاتلك فقال: وأين هي؟ فقلت: فأنا إبراهيم فخذ
بثأرك فيقسم وقال: هل اضرك الاختفاء والبعد عن
دارك؟ وأهلك فأجبت الموت؟ قلت لا والله! ولكني
أقول لك الحق: وإني قتلت أبك في يوم كذا من أجل
كذا وكذا فلما سمع الرجل كلامي هذا وعلم صدقي
تغير لونه واحمررت عيناه: ثم فكر طويلاً، بالتفت
إلي وقال: إني عند حاكم عاقل فأخذ بثأره منك وأني
أنا فلا تخضر نمتي ولكن أرحب إن تبعد عني فقا
لست آمن عليك نفسي، ثم قدم لي ألف دينار فأبیت
أخذها وانصرفت عنه فبهذ الحادثة أغرب ما مر بي
وهذا الرجل أكثر من رأيته.

لما أفضت الخلافة إلى بني العباس اختفى
جميع رجال بني أمية وكان منهم إبراهيم بن
سليمان فتشجع له عند السفاح بعض خدامه
فأعطاه الأمان ثم أحله مجلسه وأكرم
مناؤه. وقال له السفاح ذات يوم يا إبراهيم
حدثني عن أغرب ما مر بك أيام اختفائك فقال:
كنت مختفياً في الحيرة بمنزل مشرف على
الصحراء فحينما كنت يوماً على ظهر ذلك
البيت أنصرت أعلاماً سوداء قد خرجت من
الكوفة تريد الحيرة، فأوجست منها خيفة أو
حسبتها تقتصني فخرجت مسرعاً من الدار
متنكباً، حتى أتيت الكوفة، وإذا لا أعراف من
اختفى عنده، فبقيت متحيراً في أمري فظننت
فأنا بيباب كبير قد قُلت، فرأيت منه الرحبة
رجلاً وسيماً لطيف الهيئة نظيف البشرة فقال
لي من أنت؟ وما حاجتك؟ فقلت: رجل خلف
على دمه جاء يستجير بك فأخفيتني منزله
وأواني في حجره حرمة، فأقامت عنده ولي
كل ما أحب من طعام وشراب ولباس وهو لا
يسألني عن شيء من مالي إلا أنه كان يركب

حياة نابليون بونابرت

محمد ساجت جبر

تولد نابليون بونابرت في مدينة أجاكسيو عاصمة جزيرة
كورسيكا في ١٥ آب ١٧٦٩م وقد ولد فرنسياً إذ كانت فرنسا
قد استشرت هذه الجزيرة قبيل ولادته ثم درس في فرنسا
واظهر تفوقاً في الرياضيات والفنون الحربية ثم تخرج
برتبة ملازم ثان، وقد تأثر بأراء جان جاك روسو وبالثور
ة الفرنسية وتعاون مع حزب العياقية وربما كان ذلك بدافع
حب الظهور لا اعتقاداً منه بمبادئ الثورة وإخلاصه لـ
رأيه واشتهر في حصار طولوز، وقد تزوج سنة ١٧٩٦م
من (جوزفين) أرملة أحد قواد الجيش الفرنسي فساعدته
بالتعرف على أحد رجال حكومة الإدارة لكن هذه المرأة لم
يحصل منها على ما يريد وذلك الطفل وطلقها وكان يذكر أنه
كان يحبها ولكنه توج واحدة أخرى فأنجبت له طفل ولكنها
هربت وأراد من الطفل أن يكون خلفه في الإمبراطورية التي
أسسها وقد سئل نابليون من أحد الأفراد من أي شيء تخاف
فقال أخاف عندما ادخل في الامتحان الاختباري.

الإمام علي بن أبي طالب (ع) نبراس للحق والعدالة والسلام

عادل محمود

لم يكن لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)
إن يرقى إلى كل هذا الرفقي والعلو
الرحماني الذي لم يسبقه إليه أحد غير
الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله
وسلم)؛ قول لم يكن له كل هذا لو لا سره
العظيم الذي استودعه الله في نفسه
ليكمل فيه صورة الإنسان المتكامل
الصفات فتصول على متجاوز كافة هذه
النوع العالية مرتقياً في عودجه مرتب
ومقامات ومنازل قل إن يصلها أحد من
الأولياء والعارفين والمخلصين كانت
الملائكة تحف به منتشية بطي لسانه
بينما هو واقف على الملوك يتلحي
ربه وقد ابتلت لحينه الكريمة بدموعه
السواجم من خشية الله، كان الإمام علي
(عليه السلام) هكذا في مقاماته
الروحانية وسيرته الجهادية وجزواته
وشجاعته وحكمته وفصلحته وبلاغته
وقضاءه ومروءته ومشاوراته مع

صاحبته الأجله أخا كريما وتلميذاً
صغيراً للرسول الكريم وداعياً له ومداًفعاً
عنه وحامياً ودرعاً حصيناً لا تتوشه
المسمومة ولا مكائد الأعداء والناافقين
وأحقادهم الدفنة حين تكتب عن هذا
الرجل العظيم تقف مذهولاً أمامه كما لو
أنك تقف أمام بحر زاهر بكل ألوان الفنى
والأسرار الكوامن في بطنه فتمتد جوار
كريمة وكنوز مخبوءة تحت شعابه
المرجانية لا يعرف طريقها إلا الذي
سلها أكثر من مرة وحد مزود بما يمكنه
من الوغول في ذلك الطريق المحفوف
بالمخاطر والتشعبات المتداخلة التي قد
تصبح سالكة إن هو أغفل عن علامت
أسرار هذا الطريق هذا هو علي ابن أبي
طالب (عليه السلام) الذي كان سباقاً في
الإيمان برسالة السماء ولم يشره بآه
طرفة عين ولم يسجد لصنم قط وهو أعلم
الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه

واله وسلم) وكان الصحابة يرجعون إليه
في كثير من المسائل وقد شهد النبي
الأكرم بالعلم بقوله (أفصاكم علياً)
وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (أنا
مدينة العلم وعلي بابها) وكان عليه
السلام ازهد الناس وأبعدهم وأشجعهم
ومواقفه في الحروب تنفي عن كل بي
إن لأه سيد المجاهدين حيث شهد
غزوات النبي كلها وأبلى فيها البلاء
الحسن وكان في عدالته لا يفرق بين
رئيس ومروءوس في الحق وهو الذي
سأوى بين الناس في العطاء وأخذ
عطاءه كأدهم وهو الخليفة الحاكم،
وهو فضلاً عن ذلك إمام الفصاحة وسيد
البلاغ والمكلمين وأسخى الناس في
الكرم والجود ويصوم ويطوى ويؤثر
بـزاده وفيه نزلت الآية الكريمة ((
ويطعمون على حبهم مسكيناً ويتيماً
وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد

منكم جزاء ولا كورا))، كان لبث الجانب
شديد التواضع طليق الحيا كثير التيمم
كثير الصفح حليماً فحين ظفر بسعدوه
مروان بن الحكم يوم الجمل صفح عنه
وهذا بحق له إن يحظى بما لم يحظى أحد
من قبله أو بعده سوى معلمه الأحدث
الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله
وسلم) فآخذ من لدن الرسالة الإسلامية
كل الشاء والإجل والإكرام فبال ذلك
أوسمة التقدير الإلهي والنبوي فزالت
ومن معه من البيت أية التطهير وأية
المباهلة وفي هذا كله رفيقه لم يتلها
غير هم أية الولاية وهي قوله تعالى (إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقسمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
راكون) وقد كان سبب نزولها أنه
تصدق على مسكين بخاتمه أثناء ركوعه
في الصلاة (ذكر ذلك لواحده في أسباب
الزول وكذلك ما جاء في سورة الدهر).

يوم آخر

محمد طاهر حمزة

بين يدي الأولاد فلما ذهب الأولاد ربط العصب الأخرى
وقال لكل منهم إن يأتي إن يكسر العصي المرتبطة فلم
يستطيعوا فقال الابن يا أبي إن العصي مر بوسة
ومجمعة لا نستطيع كسرها. ويجب يا عراقيين إن
نصبح يدا واحدة وإن نأخذ من هذه القصة الحكمة
الجيدة في إننا لو اجتمعنا تصبح يدا وقوة واحد لا
تكسر ولا ترد وأتمنى إن يصبح العراق وجميع العراق
يدا واحدة إن شاء الله بتحقيق الحلم ويتوحد العراق.

بارعا في الفروسية واستخدام السيف في المعركة
والأسهم والثالث كان قاضيابارعا في طبيعة ونوايا
الرجال الآخرين حيث بمقدوره بسهولة رؤية العوائل
التي يكن الوثوق بها في المعاملات التي ينبغي فيها
الوثوق بالمعاملات التجارية وبالرغم من أن أبناء
الرجل الثلاثة كانوا جيدين في ولاتهم لو الدهم وكانوا
متنازعين في محبتهم لو الدهم فقتل الأب عندما رأى هذه
الحالة بينهم يا أولادي فألباني كل واحد منكم بعضاً فقل
لهم على كل واحد منكم إن يكسر العصا فكسرت العصي

أخبرني مؤخرًا إخواني وأصدقائي العراقيين قصة
كنت سمعتها من قبل إن اسمها هنا في بلدان أخرى
لها رؤية مختلفة لهذه القصة لكن ربما كانت لأول
مرة أخبروني عنها بالعربية القديمة كان هناك رجل
كبير بالمرح يحتضر وكان قلق على عائلته قبل مماته
وكان لديه ولدان أحدهما أبنائه من الجيدين من
المرارعين المنتجين الجيدين والآخرين بأثون إليه
للاهتمام المشورة بشأن متى وأين تنمو المحاصيل
وكان أحد أبنائه غير بارع في الزراعة ولكن كان

إضاءات طلابية

ماشرف مصطفیٰ ہیل الاتباری

العدد الخامس، كانون الثاني، ٢٠٠٨

صحيفة مدرسية أسبوعية يصدرها طلاب الصف الخامس الادي في مدرسة اعدادية الحسينية للبنين

العمل

حبيب الزهيرى

ما أحلى الكلام وابلغه حين بيده من أعظم كتاب أنزل من قبل الله سبحانه وتعالى وخير ما افتتح به الموضوع ((وقل اعملوا غسيري لله وعملكم زور)) كثيرا ما تحسرتني العاويين ولكن العنوان اعلاه فيه هذه عملاقة لما يحمل في طياته اثر الأمانة والكرامة فالعمل عبادة عند الله لأنه المحروق الاساسي لتشغيل الحياة واستمرارها ولولا ذلك لتحولت الحياة واستمرارها ولولا ذلك لتحولت الحياة إلى مهادة جامدة لا تحرك ساكنا وما أحلى العمل حين يتم على أيدي عالمة عاملة لأنها اليد التي تحمّل فوق راحتها كنوز الذهب والطعام ولقيم العمل واهميته فقد نزل الانبياء والرسل والفقهاء والامام الى ميدان العمل فثابروا وعملوا من قبل رسول الله (ص) انه قبل يد رجل عامل وقال (هذه بند الله ورسوله). إن اعتمد العلم والحلوة لا التقدم لا ترتفع الا بالعمل ولا الى العمل لنضاع

الناس وتفرقوا ما عرفنا الغث من السمين ولا النور من الظلام. ان العلماء العاملين هم الذين كتبوا اول سطر في متابه الحضارة منذ طفولته ولولا ما لقيهم العلم اما إذا اراد ان لا تعرف وجودك وموقعك في الحياة فكن كسولا متفاسدا لقد أكد الرسول محمد (ص) على العمل كثيرا واتى به باصطفا على علمه حقّه وهو يعمل ليجعل من هذه الحالة اعتزازا بالعمل (ص). اعطوا الذين اجروه قبل ان يجره عرفه). الله يحب ما يعمله المؤمنين المخلصين لقد كتبت مسافرا العديد والخود وشيدت ابراجا من الوفاء والسود والاخلاص. إن العمل بحر متلاطم الامواج كثير المطاع يحوي على التلّوؤ والشرر فاعرف اي عمل من ذلك البحر المطاع وليكن عملك شريفا خلاصا مفيدا لك وللناس وقد ارشدنا امير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وحدثنا بقوله لربي الصنيع البليغ: ((اعمل

لديك كانه تعيش أبدا واعمل لآخرتك كانه تموت غدا)) فهذا القول المبارك فيه حث على العمل لان الدنيا تزد منا والآخره تزيد منا أيضا فالعمل هو العمل العتني الذي يربط الإنسان بالدنيا والآخره وللهذا فان الرجل يتكلم باصعاليهم واعمالهم وصفاء قلوبهم وسمو افئسهم وان جعل الرجل وزنته هو عمله الشريف فلا يجعل منه اداة صالحه في البريك فلا معنى للحياة بدون عمل فلا خير في عين لا تقرا ولا لها عيب ولا خير في قلب لا يبيض لامه ولا في خير في سواد لا تعمل لامه متسولة والخير كل الخير في الناس العاملين الشاكرين المخلصين اذا فإذا ارادنا العيش بسفر وشرف ما علينا ان نشد من عزنا ونفعل سوا عندنا ونبري اننا لنفضل الى قيمة العز والكرامة فالامم العطله هي اهم مبنى تعيش على شتات مواند الآخرين ذليلة ضعيفة لا تقوى على رد الظلم والعوان.

اضاءات طلابية

اضاءات... صحيفة مدرسية يصدرها
مجموعة من طلاب الصف الخامس الانيبي في
اعدادية الحسينية للبنين ليعبروا من خلالها
عن آراءهم وافكارهم كخطوة اولى نحو
الاحود في الابداع... بعد ان اخذوا على
عاتقهم كتابة موضوعات.

محمد (ص) قیس من نور

سلام خليف جلاب
محمد نور الهدى والهداية وهو طريقها محمد
نور في الاصلاص الشماخه وهو عام العيون
سوادها محمد الروح القدس محمد حبيب
الرحمن محمد كتاب الصوف وديعاه يوم يوم
ولائته وحتى هذا اليوم محمد بمولده انار
اشجارا وابسمها بضياص وغرث طيورها على
اشجارها وهنت الجبال بسهلها يوم ولوائته
وتفتحت ابواب السماء لملائكتها التي هبطت
وناخت باسم المصطفى وتهللن بالصاوي
الفرح فيمولائته انار الدنيا ووضح الطرق
الهداية به فيولائته نور الدنيا والعرش وزلزل
الارض تحت اقدام جنها واسنها فالول الكافرين
يوم وفلان مقام الصديق والهداية والامانة
وروح التسامح حتى قبل بعثة النبوة فيصدة
كسب قلوب حبيبه وبأمانته اسر مؤتمتينا
ويتسامحه اول مكتبيته وكل بان الله ورسوله
فيالارض فاضطافوا بين كل الناس برساله
وكل المثل الاعلى لنا في كل وقت.

الإقضاء بفاطمة (ع) في عصر التحديات

مر تضي، حسن خليف

إن وجود سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) فضلا عن كونه وجودا طبيعيا يمارس مهام الرسالة بافضل صورها فهو وجود افتداني للمرأة المسلمة لتكون ساد الله عليها حجة الله على الخلق في مسار اتهم الحياتية ومواقفهم من أداء المسؤولية ومن سلوكياتهم على مختلف الصعد. وإن اغفل حياة فاطمة الزهراء (ع) المحوري في توجه الامامة وفي جميع النيات العبدية ولو كان ذلك باسمر ركوب موجات العصر الحديثة نود اغفل الحقائق الرسالية في مقاماتها السابقة. ففي عصر سمته الاساسية التجدي على المستوى الحضاري فإن باكمال المرأة المسلمة ان تقدم ارق صورة للمرأة التي تتحمل اعباء الرسالة وتحتزن نفسها ومجتمعها لتكون عاملا ببناء وداعم للخير في خيال المرأة التي حظوا عامل هدم واغراء وبلسقوط الاخلاقي.

حقوق الوالدين والأولاد

محمد السعيدى

وبعدوا فضل إبتائهم بما يحقون من حسن الوفاء وميل
التوفيق والإجبال ونصر كيف يعظم القرآن الكريم شأن
الأنبياء حيث قيل (ومعينا الإنسان بالوالدين محمله أمه
هو ناعا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالدي
المصير إن من جادها على أن تشرك بي ما ليس له به
علم ألا قطعتهما وصاحبهما في الدنيا معروفا) وقال
(وقضى ربّي ألا تعبدوا إلاّ إياي والوالدين إحسانا أما يفتنون
عنذك الكبر ادحموا وألاّ ما فلا تقبل لهما أم لا تنهرا
وهو قول الكبر وألاّ كما وما فأخضع لنواج الذل من الرحمة وحل
ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا) ففي الحديث الإنسان
على عقل والوالدين ومقامهما الرقيم ضروريّة ومكافئتهما
بالتسليم الجزيل فامرأت الأولى الأولى يشكرها الله شكر الله
بالحسن الإنسان المعبود بالعبادة عن كل خير غلبه الكبر

أولاً: حقوق الوالدين
كيف يستطيع هذا القلم إن يصور جلالة الأبوين
وفضلهما على الأولاد فما سبب وجودهم وعمار
حياتهم وقوام فضلهن ونجاحهن في الحياة قد شهدا
الوالدان ما استطاعا على تربية أبنائهم مباديا ومعنويا
وتحمل اشد المتعب والمشاق فاضطلعت الأب بآباء
الحمل وعناء وضع ومشقة الرضاع وجهد التربة
والمداواة واضطلع الأب بآباء الجهاد والسعي في
توفير وسائل الحياة وتغذية وتدريبهم وتحمل
الإيوان تلك الجهود الكبيرة فرحين في راحة الوالدين
وحزنهم الجف ففهما يؤثر تفوق أولادهم عليهم من
جل ذلك فضل الوالد على الولد عظيما وحقهما
جسديا.

ثانياً: ير الوالدنيان بحث علم الأبناء والنساء إن

أنت العراق

محمد ساحب عبد علی

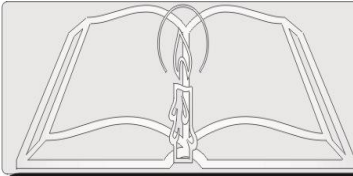
من ههنا من ارض العربيه والامجاد ومهب
الوحي والآيات . بمهد الانبياء والرسول
والحضرات من ههنا أخذ العبره والجرات من
ارض العراق . ننهل كل شيء حتى الكرامات كيف
لا وانت العراق ارض سومر واكد وقانون
حمورابي أسد بابل واور والف ليلى وليلة
ويع

من هنا من جهة الخير وهمس الفرات بـالإن
الحسين معقب الزمان وهو يقول كيف منعوني
عنك وقلت ابن سيدة نساء العالمين وياك أمير
المؤمنين وصي سيد المرسلين (صلوات الله
عليه وآله جميعاً) فـي ذلك بولن وقلت تحمل
لك ذلك شرار الخلق وشبابك لا وانت انا
ياحلم الطفلة يا غوان الشباب بنور وجهك
سنواصل المسير وضوء عينيك نهر المسحلي
نقف اليوم وقفة رجل واحد وفكر واحد لكي ننبئك
من جديد ونعيد لك العاشق الشديد والباقي به كل
العلم نحييكم انعم الله انتم العباد

هل طريق العنف يؤدي الى السلام؟ حين

نخل خلافتنا سلمیا عندها فقط سندھو

الاستقرار والأمان لوطننا العراق



إضاءات طلابية

نادي برشلونة

رياضة

محمد ساجت عبد علي

غامير الذي حصل على الجنسية الكاتلونية وغيّر اسمه إلى خوان غامير بدأ كل شيء في عام ١٨٩٩م عندما وضع غامير إعلان في إحدى الصحف المحلية يطلب فيه لاعبين رياضيين لينضموا إليه للمشاركة في لعبة كرة القدم التي لم تكن معروفة في ذلك الوقت تجمع للنادي إحدى عشر لاعب بشرف مياشر من غامير فاز الفريق بأول بطولة له كأس ماتايا عام ١٩٠١م والتي تعرف حالياً باسم بطولة كاتلونيا

ويدرب فريق كرة القدم المدرب الهولندي فرانك ريكارد ويشرف على مجموعة من اللاعبين المميزين كرونالدينو أفضل لاعب في العالم حسب اختيار الفيفا لعام ٢٠٠٥م وديكو وضميل وبارسل وتيشافي هيرنانديز وكارلس بويول فان بوميل ورافاييل ماركيز والنجم الفرنسي هنري والنجم الصاعد الأرجنتيني ليونيل ميسي واللاعب البرازيلي يتجوموتا أسس نادي برشلونة رجل الأعمال السويسري هانز

تأسس هذا النادي في ١٨٩٩م في إسبانيا المدرب فرانك ريكارد الذي احتياطي نادي برشلونة الإسباني أو كما يسميه مشجعيه البارشا أو بيلوجرانا ملعب هذا النادي يسمى الكامب نو. بعد هذا النادي أحد أبرز الأندية الإسبانية حيث فاز بالعديد من البطولات المحلية والقارية والعالمية في مختلف الرياضات التي يشارك بها وهي بالإضافة إلى كرة القدم كرة السلة وكرة اليد. يراس النادي حالياً خوان لابورتا

إنجازات العراق الرياضية لعام ٢٠٠٧م

محمد جعفر

والبرونزية وهذا الإنجاز بحد ذاته وفي الصحافة العربية صنفت صحيفة الأهرام المصرية أفضل منتخب عربي هو العراق وفي الصحافة الأجنبية حيث صنفت الصحيفة البريطانية إن أفضل منتخب لهذا العام هو منتخب العراق. ونحن بدورنا الشعب العراقي يجب إن نتعاون وننتكف من أجل احلال الامن والاستقرار وتدعو أيضا الاتحاد العراقي للرياضة بدعم المنتخب من وتهيئة لها الظروف المناسبة من ملاعب ومسكرات تدريبية من أجل النعوض بواقع الرياضة العراقية.

يحترفون في صفوف الأندية العربية والأجنبية ومثال على يونس محمود ونشأت اكرم وكرار جاسم وهوار ملة محمد وكذلك الإنجاز الأهم أيضا هو فوز منتخب العراق كأفضل منتخب في آسيا من حيث التنظيم في ظل مثل هذه الظروف وكذلك فوز يونس محمود بأفضل لاعب في آسيا في نظر الاكثية المطلقة. ولا تقتصر إنجازات هذا العام على كرة القدم وإنما على جميع الرياضات حيث شارك لاعبو العراق في الدورة العربية في مصر وحاز بعض الأسماء الفضية والذهبية

إن العراق منذ زمن بعيد كان له ثقله في الملاعب الاسيوية والملاعب العربية وليس من مدة قصيرة حيث شهدت الملاعب إنجازات الكرة العراقية وجميع الرياضات الأخرى. ومن إنجازات العراق لهذا العام هو فوزه ومن الإنجازات الأخرى في ليس الفوز بكأس وإنما فاز بمجبة ٢٥ مليون عراقي وفي توحيد الشعب العراقي الذي فشل فيه الساسة العراقيين من رجال الحكومة والسياسة وهذا هو أهم إنجاز. وكذلك توجه انظار العالم الى اللاعبين العراقيين لكي

الوضع الامني في عام ٢٠٠٧م

محمد جعفر

احلال الامن في المناطق الساخنة حيث قامت بدورها في محاربة الارهاب ومحاربة تنظيم القاعدة الرامي إلى تمزيق شمل العشائر العراقية والعراقيين حيث قضت على تنظيم القاعدة في الانبار وصلاح الدين ونيالي ويعود الدور إلى رجال الصحوة بمساندة رجال الامن العراقي ونسال الباري عز وجل إن يحل علينا العام القادم عام ٢٠٠٨م عام السلام والأمان والاستقرار والتوحد على الشعب العراقي الجريح من أجل اخراج القوات المحتلة من العراق وانتصار الشعب العراقي على كل ظالم يريد تدمير العراق.

القوات المتعددة الجنسيات وهذا اجاز بحد ذاته للقوات العراقية ونحن نتلمس تحسن الوضع الامني في العراق لهذا العام على غير الاعوام السابقة التي شهد فيها حوادث كثيرة بالنسبة لهذا العام ونسال الباري عز وجل إن يحفظ العراق من كل سوء محاط به ومن منجزات هذا العام أيضا حركة الاعمار في جميع محافظات العراق وانطلاق المصالحة الوطنية التي اطلقها دولة رئيس الوزراء نوري المالكي التي انطلقت في بعض محافظات العراق بيد العشائر من أجل

بعد سقوط الطاغية الدكتاتور صدام حسين عصف العراق بهجمات وحشية وارهابية عصف العراق الى هاوية الحرب الاهلية لولا وعي الشعب العراقي وثقافتهم في تجاوز هذه المرحلة المهمة والعصيبة من تاريخ العراق ونحن نشيد بالمرجعية الدينية التي كان لها الدور الفعال في حل المشكلة. وفي هذا العام تحسّن الوضع الأمني في العراق وهذا بفضل الجهود الجبارة لقوات الامن العراقي واسنفا في هذه تسلمت بعض المحافظات الوضع الأمني من

معلومات

احمد حسن كاظم

﴿إن علم : إن للسجود فوائد عديدة منها التخلص من الآلام وتشنجات في الرقبة وعضلات الجسم وكذلك السجود على الأعضاء السبعة له تأثير كبير على مفاصل العمود الفقري وعلى عملية حركة الدم ورجوعه إلى القلب من جميع المناطق وكذلك عملية السجود تساعد على علاج البواسير ويسهل خروج الإفرازات من الجيوب الأنفية والوجعية.

﴿إن علم : إن الحمى: ارتفاع في حرارة الجسم تكون عرضاً لكثير من الأمراض. هل نعلم إن أول مصنع في العالم للزجاج أنشأه العرب.

﴿إن علم : إن المادة الفعالة في الشاي هي مادة (التانين) وهذه المادة وجد إن لها بعض الفوائد الجمالية للجلد فيقها قدرة على امتصاص أشعة الشمس الضارة (الأشعة فوق البنفسجية) هل نعلم إن درجة حرارة الشمس في داخلها تصل إلى ٣ مليون درجة مئوية.

﴿إن علم : إن قطر المشتري ١٤٢٨٠٠ كم وإن دورته حول الشمس تصل إلى ١١,٨٦ سنة.

الشاي

احمد حسن كاظم

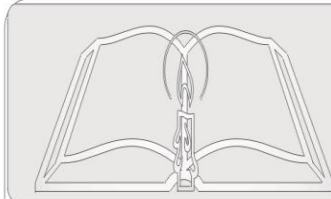
المادة الفعالة في الشاي هي مادة (التانين) وهذه المادة وجد إن لها بعض الفوائد الجمالية فنظرا لقدرتها على امتصاص أشعة الشمس الضارة (الأشعة فوق البنفسجية) فلذلك يغير الشاي أحد المستحضرات الواقية من أشعة الشمس والتي يمكن إستخدامها في المصايف كدهان للجسم. كما يستخدم في شطف الشعر لتحسين لونه حيث يجعل الشعر البني الباهت أكثر بريقاً وشرافاً كما يحسن من لون الشعر الرمادي (الشائب) فيجعله أكثر عمقا وبالتالي يعمل على إخفائه كما تستخدم كمادات الشاي بنجاح في تطيف العين المجردة وزوال الهالات الغامقة التي تظهر بأسفل العينين ولا ننسى بان الشاي من المشروبات المنبهة.

باب الحوائج علي (ع)

احمد حسن

الإمام علي (ع) هو باب الحوائج وسفينة النجاة ولقد كان رسول الله (ص) يعتبره أخ له وإن الإمام علي (ع) هو خليفة رسول الله (ص) وحجة الله على العباد. الذي أريد إن القيه في موضوعي هذا هو قصة الإمام علي (ع) مع عبد الله الخطاب الذي كان يذهب كل يوم لجمع الحطب وبيعه ليحضر قوتا لعائلته ولكن بسبب سقوط الأمطار والبرد الشديد بقي بعض الأيام ولم يقوم بجلب الحطب وبيعه وعندما ذهب إلى الكهف لم يجد إلا الرماد لأن جاءت إحدى القوافل ويقت في الكهف اثنان سقوط الأمطار وأخذت تعرض الحطب للطعام والتفتة فجلسا وهو مهموم ولا يعرف ما سيخبر الله وفي هذه الاثناء مر عليه فأوسا يشع نورا وقال له يا عبد الله قم قم بحمل من هذا الحجار الصم وارجع به إلى اهك فحمل عبد الله من الحجار ورجع إلى اهله وأخبرهم بما جرى فقالت له زوجته يا عبد الله لقد مر علينا خيال وقال لي عندما يكون عبد الله فيضيق وهم قليل ثلاث مرات ((نادي علي مظهر العجايب تجده عونا لك في النوائب كل هم وغم سينجلي في ولايتك يا علي يا علي)) وبعد ذلك قام عبد الله بوضع الحجار في أحد زوايا المنزل وخذ إلى النوم وعندما استيقظت زوجته في الصباح رأت نورا يشع من مكان الحجار وعندما جاءت إليه رأت إن جميع الحجار قد تحول إلى ذهب وجواهر.

إضاءات طلابية



”وكرمنا بني آدم“

سلام خنيف جلاب

الظلمة هؤلاء لا يفقهون ولا يعقلون شئ من كلام الله وراحو يقتلون الناس بدون ذنب وبدون رقيب أو حسيب يدعون بالإيمان وهم لا يملكون ذرة واحدة منه ووضعوا الراهن خير شاهد على ذلك فأنشد هؤلاء المطبوع على قلوبهم يقتل الناس والحقوق الضور والخريب حتى يبرأقذ الأمة بالظلمة ومحاولين سحق عزة الرسول وإنهاء ذكرهم وكانهم يريدون السيطرة على العالم دون التفكير بالحلال والحرام ونسوا أن الله فوق كل ظلم أنه عندما أعطاهم نعمة فالأمة كرم يريد من البشر أن يستغلها بالخير والبسطة والصلاح وأن من يخرج على نطاق ذلك فسوف تتحول هذه الكرامات والنعمة إلى نقمة تعمله بدم عليها في الدنيا والآخرة لأن الله هو المستقيم الجبار وهو خالق هذه الألفس وهو الذي أخذ حقها ممن يبددها ضاراً وعبثاً وشبطة وفي الختام نحمد الله على نعمه ونعده ونطمع بقربه وقرب نبيه ونعوذ به من شر أنفسنا ومن شر ما لا تعلم

حسبني هذا إن الله عندما سخر للإنسان كل هذه النعم في خدمته إضافة إلى العقل المدير إنما أراد من عباد البشر أن يدركوا شأنا واحد هو إن الله واحد واحد والعبد العبد والوحيد والي الإنسان إن يخلص بعبادة الله وحده فهو الخالق لهذا الكون كله وهو خالق لهذه البشرية جمعاء فطى الإنسان إن يحمد الله تعالى وإن يذكره على نعمه وفضله أما الجاهلون لهذه النعم والفضل فلو أنك لا يعقلون مكتوم على سمعهم وأبصارهم وافندتهم هم حطب جهنم يوم القيامة كما يفعل بعض الناس ممن ختم الله على قلبه وسمعه وبصره ونسي الله وقدرته وعذابه وراح يسند نعم الله عليه ويسمي في الأرض فساده فمن كرامة الله بهذه النفس البشرية أي البشر هو تحريم قتلها بدون ذنب ففي القرآن جعل لمن يفعل ذلك قصص ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وجعل لكم في الحياة قصصاً ليألوها إلى البلب)) صدق الله العلي

نستلهم من قوله تعالى في الآية الكريمة وكرمنا بني آدم الكثير من المعاني والنعم والقواعد الثابتة التي تعد القرآن المعلم الأي للبشر ومنه يستمد الإنسان كل الحكمة والوقاد العلمية والعملية والمستقبلية التي تعينه في ترتيب حياته الدنياوية والتفكير والاستعداد لحياته الأبدية في الآخرة وفي هذه الآية نجد أن الله سبحانه وتعالى (قد كرم البشرية) وقوله وكرمنا بني آدم أي كرمناك أية الإنسان أي التكريم وأعظم تكريم من هذه النعم والكرامات التي قضيه بها البشر دون نونا سواهم من المخلوقات التي خلقها الله بأن جعل لها نعمة العقل فما الفرق بين الإنسان والحيوان سوى العقل فإراد الله أن يعطي مربية البشر عن بقية المخلوقات بأن جعل له عقلاً يفكر ويتصرف ويتعامل به مع الناس ((فالعقل نعمة لا يملكها إلا المكرمون من قبل الله)) وكذلك من النعم والكرامات بأن سخر الأرض والسماء للإنسان وسخر كل ما يستطيع البشر أن يستثمروه بعد أن يفكر ويترك الصحيح من الخطأ والمقصود من

اصابع كف المرء في العد خمسة

ولكنها في مقبض السيف واحد

قاله من المؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضاً بطريقه متراسه متلاحمة ينتج عنها جدار صلب لا اهزه رياح الجهل والعدوان وقلعة صلبة يوجه اعنى القيرات فيها اخي العراقي واخي العربي صوب التوحد وتاضل بكل صبر وإيمان وأطرد اخي العراقي واخي العربي كل قيم ووهو أن متمسك بارضك المعطاء وتمرد على عدوك وعدو الله سبحانه وتعالى إن تمردك ضد عدوك يعد جنوره في كل بيت عربي وإن النار تستغل في كل حرف تقول ويحمل في طياته عين النصر والسم ما فت إلا عصفه ويركان تأثر من التحدي لا تمكك سواه شيئاً هذا هو غضب الله قد حسب فوق رؤوس المجرمين وتلك هي إبليل الحق قد حطمت أحلام لبرهه ومن كان ذليله لأهيم طغوا في ارض الله واستصغروا الله في كل شيء.

للوحدة رجلها ورض الصفوف مهم فهم الرأيت المرفقة وهم النور الساطع الذي يزيح ديبالجير الظلم والتفريق إن في وحدتنا بضعف عدونا وفي تماسكتنا تكلفت مخططات عدونا وتقوت الفرصة عليه ولا يصعد إلا الأدم والحصرة والخرسانة توحدوا أيها العرب وخلصه للعراقيين ففتح لنين قال فيكم الله جل علاه (تكتب خير أمة أخرجت للناس) إن العرب من الأدم العريقة وأن لغتهم انشرف لغة لأن فيها نزل القرآن المجيد وأوضح وأعمق لغة كونوا كاصابع الكف حين تعد فهي خمسة إلا أنها تبتدو واحدة حين توضع على مقبض السيف. إن في الوحدة ترتقي الأمة ويسعد الشعب وتنصر الإرادة الخيرة

قصيدة

عيد الغدير

تيمنا بعيد الغدير الاخر
عرش الامامة جنب حوض الكوثر
تغو مهابة جلالة حيدر
ويزد من وافر شرعة
كالشمس مشرقة بيوم المحضر
يا ناريا أم الحميم تسعري
وخذني اعاربنا وشيعتنا داراي
وسعا الشر بضلالة المنكير
في البيت مولدة وليس سواه من
شق العقول فم نزل خطواتها
سراة يطوي بمعنى مضمد
إني ارجي من نداء شفاعة

أبو سهل الكوفي

كرار أمير عيد
هو أبو سهل ويجن بن وشم الكوفي من العلماء الذين اشتغلوا في الرياضيات والفلك ومراكز الأقال في عهد الدولة البويهية. أصله من طبرستان قدم ببغداد وبرز في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري ، (وكان حسن المعرفة بالهندسة وعلم الهيئة ، متقدماً فيهما إلى الغاية المتناهية) على قول ابن الجبري . واشتهر بصنع الآلات الرصدية وإجراء الأرصاد الدقيقة وقد عهد إليه شرف الدولة الرصدية المرصد الذي بناه في بستان داره ببغداد . فرصد فيه الكواكب السبعة ونقلها وأبراجها كما بحث في مراكز الأقال ، فتوسع فيها واستعمل البراهين الهندسية لحل بعض مسائلها. وللكوفي رسائل ومؤلفات في الرياضيات والفلك نذكر بعضها : (كتاب مراكز الأكر) ، (كتاب صفة الأسطرلاب) ، (كتاب الأصول في تحريكات كتاب امليدس) ، (البركار التام والعمل به) . وكانت وفاة الكوفي حوالي السنة ٣٩٠ هـ .

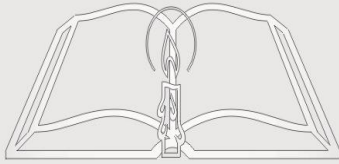
خطا الاتحاد الآسيوي للمرة الثانية

كرار نعمة طالب

الاتحاد الآسيوي الذي يرأسه القطري محمد بن همام ففي المرة السابقة فاز اللاعب خلفان إبراهيم وهو اللاعب الذي كان بعيداً عن الترشح لأن ينال الجائزة وقد قالها بنفسه عند نيله الجائزة حيث قال: أنا لم أتوقع نفسي سأرشح لنيل هذه اللقب إن اللاعب نفسه يعلم بأنه غير جدير في حمل هذا اللقب إنما كان جنيراً بحسب قوله اللاعب العراقي يونس محمود. لقد قال يونس محمود في كاس آسيا ٢٠٠٧م وقد حصل على جائزة أفضل لاعب في هذه البطولة ونحن نتعهد لو ترشح يونس محمود لنيل جائزة أفضل لاعب لعام ٢٠٠٨م فلن يعطوه هذه الجائزة إنما سوف يقدمونها على طبع من ذهب إلى لاعب يبعد كل البعد عن مستوى هذه الجائزة حتى اسمه لا يذكر بظهر في قطن التلقف. وضوح تام نقولها هذه هي مسؤولي الاتحاد الآسيوي ضد منتخبنا العراقي.

الجميع كان يعتقد بأن يونس محمود سينال جائزة أفضل لاعب ولا سيما بعد ما أريته في بطولة آسيا . وما قدم من مستوى يعجز الكثير من اللاعبين أن يؤديه حتى اللاعب الذي نال الجائزة وهو اللاعب السعودي ياسر القحطاني، والسؤال هو هل أن ياسر أفضل من يونس محمود؟ الجواب هو كلا فحين نعلم ونؤمن بأن يونس أفضل منه فتوق اللاعب ياسر القحطاني على اللاعب يونس محمود ب(الستون نقطة) وهي التي تقضي بأن يكون اللاعب شارك في كاس العالم لأن المنتخب الذي يقوده اللاعب يونس محمود لم يشارك في كاس العالم لأن المنتخب الذي يقوده الكابتن يونس محمود لم يتأهل إلى كاس العالم. ونحن نترك حقيقة ما يحدث في

إضاءات طلابية



المدرسة العراقية في صياغة الذهب

نجيب عباس داود

بلدنا العراق هو مهد الحضارة والفنون والغنم والإبداع عرف الذهب منذ أقدم العصور وقد تخصص بعض أبناءه في فن صياغة الذهب فحملوا منه تيجان الملوك ورصعوا به كراسي وصاغوا منه زينة النساء كقللاند والأساور والخلاخيل والأقراط وسواها من الحلي المعروفة في ذلك الزمان ويرعوا في تحويل السبائك الذهبية إلى أشكال فنية متعددة الأغراض تتميز بسلامة وجمال والإدهاش وصاغة الذهب العراقيون تفردوا بأسلوبهم العراقي الفني الذي يجسد أصالة تراثهم الحضاري الماجد ويعبر عن قيم الخير والحسب والحرية في فكرهم المتجدد عن هذا الموضوع حدثنا الصانع والشاعر الأستاذ رضا الخفاجي قائلًا: يعد العراق من البلدان المعروفة في صناعة المصوغات الذهبية فقد تركزت هذه الحرفة الفنية في

كربلاء

محمد عدنان

مقطع من قصيدة للشاعر علي الخيزار

كربلاء.. سحاب' دم..
مطر من الحزن البهي
محارب' صلاة
مباركة حين تراخي على أكتافها
الندى
فصارت محرابا في كف محراب
كأنها وجه نبي تباركت سنوات
صباها
وطن.. يطفو على تلك الجراح
التي أحتمت كاحياة
وعويل قلق
وأسراب أو البقة
كأنها صوت أله
كربلاء... تلال محشوة با لبياء
قناديل تفتق صدر الليل الموجع با
لحسرات
اراهها وكأها والله رأس يرفع
الطرف إلى السماء
كربلاء.. دعاء
كربلاء.. بكاء
عياط الدم والعطش المعنى
وصوت علي كربلاء..
نزيف الربيع حين يباح الخصم
باططنات
كربلاء.. الضما

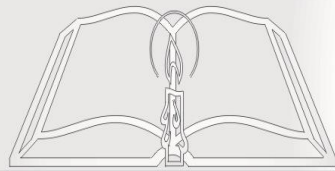
كربلاء.. دمة' تبكيها السما
كربلاء.. الدما والحمى والعزيمة
والثبات
والله أنن هي الحياة كربلاء..
خيمة محروقة
الأوداج
وطفلة تلعب في أركانها النار
وحوان كفين
وأنتظار سكينه
وهداة' الخوف أذ يبلل أحشاء
الكون با لزعزاع الثقيل
منكوبة.. تنرفذ كل يوم جرح
الحسين...
منكوبة الجرح والأشلاء وجمع
القيور
(وواويلي على المظلوم
.. ووايله
.. ووايد والله ما تنسى حسنياته)
من يدرك عرسها المدمي في
الطفوف
من يدرك طيف الماء .. وفطيميا
ماترا بالدماء
من يدرك معنى لا أعطيكم ونزيف
الاسماء...

علي عبيد

الملاحظ من أصحاب المواكب والهنات الحسينية ملاحظتهم الدقيقة للتحويلات الزمنية التي أصبحت فيها (التشابهية) لا تمتلك نفس الجوانب الشعورية التي كانت تمتلكها قبل ثلاثة عقود. أي قبل المنع الطاغوتي للفاعليات مسرح التشابهية وهو من الشعائر الحسينية الفاعلة والذي أطلق عليه مسرح التعزية قالسعي هنا ولاي يتجسد بحادثة الحسين (ع) بشموخا وأحدانا وشخصيات لها تنسلسلها وقد شاركت في الواقعة وهذا الطقس لا يختلف عن طقوس الموسا. وفكرة إنشاء مسرح عاشورائي هي ليست جديدة ولكنها كانت حركا على الفرق المسرحية. والأن بدأت تنسبل إلى الهنات والمواكب الحسينية والتاق فيها أنها ستحتوي على شطحات عاطفية تفوق الكثير من الشعائر الأخرى. مثل مواكب العزاء والخطاب الحسيني لكونها ستستمد أكثر من حاسة فالحظية تحتاج إلى الحاسة السمعية فقط بينما القراءة إلى حاسة البصر أما المسرح فيعتمد على البصري والسمعي لكونه يحتوي جمالية الصورة وحضورها القوي وفعاليتها في التلقي والمسرح العاشورائي يحاول تجسيد الفاجعة كما وردت تاريخيا الذي أعرفه أن تاريخ المسرح العاشورائي في دول الخليج يبدأ منذ الثمانينيات ولكن طريقة العرض تختلف كثيرا عما يعرض في كربلاء فهناك تمثيل (الباتو مايم) أي الحركة الصامتة دون الحوارات ونقرأ الحوارات من قبل راود أو أكثر. فقد وجدنا في العراق أن المسرح العاشورائي مسرحا كاملا حيث يشير بعض النقاد إلى التطور الاجتماعي الحاصل فبالنسبة كان يرفض المجتمع تجسيد شخصيات أهل البيت أما الآن صار من الطبيعي أن يتقبل شخصية زينب (عليها السلام) وقد تم فعلا تجسيدها من قبل فرقة الغدير وفرقة البديل وفرقة التبليغ التي جسدت الاوار الثانوية وفرقة أخرى ستعرض في كربلاء وهنا نسجل اعجابنا لأصحاب المواكب والهنات للبحث عن تكثيف الجانب الشعوري تجاه الفاجعة خاصة مع تغيير جلسمه الناس للتقليد والرقبة في تفصيل أكثر من الواقعة مما أدى بالمواكب إلى التجديد في

مسرح التشابهية

عالم الولاء علنا نقدر أن نتوسع في الطرح الفكري ولايسأس للتبقي في المصائبية التي هي أسس فكرة التفسير. فما نجد اليوم من الحوارات وأبيات النياحة بدأت تخرج عن بساطتها. رغم أن هذه القصائد التي تقرأ في المسرح وعند العرض هي مألوفة طريقة وشعرا. لكن تمارجها جاء جديدا ومتميزا وماترا خاصة مع إدخال مؤثرات الصوتية والأهات التي تثير الفواعل فهذه المؤثرات كانت شريكا في جوقه البكاء نتيجة لمشاهدة الواقعة. فطمح فعلا إلى تأسيس مسرح متكامل يوزع المكان. وهي سمات مسرح من الشارع اليوم. وثم أن هناك تطورا كبيرا بدأ ينشأ الأداء المسرحي للممثلين. فهم ليسوا ممثلين حقيقيين لأن معظمهم رابيد وشعراء واصحاب مواكب حسينية ولكنهم شاركوا في التشابهية وعبروا عن عقدهم للمسرح الذي امتلكهم بدأ بمنحهم الأداء المنع والمنتع المتنوع المنسجم مع الموقف والسياق. فهناك رغبة ملحة للتمه أساسها التبرك بهذه الشعيرة الحسينية. نجد أن معظم هؤلاء الشباب يحتاجون إلى ضبط الإيماءات (حركة اليد) أثناء الحوارات. بدأت الأظان جميع هذه الفرق بدأت إلى توافقات وتطبيقات تكوينية من حيث البنية والجسد ومواصفات أخرى في الممثل تنطبق مع الرمز في المسرح العراقي هناك تجارب كبيرة ليست لمسرح حسيني وفي كربلاء لدينا الكثير من المسرحيين أمثال محمد علي الخفاجي في مسرحية ثنائية بجيء الحسين (ع) ومسلم بن عقيل وعشرات النصوص للكاتب رضا الخفاجي ومسرحية عند قبر الحسين (ع) لعلي الخيزار ومسرحية الرؤوس لكفاح وتوت وبعض العروض المسرحية لعقيل أبو غريب وجاسم أبو قياض وأسماء أخرى كبيرة قد قدمت أعمال رائعة فنجد أن هذا السعي الرائع في تحويل ممارسة هذا الطقس الانتقادات النقدية يرى بعض النقاد المسرحيين أن هذا المسرح يمثل طقسا من الطقوس أكثر مما يمثل مسرح وكتب النقاد كتب النقد وعناوين كثيرة تغطي مسحة المسرح وتجدد مسرحا عربيا أصيلا راعا من أشكال المسرح وكتب النقاد السعودي عباس أحمد الحايك من السعودي (عن مسرح عاشوراء) وبين



إضاءات طلابية

بإشراف مصطفى هيل الأتباري

العدد السادس كانون الثاني ٢٠٠٨

صفحة مدرسة أسبوعية يصدرها طلاب الصف الخامس الأدنى في مدرسة إعدادية الحكومية للمعدين

إضاءات طلابية

إضاءات ... صحيفة مدرسية يصدرها مجموعة من طلاب الصف الخامس الأدنى في إعدادية الحسينية للبنين ليعبروا من خلالها عن آراءهم وأفكارهم كخطوة أولى نحو الاحتراف في الإبداع ... بعد أن أخذوا على عاتقهم كتابة موضوعاتها .

الإيجابي والسلبي

الإيجابي والسلبي الإيجابي يفكر في الحل والسلبي يفكر في المشكلة الإيجابي لا تنضب فكاره والسلبي لا تنضب أعذاره الإيجابي يساعد الآخرين والسلبي يتوقع المساعدة من الآخرين الإيجابي يرى حل لكل مشكلة والسلبي يرى مشكلة في كل حل الإيجابي الحل صعب لكنه ممكن والسلبي الحل ممكن لكنه صعب الإيجابي يعتبر الإنجاز التزاما بليبه والسلبي لا يرى في الإنجاز أكثر من وعد يعطيه الإيجابي لدية أحلام بحققها والسلبي لدية أو هام وأضغاث أحلام يبدها الإيجابي عامل الناس كما تحب أن يعاملوك والسلبي أذع الناس قبل أن يخذ عوك الإيجابي يرى في العمل أمل والسلبي يرى في العمل ألم الإيجابي ينظر إلى المستقبل ويتطلع إلى ما هو ممكن والسلبي ينظر إلى الماضي ويتطلع إلى ما هو مستحيل الإيجابي يقول ما يختار الإيجابي يناقش بقوة وبلغة لطيفة والسلبي يناقش بضعف وبلغة فظة الإيجابي يتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر والسلبي يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم الإيجابي يصنع الأحداث والسلبي تصنع الأحداث

الحكايات القديمة والتطور الحالي

اشتهرت زرقاء اليمامة في الجاهلية بحدّة بصرها، وقيل أنها كانت تستطيع الرؤية بوضوح على بعد مسيرة ثلاثة أيام، وقيل أنها رأت مرة علانم غزو متجهة نحو قبيلتها.. فلما حذرتهم سخروا منها ولم يصدقوها - فلم يكونوا على علم أو يقين بمقدرتها - ثم وقعت الواقعة وجاءهم الغزو الذي حذرت منه زرقاء اليمامة... هذه الحكاية عندما يسمعها أو يقرأها إنسان القرن العشرين فإنه يبتسم إذا شعر بمبالغتها أو يهملها إذا اعتبرها أسطورة خرافية.. لكنها في نظر علم نفس الخوارق تعتبر واقعة مستمثلة الحدوث لأمجال للمبالغة أو الخرافة فيها.. والتاريخ حافل بمثل هذه الخوارق التي لم تخضع للمنهج العلمي الأمورا، أن ما أثبتته علم نفس الخوارق من الحقائق التالية يمكن أن يفتح للإنسان أبوابا أخرى من المعرفة :- فقد ثبت أن بإمكان العقل أن يتصل بعقل آخر دون واسطة مادية- وأن بإمكان العقل الاتصال بموجودات أو مخلوقات أخرى يشعر بهادون واسطة- وأن بإمكان العقل تخطي المسافات الشاسعة- وأن بإمكانه التأثير في حركة الجمال والحيوان وقدرات أخرى عديدة سيأتي

سبعة فصول .. معرض اقامته جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء

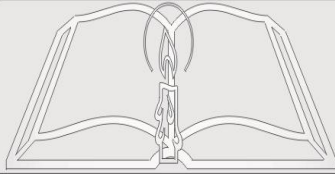
معرض اتخذ من الرقم سبعة اسما له تيمنا بالآوان الطيف الشمسي وعدد السماوات والقوانين المشاركين في الإعداد لهذا المعرض كل من صاحب احمد وعبد الحليم ياسر وفاضل ضمد ومحمد جسيم وفاضل طعمة وثائر كركوش وعصام عبد الله، وتضمن المعرض أعمالا تنتمي إلى كل المدارس الفنية وتحاكي الموروث الثقافي والحضاري والديني للواقع الكربلائي وللقولكول العراقي .. حيث كان لكل فنان أسلوبه وذوقه ورؤيته التي تميزه عن الآخر.. فالفنان عبد الحليم ياسر رئيس جمعية التشكيليين العراقيين في كربلاء يقول ان هذا المعرض يعد السابع الذي تعقده الجمعية منذ تأسيسها قبل سنتين، حيث نجحت الجمعية وبالرغم من معاناة هؤلاء الفنانين ولاسيما المادية والمعنوية منها في خلق الجو المناسب للإبداع وهذه ميزة يتمتع بها الفنان العراقي بصورة عامة الكربلائي بصورة خاصة الذي يعد بمثابة شعلة للتعاطي لخلق جيل واع مثقف ينتمي إلى سببنيات وخمسنيات القرن الماضي .. فعلى مدار سبعة اشهر من الإعداد لهذا المعرض تم تقديم أعمال منتقاة لم تحض أي قاعة أو صالة أخرى يعرضها فيها .. تلك الأعمال التي تحاكي كل المدارس الفنية كالتعبيرية والتجريدية والتكعيبية وغيرها . في حين ذهب الفنان التشكيلي فاضل ضمد إلى أن تسمية المعرض هذه جاءت مطابقة لمقولة قديمة وهي ان للعراق سبعة فصول تمتد إلى ما لا نهاية من الواقع المربك .. وأن الأعمال في المعرض كانت دافع من دوافع العائلة العراقية وطموحاتها حيث تم استخدام

جهاز الموبايل سلاح ذو حدين يغزو المجتمع باستعمالاته المتناقضة

الكثير منا أصابته الدهشة عندما رأى للمرة الأولى أجهزة الموبايل التي دخلت إلى العراق بعد سقوط النظام البائد إلا أن الذي يزيد الأمر غرابة أكثر ما آلت إليه هذه الأجهزة من استعمالات تعددت وتوالت فمنها ما هو ايجابي ومنها ما هو سلبي حتى أخذت الأمور السلبية تنتشر منوهة إلى بؤادر ظاهرة تحتاج إلى التعامل معها بجدية أكبر من قبل جميع الجهات المشتركة في بناء المجتمع. ان القضية الملغنة للنظر في جهاز الموبايل كثرة الحوادث التي كثيرا ما تنتهي بقتل أو خطف أو إعدام . و اكثر منا سمع بالشخص الذي حكم ١٥ عاما بعد أن تعرف على إحداهن عن طريق الموبايل وكذلك سمعنا عن القضية التي

أعدم احد الآباء ابنته لأنها كانت تتصل كثيرا بالموبايل . وما هذه الأمثلة إلا جزءا يسيرا مما طال المجتمع من هذا الجهاز .

إضاءات طلابية



كفاح

قصة

كفحه فأشعر بهيبة وجلال لهذا الرجل الذي يجمع بين البساطة والعظمة. ومرة الأب وابنه ففرقت القرية أهلها.. وقبل فترة مررت بالبيت فرأيت كما هو بل زاد ضلالة وشحوباً.. وخنشت الأمطار، والإهمال واجهته، إلا أن الباب لا يزال كما هو، والنقطة، لا تزال كما هي، وتكررت العلة وكررت أسأل عنها بإلحاح وشغف.. فقيل لي إن إبراهيم صار طبيباً، وإن الطفل الصغير - محمد - أستاذ في الجامعة، أما الأخت فأصبحت مديرة مدرسة فامتلا صدري بمزيج من الفرح والإحلال لذلك الأب المكافح العظيم.. وراح ذلك الصوت في تلك الليلة الشتائية المظلمة يتردد على سمعي: أنا فلاح قدير.. أزرع الحب الكثير.. أزرع الجد الكثير.. أزرع الأمل الكبير

وانسبلت من مكاني، وراح الصوت الضعيف يتبعني: أنا فلاح قدير.. أنا فلاح.. أنا فلاحاً.. وراح الصوت يتلاشى في سكون الليل.. ولكن الصوت أخذ يدوي في أذني ويكبر.. يكبر.. وتكررت صورة "أبو إبراهيم" العامل البسيط.. الفقير الذي قضى حياته في القرية، يعمل في البناء، ونقل الأخشاب، وشذب جريد النخل، يأخذ أجره الضئيل من هذا، ومن ذاك ليعول هذه الأسرة البسيطة اللطيفة، وراح يزرع بقاء عرقه وكفاحه في هذا البيت الضئيل بواكير العلم والمعرفة.. وظلت حيناً من الدهر أمراً على البيت الضئيل فيخيل إلي أنه قصر.. ففيه من النفع والطموح ما يجعله أكبر من ذلك.. وظللت لأقي "أبو إبراهيم" في الشارع وطرق القرية وهو يحمل حزمة العلف فوق رأسه، أو هو يضع مسحاته على

ضئيل.. وحينما حاذيت النافذة ترامي إلى سمعي صوت يأتي من غرفة الجلوس: أنا فلاح قدير.. ثم يتابع طفل: أنا فلاح قدير.. أنا فلاح قدير.. أنا فلاح قدير أزرع الحب الكثير.. وشدني الفضول فنقوت من النافذة ومن الخنق الذي ينبثق منه الضوء رأيت إبراهيم منكبا على كتاب وبجانبه الأخ الصغير منبطحا على بطنه يحق في الكتاب المدرسي. إبراهيم يردد.. والصغير يتابع.. الأب والأم يتابعان في هدوء واستمتاع، والأخت الكبرى توزع فتالين الحليب بالزنجبيل فيصعد بخارها في الفضاء الشاحب مختلطا برائحة الحطب. كنت أنفاس الليل هادئة وكان ضوء القمر يشع في حيطان البيوت المقابلة.. ولا شيء يحرك سكون الليل إلا صوت إبراهيم وصوت الصغير وهو يتابعه في ضعف وكسل.

كانت ليلة من ليالي الشتاء الباردة وقد ظهر البدر في كبد السماء فأشرق على البساتين الغافية في برودة ونعاس.. وكل الطريق صامتا هادئا إلا من صياح ثعلب يأتي من بعيد من الجبل خلف بسكنت النخيل.. وكنت خارجاً من بيت صديقي في المدرسة حيث الليلة ليلة جمعة، وقد أنسنا بالأحاديث وحرارة النار المتقدة بحطب السمر.. سرت في الطريق وفي رأسي تدور أحاديث كثيرة لم أتمكن من أن أسردها على صديقي.. حول المدرسة، والاستاذة، ولعبة كرة القدم، وغرفة الرسم، وعند منعطف الطريق المحاذي للمسجد كان يقبع بيت "أبو إبراهيم" بيت متواضع متواضع الحيطان ظهر بين البيوت الأخرى مزربا ببابه الخشبي القديم ونافته الخشبية المستطيلة التي ينبعث منها ضوء شاحب

كيف أعرف مدى استفادتي من وقتي؟ وكيف أعرف العوامل المبددة له؟

وكذلك تنظيم الوقت، يساعدك على إتمام أعمالك بشكل أسرع وبمجهود أقل وسيبتح لك اعتمادك من لم تكن تخطر على بالك لأنك مشغول بعملك. وهذه معلومة بسيطة، إننا عندما نجهز الأرض قبل زرعها، ونجهز أدواتنا قبل الشروع في عمل ما وكذلك الوقت، علينا أن نخطط لكيفية قضاءه في ساعات اليوم.

لا احتاج تنظيم الوقت لكل شيء، فقط المشاريع الكبيرة تحتاج للتنظيم!

يحكى أن خطيباً كان يجتهد في قطع شجرة في الغابة ولكن فأسه لم يكن حاداً إذ أنه لم يشحذ من قبل، مر عليه شخص ما فرأها على تلك الحالة، وقال له: لماذا لا تشحذ فأسك؟ قال الخطيب وهو منهك في عمله: ألا ترى أنني مشغول في عملي؟

مشغول في عملي؟

نظمت وقتها فهذا شأنه كشأن الخطيب في القصص! إن شحذ الفأس سيساعدك على قطع الشجرة بسرعة وسيساعدك أيضاً على بذل مجهود أقل في قطع الشجرة، وكذلك سيبقي لك الانتقال لشجرة أخرى،

يأخذ ٨ ساعات، وقم بتقسيم كل ساعة إلى ٤ أقسام أي ١٥ دقيقة، وقسم المهدر لكل عمل. هذا اقتراح للجدول، المهم أن يوضح لك الجدول الأعمال ومقدار الوقت المهدر لكل عمل. بعد ذلك عليك أن تقوم بتحليل الجدول وتبحث في عوامل تضييد الوقت فتزيلها وتساؤل نفسك، هل هناك فرصة لتنظيم الوقت بشكل أفضل؟ إن كانت الإجابة بنعم - وهي كذلك دائماً - فتبني أن تبحث عن هذه الفرصة.

أنا مشغول ولا يوجد لدي وقت للتنظيم!

سؤال جوهري ومهم، تتطلب معرفة مدى استفادتك للوقت والعوامل المضيق لوقتك أن تقوم بعمل سجل يومي لمدة أسبوع مثلاً وتدوّن فيه تفاصيل الأعمال التي قضيت فيها وقتك وكذلك كم أخذك كل عمل من الوقت، فتكتب حتى الأمور البسيطة والصغيرة والتي قد تضع من وقتك بقليل يوماً لكن في نهاية الأسبوع قد تجد هذه الدقائق تحولت لساعات.

قدم بتصميم جدول مفصل لكل يوم، وقسمه إلى عدد ساعات يومك وهي تقريبا ١٦ ساعة على افتراض أن النوم

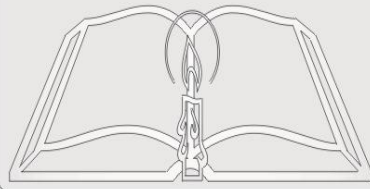
كيف تذاكر وتتفوق؟

ومحاولة لشرح الدرس يعطي نتيجة أفضل. التسميع التحريري: وذلك بكتابة النقاط الأساسية والقوانين والقواعد والرسوم التوضيحية وبياناتها، ويتم التأكد مما كتبه بالرجوع إلى الكتاب ويجب عند الكتابة للتسميع ألا تهتم بتحسين الخط أو الترتيب أو التنظيم وإنما بتركس بسرعة وبخط كبير حتى تعتد الجأزة في الكتابة والقدرة على تصحيح أخطائك. رابعاً: المراجعة للمراجعة فوائد كثيرة جداً أهمها تثبيت المعلومات وسهولة استرجاعها مرة أخرى عندما تسأل فيها كما أن مراجعة الدروس السابقة بانتظام يساعدك على فهم ما يستجد منها فهماً كاملاً وفي وقت أقل من سابقك. كيف تراجع؟ 1- لا تحاول مراجعة جميع الدروس دفعة واحدة وإنما قسمها إلى مراحل متتابعة. 2- تصفح النفاون الكبيرة أو لا ثم النفاون الفرعية مع محاولة تذكر النقاط الهامة. 3- حاول كتابة النقاط الرئيسية في الدرس والقوانين والمعادلات والقواعد وما شابهها. 4- أجب عن بعض الأسئلة الشاملة ويفضل أن تكون من أسئلة الامتحانات السابقة.

عندما تحاول إجابة أحد الأسئلة في الاختبار فإنه يقف حائراً ويقول: (إني أعرفها وأفهمها) لكنه لا يستطيع الإجابة.... ويرجع ذلك إلى إهماله لعملية التسميع وعدم إدراكه لأهميتها القصوى وتتمثل أهمية التسميع فيما يلي: 1- التسميع يكشف لك مواضع ضعفك والأخطاء التي تقع فيها فهو مرآة لذكرك. 2- هو الوسيلة القوية لتثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكرها لفترة أطول. 3- أنه علاج ناجح للسرحان.. فالطالب الذي يذاكر بدون تسميع ينسى بعد يوم واحد كمية تساوي ما ينساها الطالب الذي يقوم بالتسميع بعد ٣٦ يوماً. وتختلف طرق التسميع باختلاف مادة الدراسة وطريق طلب في المذاكرة ولكن أفضل طرق التسميع هي التي تشبه الطريقة التي سوف تستخدمها في الاختبار ومن أهم طرق التسميع ما يلي: التسميع الشفوي: وهو أسهل وأسرع الطرق ويجب ملاحظة ما يلي لتحقيق أفضل النتائج: إذا كنت تسمع لنفسك يجب الرجوع إلى الكتاب في الأجزاء التي لا تتأكد منها. - التسميع مع أحد الزملاء أفضل من التسميع لنفسك. - التسميع في صورة مناقشة

3- الإجابة على بعض التدريبات العامة والأسئلة المباشرة حول الدرس. ثانياً: الحفظ والمذاكرة: القاعدة الذهبية لتحقيق أعلى الدرجات وأفضل النتائج في أي مادة هي: (أحفظ ثم أحفظ ثم أحفظ) فرغم أهمية الفهم في عملية المذاكرة إلا أنه مهما كانت قدرتك على الفهم فلا بد أن تحفظ المعلومات التي سوف تضعها في الاختبار وكثير من الطلبة الأذكياء يرجع فشله إلى اعتماده على الفهم فقط دون الحفظ بعكس بعض الطلبة متوسطي الذكاء الذين استطاعوا التفوق في الاختبارات معتمدين على قدرتهم الفائقة على الحفظ وقليل من الفهم حتى في ألق المواد مثل الرياضيات!!! وفيما يلي إرشادات هامة تساعدك على الحفظ الجيد للمعلومات: 1- تعرف على النقاط الرئيسية في الدرس وضع خطاً تحتها وكرر قراءتها حتى تثبت في ذهنك وذاكرتك. 2- فهم القوانين والقواعد والمعادلات والنظريات... الخ فهما جيداً ثم حفظها. 3- ضع أسئلة تلخص أجزاء الدرس المختلفة ثم أجب عنها كتابة وشفوية ثالثاً: التسميع: يعتقد كثير من الطلبة أن قراءة الدرس وفهمه ومحاولة حفظه تكفي لكنه

يشكو كثير من الطلبة من عدم قدرتهم على المذاكرة، وجهلهم بالطرق السليمة لتحقيق أفضل نتيجة من عملية الاستذكار وفيما يلي بعض الإرشادات التربوية نتاج خبرات طويلة وخلاصة جهود وتجارب ودراسات علماء النفس والتربية لنعرفكم على أفضل الطرق وأفضلها لتحقيق الاستذكار الفعال والوصول إلى أفضل النتائج آخر العام بإذن الله. راجع من الله تعالى أن يتفهم بها وتأخذ بأيديكم إلى قمة النجاح والتفوق. ولتحقيق المذاكرة الفعالة التي تقولون بإذن الله إلى قمة النجاح والتفوق يجب أن تمر بالمرحلة الأربع التالية: 1- القراءة الإجمالية للدرس: يجب أن تبدأ مذاكرتك بقراءة الدرس قراءة عامة بصورة إجمالية وسريعة للإلمام بمحتوياته وموضوعه ويجب عليك اتباع الإرشادات التالية: 1- تقسيم الدرس إلى عناوين كبيرة رئيسية وتقسيم كل عنوان رئيسي إلى عناوين فرعية أصغر منه وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الدرس في ذهنك وتحقق الترابط بين أجزاءه. 2- قراءة الدرس إجمالاً وبسرعة قبل الشروع في قراءته تفصيلاً ودراسة إلماع مما يساعد على سرعة الحفظ ويزيد القدرة على التركيز



إضاءات طلابية

تاريخ بناء السقييات حول الصحن العباسي الشريف في الأزمنة السابقة

السقييات لتسهيل أمام عدة أبواب للصحن الشريف .

1- (سبيل الروضة العباسية) . ويقع في الجهة اليمنى من الصحن الشريف عند باب العلفي (الفرات حالياً) وقد أنشئ من قبل جمعية الهنود (طائفة البهرة) والتي يمينها نخلتان مشترتان وسدرة .

2- (سبيل الروضة العباسية) . ويقع إلى يسار الدخول إلى الصحن الشريف من جهة باب سوق العباس (الحسين حالياً) وبالقرب منها نخلتان مشترتان . 3- (سبيل الروضة العباسية) . ويقع إلى الشمال الغربي من الصحن الشريف عند باب الإمام موسى بن جعفر (ع) حالياً . وسابقاً تسمى باب السدرة وذلك لوجود بالقرب منها شجرة السدرة .

4- (سقيية باب صاحب الزمان (عج) . ويقع في الجهة الغربية من الصحن الشريف على الجانب الأيسر من الباب . وهي سقيية ذات شكل جميل مزين بالكتاني الكرملاني . كتب عليها (أنسرب الماء هنيئاً) . وذكر السبيل الشهيد المحتسب) . وكتب أيضاً: (السلام على الصحن والحسين) . وتنقسم التواجهة إلى ثلاثة أقسام تحتوي على أقواس محاطة بالنقوش الثمانية من الفسيفساي وكتب بداخلها بيت من الشعر للشيخ محسن أبو الحبيب الكرملاني . وهو: (إذا كان ساقى الناس في الحضر حيدر . فساقى عطشى كربلاء أيسو الفضل) .

عهد نجته السيد محمد حسن ضياء الدين (المتوفي ١٣٧٢) أنشئت إليه مشروعات أسالة الماء في الروضة العباسية المقدسة . وهذه المرحلة التي ذكرناها كانت متزامنة مع عمل السقاين الذين حصلون قرب الماء الجديدة على ظهورهم ويسفون الزائرين بأجر معلوم . وهناك بعض السقاين من يتعامل مع أصحاب المحلات وأهل الخير فيشيدون السبيل إلى الزائرين وتمنح لهم أجور أسبوعياً بمناسبة الأجر والتواب . وهذه الظاهرة موجودة في كربلاء منذ الأزل ألا وهي دفع أجور السقاين لتوزيع مائهم مجاناً على الزائرين . ونظراً إلى ذلك تم الرحالة

البرغالي (تكملة) في رحلته إلى كربلاء ١٦٠٤ م . وتطرق إلى ذكر السقاين الذين كانوا يسفون الناس في سبيل الله وطناً للآجر أو إحصاء لذكرى الشهيد الذي قتل عطشان في هذه البقعة من الأرض . ويقول أنهم كانوا يدورون بقربهم طائفة الملاي بالماء وهم يحصلون بأيديهم طائفة النحاس الجديدة . وتنقل إلى مرحلة مهمة من تاريخ المرفق المقدس وذلك عندما قامت بلدية كربلاء عام ١٩٥٣م بفتح التنازع المحيط بالصحن العباسي الشريف وأصبحت أركان الصحن ظاهرة للعيان وأنشئت بابين جديدين ويكون مجموع الأبواب من ستة إلى ثمانية إلى عام ١٩٧٤م اكتمل المجموع تسعة أبواب للصحن الشريف . كما أنشئت

لاتزال هناك فسحة أمام هذه الباب تعرف بـ (البركة) كانت محلاً للسقاين يشرب منها الزائرون ونسقى الأشجار والنخل التي كانت داخل الروضة العباسية قديماً وكان عدد النخل في فناء صحن الروضة الجنوبي في عام ١٣٤٥ هـ خمس نخيلات أضمحت بمرور الزمن . وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري كان إذا دخل الداخل من باب قبلة العباس (ع) وصار في الممر المؤدي إلى الصحن الشريف كان يشاهد على يمينه موضع لسقي الماء (السبيل) للزائرين ثم أزيل وصار مكانه حجرة تخزين أثاث حرم العباس (ع) .

وفي الجانب الغربي من الصحن الشريف ما بين باب (صاحب الزمان) (عج) وباب الحسين (ع) يوجد فناء صغير له بابان أحدهما جنوبي والأخر شمالي وعلى يمين الباب الجنوبي يؤدي إلى إيوان من أووين الصحن الشريف . وعند الباب الشمالي يوجد (سبيل) وفي وسطه خزان مملوء بالماء يستخرج ماء أحد العمال لإرواء الزائرين وتتصل بالخرن حقيقات لأجل الوضوء ويمرور الزمن تغيرت معالم المكان وأصبح متروكاً والجدير بالذكر أن أسالة الماء تقع إلى جهة الجنوب من الصحن الشريف ومحله لا يسع الزائرين فأمر السان مرزعي ضياء الدين (١٢٩٨ - ١٣٥٧) بنقلها إلى ذلك المكان وحصل على امتياز من الدولة لأقامته لمدة ٦٠ سنة . وفي

ن السقييات (السبيل) عند الصحن العباسي الشريف أنه اليصال في استحضار الروح المعنوية في الإيمان الإيماني وبذل النفس من أجل أن تستمر المبادئ والقيم العليا تحت ظل شريعة السماء لمقارعة قوى الظلم والطغيان . وبما ذكر تاريخ هذه السقييات نستذكر كيف رمى (قمر بني هاشم) العباس بن علي (ع) الماء من يديه عند اقتحام المشرفة وأطلق كلمته الخالدة : يا نفس من يسعد الحسين هوني . ويعد لا كنت أن تكوني هذا حصين وأرد المنون . وتزين بشارد المعين تائه ما هذا فعال ديني والحديث عن تاريخ السقييات حول الصحن العباسي الشريف يمر

بمراحل ، الأولى منها عندما كان الصحن الشريف محاط من الجانب الغربي والشمالي بالأزقة والدور والجوامع والمدارس والحدود حيث يؤدي كل باب من أبواب الصحن إلى (زقاق) يتفرع منه عدة أزقة دون أن يمر الصحن الشريف بفناء أو تسارع وفي هذه الأزقة المحيطة بالصحن الطاهرة تنزاح الدور والمحلات والجوامع والمدارس الدينية وما إلى ذلك . وفي الجانب الشرقي للصحن الشريف توجد باب تسمى (البركة) وحالياً الفرات تطل على نهر صغير كان يتفرع من نهر العلفي ويعرف بنهر مقبرة العباس (ع) وكانت آثاره موجودة حتى أواسط القرن الثاني عشر الهجري حيث اندثر ولم يكن الوقوف على كيفية آثاره غير أنه

هل تعلم

مقياس ريختر : هو مقياس يعمل على تحديد قوة الزلازل الانفجارية . وقد ابتكره عالم الجيولوجيا (شارلر نيسيس) سنة ١٩٣٥ .

أول رجل وطأت أقدامه تربة القمر هو (نيل أرمسترونك) وبعده (الكولنيل أودين) وبعده (ميشال كولنز) وقضى الرواد الثلاثة (٢٢) ساعة من البحث والتنقيب وجمع ما يمكن جمعه والعودة به إلى الأرض في ١٩٦٩ / ٧ / ٢٤ .

تعرضت جزيرة إيشيكاكي اليابانية عام ١٩٧١ لموجة مد عملاقة ارتفاعها ٢٧٨ قدماً ، حملت معها كتلة من الصخور المرجانية تزن ٨٥٠ طناً ، على مسافة ١٠٣ ميل داخل اليابسة .

برز معالم كوكب المشتري العملاق بقعة حمراء عرضها ٢٥ ألف و٨٠٠ ميل . وهي عبارة عن اعصار هائل يعصب بتلك المنطقة من الكوكب منذ أكثر من سبع مئة عام .

إن عدد فقرات عنق الزرافة سبع فقرات وطول الفقرة حوالي (٢٢.٥) سم .

إن لإخطبوط ثلاثة قلوب .

إن للنبلة خمسة عيون .

إن الرنة اليميني أكبر حجماً من الرنة اليسرى .

إن الزئبق هو المعدن الوحيد الذي يوجد في حالة سائلة .

حسين محمد إبراهيم الطويل

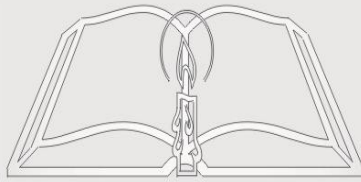
بواسطة (الذات شسو) الذي يملكه في البيت . كان رحمه الله عضو في نقابة الفنانين العراقيين فرع كربلاء وجمعية التصوير العراقية فرع كربلاء وبالرغم من تقدمه في العمر (لأنه كان يحتفظ بعقود الثياب ، هادئ الأعصاب طيب القلب نقي السريرة حلو المعشر وكان يفخر دائماً بأنه من رسامي كربلاء . تلك المدينة المقدسة ذات التربة الطاهرة ، كان المرحوم رؤوف متزوجاً من اثنتين وله أولاد ثلاثة وبنات ثلاث . أكبرهم فارس الذي أخذ شبيهاً كبيراً من والده وله أربعة أخوة لا يزالون على قيد الحياة والحمد لله وهم الخطاط المعروف الدكتور هاشم والذي يسكن أمريكا حالياً مع أخيه السيد بهاء والسادة محسن وضياء اللذان يسكنان كربلاء حالياً .

بقي أن نعرف أن وفاة الفنان التشكيلي المرحوم رؤوف الطويل كانت مفاجأة حيث ضربته الجلطة الدماغية وأودت بحياته مساء يوم الاثنين ١٢ / ٥ / ٢٠٠٨ وأقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الإمام الحسن بكربلاء . نغمد الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته أنه سميع مجيب .

بطاقة فنان

من الفنانين التشكيليين الذين يشار إليهم بالبنان على مستوى العراق والعالم العربي ، هو الفنان التشكيلي المرحوم حسين محمد إبراهيم الطويل المعروف بـ (رؤوف الرسام) الذي طبع بصمات واضحة في موضوع الرسم وخصوصاً (البورتريت) حيث كان رساماً بارعاً ودقيقاً في رسم الملامح الحقيقية المطابقة للشخصية التي يرسمها .

الفنان المرحوم حسين محمد إبراهيم الطويل من مواليد مدينة كربلاء عام ١٩٤٦ وأول معرض للرسم أقامه كان في عام ٦٩ - ٧٠ ، شارك في معارض عدة خصوصاً خلال الثمانينات بعضها في بغداد وكربلاء والبعض الآخر خارج العراق مثل دولة البحرين ودولة قطر وبولونيا والأردن . من هوايات الفنان المرحوم رؤوف الطويل السفر وممارسة بعض الألعاب الرياضية منها الحديد ويتابع مباريات كرة القدم ولالعاب الساحة والميدان ويستمتع بالنظر إليها عبر شاشات القنوات الفضائية ويهوى أيضاً التقاط الصور الفوتوغرافية وله عشرات السلايدات كان يعرضها لنا



إضاءات طلابية

حكاية النسر

عادل محمود

يُحكى أن نسرًا كان يعيش في إحدى الجبال يضع عشه على قمة إحدى الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على ٤ بيضات، ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج، وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعني ببيضة النسر هذه، وتطوحت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس. وفي أحد الأيام فقست البيضة وخرج منها نسر صغير جميل، ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عاليًا في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عاليًا مثل هؤلاء النسور لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى دجاجة ولن تستطيع التحليق عاليًا مثل النسور، وبعد ما توقف النسور عن حلم التحليق في الأعلى، وآلمه اليأس ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج. *** أنك إن ركنت إلى واقعك السلبي تصبح أسيرًا وفقًا لما تؤمن به، فإذا كنت نسرًا وتعلم لكي تحلق عاليًا في سماء النجاح، فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك!) حيث أن القدرة والطاقة على تحقيق ذلك متواجدين لديك بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى. وأعلم بأن نظرتك الشخصية لذلك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك! لذا فاسع أن تصقل نفسك، وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك فهي السبيل لنجاحك، ورافق من يقوى عزيمتك لتكتيك المعاد عندما تسير الأمور عكس ما تريد! قال تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

طارق حسون فريد

حبيب عبد اللطيف

الفنان الدكتور طارق حسون فريد، من مواليد مدينة كربلاء عام ١٩٣٤ حاصل على شهادة الماجستير من كلية الفلسفة بجامعة (كومينوس) في جيكونوفاكيا عام ١٩٦٦ وعلى شهادة الكانديدات من نفس الجامعة عام ١٩٨٧.

عين في عدة وظائف منها مدرساً للرسم عام ١٩٥٧ ومديراً للفنون في أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٧١ وأستاذًا في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٨ ورئيساً لوحدة الموسيقى والغناء في مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة في دولة قطر من ٨٣ - ٨٦ من القرن الماضي، وهو عضو الحلقة الدراسية لتحليل وتصنيف الموسيقى الشعبية التابعة للمجلس الدولي للموسيقى الشعبية (اليونسكو) فهو خبير في علم الموسيقى.

من مؤلفاته المطبوعة مخطط لجمع المعلومات لحفظ وصيانة التراث الموسيقي الشعبي، الدوحة عام ١٩٨٥ ومع الموسيقى العالمية عام ١٩٨٩ وتاريخ الفنون الموسيقية عام ١٩٩٠ والتحليل المعاصر لعلم الموسيقى في إطارها الاجتماعي عام ١٩٩٩ ودراسات في التراث الموسيقي العربي والموروث العراقي عام ١٩٩٢.

من ذكرياتي الشخصية عنه... أنه فنان رائع في الموسيقى يحمل أخلاقاً عالية لطيف المعشر محدث لبق صوته جميل وسيم الطلعة لم يمت في كربلاء حيث قضى أكثر سني حياته في بغداد وخارج العراق، وهو حالياً في بغداد يعمل أستاذاً في أكاديمية الفنون الجميلة.

تجارة الذهب في كربلاء

محمد عدنان

على الذهب الخام أو على مصوغات أخرى يتم تغيير شكلها بالاعتماد على قلوب عمل يدوية مبداءً بسان ذلك أشكال يتم تصميمها محلياً تفوق المستورد ويقول عبد الغني إن هناك شخصيات كربلائية لها بساط طويل في صياغة الذهب في كربلاء منها هادي الصراوي الذي يعرف زيف القطعة الذهبية من حقيقتها بمجرد النظر إليها... ويؤكد أن الأجهزة الحديثة لصياغة الذهب لم تدخل إلى كربلاء حتى الآن وإن دخلت فإن لها أهمية كبيرة في تصنيع أشكال تفوق المستورد موضحة في الوقت نفسه أن هناك زبائن من محافظات أخرى يشترون الذهب من كربلاء تتركها به... وعن صناعة الفضة يقول عبد الغني إضافة إلى عملائه في صياغة الذهب فإننا نعمل على صياغة الفضة في ورش خاصة أيضاً ورغم أن الإقبال عليها جيد إلى حد ما إلا أن أغلب الذين يشترونها هم الرجال ومعظم الذي يصاغ منها مستورد من دول أخرى وإضافة إلى استخدامها في صناعة الحلي فإنها تستخدم أيضاً في تغليف السيوف والقمامات وبعض التحف.

إننا نخبر جودة الذهب بعدة إجراءات منها الختم الموجود على المصوغات وتعرضه إلى النار وتختبره أيضاً بواسطة نوع من الحجر والتزيب لثبتيين لنا زيفه من حقيقته علماً أن هناك حالات غش كبيرة في بعض المصوغات. ومن جانبته يذكر عني رضا صاحب صياغة التسكرجي أن عنصر الجذب على الذهب في كربلاء مرتبط بالصياغة الدينية التي تجذب المشتريين من محافظات أخرى ولا سيما في أوقات الزيارات الدينية مضيفاً بسان لديه زبائن من محافظات البصرة والتنجف وبغداد وبابل وبين أن من الأمور التي من شأنها أن ترتقي بواقع تجارة الذهب في كربلاء هو تحسين الواقع السياحي في محافظة كربلاء وفتح المجال لتعود الحركة إلى داخل المدينة القديمة التي تشهد أغلظاً لبعض المداخل. أما منير حميد عبد الغني صاحب صياغة رغد فيقول لدينا ورش خاصة لصياغة الذهب في كربلاء تعمل هذه الورش على تصنيع المصوغات الذهبية بساتواها ويضيف أن المصوغات التي نقوم بصياغتها تعتمد إما

التقنية بمحمود شاكر علوان صاحب محل مجوهرات ضوء القمر ويقول إننا نشترى الذهب من سوق الجملة وفيه عدة ماركات منها الكويتي والسعودي والاماراتي والبصري ومن أجود الأنواع الاماراتي ويضيف أن أشكاله متعددة والمتعارف عليها هي (البسوت، المحابس، التراجي والميدالية والزنجيل والملاوي) أما أنواعه فهي معروفة لدى الجميع (عسار ١٨ و ٢٤) وما يتعلق بالعار ١٨ فقد انقضى في هذه الأيام إذ أن الزبائن لا يقبلون عليه لأن سعره لا يفرق إلى حد كبير عن سعر الذهب من عيار ٢١ ما يدفع المواطن إلى شراء الذهب من العيار الأخير ويتابع علوان حديثه في عهد النظام البائد كانت النوعيات ٢١ و ٢٤ غير متوفرة بشكل كبير ومعظم الذهب الموجود كانت صياغته عراقية أما بعد سقوط النظام فقد اتسعت تجارة الذهب بشكل كبير ونوعيات أكثر جودة إضافة إلى أن الذهب المستورد يأتي بصياغة جيدة وأشكال تستهوي الزبائن ويضيف علوان الذي يعمل في هذه المهنة منذ أكثر من ١٠ سنوات أن

عرف الإنسان الذهب منذ عصور قديمة واستعمله منذ الوهلة الأولى في صناعة الحلي حتى تخصص في تلك الصناعة وعلى مرور الزمن أشخاص عرفوا بالصواغ وربما تشير الكتابات التاريخية إلى أن المصريين القدماء كانوا قد برعوا في صياغة الذهب إذ ما تزال أصالهم تسخر الناظرين إلى يومنا هذا... ولم يقتصر معدن الذهب على كونه زينة فقط وإنما تعدى إلى كونه من مقومات اقتصاد الدول في جميع أنحاء العالم.

أن أنواع الذهب معروفة وهي واحدة في جميع أنحاء العالم إلا أن من العوامل التي تضفي على الذهب أهمية أخرى هي المدينة التي يباع فيها... فيفسد المكانة التي تتمتع بها هذه المدينة يكتسب الذهب مكانة أخرى إضافة إلى قيمته المتعارف عليها وكذلك هو الحال مع الذهب المباع في كربلاء فمن القداسة التي تحمّلها هذه المدينة يتبرك الناس بشراء الذهب.

وفي جولة نداء عمار كربلاء لبعض محلات الذهب لتتعرف طليعة تجارة الذهب في كربلاء ومصادره التي يحرصون عليها

درجات المجموعة التجريبية		درجات المجموعة الضابطة		
الدرجة	ت		الدرجة	ت
73	1		64	1
69	2		58	2
67	3		56	3
65	4		54	4
64	5		53	5
64	6		53	6
62	7		52	7
62	8		52	8
61	9		51	9
61	10		51	10
60	11		51	11
60	12		50	12
59	13		49	13
57	14		48	14
57	15		47	15
57	16		47	16
56	17		47	17
55	18		47	18
53	19		44	19
53	20		44	20
52	21		43	21
51	22		42	22
50	23		41	23
50	24		40	24
48	25		40	25
48	26		40	26
46	27		39	27
44	28		38	28
43	29		36	29
39	30	34	30	
مج = 1686		مج = 1411		
الوسط الحسابي = 56.2		الوسط الحسابي = 46.9		
التباين = 64.178		التباين = 58.029		
الانحراف المعياري = 8.01		الانحراف المعياري = 7.617		
ت 58 = 5.129				

ثبات تصحيح
بطريقتي الاتفاق
مصحح آخر

ملحق (18)
درجات عينة
الاختبار البعدي
عبر الزمن ومع

الاتفاق مع مصحح آخر*		الاتفاق عبر الزمن		
درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول س	درجات المصحح الثاني (ص)	درجات المصحح الأول (س)	ت
70	73	71	73	1
65	69	69	69	2
63	67	67	67	3
60	65	64	65	4
60	64	63	64	5
58	64	64	64	6
56	62	61	62	7
54	62	62	62	8
52	58	56	58	9
52	56	54	56	10
54	54	52	54	11
50	53	51	53	12
48	53	51	53	13
45	52	50	52	14
43	52	49	52	15
مج س= 830	مج س= 904	مج ص = 884	مج س= 904	
مج ص=2= 46712	مج س=2= 55126	مج ص=2= 52876	مج س=2= 55126	
مج س×ص = 50702		مج س×ص = 53981		
ر = 0.95		ر = 0.99		

* المصحح الآخر علي خليل ابراهيم مدرس مادة اللغة العربية في متوسطة النهضة للبنين ، وقد دربه الباحث على استعمال محك التصحيح .